

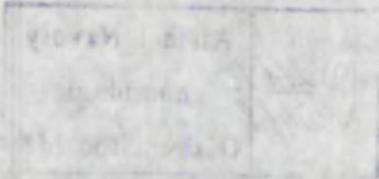
مركز الإمام البخاري الدولي

أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري

الأدب المفرد



طشقند ٢٠١٢ م



УДК: 297

КБК: 86.382

Б 97

- Хадисларнинг



قَالَ تَعَالَى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (سورة المجادلة - ١١)

هيئة التحرير: عليموف عثمانخان، وأواتوف عبيدالله، ونورالدينوف

جلال الدين، وعبدرسولوف شاهرور

تحقيق: عيسايوف يولداشخان، وقابلوف نادر

Ўзбекистон Республикаси Вазирлар Маҳкамаси ҳузуридаги Дин ишлари бўйича қўмитанинг 1006-сонли тавсияси билан чоп этилди.

Бухорий, Мухаммад ибн Исмоил.

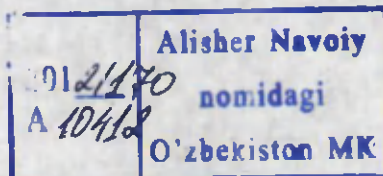
Ал-адаб ал-муфрад / М. И. Бухорий; таҳрир ҳайъати У. Алимов (ва бошқа.). – Т.: «Movarounnahr», 2012. – 316 б. – араб тилида.

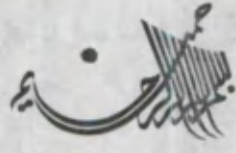
ISBN 978-9943-12-176-8

УДК: 297

КБК: 86.382

© «Movarounnahr» нашриёти





المقدمة

ان موطننا اوزبكستان انجب ووهب وقدم خدمات نبيلة بفضل علمائه وفقهائه العباقرة في مجال الحضارة والرقى العالمي. وقد ترك هؤلاء العلماء بصمات ذهبية في صفحات التاريخ حيث ألفوا عددا كثيرا من الكتب التي لا مثيل لها وقاموا باكتشفات علمية ثمينة.

وعلى سبيل المثال اننا نؤكد هنا كتاب إمام الدنيا والحافظ الكبير وكبير المحدثين أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري المسمى بـ "الأدب المفرد".

إن هذا الكتاب النادر من نوعه يشمل مكارم الاخلاق الإنسانية والمعاملة الطيبة بين الناس وهو يشمل على أحداث النبي الأكرم محمد ﷺ التي تعتبر من أصح الأحاديث الشريفة.

وقد ترجم هذا الكتاب إلى عدة لغات العالم وسجل فيه أسماء مدن مختلفة وعديدة واجريت بشأنه بحوث علمية ثمينة.

ومنطلقا بما ذكر اعلاه اصدر فخامة الرئيس إسلام كريموف رئيس جمهورية اوزبكستان مرسوما في تاريخ ٢٣ مايو عام ٢٠٠٨ برقم ٨٧٥ - ПК بشأن تأسيس مركز دوليا للبحوث الاسلامية والعلمية باسم الإمام البخاري الذي أنشئ بجانب المجموعة التذكارية للإمام البخاري.

وكما أشير في المرسوم الجمهوري المذكور إن خبراء قسم دراسة أحاديث الرسول الأكرم محمد ﷺ يقومون بدراسة التراث العلمي والمعنوي للإمام البخاري بصورة معمقة ومنطلقا من هذا يتم وضع كتب دراسية ونشر هذا التراث الثمين بين الجمهور.

وعلى سبيل المثال لقد أجريت أبحاث علمية بشأن كتاب "الأدب المفرد" للإمام البخاري. ولكي يستفيد القارئ من هذا الكتاب بصورة صحيحة وسهلة تم شرح الكلمات تحت صفحات الكتاب وفيما يتعلق بسور القرآن الكريم، فهي بين قوسين ويذكر بعدها اسم السورة وأرقام الآيات القرآنية.

وبهذا الشكل يتمكن للقارئ العثور على المصادر بسهولة وسرعة أثناء قرائته للكتاب.

والجدير بالذكر ان هذا الكتاب الثمين "الأدب المفرد" له أهمية بالغة في التربية ومكارم الاخلاق وهو ضروري لمجتمعنا حيث يشمل على صفات نبيلة ومعان تربوية وبهذا الصدد اننا بثقة تامة بأن هذا الكتاب يلعب دورا هاما في تربية الانسان ويؤديه إلى الهدف المطلوب الصحيح.

دكتور عبيدالله أواتوف



١ - باب قوله تعالى ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ (العنكبوت: ٨)

١ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن بن حامد بن هارون بن عبد الجبار البخاري المعروف بابن النيازكي قراءة عليه فأقر به، قدم علينا حاجا في صفر سنة سبعين وثلاثمائة قال أخبرنا أبو الخير أحمد بن محمد بن الجليل بن خالد بن حريث البخاري الكرماني العبقسي البزار سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف الجعفي البخاري قال: حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا شعبة قال: الوليد بن العيزار أخبرني قال: سمعت أبا عمرو الشيباني يقول: حدثنا صاحب هذه الدار وأوما بيده إلى دار عبد الله قال: سألت النبي ﷺ أي العمل أحب إلى الله ﷻ؟ قال: "الصلاة على وقتها" قلت: ثم أي قال "ثم بر الوالدين" قلت: ثم أي قال: "ثم الجهاد في سبيل الله". قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني. أخرجه (البخاري في موطأه للصلاة (٥٢٧)، وفي اللؤلؤ (٥٩٧٠)، والدرر (١٢٦١)، وسلم في الإيمان (١٢٧)، والنسائي في الصلاة (٢٩٣/١). والترمذي في البر والصلة (١٨٩٨).

٢ - حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة قال حدثنا يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال: رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد. أخرجه (الترمذي في البر والصلة (١٨٩٩).

^١ وبر الوالدين - هو الإحسان إليهما وتوفية حقوقهما. ولما كان الجهاد موقوفا على إذن الأبوين، قدم بر الوالدين على الجهاد. وإنما خص الثالثة بالذكر لأنها عنوان على ما سواها من الطاعات، فإن ضيع الصلاة المفروضة، فهو لما سواها أضيع، ومن لم ير بوالديه، كان لغيرهما أقل برا، ومن قعد عن جهاد الكفار كان أشد نفسا.

٢ - (باب بر الأم)

٣ - حدثنا أبو عاصم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قلت: يا رسول الله من أبر قال أمك قلت من أبر قال أمك قلت من أبر قال أمك قلت من أبر قال أباك ثم الأقرب فالأقرب. أخرجه (الترمذي في البر والصلة) (١٨٩٧).

٤ - حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس: أنه أتاه رجل فقال إني خطبت امرأة فأبت أن تنكحني وخطبتها غيرة فأحببت أن تنكحه فغرت^١ عليها فقتلتها فهل لي من توبة قال أمك حية قال لا قال تب إلى الله ﷻ وتقرب إليه ما استطعت فذهبت فسألت بن عباس لم سألته عن حياة أمه فقال إني لا أعلم عملاً أقرب إلى الله ﷻ من بر الوالدة.

٣ - (باب بر الأب)

٥ - حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن بن شيرمة قال سمعت أبا زرعة عن أبي هريرة قال قيل: يا رسول الله من أبر قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أباك. أخرجه (البخاري في اللؤب) (٥٩٧١)، ومسلم في (البر والصلة) (١).

٦ - حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا أبو زرعة عن أبي هريرة: أتى رجل نبي الله ﷺ فقال ما تأمرني قال بر أمك ثم عاد فقال بر أمك ثم عاد فقال بر أمك ثم عاد الرابعة فقال بر أمك ثم عاد الخامسة فقال بر أباك.

٤ - (باب بر والديه وإن ظلما)

٧ - حدثنا حجاج قال حدثنا حماد هو بن سلمة عن سليمان التيمي عن سعيد القيسي عن ابن عباس قال: ما من مسلم له والدان مسلمان يصح إليهما محتسبا إلا فتح الله له بابين - يعني من الجنة - وإن كان واحدا فواحد وإن أغضب أحدهما لم يرض الله عنه حتى يرضى عنه قيل وإن ظلماه قال وإن ظلما.

^١ غرت عليها - الغيرة - كراهية المشاركة للغير في محبوب، وأصله تغير القلب وهيجان الغضب بسبب المشاركة فيما سبيله الاختصاص، وأشد ما يكون ذلك فيما بين الزوجين.

٥ - (باب لين الكلام لوالديه)

٨ - حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا زياد بن مخراق قال حدثني طيسلة بن مباس قال: كنت مع النجدات^١ فاصبت ذنوباً لا أراها إلا من الكبائر فذكرت ذلك لابن عمر قال ما هي قلت كذا وكذا قال ليست هذه من الكبائر هن تسع الإشراف بالله وقتل نسمة والفرار من الزحف وقذف المحصنة وأكل الربا وأكل مال اليتيم والحاد في المسجد والذي يستسخر^٢ ويكاء الوالدين من العقوق قال لي بن عمر أتفرق من النار وتحب أن تدخل الجنة قلت إني والله قال أحي والداك قلت عندي أمي قال فوالله لو ألت لها الكلام وأطعمتها الطعام لتدخلن الجنة ما اجتنبت الكبائر.

٩ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ (الإسراء، ٢٤). قال لا تمتنع من شيء أحباء.

٦ - (باب جزاء الوالدين)

١٠ - حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا يجزى^٣ ولد والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه. أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٤٥٢) من طريق البخاري، ومسلم في التلخيص (٢٤)، والترمذي في التلخيص (١٩٠٦)، وابن ماجه في اللؤلؤ (٢٦٥٩)، وأبو داود في اللؤلؤ (٥١٢٧).

١١ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي يحدث: أنه شهد ابن عمر ورجل يمازي يطوف بالبيت حمل أمه وراء ظهره يقول: إني لها بغيرها المذل، إن أذعرت ركبها لم أذعرت ثم قال يا بن عمر أتراني جزيتها قال لا ولا بفرقة واحدة.

^١ النجدات - هم أصحاب نجدة بن عامر الخارجي.

^٢ وفي رواية أخرى > يستسحر <.

^٣ وفي قوله > لا يجزى < أي لا يكافئه بإحسانه وقضاء حقه.

^٤ بغيرها المذل - المنقاد المطيع لراكبه، أذعرت - خافت وفزع.

^٥ زفرة - تردد النفس في الجوف، والمراد به أوجاع المرأة عند الوضع.

ثم طاف ابن عمر فأتى المقام فصلى ركعتين ثم قال يا ابن أبي موسى إن كل ركعتين تكفران ما أمامهما.

١٢ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي حازم عن أبي مرة مولى عقيل: أن أبا هريرة كان يستخلفه مروان وكان يكون بذى الحليفة فكانت أمه في بيت وهو في آخر قال فإذا أراد أن يخرج وقف على بابها فقال السلام عليك يا أمتاه ورحمة الله وبركاته فتقول وعليك يا بنى ورحمة الله وبركاته فيقول رحمك الله كما ربيتني صغيرا فتقول رحمك الله كما بررتني كبيرا ثم إذا أراد أن يدخل صنع مثله.

١٣ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يبأيعه على الهجرة وترك أبويه يبكيان فقال ارجع إليهما وأضحكهما كما أبكيتهما. أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٤٢٤) من طريق البخاري، وأبو داود في الجهاد (٢٥٤٨)، وابن ماجه في الجهاد (١٧٨٢)، والنسائي في البيعة (١٤٢/٧).

١٤ - حدثنا عبد الرحمن بن شعبة قال أخبرني بن أبي الفديك قال حدثني موسى عن أبي حازم أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره: أنه ركب مع أبي هريرة إلى أرضه بالعقيق فإذا دخل أرضه صاح بأعلى صوته عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا أمتاه تقول وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يقول رحمك الله كما ربيتني صغيرا فتقول يا بنى وأنت فجزاك الله خيرا ورضى عنك كما بررتني.

٧ - (باب عقوق الوالدين)

١٥ - حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا ألا وقول الزور^١ ما زال

^١ وقول الزور - الكذب والباطل والتهمة. والزور - تحسين الشيء ووصفه بخلاف صفته.

يكررها حتى قلت ليته سكت. أخرجه طريق البخاري في اللؤب (٥٩٧٦). وسلم في الإيمان (١٢١).
والترمذي في البر والصلة (١٩٠١). والنسائي (٦٣/٨).

١٦ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن وراذ كاتب
المغيرة بن شعبة قال: كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي بما سمعت من رسول الله ﷺ قال
وراد فأمل على وكتبت بيدي إني سمعته ينهى عن كثرة السؤال^١ وإضاعة المال وعن قيل
وقال. أخرجه البخاري في الاستقراض (٢٤٠٨). وفي اللؤب (٥٩٧٥). وفي الرقاب (٦٤٧٢). وسلم في الأنصبة
(١١). والدرامي (٢٧٩٢).

٨ - (باب لعن الله من لعن والديه)

١٧ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل
قال: سئل على هل خصكم النبي ﷺ بشيء لم يخص به الناس كافة قال ما خصنا رسول
الله ﷺ بشيء لم يخص به الناس إلا ما في قراب سيفي^٢ ثم أخرج صحيفة فإذا فيها
مكتوب لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من سرق منار الأرض^٣ لعن الله من لعن والديه
لعن الله من آوى محدثا. أخرجه مسلم في الأضامى (٤٢). والنسائي في الضعفاء (٢٢٢/٧). وأبو داود في
المناسك (٢٠٢٤). والترمذي في اللؤلؤ والهيبة (٤١٢٨).

٩ - (باب يهر والديه ما لم يكن معصية)

١٨ - حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد
الله بن أبي بكرة البصري لقيته بالرملة قال حدثني راشد أبو محمد عن شهر بن
حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: أوصاني رسول الله ﷺ بتسع لا تشرك
بالله شيئا وإن قطعت أو حرقت ولا تترك الصلاة المكتوبة متعمدا ومن تركها

^١ كثرة السؤال - أي سؤال الناس أمواتهم، أو السؤال عن المشكلات و المعضلات، أو كثرة السؤال عن أخبار الناس. إضاعة المال
- كل ما أنفق في غير وجه المأذون فيه شرعا.

^٢ قراب السيف - جلد يكون فيه السيف. ليس بالغمد.

^٣ منار الأرض - جمع منارة، علامة الأرض التي تتميز بها. محدثا: كل من يأتي بالفساد في الأرض.

متعمدا برئت منه الذمة ولا تشربن الخمر فإنها مفتاح كل شر وأطع والديك وإن أمراك أن تخرج من دنياك فاخرج لهما ولا تنازعن ولاية الأمر وإن رأيت أنك أنت ولا تفرر من الزحف وإن هلكت وفر أصحابك وأنفق من طولك على أهلك ولا ترفع عصاك على أهلك وأخفهم في الله ﷺ. (أخرجه ابن ماجة في الفتن (٤٠٢٤)).

١٩ - حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: جئت أبايعك على الهجرة وترك أبي يبيكان قال ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما.

٢٠ - حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يريد الجهاد فقال أحي والداك قال نعم فقال ففيهما فجاهد^١. (أخرجه البخاري في اللأوب (٥٩٧٢)، وفي الجهاد (٢٠٠٤)، وسلم في البر والصلة (٢)، والترمذي (١٦٧١)، والنسائي (١٠/٦)، وأبو داود (٢٥٢٩) كلهم في الجهاد).

١٠ - (باب من أدرك والديه فلم يدخل الجنة)

٢١ - حدثنا خالد بن محمد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا سهل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: رغم أنفه رغم أنفه رغم أنفه^٢ قالوا يا رسول الله من قال من أدرك والديه عنده الكبير أو أحدهما فدخل النار. (أخرجه مسلم في البر والصلة (٨)، والترمذي في الدعوات (٢٥٤٥)).

١١ - (باب من بر والديه زاد الله في عمره)

٢٢ - حدثنا أصبغ بن الفرغ قال أخبرني بن وهب عن يحيى بن أيوب عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه قال قال النبي ﷺ: من بر والديه طوي^٣ له زاد الله ﷻ في عمره.

^١ ففيهما فجاهد - أي إن كان لك أبوان فابلق جهدي في برهما والإحسان إليهما، فإن ذلك يقوم لك مقام قتال العدو.
^٢ رغم أنفه - ذل وأصله لصق أنفه بالرغم، وهو التراب. والمعنى: أن برهما عند كبرهما وضعفهما وقيامه عليهما بالخدمة والنفقة وغير ذلك مما يحتاجان إليه سبب لدخول الجنة، فمن قصر في ذلك فاته دخول الجنة، وأذله الله وأخزاه.
^٣ طوي - اسم لجنة، أو شجرة فيها، أو السعادة والخير.

١٢ - (باب لا يستغفر لأبيه المشرك)

٢٣ - حدثنا إسحاق قال أخبرنا علي بن حسين قال حدثني أبي عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس: في قوله ﷺ: ﴿إِنَّمَا يَلْفَنَ عِنْدَكَ الْكَبِيرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَنِّي﴾ (الإسراء، ٢٣) إلى قوله ﷺ: ﴿كَمَا رَبَّانِي صَغِيرًا﴾ (١١) (الإسراء، ٢٤) فنسختها الآية التي في براءة ﷺ: ﴿مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ (١١٣) (التوبة، ١١٣).

١٣ - (باب بر الوالد المشرك)

٢٤ - حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا سماك عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص قال: نزلت في أربع آيات من كتاب الله تعالى كانت أبي حلفت أن لا تأكل ولا تشرب حتى أفارق محمدا ﷺ، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُكُمْ فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١٥) (لقمان، ١٥) والثانية إني كنت أخذت سيفاً أعجبني فقلت يا رسول الله هب لي هذا فنزلت ﷻ: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ (الأنفال، ١) والثالثة إني مرضت فأتاني رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إني أريد أن أقسم مالي أفارصى بالنصف فقال لا فقلت الثلث فسكت فكان الثلث بعده جائزاً والرابعة إني شربت الخمر مع قوم من الأنصار فضرب رجل منهم أنفي بلحي جمل^١ فأتيت النبي ﷺ فأنزل الله ﷻ: ﴿تَحْرِيمَ الْخَمْرِ﴾. أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٤١). والترمذي في التفسير (١٥٦٦٢).

٢٥ - حدثنا الحميدي قال حدثنا بن عبيدة قال حدثنا هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أسماء بنت أبي بكر قالت: أتتني أمي رغبة^٢ في عهد النبي ﷺ^٣ فسألت

^١ الحيا جمل - هو العظم الذي تبت عليه اللحية، ولكل إنسان أو دابة لحيان. وقيل: موضع بطريق مكة احتجم فيه النبي ﷺ.
^٢ رغبة - طامعة في بر ابنتها وصلتها.

النبي ﷺ أفصلها قال نعم قال بن عيينة فأنزل الله ﷻ فيها: ﴿لَا يَتَمَنَّوْنَ أَن يَقْتُلُوْكُمْ فِي الدِّينِ﴾ (المنحنة، ٨). أخرجه البخاري في اللأوب (٥٩٧٨). وسلم في الزكاة (٤٩، ٥٠).

٢٦ - حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار قال سمعت بن عمر يقول: رأى عمر ﷺ حلة سبراء^٢ تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه فالبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له^٣ فأتى النبي ﷺ منها بحل فأرسل إلى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم. أخرجه البخاري في اللأوب (٥٩٨١). والثنائي في الزينة (٢٠١/٨).

١٤ - (باب لا يسب والديه)

٢٧ - حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثني سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي ﷺ: من الكبائر أن يشتم الرجل والديه فقالوا كيف يشتم قال يشتم الرجل فيشتم أباه وأمه. أخرجه البخاري في اللأوب (٥٩٧٢). وسلم في الإيمان (١٢٥). والترمذي في البر والصلة (١٩٠٢). وأبو داود في اللأوب (٥١٤١).

٢٨ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا بن جريج قال سمعت محمد بن الحارث بن سفيان يزعم أن عروة بن عياض أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: من الكبائر عند الله تعالى أن يستسب^٤ الرجل لوالده.

١٥ - (باب عقوبة عقوق الوالدين)

٢٩ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال: ما من ذنب أجدر^٥ أن يعجل لصاحبه العقوبة مع ما يدخر له

٢ في عهد النبي ﷺ - المعاهدة التي كانت بينه وبين المشركين في صلح الحديبية.
٣ حلة سبراء - حلة - لزار ورداء، ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين. وسبراء - مخططة من السيور.
٤ لا خلاق له - لا حظ له ولا نصيب في الآخرة.
٥ يستسب - أي يجعله عرضة السب.

من البغى^٢ وقطيعة الرحم^٣. أضرمه أبو ولاد في اللهب (٤٩٠٢) وابن ماجه في الزهر (٤١١).
والترمذي في صفة القيامة (٢٥١١).

٣٠ - حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن
عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ: ما تقولون في الزنى وشرب الخمر والسرقه قلنا الله
ورسوله أعلم قال هن الفواحش^٤ وفيهن العقوبة^٥ ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الشرك بالله ﷻ
وعقوق الوالدين وكان متكئا فاحتفز^٦ قال: "والزور".

١٦ - (باب بكاء الوالدين)

٣١ - حدثنا موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن زياد بن مخراق عن طيسلة أنه سمع
بن عمر يقول: بكاء الوالدين من العقوق والكبائر.

١٧ - (باب دعوة الوالدين)

٣٢ - حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو بن أبي كثير عن أبي جعفر أنه
سمع أبا هريرة يقول قال النبي ﷺ: ثلاث دعوات مستجابات لمن لا شك فيهن دعوة المظلوم
ودعوة المسافر ودعوة الوالدين على ولدهما. أضرمه أبو ولاد في الصلاة (١٥٣٦). والترمذي في الدعوات
(٢٤٤٨). وابن ماجه في الدعاء (٢٨٦٢).

٣٣ - حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا محمد بن إسحاق عن
يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن شرحبيل أخي بني عبد الدار عن أبي هريرة قال
سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما تكلم مولود من الناس في مهد الا عيسى بن مريم ﷺ
وصاحب جريج قيل يا نبي الله وما صاحب جريج قال فإن جريجا كان رجلا راهبا في

^١ أجدر - أخرى و أولى.

^٢ البغى - الظلم، مجاوزة الحد

^٣ الرحم - اسم لكافة الأقارب من غير فرق بين المحرم وغيره.

^٤ الفواحش - ما عظم قبحه من الأقوال والأفعال.

^٥ وفيهن العقوبة - الحدود.

^٦ فاحتفز - استوى جالسا على ركبته كأنه بهض.

صومعة له وكان راعي بقر يأوي إلى أسفل صومعته وكانت امرأة من أهل القرية تختلف إلى الراعي فأنت أمه يوما فقالت يا جريج وهو يصلي فقال في نفسه وهو يصلي أي وصلاتي فرأى أن يؤثر صلاته ثم صرخت به الثانية فقال في نفسه أي وصلاتي فرأى أن يؤثر صلاته ثم صرخت به الثالثة فقال أي وصلاتي فرأى أن يؤثر صلاته فلما لم يجيبها قالت لا أماتك الله يا جريج حتى تنظر في وجه المومسات ثم انصرفت فأق الملك بتلك المرأة ولدت فقال ممن قالت من جريج قال أصحاب الصومعة قالت نعم قال اهدموا صومعته وأتوني به فضربوا صومعته بالفتوس حتى وقعت فجعلوا يده إلى عنقه بجبل ثم انطلق به فمر به على المومسات فرآهن فتبسم وهن ينظرن إليه في الناس فقال الملك ما تزعم هذه قال ما تزعم قال تزعم أن ولدها منك قال أنت تزعمين قالت نعم قال أين هذا الصغير قالوا هو ذا في حجرها فأقبل عليه فقال من أبوك قال راعي البقر قال الملك أنجعل صومعتك من ذهب قال لا قال من فضة قال لا قال فما نجعلها قال ردوها كما كانت قال فما الذي تبسمت قال أمرا عرفته أدركتني دعوة أمي ثم أخبرهم. (أخرجه البخاري في المظالم ٢٤٨٢)، وسلم في البر والصلة (٧٠٦).

١٨ - (باب عرض الإسلام على الأم النصرانية)

٣٤ - حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني أبو كثير السحبي قال سمعت أبا هريرة يقول: ما سمع بي أحد يهودي ولا نصراني إلا أحبنى إن أمي كنت أريدها على الإسلام فتأبى فقلت لها فأبت فأتيت النبي ﷺ فقلت ادع الله لها فدعا فأتيتها وقد أجافت^١ عليها الباب فقالت يا أبا هريرة إني أسلمت فأخبرت النبي ﷺ فقلت ادع الله لي ولأمي فقال اللهم عبدك أبو هريرة وأمه أحبهما إلى الناس. (أخرجه سلم في فضائل الصحابة (١٦١)).

^١ أجافت - أغلق عليها الباب.

١٩ - (باب بر الوالدین بعد موتہما)

٣٥ - حدثنا أبو نعیم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسیل قال أخبرني أسيد بن علی بن عبید عن أبيه أنه سمع أبا أسيد يحدث القوم قال: كنا عند النبي ﷺ فقال رجل يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء بعد موتهما أبرهما قال نعم خصال أربع الدعاء لهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما وإكرام صديقهما وصلة الرحم التي لا رحم لك إلا من قبلهما. أخرجه أبو داود في اللؤلؤ (٥١٤٢). وابن ماجه في اللؤلؤ (٢٦٦٤).

٣٦ - حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: ترفع للميت بعد موته درجته فيقول أي رب أي شيء هذه فيقال ولدك استغفر لك. أخرجه ابن ماجه في اللؤلؤ (٢٦٦٠).

٣٧ - حدثنا موسى قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن غالب قال قال محمد بن سيرين: كنا عند أبي هريرة ليلة فقال اللهم اغفر لأبي هريرة ولأُمي ولمن استغفر لهما. قال محمد فنحن نستغفر لهما حتى ندخل في دعوة أبي هريرة.

٣٨ - حدثنا أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال أخبرنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إذا مات العبد انقطع عنه عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له. أخرجه سلم في الوصية (١١). والترمذي في الأحكام (١٢٧٦). والنسائي في الوصايا (٢٨٨٠).

٣٩ - حدثنا يسرة بن صفوان قال حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال: يا رسول الله إن أمي توفيت ولم توص أفينفعها أن أتصدق عنها قال نعم. وأخرجه البخاري في الوصايا (٢٧٥٦). وأبو داود في الوصايا (٢٨٨٢). والترمذي في الزكاة (٦٦٩).

^١ إنفاذ عهدهما - إمضاء وصيتهما وتنفيذها.

٢٠ - (باب بر من كان يصله أبوه)

٤٠ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: مر أعرابي في سفر فكان أبو الأعرابي صديقاً لعمر عليه السلام فقال الأعرابي أأنت بن فلان قال بلى فأمر له بن عمر بحمار كان يستعقب^١ ونزع عمامته عن رأسه فأعطاه فقال بعض من معه أما يكفيه درهمان فقال قال النبي ﷺ احفظ ود أهلك لا تقطعه فيطفيء الله نورك^٢. أخرجه مسلم في البر والصلة (١١٩).

٤١ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال حدثني أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه. أخرجه الترمذي في البر والصلة (١٩٠٢)، وأبو داود في اللؤب (٥١٤٢)، ومسلم في البر والصلة (١٠).

٢١ - (باب لا تقطع من كان يصل أباك فيطفا نورك)

٤٢ - أخبرنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن لاحق قال أخبرني سعد بن عباد الزرقى أن أباه قال: كنت جالساً في مسجد المدينة مع عمرو بن عثمان فمر بنا عبد الله بن سلام متكئاً على بن أخيه فنفاذ عن المجلس ثم عطف عليه فرجع عليهم فقال ما شئت عمرو بن عثمان مرتين أو ثلاثاً فوالذي بعث محمداً ﷺ بالحق إنه لفي كتاب الله ﷻ مرتين لا تقطع من كان يصل أباك فيطفاً بذلك نورك.

٢٢ - (باب الود يتوارث)

٤٣ - حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن فلان بن طلحة عن أبي بكر بن حزم عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال كفيتك أن رسول الله ﷺ قال: إن الود يتوارث.

^١ يستعقب - كان ابن عمر يستصحب حمرا يستريح عليه إذا تعب من ركوب البعير.

^٢ فيطفيء الله نورك - أي احفظ صديق أهلك بالإحسان والحق، ولا سيما بعد موته ولا تحمره، فيذهب الله نور إيمانك.

٢٣ - (باب لا يسي الرجل أباه ولا يجلس قبله ولا يمشي أمامه)

٤٤ - حدثنا أبو الربيع عن إسماعيل بن زكريا قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه
أوغیره أن أبا هريرة أبصر رجلين فقال لأحدهما ما هذا منك فقال أبي فقال: لا تسمه
بأسماءه ولا تمش أمامه ولا تجلس قبله.

٢٤ - (باب هل يكنى أباه)

٤٥ - حدثنا عبد الرحمن بن شعبة قال أخبرني يونس بن يحيى بن نباته عن عبيد
الله بن موهب عن شهر بن حوشب قال: خرجنا مع ابن عمر فقال له سالم الصلاة يا
أبا عبد الرحمن.

٤٦ - قال أبو عبد الله يعني البخاري حدثنا أصحابنا عن وكيع عن سفيان عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال: لكن أبو حفص عمر قضي.

٢٥ - (باب وموب وصله الرحم)

٤٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا ضمضم بن عمرو الحنفي قال حدثنا كليب
بن منفعة قال قال جدي: يا رسول الله من أبر قال: أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك^١
الذي يلي ذاك حق واجب ورحم موصولة^٢.

٤٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن
موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال: لما نزلت هذه الآية ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (٢١٤)
(الشعراء) قام النبي ﷺ فنادى يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني
عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد
المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك

^١ مولاك - أي قريبك الذي بعد ذلك.

^٢ رحم موصولة - قرابة يجب أن توصل.

لك من الله شيئا غمر أن لكم رحما سابلها بيلالها. أخرجه مسلم في الإيمان (٢١٦). والنسائي في
الدعوى (٢٤٨/٦). والبخاري في الدعوى (٢٧٥٢). والدارمي (١٧٧٤).

٢٦ - (باب صلة الرحم)

٤٩ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب قال سمعت
موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب الأنصاري: أن أعرابيا عرض للنبي ﷺ في مسيرة
فقال أخبرني ما يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم. أخرجه مسلم في الإيمان (٢١٦). والنسائي في الصلاة (١٢٤/١).

٥٠ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي
مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: خلق الله ﷻ الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فقال مه^٢ قالت هذا مقام العائذ بك^٣ من القطيعة قال ألا ترضين
أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة
اقرأوا إن شئتم ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ (٢٢)
(محمد، ٢٢). أخرجه البخاري في التفسير (٤٧٣٠). وسلم في البر والصلة (١٤).

٥١ - حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن أبي سعد عن محمد بن أبي موسى عن ابن

عباس قال: ﴿وَمَاتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقُّهُ وَالْيَتَامَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْيَتَامَىٰ﴾ (الإسراء، ٣١) قال بسماً فأمره بأرجب الطحوق ودله على أفضل الأعمال إذا كان عنده شيء فقال ﴿وَمَاتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقُّهُ وَالْيَتَامَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْيَتَامَىٰ﴾ وعلمه إذا لم يكن عنده شيء كيف يقول فقال ﴿وَلَيْمَّا تَصْرِفُ عَنْهُمْ

سألبها ببلالها - أي أصلها بصلة الرحم، فغلبه الرحم بالأرض التي إذا وقع عليها الماء، سقيت حق السقي، وأدبرت والمرت الحية والصفا، وإذا كررت يفر سقي يست فلا تضر إلا البيضاء والبقاء.

الرحم - الرحم التي توصل وتقطع، إنما هي معنى من المعاني، ليست بحسم، إنما هي قرابة ونسب، بحسمه رحم والده، ويتصل بعضه ببعض، فسمي ذلك الاتصال رحماً، والحق لا يأتي منه القيام ولا الكلام، فيكون ذكر كلامها وقيامها وتعلقها ضرب مثل، وحسن استعارة على عادة العرب في استعمال ذلك.

١ - كفي أو اسكني.

٢ - العائد بك - الذي يورث بجانيك ويستجير بك.

أَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ (الإسراء، ٢٨) عدة حسنة كأنه قد كان ولعله أن يكون إن شاء الله ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾ لا تعطى شيئاً ﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ﴾ تعطى ما عندك ﴿ فَتَقْعُدَ مَلُومًا ﴾ يلومك من يأتيك بعد ولا يجد عندك شيئاً ﴿ تَحْسُورًا ﴾ (الإسراء، ٢٩) قال قد حسرك من قد أعطيته. أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٦١/١).

٢٧ - (باب فضل صلة الرحم)

٥٢ - حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا بن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال أتى رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعون وأحسن إليهم^١ وسيئون^٢ إلي^٣ ويجهلون^٤ على^٥ وأحلم عنهم^٦ قال لئن كان كما تقول كأنما تسفهم^٧ المل^٨ ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠).

٥٣ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا الرداد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله ﷺ يقول قال الله ﷻ: أنا الرحمن وأنا خلقت الرحم واشتقت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته.

٥٤ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن أبي العنيس قال دخلت على عبد الله بن عمرو في الوهط يعني أرضاً له بالطائف فقال: عطف لنا النبي ﷺ إصبعه فقال الرحم شجرة من الرحمن^٩ من يصلها يصله ومن يقطعها يقطعه لها لسان طلق^{١٠} ذلق^{١١} يوم القيامة.

^١ أحسن إليهم - بالبر والوفاء.

^٢ سيئون إلى - بالجور والجفاء.

^٣ يجهلون على - بالسب والغضب.

^٤ أحلم عنهم - أصفح وأسامح.

^٥ تسفهم المل - الرماد الحار الذي يحترق فيه الخبز لينضج. والمعنى: إن الذي يأكلونه من إحسانك كالمل يحرق أحشائهم.

^٦ ظهير عليهم: معين لك ويدفع عنك أذاهم.

^٧ الرحم شجرة من الرحمن - يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق في الشجرة.

^٨ طلق - فصيح اللسان، عذب المنطق.

٥٥ - حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: الرحم شجنة من الله من وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله. أخرجه البخاري في اللآلئ (٥٩٨٩). ومسلم في البر والصلة (١٥).

٢٨ - (باب صلة الرحم تزيد في العمر)

٥٦ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن بن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: من أحب أن يبسط له^١ في رزقه وأن ينسأ له^٢ في أثره^٣ فليصل رحمه. أخرجه مسلم في البر والصلة (١٩، ١٨).

٥٧ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سره أن يبسط له^١ في رزقه وأن ينسأ له^٢ في أثره فليصل رحمه. أخرجه البخاري في اللآلئ (٥٩٨٥).

٢٩ - (باب من وصل رحمه أحبه الله)

٥٨ - حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن مغراء عن بن عمر قال: من اتقى ربه ووصل رحمه نسئ^١ في أجله وثرى ماله وأحبه أهله.

٥٩ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال حدثني مغراء أبو مخارق هو العبدي قال ابن عمر: من اتقى ربه ووصل رحمه أنسئ^١ له في عمره وثرى ماله وأحبه أهله.

٣٠ - (باب بر الأقرب فالأقرب)

٦٠ - حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا بقية عن بحير عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدى كرب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إن الله يوصيكم بأمهاتكم ثم

^١ ذلك - حدة و الفصح البلغ.

^٢ أن يبسط له - أن يوسع له.

^٣ أن ينسأ له في أثره - يؤخر له في عمره. النسبة - التأخير.

يوصيكم بأمهاتكم ثم يوصيكم بأبائكم ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب. أخرجه (ابن ماجة ني اللؤب) (٢٦٦١).

٦١ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا الخزرج بن عثمان أبو الخطاب السعدي قال أخبرني أبو أيوب سليمان مولى عثمان بن عفان قال: جاءنا أبو هريرة عشية الخميس ليلة الجمعة فقال أخرج^١ على كل قاطع رحم لما قام من عندنا فلم يقم أحد حتى قال ثلاثا فأتى فتى عمة له قد صرمها^٢ منذ سنتين فدخل عليها فقالت له يا ابن أخي ما جاء بك قال سمعت أبا هريرة يقول كذا وكذا قالت ارجع إليه فسله لم قال ذاك قال سمعت النبي ﷺ يقول إن أعمال بني آدم تعرض على الله تبارك وتعالى عشية كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم.

٦٢ - حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال حدثنا أيوب بن جابر الحنفي عن آدم بن علي عن ابن عمر: ما أنفق الرجل على نفسه وأهله يحتسبها^٣ إلا أجره الله تعالى فيها وأبدأ بمن تعول^٤ فإن كان فضلا فالأقرب الأقرب وإن كان فضلا فناول.

٣١ - (باب لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم)

٦٣ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا سليمان أبو إدام قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول عن النبي ﷺ قال: إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم. أخرجه (البخاري في التاريخ الكبير) (١٤/٤).

٣٢ - (باب إثم قاطع الرحم)

٦٤ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن بن شهاب أخبرني محمد بن جبير بن مطعم أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: لا

^١ أخرج - أوقع في الإثم.
^٢ صرمها - تركها وقطعها.
^٣ يحتسبها - أي يطلب أجرها.
^٤ تعول - من يتحمل الرجل نفقته.

يدخل الجنة قاطع رحم. أخرجه البخاري في اللأوب (٥٩٨٤). وسلم في البر والصلة (١٦). وأبو وادو في الزكاة (١٦٩٦). والترمذي في البر والصلة (١٩٠٩).

٦٥ - حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن عبد الجبار قال سمعت محمد بن كعب أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال: إن الرحم شجنة من الرحمن تقول يا رب إني ظلمت يا رب إني قطعتم يا رب إني فيجيبها ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأصل من وصلك. أخرجه البخاري في اللأوب (٥٩٨٨).

٦٦ - حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا بن أبي ذئب قال حدثنا سعيد بن سمعان قال: سمعت أبا هريرة يتعوذ من إمارة الصبيان والسفهاء^١ فقال سعيد بن سمعان فاخبرني بن حسنة الجهني أنه قال لأبي هريرة ما آية ذلك قال أن تقطع الأرحام ويطاع المغوى^٢ ويعصى المرشد.

٣٣ - (باب عقوبة قاطع الرحم في الدنيا)

٦٧ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عيينة بن عبد الرحمن قال سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ: ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من قطيعة الرحم والبنى.

٣٤ - (باب ليس الواصل بالمكافي^٣)

٦٨ - حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو وقال سفيان لم يرفعه الأعمش إلى النبي ﷺ ورفع الحسن وفطر عن النبي ﷺ قال: ليس الواصل بالمكافي^٣ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها. أخرجه البخاري في اللأوب (٥٩٩١). والترمذي في البر والصلة (١٩٠٨). وأبو وادو في الزكاة (١٦٩٧).

^١ السفهاء - جمع سفيه، السفه - الخفة والطيش. وسفاهة الرأي يقتضيها نقصان العقل.

^٢ المغوى - الضال.

^٣ المكافيء - المجازى.

٣٥ - (باب فضل من يصل ذا الرحم العالم)

٦٩ - حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال جاء أعرابي فقال: يا نبي الله علمني عملاً يدخلني الجنة قال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة^١ أعتق النسمة^٢ وفك الرقبة^٣ قال أوليستنا واحدا قال لا عتق النسمة أن تعتق النسمة وفك الرقبة ان تعين على الرقبة والمنيحة^٤ الرغوب^٥ والفيء على ذي الرحم فإن لم تطق ذلك فأمر بالمعروف وأنه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك^٦ إلا من خير.

٣٦ - (باب من وصل رحمه في الجاهلية ثم أسلم)

٧٠ - حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخيره: أنه قال للنبي ﷺ أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة فهل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله ﷺ أسلمت على ما سأل من خير. أخرجه البخاري في الأدب (٥٩٩٢). وسلم في الإيمان (١٨٠).

٣٧ - (باب صلة ذي الرحم الشرك والتهمية)

٧١ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رأى عمر حلة سبراء فقال: يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفود إذا أتوك فقال يا عمر إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أهدى للنبي ﷺ منها حلل فأهدى إلى عمر منها حلة فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله بعثت إلى هذه وقد سمعتك قلت فيها ما قلت قال إني لم أهدها لك لتلبسها إنما أهديتها إليك لتبيعها أولتكسوها فأهداها عمر لأخ له من أمه مشرك. أخرجه البخاري في الصفة (٨٨٦).

^١ أعرضت المسألة - جئت لها عريضة واسعة.

^٢ أعتق النسمة - الروح.

^٣ الرقبة - هي في الأصل العنق، فجعلت كناية عن جميع ذات الإنسان.

^٤ المنيحة الرغوب - الناقة أو الشاة غزيرة اللبن، تعطى منحة. وفي رواية - المنيحة الوكوف.

^٥ كف لسانك - امنع لسانك عن الكلام إلا من خير.

ومسلم في اللباس والزينة (٩). وأبو داود في اللباس (٤٠-٤١). وابن ماجه في اللباس (٢٥٩١). والنسائي في السنن الكبرى (١٦١٢).

٣٨ - (باب تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم)

٧٢ - حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا عتاب بن بشير عن إسحاق بن راشد عن الزهري قال حدثني محمد بن جبير بن مطعم أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على المنبر: تعلموا أنسابكم^١ ثم صلوا أرحامكم^٢ والله إنه ليكون بين الرجل وبين أخيه شيء ولو يعلم الذي بينه وبينه من داخله الرحم^٣ لأوزعه^٤ ذلك عن انتهاكه^٥.

٧٣ - حدثنا أحمد بن يعقوب قال أخبرنا إسحاق بن سعيد بن عمرو أنه سمع أباه يحدث عن ابن عباس أنه قال: احفظوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا بعد بالرحم إذا قرئت وإن كانت بعيدة ولا قرب بها إذا بعدت وإن كانت قريبة وكل رحم آتية يوم القيامة أمام صاحبها تشهد له بصلته إن كان وصلها وعليه بقطيعة إن كان قطعها.

٣٩ - (باب هل يقول المولى إني من فلان)

٧٤ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا وائل بن داود الليثي قال حدثنا عبد الرحمن بن حبيب قال قال لي عبد الله بن عمر: ممن أنت قلت من تميم قال من أنفسهم أو من مواليتهم قلت من مواليتهم قال فهلا قلت من مواليتهم إذا.

٤٠ - (باب مولى القوم من أنفسهم)

٧٥ - حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرني إسماعيل بن عبيد عن أبيه عبيد عن رفاعه بن رافع أن النبي ﷺ قال لعمر رضي الله عنه: اجمع لي

^١ أنسابكم - من جهة الأب والأم والأصول والفروع.

^٢ داخله الرحم - علاقة القرابة.

^٣ لأوزعه - لكفه ومنعه.

^٤ انتهاكه - نقضه عهد الله.

قومك فجمعهم فلما حضروا باب النبي ﷺ دخل عليه عمر فقال قد جمعت لك قومي فسمع ذلك الأنصار فقالوا قد نزل في قريش الوحي فجاء المستمع والناظر ما يقال لهم فخرج النبي ﷺ فقام بين أظهرهم فقال هل فيكم من غيركم قالوا نعم فينا حليفنا وابن اختنا وموالينا^١ قال النبي ﷺ حليفنا منا وابن اختنا منا وموالينا منا وأنتم تسمعون إن أوليائي منكم المتقون فإن كنتم أولئك فذاك وإلا فانظروا لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالأنثقال فيعرض عنكم ثم نادى فقال يا أيها الناس ورفع يديه يضعهما على رؤوس قريش أيها الناس إن قريشا أهل أمانة من بغى بهم^٢ - قال زهير أظنه قال العوائر - كبه الله لمنخرية^٣ يقول ذلك ثلاث مرات.

٤١ - (باب من عال جاريتين أو واحدة)

٧٦ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حرملة بن عمران أبو حفص التجيبي عن أبي عشة المعافري عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كان له ثلاث بنات^٤ وصبر عليهن وكساهن من جدته^٥ كن له حجاباً من النار. أخرجه (ابن ماجه في اللؤلؤ) (٢٦٦٩).

٧٧ - حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن شرحبيل قال سمعت ابن عباس عن النبي ﷺ قال: ما من مسلم تدركه ابنتان فيحسن صحبتتهما إلا أدخلتاه الجنة. أخرجه (ابن ماجه في اللؤلؤ) (٢٦٧٠).

٧٨ - حدثنا أبو النعمان قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثني علي بن زيد قال حدثني محمد بن المنكدر أن جابر بن عبد الله حدثهم قال قال رسول الله ﷺ: من كان له ثلاث بنات يؤويهن ويكفيهن ويرحمهن فقد وجبت له الجنة البتة فقال رجل من بعض القوم وثنتين يا رسول الله قال: وثنتين.

^١ الموالى - الخليف والتابع.

^٢ بغى هم العوائر - أي أراد بهم التعثر والوقوع، والعوائر جمع عائر، وهو المكان الحشن الوعر، لأنه يعثر فيه.

^٣ كبه الله لمنخرية: أصرعه وألقاه علي وجهه ذلة ومهانة.

^٤ من كان له ثلاث بنات: فيه تأكيد حق البنات لما فيهن من الضعف غالباً عن القيام بالمصالح.

^٥ جدته: أي من غناه.

٤٢ - (باب من عال ثلاث أخوات)

٧٩ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل عن أيوب بن بشير المعاري عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: لا يكون لأحد ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة. أخرجه أبو داود في اللؤب (٥١٤٨). والترمذي في البر والصلة (١٩١٦، ١٩١٢).

٤٣ - (باب فضل من عال ابنته المردودة)

٨٠ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني موسى بن علي عن أبيه: أن النبي ﷺ قال لسراقه بن جعشم: ألا أدلك على أعظم الصدقة أو من أعظم الصدقة قال بلى يا رسول الله قال ابنتك مردودة إليك^١ ليس لها كاسب غيرك. أخرجه ابن ماجة في اللؤب (٢٦٦٧).

٨١ - حدثنا بشر قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى قال سمعت أبي عن سراقه بن جعشم أن رسول الله ﷺ قال يا سراقه: مثله.

٨٢ - حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا بقية عن بحير عن خالد عن المقدم بن معدي كرب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة وما أطعمت زوجك فهو لك صدقة وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة.

٤٤ - (باب من كره أن يتنى موت البنات)

٨٣ - حدثنا عبد الله بن أبي شيبه قال حدثنا بن مهدي عن سفيان عن عثمان بن الحارث أبي الرواع عن ابن عمر: أن رجلا كان عنده وله بنات فتمنى موتهن فغضب ابن عمر فقال أنت ترزقهن؟

^١ مردودة إليك: راجعة إلى بيت أبيها، أو مات عنها زوجها.

٤٥ - (باب الولد مبغلة مجبنة^١)

٨٤ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال كتب إلى هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال أبو بكر رضي الله عنه يوما: والله ما على وجه الأرض رجل أحب إلي من عمر فلما خرج رجع فقال كيف حلفت - أي بنية - فقلت له فقال أعز على والولد ألوط^٢.

٨٥ - حدثنا موسى قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا بن أبي يعقوب عن بن أبي نعم قال: كنت شاهدا ابن عمر إذ سأله رجل عن دم البعوضة فقال ممن أنت فقال من أهل العراق فقال انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوضة وقد قتلوا بن النبي ﷺ سمعت النبي ﷺ يقول هما ريحاني من الدنيا. أخرجه البخاري في (الأدب) (٥٩٩٤). في فضائل الصحابة (٢٧٥٢). والترمذي في المناقب (٢٧٧٠).

٤٦ - (باب حمل الصبي على العاتق)

٨٦ - حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول: رأيت النبي ﷺ والحسن صلوات الله عليه على عاتقه وهو يقول اللهم إني أحبه فأحبه. أخرجه الترمذي في المناقب (٢٧٨٢)، والبخاري (٢٧٤٩)، والنسائي في الفضائل (٦٠).

٤٧ - (باب الولد قرة العين)

٨٧ - حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا صفوان بن عمرو قال حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوما فمر به رجل فقال: طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ والله لوددنا أنا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت فاستغضب فجعلت أعجب ما قال إلا خيرا ثم أقبل عليه فقال ما يحمل الرجل على أن يتمنى محضرا غيبه الله عنه لا يدرى لو شاهده كيف يكون فيه والله

^١ الولد مبغلة مجبنة: أي يحمل أبوه على البخل والجبن.
^٢ الولد ألوط: أي الوالد ألصق بالقلب. [النهاية ٢٧٧/٤].

لقد حضر رسول الله ﷺ أقوام كبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه
 أولا تحمدون الله ﷻ إذ أخرجكم لا تعرفون إلا ربكم فتصدقون بما جاء به نبيكم
 ﷺ قد كفيتم البلاء بغيركم والله لقد بعث النبي ﷺ على أشد حال بعث عليها نبي قط
 في فترة وجاهلية ما يرون أن ديننا أفضل من عبادة الأوثان فجاء بفرقان فرق به بين الحق
 والباطل وفرق به بين الوالد وولده حتى إن كان الرجل ليرى والده أو ولده أو أخاه كافرا
 وقد فتح الله قفل قلبه بالإيمان ويعلم أنه إن هلك دخل النار فلا تقرر عينه وهو يعلم أن
 حبيبته في النار وأنها للتي قال الله ﷻ ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَنْزِلِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا
 قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ (الفرقان، ٧٤).

٤٨ - (باب من دعا لصاحبه أن أكثر ماله وولده)

٨٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس
 قال: دخلت على النبي ﷺ يوما وما هو إلا أنا وأمي وأم حرام خالتي إذ دخل علينا فقال
 لنا ألا أصلي بكم وذاك في غير وقت صلاة فقال رجل من القوم فأين جعل أنسا منه
 فقال جعله عن يمينه ثم صلى بنا ثم دعا لنا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة
 فقالت أمي يا رسول الله خويدمك أدع الله له فدعا لي بكل خير كان في آخر دعائه أن
 قال: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ. أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (١٤٥). والنسائي (٨٦/٢).

٤٩ - (باب الوالدات رحيمات)

٨٩ - حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا بن فضالة قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني
 عن أنس بن مالك: جاءت امرأة إلى عائشة رضي الله عنها فأعطتها ثلاث تمرات
 فأعطت كل صبي لها ثمرة وأمسكت لنفسها ثمرة فأكل الصبيان التمرتين ونظرا إلى أمهما
 فعمدت إلى الثمرة فشقتها فأعطت كل صبي نصف ثمرة فجاء النبي ﷺ فأخبرته عائشة
 فقال وما يعجبك من ذلك لقد رحمها الله برحمتها صبيها.

٥٠ - (باب قبلة الصبيان)

٩٠ - حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال أتقبلون صبيانكم فما نقبلهم فقال النبي ﷺ أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة. أخرجه البخاري في اللآلئ (٥٩٩٧). ومسلم في الفضائل (٦٠). والترمذي في البر والصلة (١٩١١). وأبو داود في اللآلئ (٥٢١٨).

٩١ - حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: قبل رسول الله ﷺ حسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال من لا يرحم لا يرحم.

٥١ - (باب أدب الوالد وربه لولده)

٩٢ - حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن نمير بن أوس أنه سمع أباہ يقول: كانوا يقولون الصلاح من الله والأدب من الآباء.

٩٣ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشي عن داود بن أبي هند عن عامر أن النعمان بن بشير حدثه: أن أباہ انطلق به إلى رسول الله ﷺ يحمله فقال يا رسول الله إني أشهدك أني قد نخلت النعمان كذا وكذا فقال أكل ولدك نخلت قال لا قال فأشهد غيري ثم قال أليس يسرك أن يكونوا في البر سواء قال بلى قال فلا إذا. أخرجه البخاري في اللآلئ (٢٥٨٦). ومسلم في اللآلئ (١٦). وابن ماجه في اللآلئ (٢٢٧٥). والترمذي في الأحكام (١٢٦٧).

الأدب: اسم يقع على كل رياضة محمودة يتحرج لها الإنسان في فضيلة من الفضائل، وهو الأخذ بمكارم الأخلاق، أو الوقوف مع المستحسنات، أو استعمال ما يحمد قولاً وفعلاً.
نخلت: أعطيت بفسر عوض، والنحلة: الهبة والفريضة.

٥٢ - (باب بر الأب لولده)

٩٤ - حدثنا بن مخلد عن عيسى بن يونس عن الوصافي عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال: إنما سماهم الله أبرارا لأنهم برؤا الأباء والأبناء كما أن لوالدك عليك حقا كذلك لولدك عليك حق.

٥٣ - (باب من لا يرحم لا يرحم)

٩٥ - حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: من لا يرحم لا يرحم.

٩٦ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: لا يرحم الله من لا يرحم الناس. أخرجه (البيهقي في التمهيد ٧٢٧٦)، (مسلم في الفضائل ٦١).

٩٧ - وعن عبدة عن أبي خالد عن قيس عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. أخرجه (مسلم في الفضائل ٦١)، (الترمذي في البر والصلة ١٩٢٢).

٩٨ - وعن عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: أتى النبي ﷺ ناس من الأعراب فقال له رجل منهم يا رسول الله أتقبلون الصبيان فوالله ما نقبلهم فقال رسول الله ﷺ: أو أملك أن كان الله ﷻ نزع من قلبك الرحمة.

٩٩ - حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي عثمان: أن عمر ﷺ استعمل رجلا فقال العامل إن لي كذا وكذا من الولد ما قبلت واحدا منهم فزعم عمر أو قال عمر إن الله ﷻ لا يرحم من عباده إلا أبرهم.

٥٤ - (باب الرحمة مائة جزء)

١٠٠ - حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: جعل الله ﷻ الرحمة مائة جزء فأمسك عنده

تسعة وتسعين وأنزل في الأرض جزءاً واحداً من ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه. أخرجه البخاري في اللؤلؤ (٦٠٠٠). وسلم في التوبة (١٦). والترمذي في الدعوات (٢٥٤١). وابن ماجة في الزهد (٤٢٩٢).

٥٥ - (باب الوصاة بالجار)

١٠١ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: ما زال جبريل ﷺ يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه. أخرجه البخاري في اللؤلؤ (٦٠١٤). وسلم في البر والصلة (١٢٧). والترمذي في البر (١٩٤١). وابن ماجة في اللؤلؤ (٢٦٧٢). وأبو داود في اللؤلؤ (٥١٥١).

١٠٢ - حدثنا صدقة قال أخبرنا بن عيينة عن عمرو عن نافع بن جبير عن أبي شريح الخزاعي عن النبي ﷺ قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت^١.

٥٦ - (باب حق الجار)

١٠٣ - حدثنا أحمد بن حميد قال حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن سعد قال سمعت أبا ظبية الكلاعي قال سمعت المقداد بن الأسود يقول: سأل رسول الله ﷺ أصحابه عن الزنى قالوا حرام حرمه الله ورسوله فقال لأن يزني الرجل بعشر نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره وسألهم عن السرقة قالوا حرام حرمها الله ﷺ ورسوله فقال لأن يسرق من عشرة أهل أبيات أيسر عليه من أن يسرق من بيت جاره.

^١ حُصّ اليوم الآخر بالذكر، لأن رجاء الثواب والعقاب كله راجع إلى الإيمان باليوم الآخر. فليقل خيراً أو ليصمت. قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: إذا أراد أحدكم الكلام فعليه أن يفكر في كلامه، فإن ظهرت المصلحة تكلم، وإن شك لم يتكلم. وللإمام شروط من تعداها ذلك: أن يكون هناك داع يدعو إليه إما جلب نفع أو دفع ضرر، وأن يأتيه في موضعه، أن يقتصر على قدر الحاجة، وأن يكون فصيحاً مهذباً، كذلك فإن كثرة الكلام يغير ذكر الله قسوة للقلب، وأبعد شيء عن الله تعالى القلب القاسي، والنطق بالخير أفضل من الصمت.

٥٧ - (باب يبدأ بالجار)

١٠٤ - حدثنا محمد بن منهل قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد عن أبيه عن عمر قال قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه. أخرجه البخاري في اللآلئ (٦٠١٥). وسلم في البر والصلوة (١٢٨).

١٠٥ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا سفبان بن عيينة عن داود بن شاور وأبي إسماعيل عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو أنه ذبح له شاة فجعل يقول لغلامه أهديت لجارنا اليهودي أهديت لجارنا اليهودي سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه. أخرجه أبو داود في اللآلئ (٥١٥٢). والترمذي في البر والصلوة (١٩٤٤).

١٠٦ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول حدثني أبو بكر أن عمرة حدثته أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه ليورثه. أخرجه الشيخان.

٥٨ - (باب يهدي إلى أقربهم بابا)

١٠٧ - حدثنا حجاج بن منهل قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدى قال إلى أقربهما منك بابا^١. أخرجه البخاري في اللآلئ (٦٠٢٠). وأبو داود في اللآلئ (٥١٥٥).

١٠٨ - حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تميم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت: يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدى قال إلى أقربهما منك بابا.

^١ أقربهم بابا: لأنه يرى ما يدخل بيت جاره من المأكول والمشرب والمتاب، فيتشوف لذلك، بخلاف البعد، ولأن الجار القريب أقرب استماعا لخير جاره، وأسرع إجابة له.

٥٩ - (باب الأدنى فالأدنى من الحجران)

١٠٩ - حدثنا الحسين بن حريث قال حدثنا الفضل بن موسى عن الوليد بن دينار عن الحسن: أنه سئل عن الجار فقال أربعين داراً أمامه وأربعين خلفه وأربعين عن يمينه وأربعين عن يساره.

١١٠ - حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عكرمة بن عمار قال حدثنا علقمة بن بجالة بن زبرقان قال سمعت أبا هريرة قال: ولا يبدأ بجاره الأقصى قبل الأدنى ولكن يبدأ بالأدنى قبل الأقصى. (أخرجه (البخاري) في التاريخ الكبير (٤١/٧)).

٦٠ - (باب من أغلق الباب على الجار)

١١١ - حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد السلام عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال: لقد أتى علينا زمان أو قال حين وما أحد أحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم ثم الآن الدينار والدرهم أحب إلى أحدنا من أخيه المسلم سمعت النبي ﷺ يقول كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة يقول يا رب هذا أغلق بابي دوني فمنع معروفه.

٦١ - (باب لا يشبع دون جاره)

١١٢ - حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن المساور قال سمعت ابن عباس يخبر ابن الزبير يقول سمعت النبي ﷺ يقول: ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع.

٦٢ - (باب يكثر ماء المرق فيقسم في الحجران)

١١٣ - حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث أسمع وأطيع ولو لعبد الأطراف^١ وإذا صنعت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر أهل بيت من جيرانك

^١ مجدع الأطراف: أي مقطع الأعضاء.

فاصبهم منه بمعروف وصل الصلاة لوقتها فإن وجدت الإمام قد صلى فقد أحرزت صلاتك وإلا فهي نافلة.

١١٤ - حدثنا الحميدي قال حدثنا أبو عبد الصمد العمى قال حدثنا أبو عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال النبي ﷺ: يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماء المرقعة وتعاهد جيرانك أو أقسم في جيرانك. أخرجه مسلم في البر والصلة (١٢٩)، والدراري (٢١٢٤).

٦٣ - (باب خير الجيران)

١١٥ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال أخبرنا شرحبيل بن شريك أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنه قال: خير الأصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره. أخرجه الترمذي في البر والصلة (١٩٤٤)، والدراري (٢٤٨١).

٦٤ - (باب أجار الصالح)

١١٦ - حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال حدثني خميل عن نافع بن عبد الحارث عن النبي ﷺ قال: من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء.

٦٥ - (باب أجار السوء)

١١٧ - حدثنا صدقة قال أخبرنا سليمان هو ابن حيان عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة قال: كان من دعاء النبي ﷺ اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقام فإن جار الدنيا يتحول. أخرجه النسائي في الاستعاذة (٢٧٤/٨).

١١٨ - حدثنا محمد بن مالك قال حدثنا عبد الرحمن بن مغراء قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى يقتل الرجل جاره وأخاه وأباه.

قال الحسن: ليس حسن الجوار كلف الأذى، ولكن حسن الجوار احتمال الأذى.

١١٩ - حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو يحيى مولى جعدة بن هبيرة قال سمعت أبا هريرة يقول: قيل للنبي ﷺ يا رسول الله إن فلانة تقوم الليل وتصوم النهار وتفعل وتصدق وتؤذي جيرانها بلسانها فقال رسول الله ﷺ لا خير فيها هي من أهل النار قالوا وفلانة تصلى المكتوبة وتصدق بأثوار^١ ولا تؤذي أحدا فقال رسول الله ﷺ هي من أهل الجنة.

١٢٠ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال حدثني عمارة بن غراب أن أمة له حدثته أنها: سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت إن زوج إحدانا يريد بها فتمنعه نفسها إما أن تكون غصبي أو لم تكن نشيطة فهل علينا في ذلك من حرج قالت نعم إن من حقه عليك أن لو أرادك وأنت على قتب^٢ لم تمنعه قالت قلت لها إحدانا تحيض وليس لها ولزوجها إلا فراش واحد أو لحاف واحد فكيف تصنع قالت لتشد عليها إزارها ثم تنام معه فله ما فوق ذلك مع أني سوف أخبرك ما صنع النبي ﷺ إنه كانت ليلتي منه فطحننت شيئا من شعير فجعلت له قرصا فدخل فرد الباب ودخل إلى المسجد وكان إذا أراد أن ينام أغلق الباب وأوكأ القرية وأكفأ القدح وأطفأ المصباح فانتظرت أن ينصرف فأطعمته القرص فلم ينصرف حتى غلبني النوم وأوجعه البرد فأتاني فأقامني ثم قال أدفنيني أدفنيني فقلت له إني حائض فقال وإن اكشفي عن فخذي فكشفت له عن فخذي فوضع خده ورأسه على فخذي حتى دفيء فأقبلت شاة لجارنا داجنة^٣ فدخلت ثم عمدت إلى القرص فأخذه ثم أدبرت به قالت وقلقت عنه واستيقظ النبي ﷺ فبادرتها إلى الباب فقال النبي ﷺ خذي ما أدركت من قرصك ولا تؤذي جارك في شاته. أخرجه أبو ورو في الطهارة (١٨٠).

^١ تصدق بأثوار: جمع ثور، وهي القطعة من الجبن الخفيف الذي يتخذ من عبيس لبن الغنم، والمقصود أن صدقتها قليلة بالنسبة إلى المرأة الأخرى.

^٢ قتب: الجمع: أقتاب، وهو كالإكاف للحمل، ومعناه الحث لمن على مطاوعة أزواجهن ولو في هذه الحالة، فكيف في غيرها. النهاية (١١/٤) بتصرف.

^٣ داجنة: الشاة التي يعلقها الناس في المنازل، ويطلق على كل شيء ألف البيوت.

١٢١ - حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه^١. أخرجه مسلم في الإيمان (٧٠).

٦٧ - (باب لا تحقرن حجةً بجارتها ولو فرسن شاة)

١٢٢ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ الأشعري عن جدته^٢ أنها قالت قال لي رسول الله ﷺ: يا نساء المؤمنات لا تحقرن امرأة منكن لجارتها ولو كراع شاة محرق. أخرجه الدررسي (١٧١٤).

١٢٣ - حدثنا آدم قال حدثنا بن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: يا نساء المسلمين يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة^٣. أخرجه البخاري في الألوپ (٦٠١٨). ومسلم في الزكاة (٩٤).

٦٨ - (باب شكايه الجار)

١٢٤ - حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا صفوان بن عيسى قال حدثنا محمد بن عجلان قال حدثنا أبي عن أبي هريرة: قال قال رجل يا رسول الله إن لي جارا يؤذيني فقال انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق فانطلق فأخرج متاعه فاجتمع الناس عليه فقالوا ما شأنك قال لي جار يؤذيني فذكرت للنبي ﷺ فقال انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق فجعلوا يقولون اللهم العنه اللهم اخزه فبلغه فأتاه فقال ارجع إلى منزلك فوالله لا أؤذك. أخرجه أبو داود في الألوپ (٥١٥٢).

١٢٥ - حدثنا علي بن حكيم الأودي قال حدثنا شريك عن أبي عمر عن أبي جحيفة قال شكى رجل إلى النبي ﷺ جاره فقال: احمل متاعك فضعه على الطريق فمن مر به يلعه

^١ بوائقه: جمع بائقة، وهي الداهية والأمر الشديد.

^٢ جدة عمرو، هي: حواء بنت يزيد بن السكن، صحابية.

^٣ فيه هي عن احتقار الهدية القليلة، وفيه حث على التحاب في الله، وخص النساء بالخطاب لأنهن موضع الخصام والمهبة. فرسن شاة: عظم قليل اللحم، وهو خوف البعير، كالحافر للدابة، وقد يستعار للشاة. النهاية (٤٢٩/٣).

فجعل كل من مر به يلعنه فجاء إلى النبي ﷺ فقال ما لقيت من الناس فقال إن لعنة الله فوق أمتهم ثم قال للذي شكك كفيت أو نحوه.

١٢٦ - حدثنا محمد بن مالك قال حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء قال حدثنا الفضل يعني بن مبشر قال سمعت جابرا يقول: جاء رجل إلى النبي ﷺ يستعديه^١ على جاره فبينما هو قاعد بين الركن والمقام إذ أقبل النبي ﷺ ورآه الرجل وهو مقاوم رجلا عليه ثياب بيض عند المقام حيث يصلون على الجنائز فأقبل النبي ﷺ فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله من الرجل الذي رأيت معك مقاومك عليه ثياب بيض قال أقدر رأيته قال نعم قال رأيت خيرا كثيرا ذاك جبريل ﷺ رسول ربي ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه جاعل له ميراثا.

٦٩ - (باب من آذى جاره حتى يخرج)

١٢٧ - حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا أرطاة بن المنذر قال سمعت يعني أبا عامر الحمصي قال: كان ثوبان يقول ما من رجلين يتصارمان^٢ فوق ثلاثة أيام فيهلك أحدهما فماتا وهما على ذلك من المصارمة إلا هلكا جميعا وما من جار يظلم جاره ويقهره حتى يحمله ذلك على أن يخرج من منزله إلا هلك.

٧٠ - (باب جوار اليهودي)

١٢٨ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا بشر بن سليمان عن مجاهد قال: كنت عند عبد الله بن عمرو وغلामه يسليخ شاة فقال يا غلام إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي فقال رجل من القوم اليهودي أصلحك الله قال إني سمعت النبي ﷺ يوصي بالجار حتى خشينا أو رؤينا أنه سيورثه.

^١ يستعديه: يشكو عدوان جاره. مقاوم رجلا: يقوم مع رجل.
^٢ يتصارمان: الصوم: القطع.

٧١ - (باب الكرم)

١٢٩ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ أي الناس أكرم؟ قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخيركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا. أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٢٢٨٢). وفي المناتب (٢٤٩٠). والنسائي في التفسير من "السنن الكبرى" (١١٢٤٩). وسلم في الفضائل (١٦٠). وفي فضائل الصحابة (٢٠٠).

٧٢ - (باب الإحسان إلى البر والفاجر)

١٣٠ - حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا سالم بن أبي حفصة عن منذر الثوري عن محمد بن علي بن الحنفية: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ (١٠) (الرحمان، ٦٠) قال هي مسجلة للبر والفاجر قال أبو عبد الله قال أبو عبيد مسجلة مرسلة.

٧٣ - (باب فضل من يعول يتيماً)

١٣١ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهدين في سبيل الله وكذلك يصوم النهار ويقوم الليل. أخرجه البخاري في التلذذ (١٤١٨). وفي اللؤلؤ (٥٩٩٥). وسلم في البر والصلة (١٤٤). والنسائي في التلذذ (٨٦/٥). والترمذي في البر والصلة (١٩٦٩).

٧٤ - (باب فضل من يعول يتيماً له)

١٣٢ - حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: جاءتني امرأة معها ابنتان

الكرم: الجامع لأنواع الخير بالشرف والفضائل، والكرم أيضاً أخلاق الإنسان وأفعاله الحمودة، وأصل الكرم كثرة الخير.

لها فسألتني فلم تجد عندي إلا ثمرة واحدة فأعطيتها فقستها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي ﷺ فحدثته فقال من بلى^١ من هذه البنات شيئا فأحسن اليهن كن له سئرا من النار. أخرجه البخاري في الزكاة (١٤١٨)، وفي اللأوب (٥٩٩٥)، وسلم في البر والصلة (١٤٤)، والترمذي في البر والصلة (١٩١٢).

٧٥ - (باب فضل من يعول يتيما بين أبويه)

١٣٣ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن صفوان قال حدثني أنيسة عن أم سعيد بنت مرة الفهري عن أبيها عن النبي ﷺ قال: أنا وكافل اليتيم^٢ في الجنة كهاتين أو كهذه من هذه شك سفيان في الوسطى والتي تلي الإبهام.

١٣٤ - حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال أخبرنا منصور عن الحسن: أن يتيما كان يحضر طعام ابن عمر فدعا بطعام ذات يوم فطلب يتيمه فلم يجده فجاء بعد ما فرغ ابن عمر فدعا له ابن عمر بطعام فلم يكن عندهم فجاءه بسويق^٣ وعسل فقال دونك هذا فوالله ما غبنت^٤ يقول الحسن وابن عمر والله ما غبن.

١٣٥ - حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال: أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة والوسطى. أخرجه البخاري في اللأوب (٦٠٠٥)، والترمذي في البر والصلة (١٩١٩)، وأبو داود في اللأوب (٥١٥٠).

١٣٦ - حدثنا موسى قال حدثنا العلاء بن خالد بن وردان قال حدثنا أبو بكر بن حفص: أن عبد الله كان لا يأكل طعاما إلا وعلى خوانه^٥ يتيم.

^١ من بلى: البلاء بمعنى الاختيار، أي من اختير بشيء من البنات، لينظر ما يفعل بهن، أحسن إليهن أو أسوأ.
^٢ كافل اليتيم: القائم بأموره، المربي له. لعل الحكمة في أن كافل اليتيم له منزلة بالقرب من النبي ﷺ لكون النبي ﷺ شأنه أن يبعث إلى قوم لا يعقلون أمر دينهم، فيكن كافلا لهم ومعلما ومرشدا، وكذلك كافل اليتيم يقوم بكفالة من لا يعقل أمر دينه ولا دنياه، فيرشده ويعلمه ويحسن أدبه. "فتح الباري"، [٤٥١/١٠].
^٣ السويق: طعام يتخذ من دقيق الخنطة والشعير، سمي بذلك لانساقه في الحلق.
^٤ ما غبنت: ما حسرت.
^٥ الخوان: ما يوضع عليه الطعام عند الأكل، وجمعه أخاوين، النهاية (٨٩/٢).

٧٦ - (باب خير بيت بيت فيه يتيم يحسن إليه)

١٣٧ - حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرنا سعيد بن أبي أيوب عن يحيى بن سليمان عن بن أبي عتاب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين يشير بإصبعيه. أخرجه (ابن ماجه) (٢٦٧٩).

٧٧ - (باب كن لليتيم كالأب الرحيم)

١٣٨ - حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن أبزي قال قال داود: كن لليتيم كالأب الرحيم واعلم أنك كما تزرع كذلك تحصد ما أقبح الفقر بعد الغنى وأكثر من ذلك أو أقبح من ذلك الضلالة بعد الهدى وإذا وعدت صاحبك فأنجز له ما وعدته فإن لا تفعل يؤرث بينك وبينه عداوة وتعود بالله من صاحب إن ذكرت لم يعنك وإن نسيت لم يذكرك.

١٣٩ - حدثنا موسى قال حدثنا حمزة بن نجيح أبو عمارة قال سمعت الحسن يقول: لقد عهدت المسلمين وإن الرجل منهم يصبح فيقول يا أهلية يا أهلية يتيمنكم يتيمنكم يا أهلية يا أهلية مسكينكم مسكينكم يا أهلية يا أهلية جاركم جاركم وأسرع بخياركم وأنتم كل يوم ترذلون وسمعته يقول وإذا شئت رأيته فاسقا يتعمق بثلاثين الفا إلى النار ماله قاتله الله باع خلاقه^١ من الله بثمن عنز وإن شئت رأيته مضيعا مريدا في سبيل الشيطان لا واعظ له من نفسه ولا من الناس.

١٤٠ - حدثنا موسى قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أسماء بن عبيد قال: قلت لابن سيرين عندي يتيم قال اصنع به ما تصنع بولدك اضربه ما تضرب ولدك.

^١ أسرع بخياركم: أسرع الزمان بأخذ خياركم. كل يوم ترذلون: تزدادون كل يوم رذائل فتستحقون أحسن الدرجات.
^٢ باع خلاقه: الخلاق: الحظ والنصيب. والعنز: نصف: الرمح. والمعنى: أنه باع نصيبه عند الله في الآخرة بمثل بنفس.

٧٨ - (باب فضل المرأة إذا صبرت على ولدها ولم تنزج)

١٤١ - حدثنا أبو عاصم عن نهاس بن قهم عن شداد أبي عمار عن عوف بن مالك عن النبي ﷺ قال: أنا وامرأة سفعاء^١ الخدين امرأة آمت من زوجها فصبرت على ولدها كهاتين في الجنة. أخرجه أبو داود في اللآلئ (٥١٤٩).

٧٩ - (باب أدب اليتيم)

١٤٢ - حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن شميصة العتكية قالت: ذكر أدب اليتيم عند عائشة رضي الله عنها فقالت إني لأضرب اليتيم حتى ينبسط^٢.

٨٠ - (باب فضل من مات له الولد)

١٤٣ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم"^٣. أخرجه مسلم في البر والصلة (١٤٧). والترمذي في المعجم (١٠٦٠). والنسائي (٢٥/٤).

١٤٤ - حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي عن طلق بن معاوية عن أبي زرعة عن أبي هريرة: أن امرأة اتت النبي ﷺ بصبي فقالت ادع له فقد دفنت ثلاثة فقال احتطرت بحظار^٤ شديد من النار. أخرجه مسلم في البر والصلة (١٥١).

١٤٥ - حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد الجريري عن خالد العبيسي قال مات ابن لي فوجدت عليه وجدا شديدا فقلت يا أبا هريرة ما سمعت من

^١ سفعاء الخدين: السفعة، السواد، أي تغير لونها لما تكابد من المشقة والضنك وترك التزين، ومن طول الأكمة. آمت: صارت لا زوج لها يعني: المرأة التي حبست نفسها على أولادها ولم تنزج.

^٢ حتى ينبسط: يمتد وينطرح على الأرض.

^٣ قال الإمام البغوي: إلا تحلة القسم: مصدر. حللت اليمين تحليلاً وتحلة، أي أبرقها، يريد: إلا قدر ما يبر الله قسمه فيه، وهو قوله عز وجل ﴿وَلَنْ تَنَكُّهُ إِلَّا وَأَرْدَهَا كَانَ عَلَى رَيْكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ (٧١) [مرم: ٧١] فإذا مرها وحاولها فقد أبر قسمه. شرح السنة (٤٥٠/٥).

^٤ احتطرت بحظار: الحظار: الحائط، وكل ما حال بينك وبين شيء فهو حظار، والاحتظار اتخاذ الحظيرة. والمعنى: لقد احتمت بحظار عظيم من النار بغيرك حرها، ويومئذ من دحوها.

النبي ﷺ شيئاً تسخى به أنفسنا^١ عن موتانا قال سمعت من النبي ﷺ يقول: صغاركم دعاميص الجنة. أخرجه مسلم في البر والصلة (١٥٠).

١٤٦ - حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة قلنا يا رسول الله واثنان قال واثنان قلت لجابر والله أرى لو قلتم واحد لقال قال وأنا أظنه والله.

١٤٧ - حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حفص بن غياث قال سمعت طلق بن معاوية هو جده قال سمعت أبا زرعة عن أبي هريرة: أن امرأة أتت النبي ﷺ بصبي فقالت أدع الله له فقد دفنت ثلاثة فقال احتظرت بحظار شديد من النار. أخرجه مسلم (١٤٤).

١٤٨ - حدثنا علي قال حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إنا لا نقدر عليك في مجلسك فواعدنا يوماً نأتك فيه فقال موعدكن بيت فلان فجاءهن لذلك الوعد وكان فيما حدثهن ما منكن امرأة يموت لها ثلاث من الولد فتحسبهم إلا دخلت الجنة فقالت امرأة واثنان قال واثنان كان سهيل يتشدد في الحديث ويحفظ ولم يكن أحد يقدر أن يكتب عنده. أخرجه مسلم في البر والصلة (١٤٨)، والبيهقي في العلم (١٠١).

١٤٩ - حدثنا حري بن حفص وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عثمان بن حكيم قال حدثني عمرو بن عامر الأنصاري قال حدثني أم سليم قالت كنت عند النبي ﷺ فقال: يا أم سليم ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم قلت واثنان قال واثنان.

١٥٠ - حدثنا علي قال حدثنا معتمر قال قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن الحسن حدثه بواسطة أن صعصعة بن معاوية حدثه: أنه لقي أبا ذر متوشحاً قربة^٢ قال ما لك من الولد يا أبا

^١ تسخى به أنفسنا: تطيب به أنفسنا. دعاميص الجنة: جمع دُعْمُوس، وهي دُومَة من دواب الماء لا تفارقه، وكذلك هذا الصغير لا يفارق الجنة، وهم سالحون فيها، داخلون منازلها، لا يمنعون من موضع.

ذر قال ألا أحدثك قلت بلى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم وما من رجل أعتق مسلماً إلا جعل الله ﷻ كل عضو منه فكاكه لكل عضومنه. أخرجه النسائي في الثعالب (٢٤/٤).

١٥١ - حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا زكريا بن عمارة الأنصاري قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث أدخله الله وإياهم بفضل رحمته الجنة. أخرجه البيهقي (١٢٤٨). والنسائي (٢٤/٤). وابن ماجه (١٦٠٥).

٨١ - (باب من مات له سقط)

١٥٢ - حدثنا إسحاق بن يزيد قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثني يزيد بن أبي مریم عن أمه عن سهل بن الحنظلية وكان لا يولد له فقال: لأن يولد لي في الإسلام ولد سقط فأحتسبه أحب إلى من أن تكون لي الدنيا جميعاً وما فيها وكان بن الحنظلية ممن بايع تحت الشجرة.

١٥٣ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه فقال رسول الله ﷺ: اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله مالك ما قدمت^٢ ومال وارثك ما أخرت. أخرجه النسائي في الوصايا (١٢٧/٦). والبيهقي في الرقائق (٦٤٤٢).

١٥٤ - قال وقال رسول الله ﷺ: ما تعدون فيكم الرقوب قالوا الرقوب الذي لا يولد له قال: لا ولكن الرقوب^٣ الذي لم يقدم من ولده شيئاً. أخرجه سلم في البر والصلة (١٠٢).

^١ متوشحاً قرية - أي يلف حاصرته بوشاح. لم يبلغوا الحنث. الحنث - هو الإثم والمعصية. أي لم يبلغوا سن التكلف الذي يكتب فيه الإثم والذنب عليهم.

^٢ مالك ما قدمت - فيه حث على تقديم ما يمكن تقديمه من المال في وجوه الخير وأنواع القربات ليتفع به في الآخرة. ما أخرت - ما تركته لورثتك.

^٣ الرقوب - يقال للرجل والمرأة إذا لم يعيش لهما الولد، فلا يبرح حائفاً بموته. فكأنه يرقب موته. وقد نبه النبي ﷺ على أن الرقوب من لم يموت له أحد من أولاده في حياته فيحتسبه، ويكتسب ثواب ما تزل به من المصائب، وثواب الصبر عليه، وأن المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه، ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له.

١٥٥ - قال وقال رسول الله ﷺ: ما تعدون فيكم الصرعة قالوا هو الذي لا تصرعه الرجال فقال لا ولكن الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب^١. أخرجه أبو داود في (الأدب) (٤٧٧٩).

٨٢ - (باب حسن الملكة)

١٥٦ - حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا عمر بن الفضل قال حدثنا نعيم بن يزيد قال حدثنا علي بن أبي طالب صلوات الله عليه: أن النبي ﷺ لما ثقل قال يا علي اثني بطبق^٢ أكتب فيه ما لا تضل أمتي فخشيت أن يسبقني فقلت إني لأحفظ من ذراعي الصحيفة وكان رأسه بين ذراعه وعضدي يوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت إيمانكم وقال كذاك حتى فاضت نفسه وأمره بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله من شهد بهما حرم على النار.

١٥٧ - حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: أجيبوا الداعي^٣ ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين^٤.

١٥٨ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن أم موسى عن علي صلوات الله عليه قال: كان آخر كلام النبي ﷺ الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم. أخرجه أبو داود في (الأدب) (٥١٥٦)، وابن ماجه في (الوصايا) (٢٦٩٨).

^١ معنى الحديث - الذي يصرع الرجل ويتغلب عليهم ولا يصرعه أحد ليس ذلك بمحمود عند الله، بل من يملك نفسه عند الغضب. فهذا هو الفاضل المدحوح.

^٢ بطبق - عظم كتف يكتب عليه.

^٣ أجيبوا الداعي - قال النووي: اتفق العلماء على وجوب الإجابة في وليمة العروس واختلقوا فيما سواها. أما الأعذار التي يسقط بها وجوب الدعوة: فمنها أن يكون في الطعام شبهة أو يخص الأغنياء فقط أو طعاما في جاهه أو ليعاونه على الباطل. ومنها أن يكون هناك منكر من حمر أو لحو محرم أو آنية ذهب أو فضة.

^٤ ولا تضربوا المسلمين - في غير حد أو تأديب، بل تلتطفوا معهم بالقول والفعل. فضرب المسلم بغير حق حرام بل كبيرة. ويقاس عليه من له ذمة أو عهد. فيحرم ضربه تعديا.

٨٣ - (باب سوء الملكة^١)

١٥٩ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن أبي الدرداء: أنه كان يقول للناس نحن أعرف بكم من البيطرة^٢ بالدواب قد عرفنا خياركم من شراركم أما خياركم فالذي يرجى خيره ويؤمن شره وأما شراركم فالذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ولا يعتق محوره.

١٦٠ - حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا حريز بن عثمان عن بن هانئ عن أبي أمامة سمعته يقول: الكنود^٣ الذي يمنع رفته^٤ وينزل وحده^٥ ويضرب عبده.

١٦١ - حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب وحماد عن حبيب وحميد عن الحسن: أن رجلا أمر غلاما له أن يسئو على بغير له^٦ فنام الغلام فجاء بشعلة من نار فالتقاء في وجهه فتردى الغلام في بئر فلما أصبح أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرأى الذي في وجهه فأعتقه.

٨٤ - (باب بيع الخادم من الأعراب)

١٦٢ - حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بن عمر عن امرأة: أن عائشة رضي الله عنها دبرت أمة لها فاشتكت عائشة فسأل بنو أخيها طبيبا من الزط فقال إنكم تخبروني عن امرأة مسحورة سحرتها أمة لها فأخبرت عائشة قالت سحرتيني فقالت نعم فقالت ولم لا تنجين أبدا ثم قالت يبعوها من شر العرب ملكة.

^١ سوء الملكة - إساءة الرجل معاملة من هم تحت يده أو من يملكهم.

^٢ البيطرة - جمع بيطار، وهو الذي يعلج المواشى والدواب.

^٣ الكنود - الكافر بنعمة الله.

^٤ رفته - صلته وعطيته.

^٥ وحده - منفردا عن الناس لا يصل حتى لا يشاركه في طعام أو شراب أو غير ذلك.

^٦ أن يسئو على بغير له - أي أن يسقى عليه.

٨٥ - (باب الغزو عن الخادم)

١٦٣ - حدثنا حجاج قال حدثنا حماد هو بن سلمة قال أخبرنا أبو غالب عن أبي أمامة قال: أقبل النبي ﷺ معه غلامان فوهب أحدهما لعلي صلوات الله عليه وقال لا تضربه فأنى نهيت عن ضرب أهل الصلاة وإني رأيته يصلي منذ أقبلنا وأعطى أبا ذر غلاما وقال استوص به معروفا فاعتقه فقال ما فعل قال أمرتني أن استوصى به خيرا فاعتقته.

١٦٤ - حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال: قدم النبي ﷺ المدينة وليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فإطلق بي حتى أدخلني على النبي ﷺ فقال يا نبي الله إن أنسا غلام كيس لبيب فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر مقدمه المدينة حتى توفي ﷺ ما قال لي عن شيء صنعت لم صنعت هذا هكذا ولا قال لي لشيء لم أصنعه ألا صنعت هذا هكذا. أخرجه (البخاري في الوصايا (١٧٦٨)). وسلم في الفضائل (٤٨). وأبو داود في الموطأ (٤٧٧٤).

٨٦ - (باب إذا سرق العبد)

١٦٥ - حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إذا سرق المملوك بعه ولو بنش^١ قال أبو عبد الله النش عشرون والنواة خمسة والأوقية أربعون. أخرجه (النسائي في قطع السارق (٩١/٨)). وابن ماجه في المصروف (٢٥٨٩).

٨٧ - (باب الخادم يذنب)

١٦٦ - حدثنا أحمد بن محمد حدثنا داود بن عبد الرحمن قال سمعت إسماعيل عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال: انتهيت إلى النبي ﷺ ودفع الراعي في المراح^٢ سحلة^٣ فقال النبي ﷺ لا تحسن ولم يقل لا تحسن إن لنا غنما مائة لا نريد أن تزيد

^١ قوله - (لو بنش) - النش - نصف الأوقية وهو عشرون درهما. ويطلق على النصف من كل شيء. فالمراد: ولو بنصف القيمة.
^٢ المراح - موضع تروح إليه الماشية لتأوى إليه ليلا.
^٣ سحلة - ما كان من الماعز والضأن ذكرا أو أنثى.

فإذا جاء الراعى بسخلة ذبحنا مكانها شاء فكان فيما قال لا تضرب طعنتك^١ كضربك أمتك وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما. أخرجه أبو داود في الطهارة (١٤٢).

٨٨ - (باب من ختم على خاومه مخافة سوء الظن)

١٦٧ - حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو خلدة عن أبي العالية قال: كنا نؤمر أن نختم على الخادم ونكيل ونعدها كراهية أن يتعودوا خلق سوء^٢ أو يظن أحدنا ظن سوء.

٨٩ - (باب من عد على خاومه مخافة الظن)

١٦٨ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن سلمان قال: إني لأعد العراق^٣ على خادي مخافة الظن^٤.
١٦٩ - حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن مضرب قال: سمعت سلمان إني لأعد العراق خشية الظن.

٩٠ - (باب أدب الخاوم)

١٧٠ - حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت يزيد بن عبد الله بن قسيط قال: أرسل عبد الله بن عمر غلاما له بذهب أو بورق فصرفه فأنظر بالصرف^٥ فرجع إليه فجلده جلدا وجيعا وقال اذهب فخذ الذي لي ولا تصرفه.

١٧١ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود قال: كنت أضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم أبا

^١ الطعنة - المرأة، سميت بذلك لأنها تظعن مع الزوج وتنقل بانتقاله.
^٢ كراهية أن يتعودوا خلق سوء - لأن قلوبنا بالختم والكيل والعد تطمئن وينحسم طمع الخدم فلا يجترئون على السرقة والخيانة. فهم يصابون عن الذنب ونحن نصان عن سوء الظن بهم.
^٣ العراق - العظم الذي أكل لحمه.
^٤ مخافة الظن - مخافة أن أسوء به الظن.
^٥ فأنظر بالصرف - صرفه إلى أجل.

مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله ﷺ قلت يا رسول الله فهو
حر لوجه الله فقال أما إن لولم تفعل لمستك النار أو للفحتك النار. أخرجه مسلم في الإيمان
والنذور (٢٤)، والترمذي في البر (١٩٤٨)، وأبو داود في اللب (٥١٥٩).

٩١ - (باب لا تقل قبح الله وجهه)

١٧٢ - حدثنا حجاج قال حدثنا بن عيينة عن بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي ﷺ قال: لا تقولوا قبح الله وجهه.

١٧٣ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا بن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد عن
أبي هريرة قال: لا تقولن قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك فإن الله ﷻ خلق آدم ﷺ
على صورته.

٩٢ - (باب ليهتنب الوجه في الضرب)

١٧٤ - حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني محمد بن عجلان
قال أخبرني أبي وسعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إذا ضرب أحدكم خادمه
فليجتنب الوجه. أخرجه البخاري في العتق (٢٥٥٩)، ومسلم في البر والصلة (١٠٩)، (١١٠)، (١١١).

١٧٥ - حدثنا خالد قال حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال: مر النبي ﷺ بدابة
قد وسم^١ يدخن منخراه قال النبي ﷺ لعن الله من فعل هذا لا يضمن أحد الوجه ولا
يضر به. أخرجه أبو داود في الجهاد (٢٥٦٤)، والترمذي في الجهاد (١٧١٠)، ومسلم في اللباس (١١٢).

٩٣ - (باب من لطم عبده فليعتقه من غير إيجاب)

١٧٦ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حصين قال سمعت هلال بن يساف
يقول: كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل شيئا فلامها

^١ لفحتك - ويقال: لفعتك - معناه: شملتك من نواحيك. ومنه قولهم: تلفع الرجل بالثوب، إذا اشتمل به.
^٢ وسم - كوى وأحرق جلده بجديدة، والوسم في الوجه حرام، أما في غير الوجه فنجائز.

ذلك الرجل فقال له سويد بن مقرن ألطمت وجهها لقد رأيتني سابع سبعة وما لنا إلا خادم فلطمها بعضنا فأمره النبي ﷺ أن يعتقها. أخرجه مسلم في الإيمان (٢١). والترمذي في النور (١٥٤٢).

١٧٧ - حدثنا عمرو بن عون ومسدد قالوا حدثنا أبو عوانة عن فراس عن أبي صالح عن زاذان عن ابن عمر قال سمعت النبي ﷺ يقول: من لطم عبده أو ضربه حدا لم يأت به فكفارته عتقه. أخرجه مسلم في الإيمان (٢٨). وأبو داود في اللؤب (٥١٦٨).

١٧٨ - حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل قال حدثني معاوية بن سويد بن مقرن قال: لطمت مولى لنا ففر فدعاني أبي فقال اقتص كنا ولد مقرن سبعة لنا خادم فلطمها أحدنا فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال مرهم فليعتقوها فقبل للنبي ﷺ ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فإذا استغنوا خلوا سبيلها. أخرجه مسلم في اللؤب (٢٠). وأبو داود في اللؤب (٥١٦٦). والنسائي في العتق من "الكبرى" (٥٠١١).

١٧٩ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة قال لي محمد بن المنكدر ما اسمك فقلت شعبة قال حدثني أبو شعبة عن سويد بن مقرن المزني ورأى رجلا لطم غلامه فقال: أما علمت أن الصورة محرمة رأيتني وإني سابع سبعة إخوة على عهد رسول الله ﷺ ما لنا إلا خادم فلطمه أحدنا فأمرنا النبي ﷺ أن نعتقه. أخرجه مسلم في الإيمان (٢٢). والترمذي في النور والإيمان (١٥٤٢). وأبو داود في اللؤب (٥١٦٧). والنسائي في العتق من "الكبرى" (٥٠١٢).

١٨٠ - حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا فراس عن أبي صالح عن زاذان أبي عمر قال كنا عند ابن عمر فدعا بغلام له كان ضربه فكشف عن ظهره فقال أیوجعك قال لا فأعتقه ثم رفع عودا من الأرض فقال مالي فيه من الأجر ما يزن هذا العود فقلت يا أبا عبد الرحمن لم تقول هذا قال سمعت النبي ﷺ يقول أو قال: من ضرب مملوكه حدا لم يأت به أولطم وجهه فكفارته أن يعتقه. أخرجه مسلم في البر والصلة (٦٠). والترمذي في صفة القيامة (٢٤٢٢).

١٨١ - حدثنا محمد بن يوسف وقيصة قالوا حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن عمار بن ياسر قال: لا يضرب أحد عبدا له وهو ظالم له إلا أقيد منه^١ يوم القيامة.

١٨٢ - حدثنا أبو عمر حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو جعفر قال سمعت أبا ليلى قال: خرج سلمان فإذا علف دابته يتساقط من الآرى^٢ فقال لخدمه لولا أنى أخاف القصاص لأوجعتك^٣.

١٨٣ - حدثنا أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لتؤذن الحقوق إلى أهلها حتى يقاد للشاة الجماء^٤ من الشاة القرناء.

١٨٤ - حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني داود بن أبي عبد الله مولى بني هاشم قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال أخبرني جدتي عن أم سلمة: أن النبي ﷺ كان في بيتها فدعا وصيفة له أولها فأبطت فاستبان الغضب في وجهه فقامت أم سلمة إلى الحجاب فوجدت الوصيفة تلعب ومعه سواك فقال لولا خشية القود يوم القيامة لأوجعتك بهذا السواك زاد محمد بن الهيثم تلعب بهيمة قال فلما أتيت بها النبي ﷺ قلت يا رسول الله إنها لتحلف ما سمعتك قالت وفي يده سواك.

١٨٥ - حدثنا محمد بن بلال قال حدثنا عمران عن قتادة عن زرارة بن أوفي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من ضرب ضربا اقتص منه يوم القيامة.

١٨٦ - حدثنا خليفة قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا أبو العوام عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من ضرب ضربا ظلما اقتص منه يوم القيامة.

^١ أقيد منه - القود - القصاص.

^٢ الآرى - معلق الدواب.

^٣ لأوجعتك - ضربتك ضربا موجعا.

^٤ للشاة الجماء - التي لا قرن لها.

٩٥ - (باب اكسوهم مما تلبسون)

١٨٧ - حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حرزة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا فكان أول من لقينا أبا اليسر صاحب النبي ﷺ ومعه غلام له وعلى أبي اليسر بردة ومعافرى وعلى غلامه بردة^١ ومعافرى^٢ فقلت له يا عمى لو أخذت بردة غلامك وأعطيته معافريك أو أخذت معافريه وأعطيته بردتك كانت عليك حلة^٣ وعليه حلة فمسح رأسه وقال اللهم بارك فيه يا بن أخي بصر عيناى هاتان وسمع أذناى هاتان ووعاه قلبي وأشار إلى نياط قلبه النبي ﷺ يقول أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون وكان أن أعطيه من متاع الدنيا أهون على من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة. أخرجه سلم في الزهر (٧١).

١٨٨ - حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا الفضل بن مبشر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان النبي ﷺ يوصى بالملوكين خيرا ويقول أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم من لبوسكم ولا تعذبوا خلق الله ﷻ.

٩٦ - (باب سباب العبيد)

١٨٩ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الأحذب قال سمعت المعرور بن سويد يقول رأيت أبا ذر وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال: إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي ﷺ فقال لي النبي ﷺ أعيرته بأمه قلت نعم ثم قال إن إخوانكم خولكم^٤ جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم. أخرجه البخاري في العتق (٢٥٤٥)، وفي اللأوب (٦٠٥٠)، والترمذي في البر والصلة (١٩٤٥)، وأبو داود في اللأوب (٥١٥٧)، وابن ماجه في اللأوب (٢٦٩٠).

^١ بردة - شملة مخططة أو كساء أسود مربع.

^٢ معافرى - برد من اليمن بقرية تسمى معافرى.

^٣ حلة - ثوبان: إزار ورداء.

^٤ إن إخوانكم خولكم - الخول - حشم الرجل وأتباعه. واحدهم - حائل ويقع على العبد والأمة.

٩٧ - (باب هل يعين عبده)

١٩٠ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو بشر قال سمعت سلام بن عمرو يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال النبي ﷺ: أرقاؤكم إخوانكم فأحسنوا إليهم استعينوهم على ما غلبكم وأعينوهم على ما غلبوا.

١٩١ - حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرنا عمرو عن أبي يونس عن أبي هريرة أنه قال: أعينوا العامل من عمله فإن عامل الله لا يخيب يعني الخادم.

٩٨ - (باب لا يكلف العبد من العمل ما لا يطيق)

١٩٢ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني ابن عجلان عن بكير بن عبد الله عن عجلان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا يطيق. (أخرجه مسلم في الإيمان (٢٩)).

١٩٣ - حدثنا عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني ابن عجلان عن بكير أن عجلان أبا محمد حدثه قبيل وفاته أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف إلا ما يطيق.

١٩٤ - حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال قال معمر بن مروان: مررت بأبي ذر وعليه ثوب وعلى غلامه حلة فقلنا لو أخذت هذا وأعطيت هذا غيره كانت حلة قال قال النبي ﷺ: إخوانكم جوارهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه.

٩٩ - (باب نفقة الرجل على عبده وخاومه صدقة)

١٩٥ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا بقية قال أخبرني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم سمع النبي ﷺ يقول: ما أطعمت نفسك فهو صدقة وما أطعمت ولدك وزوجتك وخادمك فهو صدقة.

١٩٦ - حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: خير الصدقة ما بقي غنى^١ واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعمل تقول امرأتك أنفق على أوطلقني ويقول مملوكك أنفق على أوبعني ويقول ولدك إلى من تكلنا. أخرجه البخاري في النفقات (٥٢٥٥). وفي الزكاة (١٤٦٢). وأبو داود في الزكاة (١٦٧٦). والنسائي في الزكاة (٦٩/٥).

١٩٧ - حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن محمد بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال: أمر النبي ﷺ بصدقة فقال رجل عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على زوجتك قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك ثم أنت أبصر. أخرجه أبو داود في الزكاة (١٦٩١). والنسائي في الزكاة (٥٢١/١).

١٠٠ - (باب إذا كره أن يأكل مع عبده)

١٩٨ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد بن زيد قال أخبرنا بن جريج قال أخبرني أبو الزبير: أنه سمعه يسأل جابرا عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والحر أمر النبي ﷺ أن يدعوه قال نعم فإن كره أحدكم أن يطعم معه فليطعمه أكلة في يده.

١٠١ - (باب يطعم العبد مما يأكل)

١٩٩ - حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مروان بن معاوية عن الفضل بن مبشر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان النبي ﷺ يوصي بالمملوكين خيرا ويقول أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم من لبوسكم ولا تعذبوا خلق الله.

١٠٢ - (باب هل يجلس خاومه معه إذا أكل)

٢٠٠ - حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه فليجلسه فإن لم يقبل

^١ خير الصدقة ما بقي غنى - أي ما فضل عن قوت العيال وكفائتهم. فإذا أعطيتها غيرك أنقبت بعدها لك ولهم غنى. وكانت عن استفتاء منك عنها، وقبل خير الصدقة ما أغنيت به من أعطته عن المسألة.

فليناوله منه. أخرجه الترمذي (١٨٥٢)، والدرامي (٢١١٧)، والبخاري في العتق (٢٥٥٧)، وسلم في الإيمان (٤٠). وأبو داود في اللطيمة (٢٧٤٦).

٢٠١ - حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو يونس البصري عن ابن أبي مليكة قال قال أبو محذورة: كنت جالسا عند عمر رضي الله عنه إذ جاء صفوان بن أمية بجفنة^١ يحملها نفر^٢ في عباءة فوضعوها بين يدي عمر فدعا عمر ناسا مساكين وأرقاء من أرقاء الناس حوله فأكلوا معه ثم قال عند ذلك فعل الله بقوم أوقال: لحا الله قوما^٣ يرغبون عن أرقائهم^٤ أن يأكلوا معهم فقال صفوان أما والله ما نرغب عنهم ولكننا نستأثر عليهم لا نجد والله من الطعام الطيب ما نأكل ونطعمهم. أخرجه البخاري في العتق (٢٥٤٦)، وسلم في الإيمان (٤١). وأبو داود في اللطيم (٥١٦٩).

١٠٣ - (باب إذا نصح العبد لسيد)

٢٠٢ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: إن العبد إذا نصح لسيد وأحسن عبادة ربه له أجره مرتين.

٢٠٣ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حي قال قال رجل لعامر الشعبي يا أبا عمرو إنا نتحدث عندنا أن الرجل إذا أعتق أم ولده ثم تزوجها كان كالراكب بدنته فقال عامر حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال لهم رسول الله ﷺ: ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد ﷺ فله أجران والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطأها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران قال عامر أعطيناكمها بغير شيء وقد كان يركب فيما دونها إلى المدينة. أخرجه البخاري في الجهاد (٢٠١١)، وسلم في الإيمان (٢٢٧)، والنسائي (١١٥/٦)، وابن ماجه (١٩٥٦)، والدرامي (٢٢٩٠).

^١ الجفنة - القصعة الكبيرة.

^٢ نفر - من ثلاثة إلى عشرة من الرجال.

^٣ لحا الله قوما - قبحهم الله ولعنهم.

^٤ يرغبون عن أرقائهم - يعرضون عنهم وينفرون.

٢٠٤ - حدثنا محمد بن العلاء قال - حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدى إلى سيده الذي فرض عليه من الطاعة والنصيحة له أجران. أخرجه (البخاري في العتق) (٢٥٥١).

٢٠٥ - حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة قال سمعت أبا بردة يحدث عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: المملوك له أجران إذا أدى حق الله في عبادته أو قال في حسن عبادته وحق مليكه الذي يملكه. أخرجه (البخاري في العتق) (٢٥٥١).

١٠٤ - (باب العبد راع)

٢٠٦ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالأمر الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. أخرجه (البخاري في الأحكام) (٧١٢٨).

٢٠٧ - حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عبد الله بن سعد مولى عائشة زوج النبي ﷺ قال: سمعت أبا هريرة يقول العبد إذا أطاع سيده فقد أطاع الله ﷻ فإذا عصى سيده فقد عصى الله ﷻ.

١٠٥ - (باب من أحب أن يكون عبدا)

٢٠٨ - حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: العبد المسلم إذا أدى حق الله وحق سيده له أجران والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبرأي لأحببت أن أموت مملوكا. أخرجه (البخاري في العتق) (٢٥٤٨). ومسلم في الإيمان (٤٢).

١٠٦ - (باب لا يقول عبدي)

٢٠٩ - حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثني بن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا يقل أحدكم عبدي أمتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم إماء الله وليقل غلامي جاريتي وفتاتي. أخرجه مسلم في (اللفاظ من اللؤب) (١٢). والنسائي (٥٤٢).

١٠٧ - (باب هل يقول سيدي)

٢١٠ - حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب وحبيب وهشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ولا يقولن المملوك ربي وربتي وليقل فتاتي وفتاتي وسيدتي وسيدتي كلكم مملوكون والرب الله ﷻ. أخرجه أبو داود في (اللؤب) (٤٩٧٥). والنسائي (٢٤٤).

٢١١ - حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا أبو مسلمة عن أبي نضرة عن مطرف قال قال أبي: انطلقت في وفد بني عامر إلى النبي ﷺ فقالوا أنت سيدنا قال السيد الله قالوا وأفضلنا فضلا وأعظمتنا طولا قال فقال قولوا بقولكم ولا يستجربنكم الشيطان. أخرجه النسائي (٢٤٥). وأبو داود في (اللؤب) (٤٨٠٦).

١٠٨ - (باب الرجل راع في أهله)

٢١٢ - حدثنا عارم قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي ﷺ: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالأمير راع وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة ألا وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. أخرجه (البخاري في النفاق) (٥١٨٨). ومسلم في (الإمارة) (٢٠).

٢١٣ - حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال: أتينا النبي ﷺ ونحن شبة متقاربون^١ فأقمنا عنده

^١ شبة متقاربون - جمع شاب، ومتقاربون في السن.

عشرين ليلة فظن أنا اشتهمنا أهلينا فسالنا عن من تركنا في أهلينا فأخبرناه وكان رفيقا
رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتوني أصلي فإذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم. أخرجه البخاري في اللآلئ (٦٠٠٨). وأبو داود
في الصلاة (٥٨٩). ومسلم في المساجد (٢٧٨). والنسائي في اللآلئ (٩/٢). وابن ماجه في اللآلئ (٩٧٩).
والدارمي (١٢٨٨).

١٠٩ - (باب المرأة راعية)

٢١٤ - حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرنا سالم
عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الإمام
راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله والمرأة راعية في بيت زوجها والخادم في
مال سيده سمعت هؤلاء عن النبي ﷺ وأحسب النبي ﷺ قال والرجل في مال أبيه. أخرجه
البخاري في التعلق (٢٥٥٨). ومسلم في اللآلئ (٢١).

١١٠ - (باب من صنع إليه معروف فليكافئه)

٢١٥ - حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن
شرحبيل مولى الأنصار عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال النبي ﷺ: من صنع إليه
معروف فليجزه فإن لم يجد ما يجزيه فليئن عليه فإنه إذا أئني عليه فقد شكره وإن كتمه
فقد كفره ومن تحلى بما لم يعط^١ فكأنما لبس ثوب^٢ زور^٣. أخرجه أبو داود في اللآلئ (٤٨١٢).
(٤٨١٤). والترمذي في البر والصلة (٢٠٢٤).

٢١٦ - حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال قال
رسول الله ﷺ: من استعاذ بالله^٤ فأعيزوه ومن سأل بالله فأعطوه^٥ ومن أتى إليكم معروفا

^١ ومن تحلى بما لم يعط - من تزين بما ليس فيه، ومن ادعى عملا ليس هو فاعله.

^٢ لبس ثوب زور - إن المنحلى بما ليس فيه بمنزلة الكاذب القائل ما لم يكن، أو أن يكون الرجل في الحى له هيئة ونيل. فإذا احتجج إلى
شهادة زور شهد بما. فلا يرد من أجل نيله وحسن ثوبه، فأضيفت الشهادة إلى ثوبه، إذ كانا سبب جوازها ورواجها.

^٣ من استعاذ بالله - أي استجار به منكم أو من غيركم أو توسل بالله واستعطف به، فأعيزوه وارفعوا عنه الأذى واجعلوه في
حصنكم.

فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له^١ حتى يعلم أن قد كافئتموه. أخرجه النسائي في الترغاة (٨٢/٥)، وأبو داود في الترغاة (١٦٧٢)، وفي اللآلئ (٥١٠٨).

١١١ - (باب من لم يجد المكافاة فليدع له)

٢١٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن المهاجرين قالوا: يا رسول الله ذهب الأنصار بالأجر كله قال: لا ما دعوتكم الله لهم وأثنيتم عليهم به. أخرجه أبو داود في اللآلئ (٤٨١٢)، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٨٧).

١١٢ - (باب من لم يشكر للناس)

٢١٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا الربيع بن مسلم قال حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا يشكر الله من لا يشكر الناس. أخرجه أبو داود في اللآلئ (٤٨١١)، والترمذي في البر والصلة (١٩٥٤)، (١٩٥٥).

٢١٩ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا الربيع بن مسلم قال حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال الله تعالى للنفس اخرجي قالت لا أخرج إلا كارهة. أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٧٥/٢).

١١٣ - (باب معونة الرجل أخاه)

٢٢٠ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن أبي مرواح عن أبي ذر عن النبي ﷺ قيل: أي الأعمال خير قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قيل فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنًا وأنفسها عند أهلها قال أفرايت إن لم أستطع بعض العمل قال فتعين ضائعًا أو تصنع لأخرق قال أفرايت إن ضعفت قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك. أخرجه البخاري في العتق (٢٥١٨)، ومسلم في الإيمان (١٢٤)، والنسائي في الجهاد (١٩/٦).

^١ فأعطوه - أي تعطيما لاسم الله وشفقة على خلق الله.
^٢ فادعوا له - أي كافئوه بالدعاء.

١١٤ - (باب أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة)

٢٢١ - حدثنا علي بن أبي هاشم قال حدثني نصير بن عمر بن يزيد بن قبيصة بن يزيد الأسدي عن فلان قال سمعت برمة بن ليث بن برمة أنه سمع قبيصة بن برمة الأسدي قال: كنت عند النبي ﷺ فسمعتة يقول أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة.

٢٢٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الله بن حسان العنبري قال حدثنا حبان بن عاصم وكان حرمله أبا أمه فحدثني صفية ابنة عليبة ودحيبة ابنة عليبة وكان جدهما حرمله أبا أبيهما أنه أخبرهم عن حرمله بن عبد الله: أنه خرج حتى أتى النبي ﷺ فكان عنده حتى عرفه النبي ﷺ فلما ارتحل قلت في نفسي والله لأتين النبي ﷺ حتى أزداد من العلم فجئت أمشي حتى قمت بين يديه فقلت ما تأمرني أعمل قال يا حرمله ائت المعروف واجتنب المنكر ثم رجعت حتى جئت الراحلة ثم أقبلت حتى قمت مقامى قريباً منه فقلت يا رسول الله ما تأمرني أعمل قال يا حرمله ائت المعروف واجتنب المنكر وانظر ما يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فأته وانظر الذي تكرهه أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فاجتنبه فلما رجعت تفكرت فإذا هما لم يدعا شيئاً.

٢٢٣ - حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال ذكرت لأبي حديث أبي عثمان عن سلمان أنه قال: أن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة فقال إني سمعته من أبي عثمان يحدثه عن سلمان فعرفت أن ذاك كذاك فما حدثت به أحداً قط حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان قال رسول الله ﷺ مثله.

١١٥ - (باب إن كل معروف صدقة)

٢٢٤ - حدثنا علي بن عياش قال حدثنا أبو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: كل معروف صدقة. أخرجه البخاري في اللآلئ (٦٠٢١).

٢٢٥ - حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثني سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده قال قال النبي ﷺ: على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير أو يأمر بالمعروف قالوا فإن لم يفعل قال فيمسك عن الشر فإنه له صدقة. أخرجه البخاري في اللؤلؤ (٦٠٢٢). والدرر (٢٧٨٩). والنسائي في الزكاة (٢٣١٨).

٢٢٦ - حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال حدثني أبي أن أبا مراوح الغفاري أخبره أن أبا ذر أخبره أنه: سأل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قال فأى الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنًا وأنفسها عند أهلها قال أرايت إن لم أفعل قال تعين ضائعًا أو تصنع لأخرق قال أرايت إن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها عن نفسك. أخرجه البخاري في العتق (٢٥١٨). ومسلم في الإيمان (١٢٤). والدرر (٢٧٨٠).

٢٢٧ - حدثنا أبو النعمان قال حدثني مهدي بن ميمون عن واصل مولى أبي عبيدة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدؤلي عن أبي ذر قال قيل: يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال أليس قد جعل الله لكم ما تصدقون إن بكل تسبيحة وتحميدة صدقة وبضع أحدكم صدقة قيل في شهوته صدقة قال لو وضع في الحرام أليس كان عليه وزر فكذلك إن وضعها في الحلال كان له أجر.

١١٦ - (باب إمطة الأذى)

٢٢٨ - حدثنا أبو عاصم عن أبان بن صعمة عن أبي الوازع جابر عن أبي ברزة الأسلمي قال قلت: يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال أمط الأذى عن طريق الناس. أخرجه مسلم في البر والصلة (١٢٨).

٢٢٩ - حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: مر رجل بشوك في الطريق فقال لأميطن هذا الشوك لا يضر رجلا مسلما فغفر له. أخرجه البخاري في الأدب (٦٥٢)، ومسلم في البر والصلة (١٢٦)، والترمذي في البر والصلة (١٩٥٨)، وابن ماجه في اللآلئ (٢٦٨٢).

٢٣٠ - حدثنا موسى قال حدثنا مهدي عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدؤلي عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: عرضت على أعمال أمتي حسناتها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها أن الأذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوئ أعمالها النخاعة في المسجد لا تدفن. أخرجه مسلم في المساجد (٥٢)، وابن ماجه في اللآلئ (٢٦٨٢).

١١٧ - (باب قول المعروف)

٢٣١ - حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الجبار بن عباس الهمداني عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال قال رسول الله ﷺ: كل معروف صدقة.

٢٣٢ - حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مبارك عن ثابت عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا أتى بالشيء يقول اذهبوا به إلى فلانة فإنها كانت صديقة خديجة اذهبوا به إلى بيت فلانة فإنها كانت تحب خديجة. أخرجه الترمذي في البر والصلة (٢٠١٧).

٢٣٣ - حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي مالك الأشجعي عن ربيعي عن حذيفة قال قال نبيكم ﷺ: كل معروف صدقة. أخرجه مسلم في الزكاة (٥٢)، وأبو داود في اللآلئ (٤٩٤٧).

١١٨ - (باب الخروج إلى المعلقة وحمل الشيء على عاتقه إلى أهله بالزبير)

٢٣٤ - حدثنا إسحاق بن مخلد عن حماد بن أسامة عن مسعر قال حدثنا عمر بن قيس عن عمرو بن أبي قرّة الكندي قال: عرض أبي على سلمان أخته فأبى وتزوج مولاة له يقال لها ببيعة فبلغ أبا قرّة أنه كان بين حذيفة وسلمان شيء فأتاه يطلبه فأخبر أنه في معلقة له

فتوجه إليه فلقيه معه زبيل فيه بقل قد أدخل عصاه في عروة الزبيل وهو على عاتقه فقال يا أبا عبد الله ما كان بينك وبين حذيفة قال يقول سلمان ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴾ (الإسراء، ١١) فانطلقا حتى أتيا دار سلمان فدخل سلمان الدار فقال السلام عليكم ثم أذن لأبي قرّة فدخل فإذا نمط موضوع على باب وعند رأسه لبنات وإذا قرطاط فقال اجلس على فراش مولاتك التي تمهد لنفسها ثم أنشأ يحدثه فقال إن حذيفة كان يحدث بأشياء كان يقولها رسول الله ﷺ في غضبه لأقوام فأوقى فأسأل عنها فأقول حذيفة أعلم بما يقول وأكره أن تكون ضغائن بين أقوام فأق حذيفة فقل له إن سلمان لا يصدقك ولا يكذبك بما تقول فجاءني حذيفة فقال يا سلمان بن أم سلمان فقلت يا حذيفة بن أم حذيفة لتنتهين أولاً كتبت فيك إلى عمر فلما خوفته بعمر تركني وقد قال رسول الله ﷺ من ولد آدم أنا فأيا عبد من أمتي لعنته لعنة أوسيبته سبة في غير كنهه فأجعلها عليه صلاة.

٢٣٥ - حدثنا ابن أبي شبة قال حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ؓ: اخرجوا بنا إلى أرض قومنا فخرجنا فكنت أنا وأبي بن كعب في مؤخر الناس فهاجت سحابة فقال أبي اللهم اصرف عنا أذاها فلحقناهم وقد ابتلت رجلاهم فقالوا ما أصابكم الذي أصابنا قلت إنه دعا الله ﷻ أن يصرف عنا أذاها فقال عمر ألا دعوتم لنا معكم.

١١٩ - (باب الخروج إلى الضيعة)

٢٣٦ - حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال: أتيت أبا سعيد الخدري وكان لي صديقا فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل فخرج وعليه خميصة له.

٢٣٧ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان عن مغيرة عن أم موسى قالت سمعت عليا ؓ يقول: أمر النبي ﷺ عبد الله بن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه منها بشيء فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله فضحكوا من حموشة ساقه فقال رسول الله ﷺ ما تضحكون لرجل عبد الله أثقل في الميزان من أحد.

١٢٠ - (باب السلم مرآة أخيه)

٢٣٨ - حدثنا أصبغ قال أخبرني بن وهب قال أخبرني خالد بن حميد عن خالد بن يزيد عن سليمان بن راشد عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة قال: المؤمن مرآة أخيه إذا رأى فيها عيبا أصلحه. أخرجه (الترمذي في البر والصلة) (١٩٢٩).

٢٣٩ - حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: المؤمن مرآة أخيه والمؤمن أخ المؤمن يكف عليه ضيعته ويحفظه من ورائه. أخرجه أبو داود في اللؤلؤ (٤٩١٨).

٢٤٠ - حدثنا أحمد بن عاصم قال حدثني حيوة قال حدثنا بقية عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن وقاص بن ربيعة عن المستورد عن النبي ﷺ قال: من أكل بمسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسى برجل مسلم فإن الله يكتسوه من جهنم ومن قام برجل مسلم مقام رياء وسمعة فإن الله يقوم به مقام رياء وسمعة يوم القيامة. أخرجه أبو داود في اللؤلؤ (٤٨٨١)، والدارمي (٢٧٩٠).

١٢١ - (باب ما لا يجوز من اللعب والمزاح)

٢٤١ - حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن عبد الله بن السائب عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يعني يقول: لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لأعبا ولا جادا فإذا أخذ أحدكم عصا صاحبه فليردها إليه. أخرجه أبو داود في اللؤلؤ (٥٠٠٢)، والترمذي في الفتن (٢١٦٠).

١٢٢ - (باب الدال على الخمر)

٢٤٢ - حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أبدع بي فاحملني قال لا أجد

^١ أبدع بي - أي عطيت ناقتي أو كلفت، فلا أستطيع السير.

ولكن انت فلانا فلعله أن يحملك فأتاه فحمله فأق النبي ﷺ فأخبره فقال من دل على خير فله مثل أجر فاعله. أخرجه مسلم في الإمامة (١٢٠). والترمذي في العلم (٢٦٧٠).

١٢٣ - (باب العفو والصفح عن الناس)

٢٤٣ - حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس: أن يهودية أتت النبي ﷺ بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها ف قيل ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات^١ رسول الله ﷺ. أخرجه البخاري في الشهادة (٢٦١٧). ومسلم في السلام (٤٢). وأبو داود في البريات (٤٥٠٨).

٢٤٤ - حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن وهب بن كيسان قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول على المنبر: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ (٣) (الأعراف، ١٩٩) قال والله ما أمر بها أن تؤخذ إلا من أخلاق الناس والله لا أخذنها منهم ما صحبتهم. أخرجه البخاري في التفسير (٤٦٤٢).

٢٤٥ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: علموا ويسروا ولا تعسروا وإذا غضب أحدكم فليسكت.

١٢٤ - (باب الانبساط إلى الناس)

٢٤٦ - حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال فقال أجل والله: إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا^٢ للأمينين أنت عبيدي ورسولي سميتك المتوكل

^١ لهوات - اللحم الحمراء المعلقة في أقصى الفم.
^٢ حرزا - حافظا، وأصل الحرز الموضع الحصين.

ليس بفظ^١ ولا غليظ ولا صخاب^٢ في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله تعالى حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتحوا بها أعيننا عميا وأذاننا صما وقلوبنا غلغا. أخرجه البخاري في البيوع (٢١٢٥)، والدراري في النقرة (٦).

٢٤٧ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال: إن هذه الآية التي في القرآن ﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيُّ إِنْآ أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (٤٥) (الأحزاب، ٤٥) في التوراة نحوه. أخرجه البخاري في التفسير (٤٨٢٨).

٢٤٨ - حدثنا إسحاق بن العلاء قال حدثنا عمرو بن الحارث قال حدثني عبد الله بن سالم الأشعري عن محمد هو ابن الوليد الزبيدي عن ابن جابر وهو يحيى بن جابر عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه أن أباه حدثه أنه سمع معاوية يقول سمعت عن النبي ﷺ كلاما نفعتني الله به «سمعت يقول أو قال «سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنك إذا اتبعت الريبة في الناس أفسدتهم فإني لا أتبع الريبة فيهم فأفسدهم.

٢٤٩ - حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم عن معاوية بن أبي مزرد عن أبيه قال سمعت أبا هريرة يقول: سمع أذنأي هاتان وبصر عيناوي هاتان رسول الله ﷺ أخذ بيديه جميعا بكفي الحسن أو الحسين صلوات الله عليهما وقدميه على قدم رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ يقول ارقه قال فرق الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله ﷺ ثم قال رسول الله ﷺ افتح فاك ثم قبله ثم قال اللهم أحبه فإني أحبه.

١٢٥ - (باب التبسم)

٢٥٠ - حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا يقول: ما رأي رسول الله ﷺ منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي وقال رسول الله ﷺ يدخل من هذا

^١ الفظ - سئء الخلق وخشن الكلام.

^٢ صخاب - الصخاب الذي يرفع صوته على الناس لسوء خلق.

الباب رجل من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك فدخل جرير. أخرجه البخاري في اللؤلؤ (٦٠٨٩).
وسلم في الفضائل الصعبة (١٢٧). والترمذي في المناقب (٢٨٢٠).

٢٥١ - حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنا عمرو بن الحارث
أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: ما رأيت رسول
الله ﷺ ضاحكا قط حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم ﷺ قالت وكان إذا رأى غيما
أوريجا عرف في وجهه فقالت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون
فيه المطر وأراك إذا رأيته عرفت في وجهك الكراهة فقال يا عائشة ما يؤمنى أن يكون فيه
عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا. أخرجه البخاري في
التفسير (٤٨٢٨). وأبو داود في اللؤلؤ (٥٠٩٨).

١٢٦ - (باب الضحك)

٢٥٢ - حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل بن زكريا قال حدثنا أبو
رجاء عن برد عن مكحول عن وائلة بن الأسقع عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: أقل
الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب.

٢٥٣ - حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا عبد الحميد بن
جعفر عن إبراهيم بن عبد الله عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا تكثرُوا الضحك فإن
كثرة الضحك تميت القلب. أخرجه ابن ماجه في الزهر (٤١٩٢).

٢٥٤ - حدثنا موسى قال حدثنا الربيع بن مسلم قال حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة
قال: خرج النبي ﷺ على رهط من أصحابه يضحكون ويتحدثون فقال والذي نفسي بيده
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثم انصرف وأبكى القوم وأوحى الله ﷻ
إليه يا محمد لم تقنط عبادي فرجع النبي ﷺ فقال أبشروا وسددوا وقاربوا. أخرجه مسلم في
نصائل الصعبة (١٢٤). وابن ماجه في الزهر (٤١٩١).

١٢٧ - (باب إذا أقبل جميعا وإذا أدبر جميعا)

٢٥٥ - حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أسامة بن زيد قال أخبرني موسى بن مسلم مولى ابنة قارظ عن أبي هريرة أنه ربما حدث عن النبي ﷺ: فيقول حدثنيي أهدب الشفرين^١ أبيض الكشحين^٢ إذا أقبل أقبل جميعا وإذا أدبر أدبر جميعا لم تر عين مثله ولن تراه. أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٩٥/٧).

١٢٨ - (باب المستشار مؤتمن)

٢٥٦ - حدثنا آدم قال حدثنا شيبان أبو معاوية قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ لأبي الهيثم: هل لك خادم قال لا قال فإذا أتانا سبي فأتنا فأتى النبي ﷺ برأسين ليس معهما ثالث فأتاه أبو الهيثم قال النبي ﷺ اختر منهما قال يا رسول الله اختر لي فقال النبي ﷺ إن المستشار مؤتمن خذ هذا فإني رأيته يصلي واستوص به خيرا فقالت امرأته ما أنت ببالح ما قال فيه النبي ﷺ إلا أن تعتقه قال فهو عتيق فقال النبي ﷺ إن الله لم يبعث نبيا ولا خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا^٣ ومن يوق ببطانة السوء فقد وقي. أخرجه الترمذي في الزهر (٢٢٦٩)، والترمذي في اللؤلؤ (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٢٧٤٦)، والنسائي (١٥٨/٧)، والبخاري (٧١٩٨). أخرجه مسلم في الإيمان (٩٢)، وأبو داود في اللؤلؤ (٥١٩٢)، وابن ماجه في اللؤلؤ (٢٦٩٢).

١٢٩ - (باب المشورة)

٢٥٧ - حدثنا صدقة قال أخبرنا بن عيينة عن عمر بن حبيب عن عمرو بن دينار قال قرأ ابن عباس: وشاورهم في بعض الأمر.

^١ أهدب الشفرين - طويل شعر الأحناف وديققهما.

^٢ الكشحين - الخاصرة.

^٣ لا تألوه خبالا - لا تقصّر في إفساد حاله.

٢٥٨ - حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا حماد بن زيد عن السري عن الحسن قال والله: ما استشار قوم قط إلا هدوا لأفضل ما بحضرتهم ثم تلا ﴿وَأْمُرْهُمْ شُرَكَائِي﴾ (الشورى، ٣٨).

١٣٠ - (باب إثم من أشار على أخيه بغير رشد)

٢٥٩ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثني سعيد بن أبي أيوب قال حدثني بكر بن عمرو عن أبي عثمان مسلم بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: من تقول علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانته ومن أفتى فتياً بغير ثبت فإثمه على من أفتاه.

١٣١ - (باب التحاب بين الناس)

٢٦٠ - حدثنا إسماعيل بن أبي أوس قال حدثني أخى عن سليمان بن بلال عن إبراهيم بن أبي أسيد عن جده عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تسلموا ولا تسلموا حتى تحابوا وأفشوا السلام تحابوا وإياكم والبغضة^١ فإنها هي الحالقة لا أقول لكم تحلق الشعر ولكن تحلق الدين حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا أنس بن عياض عن إبراهيم بن أبي أسيد مثله.

١٣٢ - (باب اللفة)

٢٦١ - حدثنا أحمد بن عاصم قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني بن وهب عن حيوة بن شريح عن دراج عن عيسى بن هلال الصديقي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال: ان روجي المؤمنين ليلتقيان في مسيرة يوم وما رأى أحدهما صاحبه.

٢٦٢ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال: النعم تكفر والرحم تقطع ولم نر مثل تقارب القلوب.

^١ إياكم والبغضة - ابتعدوا عن الأمور التي تجعلكم يبغض بعضكم البعض.

٢٦٣ - حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا القاسم بن مالك عن عبد الله بن عون عن
عمير بن إسحاق قال: كنا نتحدث أن أول ما يرفع من الناس الألفة.

١٣٣ - (باب المزاح)

٢٦٤ - حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن
مالك قال: أتى النبي ﷺ على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال يا أنجشة رويدا سوقك
بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي ﷺ بكلمة لوتكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله
سوقك بالقوارير. أخرجه (البيهقي في الأوثان) (٦١٤٩)، وسلم في الفضائل (٦٥).

٢٦٥ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني بن عجلان عن أبيه أو
سعيد عن أبي هريرة قالوا: يا رسول الله إنك تداعبنا قال إني لا أقول إلا حقا.

٢٦٦ - حدثنا صدقة قال أخبرنا معتمر عن حبيب أبي محمد عن بكر بن عبد الله قال:
كان أصحاب النبي ﷺ يتبادحون^١ بالبطيخ فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال.

٢٦٧ - حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي
حسين عن ابن أبي مليكة قال مزحت عائشة عند رسول الله ﷺ فقالت أمها: يا رسول
الله بعض دعايات هذا الحي من كنانة قال النبي ﷺ بل بعض مزحنا هذا الحي.

٢٦٨ - حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله عن حميد الطويل عن
أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يستحمله فقال أنا حاملك على ولد ناقة قال يا
رسول الله وما أصنع بولد ناقة فقال رسول الله ﷺ وهل تلد الإبل إلا النوق. أخرجه أبو داود في
الأوثان (٤٩٩٨)، والترمذي في البر والصلة (١٩٩١).

^١ المزاح - الانسباط مع الغير من غير أذى وهو مندوب إليه بين الإخوان والأصدقاء بما لا أذى فيه ولا ضرر ولا قذف ولا غيبة
ولا شين في عرض أو دين.

^٢ يتبادحون - يترامون، اليدح - رميك بكل شيء رعوقة. الحقائق - الأمور الشديدة.

١٣٤ - (باب المزاج مع الصبي)

٢٦٩ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك يقول: كان النبي ﷺ ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير^١. أخرجه البخاري في اللؤب (٦١٢٩). والترمذي في البر والصلة (١٩٨٩). وأبو داود في اللؤب (٤٩٦٩). وابن ماجه في اللؤب (٢٧٢٠). والنسائي (٢٢٦).

٢٧٠ - حدثنا ابن سلام قال حدثنا وكيع عن معاوية بن أبي مزرد عن أبيه عن أبي هريرة: أخذ النبي ﷺ بيد الحسن أو الحسين رضي الله عنهما ثم وضع قدميه على قدميه ثم قال ترق.

١٣٥ - (باب حسن الخلق)

٢٧٠ - م حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن القاسم بن أبي برزة قال سمعت عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق. أخرجه أبو داود في اللؤب (٤٧٩٩).

٢٧١ - حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الأعشى عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال: لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً وكان يقول خياركم أحاسنكم أخلاقاً. أخرجه البخاري في اللؤب (٦٠٢٩). وسلم في الفضائل (٦٢). والترمذي في البر والصلة (١٩٧٥).

٢٧٢ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه سمع النبي ﷺ يقول: أخيركم بأحبكم إلى وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة فسكت القوم فأعادها مرتين أو ثلاثاً قال القوم نعم يا رسول الله قال أحسنكم خلقاً.

^١ ما فعل النغير - ما جرى له، حيث لم أره معك. النغير - البليل أو فرخ العصفور.
^٢ فاحشاً - الفحش ما اشتد قبحه من ذنوب ومعاصي. المتفحش - أي متصنع الفحش.

٢٧٣ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إنما بعثت لأتمم صالحى الأخلاق.

٢٧٤ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها: إنها قالت ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً فإذا كان إثماً كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله تعالى فينتقم الله ﷻ بها. أخرجه البخاري في المنائب (٢٥٦٠). وفي اللؤلؤ (٦١٢٦). ومسلم في الفضائل (٧٢).

٢٧٥ - حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال: إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله تعالى يعطي المال من أحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب فمن ضن بالمال أن ينفقه وخاف العدو أن يجاهده وهاب الليل أن يكابده فليكثر من قول لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر.

١٣٦ - (باب سخاوة النفس)

٢٧٦ - حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ليس الغنى عن كثرة العرض^١ ولكن الغنى غنى النفس. أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٤٦). والترمذي في الزهد (٢٢٧٢). ومسلم في الزكاة (١٢٤).

٢٧٧ - حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد وسليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما قال لي أف قط وما قال لي شيء لم أفعله ألا كنت فعلته ولا شيء فعلته لم فعلته. أخرجه مسلم في الفضائل (٤٧). وأبو داود في اللؤلؤ (٤٧٧٤). والترمذي في البر والصلة (٢٠١٠).

٢٧٨ - حدثنا ابن أبي الأسود قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا سحامة بن عبد الرحمن الأصم قال سمعت أنس بن مالك يقول: كان النبي ﷺ رحيماً وكان لا يأتيه أحد إلا

^١ العرض - متاع الدنيا. غنى النفس - القناعة بما أعطاه الله والرضا به.

وعده وأنجز له إن كان عنده وأقيمت الصلاة وجاءه أعرابي فأخذ بثوبه فقال إنما بقي من حاجتي يسيرة وأخاف أنساها فقام معه حتى فرغ من حاجته ثم أقبل فصلى. أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢١١/٤). وفي اللؤلؤ (٦٤٢). ومسلم في العيضة (١٢٦). والترمذي (٥١٧).

٢٧٩ - حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال: ما سئل النبي ﷺ شيئا فقال لا. أخرجه البخاري في اللؤلؤ (٦٠٢٤). ومسلم في الفضائل (٥٢). والدرامي (٧١).

٢٨٠ - حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال أخبرني القاسم بن محمد عن عبد الله بن الزبير قال: ما رأيت امرأتين أجود من عائشة وأسماء وجودهما مختلف أما عائشة فكانت تجمع الشيء إلى الشيء حتى إذا كان اجتمع عندها قسمت وأما أسماء فكانت لا تمسك شيئا لغد.

١٣٧ - (باب الشح)

٢٨١ - حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا. أخرجه النسائي (١٢/٦). والترمذي (١٦٢٢). وابن ماجه (٢٧٧٤).

٢٨٢ - حدثنا مسلم قال حدثنا صدقة بن موسى هو أبو المغيرة السلمي قال حدثنا مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب الحداني عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق. أخرجه الترمذي في البر والصلة (١٩٦٢).

٢٨٣ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة قال كنا جلوسا عند عبد الله فذكروا رجلا فذكروا من خلقه فقال عبد الله: رأيتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه قالوا لا قال فيده قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فإنكم لا تستطيعون أن تغيروا خلقه حتى تغيروا خلقه إن النطفة لتستقر في الرحم

الشح - أشد البخل، وقيل هو البخل مع الحرص.

أربعين ليلة ثم تنحدر دما ثم تكون علقه ثم تكون مضغة ثم يبعث الله ملكا فيكتب رزقه وخلقه وشقيا أو سعيدا. أخرجه البخاري في القدر (٦٥٩٤). وسلم في القدر (٢٦٤٢). والترمذي (٢١٢٨). وأبو داود (٤٧٠٨).

١٣٨ - (باب حسن المخلوق إذا فقها)

٢٨٤ - حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الفضيل بن سليمان النميري عن صالح بن خوات بن جبير عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل.

٢٨٥ - حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت أبا القاسم يقول: خيركم إسلاما أحاسنكم أخلاقا إذا فقها^١.

٢٨٦ - حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني ثابت بن عبيد قال: ما رأيت أحدا أجل إذا جلس مع القوم ولا أفكه^٢ في بيته من زيد بن ثابت.

٢٨٧ - حدثنا صدقة قال أخبرنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: سئل النبي ﷺ أي الأديان أحب إلى الله ﷻ قال الحنيفية^٣ السمحة^٤. أخرجه البخاري في الأيمان تعليقا (١١٧/١٠).

٢٨٨ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني موسى بن علي عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: أربع خلال إذا أعطيتهن فلا يضررك ما عزل عنك من الدنيا حسن خليفة^٥ وعفاف طعمة^٦ وصدق حديث وحفظ أمانة.

^١ إذا فقهوا - إذا أدركوا أوامر الله ونواهيه.

^٢ أفكه - اسم تفضيل، الفكاهة - المزح، الفاكه - المازح.

^٣ الحنيفية: ملة إبراهيم.

^٤ السمحة: السهلة التي ليس فيها رهبانية ولا كهنوتية.

^٥ حسن خليفة: الأخلاق الحسنة.

^٦ عفاف طعمة: أي يعف عن المحارم في مطعمه ومشربه.

٢٨٩ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا داود بن يزيد قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال النبي ﷺ: تدرون ما أكثر ما يدخل النار قالوا الله ورسوله أعلم قال الأجوفان الفرج والفم وما أكثر ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق.

٢٩٠ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا عبد الجليل بن عطية عن شهر عن أم الدرداء قالت: قام أبو الدرداء ليلة يصلي فجعل يبكي ويقول اللهم أحسن خلقي فحسن خلقى حتى أصبح فقلت يا أبا الدرداء ما كان دعاؤك منذ الليلة إلا في حسن الخلق فقال يا أم الدرداء إن العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة وسىء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار والعبد المسلم يغفر له وهو نائم فقلت يا أبا الدرداء كيف يغفر له وهو نائم قال يقوم أخوه من الليل فيتهجد فيدعو الله ﷻ فيستجيب له ويدعو لأخيه فيستجيب له فيه.

٢٩١ - حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال: كنت عند النبي ﷺ وجاءت الأعراب ناس كثير من ها هنا وههنا فسكت الناس لا يتكلمون غيرهم فقالوا يا رسول الله أعلننا حرج^١ في كذا وكذا في أشياء من أمور الناس لا بأس بها فقال يا عباد الله وضع^٢ الله الحرج إلا امرءا افترض^٣ امرأ ظلما فذاك الذي حرج وهلك قالوا يا رسول الله أنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فإن الله ﷻ لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد قالوا وما هو يا رسول الله قال الهرم قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي الإنسان قال خلق حسن. (أخرجه الترمذي في البر والصلة (٢٠٢٨)، وأبو داود (٢٤٢٦)).

٢٩٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ﷺ وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من

^١ الحرج: الإثم والذنب.

^٢ وضع: رفع.

^٣ افترض: اقتطع، أي نال منه قطعة من الظلام بالغيبة.

رمضان يعرض عليه رسول الله ﷺ القرآن فإذا لقيه جبريل كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة. أخرجه (البخاري في الصوم (١٩٠٢). وسلم في الفضائل (٤٦).

٢٩٣ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير إلا أنه كان رجلاً يخالط الناس وكان موسراً فكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر قال الله ﷻ فنحن أحق بذلك منه فتجاوزوا عنه. أخرجه (مسلم في المساقاة (١٧). والترمذي (١٢٠٧).

٢٩٤ - حدثنا محمد بن سلام عن ابن إدريس قال سمعت أبي يحدث عن جدي عن أبي هريرة: سئل رسول الله ﷺ ما أكثر ما يدخل الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق قال وما أكثر ما يدخل النار قال الأجوفان الفم والفرج. أخرجه (الترمذي في البر والصلة (١٠٠٤). وابن ماجه في الزهد (٤٢٤٦).

٢٩٥ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن عن معاوية عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن نواس بن سمعان الأنصاري أنه سأل رسول الله ﷺ عن البر والائتم قال البر حسن الخلق والائتم ما حك في نفسك^١ وكرهت أن يطلع عليه الناس^٢. أخرجه (الدارمي (٢٨٢٢). وسلم في البر والصلة (١٢).

١٣٩ - (باب البخل)

٢٩٦ - حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حميد بن الأسود عن الحجاج الصواف قال حدثني أبو الزبير قال حدثنا جابر قال قال رسول الله ﷺ: من سيدكم يا بني سلمة؟ قلنا: جد بن قيس، على أنا نُبَحِّلُهُ قال: وأي داء أدوى من البخل؟ بل سيدكم عمرو بن الجموح.

^١ البر: اسم جامع لكل معاني الخير.

^٢ ما حك في نفسك: أي لم تكن منشراح الصدر له، وكان في قلبك منه شيء من الشك والريبة، أو توهم أنه ذنب أو خطيئة،

^٣ وكرهت أن يطلع عليه الناس: كرهت أن يراك الناس في هذه الصورة القبيحة.

^٤ أدوى من البخل: أي أقبح منه.

وكان عمرو على أصنامهم في الجاهلية وكان يولم عن رسول الله ﷺ إذا تزوج.

٢٩٧ - حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا هشيم عن عبد الملك بن عمير قال حدثنا وراذ كاتب المغيرة قال كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبه أن اكتب إلى بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فكتب إليه المغيرة: إن رسول الله ﷺ كان ينهى عن قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال وعن منع وهات وعقوق الأمهات وعن وأد البنات. أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٧٢)، ومسلم في الأفضية (١٢، ١٣).

٢٩٨ - حدثنا هشام بن عبد الملك قال سمعت بن عيينة قال سمعت بن المنكدر سمعت جابراً: ما سئل النبي ﷺ عن شيء قط فقال لا.

١٤٠ - (باب المال الصالح للمرء الصالح)

٢٩٩ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن العاص قال: بعث إلى النبي ﷺ فأمرني أن آخذ على ثيابي وسلاحي ثم آتته ففعلت فأتيته وهو يتوضأ فصعد إلى البصر ثم طأطأ^١ ثم قال يا عمرواني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله وأرغب^٢ لك رغبة من المال صالحة قلت إني لم أسلم رغبة في المال إنما أسلمت رغبة في الإسلام فأكون مع رسول الله ﷺ فقال يا عمرو نعم المال الصالح للمرء الصالح.

١٤١ - (باب من أصبح آمناً في سربه)

٣٠٠ - حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا مروان بن معاوية عن عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري القبانى عن سلمة بن عبيد الله بن محسن الأنصاري عن أبيه عن النبي ﷺ قال: من أصبح آمناً في سربه^٣ معافى في جسده عنده طعام يومه، فكأنما حيزت له الدنيا. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٤١)، والترمذي في الزهد (٢٢٤٩).

^١ صعد إلى البصر ثم طأطأ: رفع بصره ثم خفضه.

^٢ أرغب: أطيك دفعة من المال.

^٣ من أصبح آمناً في سربه: أي في نفسه، أو في ملكه، أو في بيته، أو في جماعته، فكأنما جمعت له الدنيا كلها.

٣٠١ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي أنه سمع معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني يحدث عن أبيه عن عمه^١: أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وعليه أثر غسل وهو طيب النفس فظننا أنه ألم بأهله فقلنا يا رسول الله نراك طيب النفس قال أجل والحمد لله، ثم ذكر الغنى فقال رسول الله ﷺ إنه لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعم.

٣٠٢ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن عن معاوية عن عبد الرحمن بن جبيرة بن نفير عن أبيه عن النواس بن سمعان الأنصاري أنه: سأل رسول الله ﷺ عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس.

٣٠٣ - حدثنا عمرو بن عون قال أخبرنا حماد عن ثابت عن أنس قال: كان النبي ﷺ أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فرغ أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت^٢ فاستقبلهم النبي ﷺ قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لن تراعوا^٣ لن تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه السيف فقال لقد وجدته بجراً^٤ أو إنه لبحر. أخرجه البخاري في (الأدب) (٦٠٢٢)، ومسلم في (القضائل) (٤٤)، وابن ماجه (٢٧٧٢).

٣٠٤ - حدثنا قتيبة حدثنا ابن المنكدر عن أبيه عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك.

^١ قوله: "عن عمه"، يعني: عبيد بن معاذ بن أنس الجهني.

^٢ قبل الصوت: جهة الصوت.

^٣ لن تراعوا: لا تخافوا ولا تهربوا.

^٤ فقال لقد وجدته بجراً: قال البغوي يريد به الفرس، شبهه بالبحر، أي أن جريه كجري البحر، أو أنه يمشح في جريه كالبحر إذا ماج. وفيه إباحة التوسع في الكلام، وتشبيه الشيء بالشيء بمعنى من معانيه، وإن لم يستوف جميع أوصافه. شرح السنة الحديث رقم: (٦/٢)

١٤٣ - (باب ما يجب من عون الملهوف)

٣٠٥ - حدثنا الأوسى قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن أبي مرواح عن أبي ذر: سئل النبي ﷺ أي الأعمال خير قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قال فأى الرقاب أفضل قال أغلاها ثمننا وأنفوسها عند أهلها قال أفرأيت إن لم أستطع بعض العمل قال تعين ضائعا أو تصنع لأخرق قال أفرأيت أن ضعفت قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدقها على نفسك.

٣٠٦ - حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني سعيد بن أبي بردة سمعت أبي يحدث عن جدي عن النبي ﷺ قال: على كل مسلم صدقة قال أفرأيت إن لم يجد قال فليعمل فليتنفع نفسه وليتصدق قال أفرأيت إن لم يستطع أو لم يفعل قال ليعن ذا الحاجة الملهوف قال أفرأيت إن لم يستطع أو لم يفعل قال يمسك عن الشر فإنها له صدقة.

١٤٤ - (باب من دعا الله أن يحسن خلقه)

٣٠٧ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع التميمي عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ كان يكثر أن يدعو الله ﷻ إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر.

٣٠٨ - حدثنا عبد السلام قال حدثنا جعفر عن أبي عمران عن يزيد بن بابنوس قال دخلنا على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين ما كان خلق رسول الله ﷺ قالت: كان خلقه القرآن تقرأون سورة المؤمنين قالت اقرأ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ ﴾ قال يزيد فقرأت ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ ﴾ إلى ﴿ لِقُرُوبِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ (المؤمنون، ١-٥) قالت: كان خلق رسول الله ﷺ.

١٤٥ - (باب ليس المؤمن بالطعان)

٣٠٩ - حدثنا عبد الرحمن بن شيبه قال أخبرني بن أبي الفديك عن كثير بن زيد عن سالم بن عبد الله قال ما سمعت عبد الله ﷻ لا عن أحد قط ليس إنسانا وكان سالم يقول قال

عبد الله بن عمر قال رسول الله ﷺ: لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا. أخرجه الترمذي في البر والصلة (٢٠١٩).

٣١٠ - حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا الفزاري عن الفضل بن مبشر الأنصاري عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: ان الله لا يحب الفاحش المتفحش ولا الصياح في الأسواق.

٣١١ - وعن عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها: أن يهود أتوا النبي ﷺ فقالوا السام عليكم فقالت عائشة وعليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في. أخرجه البخاري في اللؤلؤ (١٠٢٠).

٣١٢ - حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن الحسن بن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي.

٣١٣ - حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبيد الله بن سلمان عن أبيه عن أبي هريرة ؓ عن النبي ﷺ قال: لا ينبغي لذي الوجهين^١ أن يكون أمينا.

٣١٤ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: ألأم أخلاق المؤمن الفحش.

٣١٥ - حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثني محمد بن عبيد الكندي الكوفي عن أبيه قال سمعت علي بن أبي طالب يقول لعن اللعانون قال مروان: الذين يلعنون الناس.

^١ ذو الوجهين: هو الذي يأتي كل طائفة بما يرضيها، فيظهر لها أنه منها ومخالف لخصمها، وصنيعه هذا نفاق ومحض كذب وخداع.

١٤٦ - (باب اللعان)

٣١٦ - حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال النبي ﷺ: إن اللعانين لا يكونون يوم القيامة شهداء^١ ولا شفعاء^٢. أخرجه مسلم في البر والصلة (٨٤)، وأبو داود في اللأوب (٤٩٠٧).

٣١٧ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: لا ينبغي للصديق أن يكون لعاناً. أخرجه مسلم في البر والصلة (٨٢).

٣١٨ - حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان عن حذيفة قال: ما تلعن قوم قط إلا حق عليهم اللعنة.

١٤٧ - (باب من لعن عبده فأعتقه)

٣١٩ - حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثني يزيد بن المقدم بن شريح عن أبيه عن جده قال أخبرني عائشة: أن أبا بكر لعن بعض رقيقه فقال النبي ﷺ: "يا أبا بكر! اللعانون والصديقون كلا ورب الكعبة" مرتين أو ثلاثاً فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء النبي ﷺ فقال: لا أعود.

١٤٨ - (باب التلاعن بلعنة الله وبغضب الله وبالنار)

٣٢٠ - حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال النبي ﷺ: لا تتلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار. أخرجه أبو داود في اللأوب (٤٩٠٦)، والترمذي في البر والصلة (١٩٧٦).

^١ لا يكونون شهداء: أي لا يكونون يوم القيامة شهداء على الأمم الأخرى بأن رسلهم قد بلغوا رسالاتهم إليهم.
^٢ ولا شفعاء: لا يشفعون للعاصين من إخوانهم وأقاربهم.

١٤٩ - (باب لعن الكافر)

٣٢١ - حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية حدثنا يزيد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قيل: يا رسول الله! ادع الله على المشركين قال إني لم أبعث لعانا ولكن بعثت رحمة. أخرجه مسلم في البر والصلة (٨٥).

١٥٠ - (باب النمام)

٣٢٢ - حدثنا محمد قال حدثنا أبو نعم قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام كنا مع حذيفة فقبل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي ﷺ يقول: لا يدخل الجنة قتات. أخرجه البخاري في اللؤب (١٠٥١). والترمذي في البر والصلة (٦٠٢٨). وسلم في الإيمان (١٥٦).

٣٢٣ - حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت قال النبي ﷺ: ألا أخبركم بخياركم قالوا بلى قال الذين إذا رءوا ذكر الله^١ أفلا أخبركم بشراركم قالوا بلى قال المشاءون بالنميمة المفسدون بين الأحبة الباغون البراء العنت^٢.

١٥١ - (باب من سمع بفاحشة فأفشأها)

٣٢٤ - حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن حسان بن كريب عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: القائل الفاحشة والذي يشيع بها في الإثم سواء.

٣٢٥ - حدثنا محمد قال حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن شبيل بن عوف قال: كان يقال من سمع بفاحشة فأفشأها فهو فيها كالذئ أبقاها.

^١ إذا رءوا ذكر الله: إذا راهم الناس بسيماهم وأعمالهم وأقوالهم، تذكروا الله وذكروا الله.
^٢ الباغون البراء العنت: الذين يتكفون ويطلبون للبرء المشقة والإثم.

٣٢٦ - حدثنا محمد قال حدثنا قبيصة أخبرنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء: أنه كان يرى النكال^١ على من أشاع الزنى يقول أشاع الفاحشة.

١٥٢ - (باب العياب)

٣٢٧ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمران بن ظبيان عن أبي تحيا حكيم بن سعد قال سمعت عليا يقول: لا تكونوا عجلا مذاييع^٢ بذرا^٣ فان من ورائكم بلاء مبرحا^٤ مكلحا وأمورا متماحلة^٥ ردحا^٦.

٣٢٨ - حدثنا محمد قال حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا إسرائيل بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال: إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوب نفسك.

٣٢٩ - حدثنا محمد قال حدثنا بشر قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا أبو مودود عن زيد مولى قيس الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس: في قوله ﷺ ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ (الحجرات، ١١) قال لا يطعن بعضكم على بعض.

٣٣٠ - حدثنا محمد قال حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال أخبرنا داود عن عامر قال حدثني أبو جبيرة بن الضحاك قال فينا نزلت في بنى سلمة ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ قال: قدم علينا رسول الله ﷺ وليس منا رجل إلا له اسمان فجعل النبي ﷺ يقول يا فلان فيقولون يا رسول الله إنه يغضب منه.

٣٣١ - حدثنا محمد قال أخبرنا الفضل بن مقاتل قال حدثنا يزيد بن أبي حكيم عن الحكم قال سمعت عكرمة يقول: لا أدري أيهما جعل لصاحبه طعاما ابن عباس أو

^١ النكال: العقوبة.

^٢ مذاييع - جمع مذايع: من أذاع الشيء إذا أقشاه، وقيل: أراد الذي يشيعن القواحش، وهو بناء المبالغة.

^٣ بذرا جمع بذور: يقال: بذرت الكلام بين الناس كما تذر الحبوب أى أفشيتة وفرقته.

^٤ مبرحا: يرح به الأمر، أتعبه وجهده وآذاه أذى شديدا.

^٥ أمورا متماحلة: المتطاولة.

^٦ ردحا: الردح - الثقيلة العظيمة.

ابن عمه فبينما الجارية تعمل بين أيديهم إذ قال أحدهم لها يا زانية فقال مه إن لم تحديك في الدنيا تحديك في الآخرة قال أفرأيت إن كان كذاك؟ قال ان الله لا يحب الفاحش المتفحش ابن عباس الذي قال ان الله لا يحب الفاحش المتفحش.

٣٣٢ - حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي. أخرجه (الترمذي في البر والصلة) (١٩٧٧).

١٥٣ - (باب ما جاء في التناوح)

٣٣٣ - حدثنا محمد قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه: أن رجلا ذكر عند النبي ﷺ فأنى عليه رجل خيرا فقال النبي ﷺ: ويحك! قطعت عنق صاحبك! يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسببه الله ولا يزكى على الله أحدا. أخرجه (البخاري في اللؤب) (٦٠٦). وأبو داود في اللؤب (٤٨٠٥). وابن ماجة في اللؤب (٢٧٤٤).

٣٣٤ - حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا إسماعيل بن زكريا قال حدثني بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: سمع النبي ﷺ رجلا يثنى على رجل ويطريه فقال النبي ﷺ: أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل. أخرجه (البخاري في اللؤب) (٦٠٦).

٣٣٥ - حدثنا محمد قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمران بن مسلم عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: كنا جلوسا عند عمر فأنى رجل على رجل في وجهه فقال عفرت الرجل عقرك الله.

٣٣٦ - حدثنا محمد قال حدثنا عبد السلام قال حدثنا حفص عن عبيد الله عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت عمر يقول المدح ذبح قال محمد يعني إذا قبلها.

١ ويحك: كلمة ترحم وتوجع، يقال لمن وقع فيهلكة لا يستحقها.

٢ قطعت عنق صاحبك: أي أهلكته.

٣ ولا يزكى على الله أحدا: لا يحكم بالقطع بالإيمان أو بدخول الجنة أو ما إلى ذلك.

٤ يطريه - الإطراء: المبالغة في المدح سواء كان حقا أو باطلا.

١٥٤ - (باب من اتى على صاحبه ان كان آمنًا به)

٣٣٧ - حدثنا محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح نعم الرجل معاذ بن جبل قال وبئس الرجل فلان وبئس الرجل فلان حتى عد سبعة. أخرجه النسائي في المنقب (٨٢٢٠)، والترمذي في المنقب (٢٧٩٥).

٣٣٨ - حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا أبي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي يونس مولى عائشة أن عائشة قالت: استأذن رجل على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ بئس ابن العشيرة فلما دخل هش^١ له وانبط إلى له فلما خرج الرجل استأذن آخر قال نعم ابن العشيرة فلما دخل لم ينبط إلى له كما انبط. إلى الآخر ولم يهش إلى له كما هش للآخر فلما خرج قلت يا رسول الله قلت لفلان ثم هشت إلى له وقلت لفلان ولم أرك صنعت مثله قال يا عائشة إن من شر الناس من اتقى لفحشه.

١٥٥ - (باب يحشى في وجوه المداحين)

٣٣٩ - حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان بن سعيد عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن أبي معمر قال قام رجل يثنى على أمير من الأمراء فجعل المقداد يحشى في وجهه التراب وقال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحشى في وجوه المداحين^٢ التراب. أخرجه مسلم في الزهر (٦٥)، والترمذي في الزهر (٢٢٩٢)، وأبو داود في اللؤب (٤٨٠٤).

^١ بئس ابن العشيرة: فيه حواز غيبة الفاسق المعلن على عن فسقه.
^٢ هش: هش لهذا الأمر بهش هشاشة إذا فرح به واستبشر وارتاح.
^٣ المداحون: قال الإمام الخطابي: المداحون هم الذين اتخذ مدح الناس عادة.

٣٤٠ - حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد عن علي بن الحكم عن عطاء بن أبي رباح: أن رجلا كان يمدح رجلا عند ابن عمر فجعل ابن عمر يحثو التراب نحو فيه وقال قال رسول الله ﷺ إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب.

٣٤١ - حدثنا محمد قال حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء عن محجن الأسلمي قال رجاء: أقبلت مع محجن ذات يوم حتى انتهينا إلى مسجد أهل البصرة فإذا بريدة الأسلمي على باب من أبواب المسجد جالس قال وكان في المسجد رجل يقال له سكة يطيل الصلاة فلما انتهينا إلى باب المسجد وعليه بردة وكان بريدة صاحب مزاحات فقال يا محجن أتصلي كما يصلي سكة فلم يرد عليه محجن ورجع قال قال محجن إن رسول الله ﷺ أخذ بيدي فانطلقنا نمشي حتى صعدنا أحدا فأشرف على المدينة فقال ويل أمها من قرية يتركها أهلها كأعمر ما تكون يأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكا فلا يدخلها ثم انحدر حتى إذا كنا في المسجد رأى رسول الله ﷺ رجلا يصلي ويسجد ويركع فقال لي رسول الله ﷺ من هذا فأخذت أطربه فقلت يا رسول الله هذا فلان وهذا فلان فقال أمسك لا تسمعه فتهلكه قال فانطلق يمشي حتى إذا كان عند حجرة لكنه نفض يديه ثم قال إن خير دينكم أيسره إن خير دينكم أيسره ثلاثا.

١٥٦ - (باب من مرق في الشعر)

٣٤٢ - حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع قال: أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله قد مدحت الله بمحامد ومدح وإياك فقال أما إن ربك يحب الحمد فجعلت أشده فاستأذن رجل طوال أصلع فقال لي النبي ﷺ اسكت فدخل فتكلم ساعة ثم خرج فأشده ثم جاء فسكتني ثم خرج فعل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت من هذا الذي سكتني له قال هذا رجل لا يحب الباطل.

٣٤٢ - حدثنا محمد قال حدثنا سليمان قال حدثنا حماد بن زيد عن علي عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع: قلت للنبي ﷺ مدحتك ومدحت الله ﷻ.

١٥٧ - (باب إعطاء الشاعر إذا خاف شره)

٣٤٣ - حدثنا محمد قال حدثنا علي قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا يوسف بن نجيد بن عمران بن حصين الخزاعي عن أبيه قال حدثني أبي نجيد: أن شاعرا جاء إلى عمران بن حصين فأعطاه فقبل له تعطى شاعرا فقال أبقي على عرضي.

١٥٨ - (باب لا تكرم صديقك بما يشق عليه)

٣٤٤ - حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا معاذ قال حدثنا بن عون عن محمد قال: كانوا يقولون لا تكرم صديقك بما يشق عليه.

١٥٩ - (باب الزيادة)

٣٤٥ - حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن عثمان قال حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي سنان الشامي عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إذا عاد الرجل أخاه أوزاره قال الله له طبت وطاب ممشاك وتبوات منزلا في الجنة.

٣٤٦ - حدثنا محمد قال حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابن شاذب قال سمعت مالك بن دينار يحدث عن أبي غالب عن أم الدرداء قالت: زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشيا وعليه كساء واندرورد^١ قال يعني سراويل مشمرة قال ابن شاذب رأى سلمان وعليه كساء مطموم الرأس^٢ ساقط الأذنين يعني أنه كان أرفش فقبل له شوهت نفسك قال إن الخير خير الآخرة.

^١ أندرورد: نوع من السراويل يغطي الركبة.

^٢ مطموم الرأس: مقطوع أرفش: عظمت أذنه وعرضت.

١٦٠ - (باب من زار قوما فطعم عندهم)

٣٤٧ - حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ زار أهل بيت من الأنصار فطعم عندهم طعاما فلما خرج أمر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم. أخرجه البخاري في اللؤلؤ (٦٠٨٠).

٣٤٨ - حدثنا ابن حجر قال أخبرنا صالح بن عمر الواسطي عن أبي خلدة قال جاء عبد الكريم أبو أمية إلى أبي العالية وعليه ثياب صوف فقال أبو العالية: إنما هذه ثياب الرهبان إن كان المسلمون إذا تزاوروا تجملوا.

٣٤٨ - حدثنا مسدد عن يحيى عن عبد الملك العرزمي قال حدثنا عبد الله مولى أسماء قال: أخرجت إلى أسماء جبة من طيالة^١ عليها لبنة شبر من ديباج^٢ وإن فرجها مكفوفان^٣ به^٤ فقالت هذه جبة رسول الله ﷺ كان يلبسها للوفود ويوم الجمعة. أخرجه مسلم في اللباس (١٤).
٣٤٩ - حدثنا المكي قال حدثنا حنظلة عن سالم بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن عمر قال: وجد عمر حلة استبرق فأتى بها النبي ﷺ فقال اشتر هذه واليسها عند الجمعة أو حين تقدم عليك الوفود فقال عليه السلام إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة وأتى رسول الله ﷺ بحلل فأرسل إلى عمر بحلة وإلى أسامة بحلة وإلى علي بحلة فقال عمر يا رسول الله أرسلت بها إليّ لقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال النبي ﷺ تبعها أو تقضى بها حاجتك. أخرجه البخاري في اللؤلؤ (٦٠٨١)، ومسلم في اللباس (١٠)، والنسائي في التزينة (١٩٨/٨).

١٦١ - (باب فضل الزيارة)

٣٥٠ - حدثنا سليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: زار رجل أخاه في قرية فأرصد الله له

^١ جبة من طيالة: نوع من الوشاح يوضع على الكتف أو يحيط البدن. وهو ما يعرف بالشال.

^٢ لبنة شبر من ديباج رقعة مقدارها شبر من الحرير.

^٣ إن فرجها مكفوفان به: أي خيط فتحتيها مصنوعان من الحرير.

ملكاً على مدرجته فقال أين تريد قال أخا لي في هذه القرية فقال هل له عليك من نعمة تربها قال لا إني أحبه في الله قال فإني رسول الله إليك إن الله أحبك كما أحبته. أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٧).

١٦٢ - (باب الرجل يحب قوماً ولما يلحق بهم)

٣٥١ - حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قلت: يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يلحق بعملم قال أنت يا أبا ذر مع من أحببت قلت إني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت يا أبا ذر. أخرجه أبو داود في اللؤب (٥١٢٦)، والترمذي (٢٨٢٩).

٣٥٢ - حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا نبي الله متى الساعة فقال وما أعددت لها قال ما أعددت من كبير إلا إني أحب الله ورسوله فقال المرء مع من أحب قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الإسلام أشد مما فرحوا يومئذ. أخرجه مسلم في البر والصلة (١٥٨)، وأبو داود في اللؤب (٥١٢٨)، والترمذي في الزهر (٢٢٨٥).

١٦٣ - (باب فضل الكبر)

٣٥٣ - حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهب عن أبي صخر عن أبي قسيط عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا. ٣٥٤ - حدثنا علي قال حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح عن عبيد الله بن عامر عن عبد الله بن عمرو بن العاص يبلغ به النبي ﷺ قال: من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا.

٣٥٤ - حدثنا محمد بن سلام حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح سمع عبيد الله بن عامر يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص يبلغ به النبي ﷺ: مثله.

١ فارصد الله له ملكاً: أي جعل الله له ملكاً ينتظره على طريقه بركته.
٢ نعمة تربها: أي ترقم بإصلاحها وتنهض إليه بسبب ذلك.

٣٥٥ - حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: ليس منا من لم يعرف حق كبيرنا ويرحم صغيرنا.

٣٥٦ - حدثنا محمود قال حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا الوليد بن جميل عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: من لم يرحم صغيرنا ويحل كبيرنا فليس منا.

١٦٤ - (باب إجلال الكبير)

٣٥٧ - حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن زياد بن محراق قال قال أبو كنانة عن الأشعري قال: إن من إجلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط. أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٤٣).

٣٥٨ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا جرير عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله: ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا.

١٦٥ - (باب يبدأ الكبير بالكلام والسؤال)

٣٥٩ - حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة أنهما حدثا أو حدثاه: أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر. فنفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي ﷺ فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن. وكان أصغر القوم فقال له النبي ﷺ: كبر الكبير قال يحيى ليلي الكلام الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي ﷺ: أئستحقون قتلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله ﷺ من قبله قال سهل فأدركت

ناقة من تلك الإبل فدخلت مريدا لهم فركضتني برجلها. أخرجه في اللؤب (٦١٤٤). وسلم في القسامة (١). والترمذي (١٤٢١). وأبو داود (٤٥٢٠). وابن ماجه (٢٦٧٧) كلهم في اللؤب.

١٦٦ - (باب إذا لم يتكلم الكبير هل للأصغر أن يتكلم)

٣٦٠ - حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها لا تحت ورقها فوق في نفسي النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما لم يتكلما قال النبي ﷺ هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبت وقع في نفسي النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت. أخرجه البخاري في اللؤب (٦١٤٢). وفي العلم (١٢١). والترمذي في اللؤب (٢٨٢٧).

١٦٧ - (باب تسويد الأكابر)

٣٦١ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت مطرفا عن حكيم بن قيس بن عاصم: أن أباه أوصى عند موته بنيه فقال اتقوا الله وسودوا أكبركم فإن القوم إذا سودوا أكبرهم خلفوا أباهم وإذا سودوا أصغرهم أزرى بهم ذلك في أكفائهم وعليكم بالمال واصطناعه فإنه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم وإياكم ومسألة الناس فإنها من آخر كسب الرجل وإذا مت فلا تنوحوا فإنه لم ينح على رسول الله ﷺ وإذا مت فادفنوني بأرض لا تشعر بدفني بكرين وائل فإني كنت أغافلهم في الجاهلية.

١٦٨ - (باب يعطى الشرة أصغر من حضر من الولدان)

٣٦٢ - حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بالزهو قال اللهم بارك لنا في مدينتنا ومدنا وصاعنا بركة مع بركة ثم ناوله أصغر من يليه من الولدان.

١٦٩ - (باب حمة الصغير)

٣٦٣ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا.

١٧٠ - (باب معانقة الصبي)

٣٦٤ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن يعلى بن مرة أنه قال: خرجنا مع النبي ﷺ ودعينا إلى طعام فإذا حسين يلعب في الطريق فأسرع النبي ﷺ أمام القوم ثم بسط يديه فجعل الغلام يفرها هنا وههنا ويضاحكه النبي ﷺ حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى في رأسه ثم اعتنقه ثم قال النبي ﷺ حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً الحسين سبط من الأسباط. أخرجه (ابن ماجه).

١٧١ - (باب قبلة الرجل الكجارية الصغيرة)

٣٦٥ - حدثنا اصبع قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني محزمة بن بكير عن أبيه: أنه رأى عبد الله بن جعفر يقبل زينب بنت عمر بن أبي سلمة وهي ابنة سنتين أو نحوه.

٣٦٦ - حدثنا موسى قال أخبرنا الربيع بن عبد الله بن خطاف عن حفص عن الحسن قال: ان استطعت أن لا تنظر إلى شعر أحد من أهلك إلا أن يكون أهلك أو صبية فافعل.

١٧٢ - (باب مسح رأس الصبي)

٣٦٧ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار قال حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام قال: سماني رسول الله ﷺ يوسف وأقعدني على حجره ومسح على رأسي.

٣٦٨ - حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن خازم حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كنت ألعب بالبناات عند النبي ﷺ وكان لي صواحب يلعبن معي فكان

رسول الله ﷺ إذا دخل ينقمعن منه فيسر بهن إلى فيلعين معي. أخرجه البخاري في اللؤلؤ
(٦١٢٠). وسلم في الفضائل (الصحابة) (٨٢).

١٧٣ - (باب قول الرجل للصغير يا بني)

٣٦٩ - حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة حدثنا عبد الملك بن حميد بن
أبي غنية عن أبيه عن أبي العجلان المحاري قال: كنت في جيش بن الزبير فتوفي بن عم لي
وأوصى بجمل له في سبيل الله فقلت لابنه ادفع إلى الجمل فلاني في جيش بن الزبير فقال
اذهب بنا إلى بن عمر حتى نسأله فأتينا ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ان والذي توفي
وأوصى بجمل له في سبيل الله وهذا ابن عمي وهو في جيش بن الزبير أفأدفع إليه الجمل قال
ابن عمر يا بني إن سبيل الله كل عمل صالح فإن كان والدك إنما أوصى بجمله في سبيل الله
ﷺ فلاني رأيت قوما مسلمين يغزون قوما من المشركين فادفع إليهم الجمل فإن هذا
وأصحابه في سبيل غلمان^١ قوم أيهم يضع الطابع^٢.

٣٧٠ - حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني زيد بن
وهب قال سمعت جريرا عن النبي ﷺ قال: من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ﷻ. أخرجه
البخاري وسلم.

٣٧١ - حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك قال سمعت قبيصة بن
جابر قال سمعت عمر أنه قال: من لا يرحم ولا يغفر من لا يغفر ولا يعف عمن
لم يعف ولا يوق من لا يتوق.

١٧٤ - (باب ارحم من في الأرض)

٣٧٢ - حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن
جابر عن عمر قال: لا يرحم من لا يرحم ولا يغفر لمن لا يغفر ولا يتاب على من لا يتوب
ولا يوق من لا يتوق.

^١ في سبيل غلمان: الغلم - الميخان والاضطراب.
^٢ يضع الطابع: الخاتم.

٣٧٣ - حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا زياد بن مخراق عن معاوية بن قره عن أبيه: قال قال رجل يا رسول الله إني لأذبح الشاة فأرحمها أو قال إني لأرحم الشاة أن أذبحها قال والشاة إن رحمتها رحمتها رحمتك الله مرتين. أخرجه الترمذي في البر والصلة (١٩٢٢). وأبو داود في الأبواب (٤٩٤٢).

٣٧٤ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن منصور سمعت أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبة يقول سمعت أبا هريرة يقول: سمعت النبي ﷺ الصادق المصدوق أبا القاسم ﷺ يقول: لا تنزع الرحمة إلا من شقي.

٣٧٥ - حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال أخبرني قيس قال أخبرني جرير عن النبي ﷺ قال: من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. أخرجه البخاري ومسلم.

١٧٥ - (باب رحمة العيال)

٣٧٦ - حدثنا حري بن حفص قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عمرو بن سعيد عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ أرحم الناس بالعيال وكان له ابن مسترضع في ناحية المدينة وكان ظفركه قينا وكنا نأتيه وقد دخن البيت بأذخر فيقبله ويشمه. أخرجه مسلم في الفضائل (٥٨).

٣٧٧ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان قال حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: أتى النبي ﷺ رجل ومعه صبي فجعل يضمه إليه فقال النبي ﷺ أترحمه قال نعم قال فالله أرحم بك منك به وهو أرحم الراحمين.

١٧٦ - (باب رحمة البهائم)

٣٧٨ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: بينما رجل يمشي بطريق اشتد به العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى^١ من العطش فقال الرجل

^١ كلب يلهث: يخرج لسانه من شدة العطش. يأكل الثرى: التراب المنادى بالماء حول البئر.

لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغني فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكها فيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر. أخرجه البخاري في اللآلئ (٦٠٠٩). ومسلم في السلام (٢٧). وأبو داود (٢٥٥٠).

٣٧٩ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار يقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض. أخرجه البخاري في المساقاة (٢٦٦٥). ومسلم في البر والصلة (١٢١). وابن ماجه في الزهر (٢٤٥٦).

٣٨٠ - حدثنا محمد بن عتبة قال حدثنا محمد بن عثمان القرشي قال حدثنا حريز قال حدثنا حبان بن زيد الشرعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال: ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم ويل لأقماع^١ القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون.

٣٨١ - حدثنا محمود قال حدثنا يزيد قال أخبرنا الوليد بن جميل الكندي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: من رحم ولو ذبيحة رحمه الله يوم القيامة.

١٧٧ - (باب أخذ البيض من الحفرة)

٣٨٢ - حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله: أن النبي ﷺ نزل منزلا فأخذ رجل بيض حمرة^٢ فجاءت ترف على راس رسول الله ﷺ فقال أيكم فجعل هذه بيضتها فقال رجل يا رسول الله أنا أخذت بيضتها فقال النبي ﷺ إردده رحمة لها. أخرجه أبو داود (٢٦٧٥).

١٧٨ - (باب الطير في القفص)

٣٨٣ - حدثنا عارم قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال: كان بن الزبير بمكة وأصحاب النبي ﷺ يحملون الطير في الأقفاص.

^١ الأقماع: التي لا تحفظ شيئا مما يفرغ فيها.
^٢ حمرة: طائر صغير كالعصفور.

٣٨٤ - حدثنا موسى قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: دخل النبي ﷺ فرأى ابناً لأبي طلحة يقال له أبو عمير وكان له نغير يلعب به فقال يا أبا عمير ما فعل أو أين النغير.

١٧٩ - (باب ينسى خيراً بين الناس)

٣٨٥ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أمه أم كلثوم ابنة عقبة بن أبي معيط أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيراً أو ينمي خيراً قالت ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس من الكذب إلا في ثلاث الإصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها. أخرجه (البخاري في الصلح (٢٦٩٢). وسلم في البر والصلوة (٩٨). والترمذي في البر والصلوة (١٩٢٨).

١٨٠ - (باب لا يصلح الذنب)

٣٨٦ - حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً.

٣٨٧ - حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال: لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم ولده شيئاً ثم لا ينجز له. أخرجه (الدارمي (٢٧٥٧).

١٨١ - (باب الذي يصبر على أذى الناس)

٣٨٨ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم. أخرجه (الترمذي في صفة الصلاة (٢٥٠٨). وابن ماجه (٤٠٢٢).

١٨٢ - (باب الصبر على الأذى)

٣٨٩ - حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: ليس أحد أو ليس شيء أصير على أذى يسمعه من الله ﷻ إنهم ليدعون له ولدا وأنه ليعافيههم ويرزقهم. أخرجه (البخاري في اللؤلؤ) (٦٠٩٩)، ومسلم في صفات المناقب (١٦).

٣٩٠ - حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله: قسم النبي ﷺ قسمة كعبض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله ﷻ قلت أنا لأقولن للنبي ﷺ فأتيته وهو في أصحابه فساررتة فشق ذلك عليه ﷺ وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أؤذي موسى بأكثر من ذلك فصبر. أخرجه (البخاري في اللؤلؤ) (٦١٠٠)، (٦٤٠٥).

١٨٣ - (باب إصلاح ذات البين)

٣٩١ - حدثنا صدقة قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: ألا أنبئكم بدرجة أفضل من الصلاة والصيام والصدقة قالوا بلى قال صلاح ذات البين^١ وفساد ذات البين هي الحالقة. أخرجه (الترمذي في صفة القيامة) (١٥٠٩).

٣٩٢ - حدثنا موسى قال حدثنا عباد بن العوام قال أخبرنا سفيان بن الحسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس: ﴿ قَاتِلُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ (الأنفال، ١) قال هذا تحريج^٢ من الله على المؤمنين أن يتقوا الله وأن يصلحوا ذات بينهم.

١٨٤ - (باب إذا كذبت لرجل هولك مصدق)

٣٩٣ - حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا بقية عن ضبارة بن مالك الحضرمي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير أن أباه حدثه أن سفيان بن أسيد الحضرمي حدثه أنه سمع النبي

^١ ذات البين: هي الخصال تكون وصلة بين القوم من قرابة و مودة.
^٢ تحريج: التضييق، لا مفر للناس سوى التقوى والإصلاح.

ﷺ يقول: كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك مصدق وأنت له كاذب. أخرجه أبو وادو في اللؤلؤ (٤٩٧١).

١٨٥ - (باب لا تعد أخاك شيئاً فتخلفه)

٣٩٤ - حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: لا تمار أخاك ولا تمازجه ولا تعده موعداً فتخلفه. أخرجه (الترمذي في البر والصلة) (١٩٩٥).

١٨٦ - (باب الطعن في الأنساب)

٣٩٥ - حدثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: شعبتان لا تتركهما أمتي النياحة^١ والطعن في الأنساب. أخرجه مسلم في الإيمان (١٠٥).

١٨٧ - (باب حب الرجل قومه)

٣٩٦ - حدثنا زكريا قال حدثنا الحكم بن المبارك قال حدثنا زياد بن الربيع قال حدثني عباد الرمي قال حدثني امرأة يقال لها فُسَيْلَةُ قالت سمعت أبي يقول قلت: يا رسول الله أمن العصبية أن يعين الرجل قومه على ظلم قال نعم. أخرجه أبو وادو في اللؤلؤ (٥١١٩).

١٨٨ - (باب هجرة الرجل)

٣٩٧ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عوف بن الحارث بن الطفيل وهو بن أخي عائشة لأمها أن عائشة رضي الله عنها حدثت: أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لعنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت عائشة فهو لله نذر أن لا أكلم ابن الزبير كلمة أبدا فاستشفع ابن الزبير بالمهاجرين حين طالت هجرتها إياه فقالت

^١ لا تمار أخاك: لا تخاصمه، لا تمازجه.
^٢ النياحة: البكاء على الميت بصياح وحزاع.

والله لا أشفع فيه أحدا أبدا ولا احث نذرى الذي نذرت أبدا فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن يغوث وهما من بنى زهرة فقال لهما أنشد كما بالله إلا دخلتما على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين عليه بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته، أَدْخُلْ فقالت عائشة ادخلوا قالا: كلنا يا أم المؤمنين؟ قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم عائشة أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير في الحجاب واعتنق عائشة وطفق يناشدها يبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدان عائشة إلا كلمته وقبلت منه ويقولان قد علمت أن النبي ﷺ نهى عما قد علمت من الهجرة وأنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال قال فلما أكثروا التذكير والتحريض طفقت تذكرهم وتبكي وتقول إني قد نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير ثم أعتقت في نذرها أربعين رقبة ثم كانت تذكر نذرها بعد ما أعتقت أربعين رقبة فتبكي حتى تبل دموعها خمارها. أخرجه البخاري في اللؤب (٦٠٧٢).

١٨٩ - (باب هجرة السلم)

٣٩٨ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا^١ وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال. أخرجه البخاري في اللؤب (٦٠٧٦). والترمذي في البر والصلة (١٩٢٦).

٣٩٩ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن أبا أيوب صاحب رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: لا يحل لأحد أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. أخرجه البخاري في اللؤب (٦٠٧٦). ومسلم في البر والصلة (٢٢). والترمذي في البر والصلة (١٩٢٢).

^١ ولا تدابروا: التهاجر والتصارم.

٤٠٠ - حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا تباغضوا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله إخوانا. أخرجه مسلم في البر والصلوة (٢٩). والبيهقي في الألب (٦٠٦٤).

٤٠١ - حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: ما تواد اثنين في الله جل وعز أو في الإسلام فيفرق بينهما أول ذنب يحدثه أحدهما.

٤٠٢ - حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن يزيد عن معاذا قالت سمعت هشام بن عامر الأنصاري ابن عم أنس بن مالك وكان قتل أبوه يوم أحد أنه سمع رسول الله ﷺ قال: لا يحل لمسلم أن يصارم مسلما^١ فوق ثلاث فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما وإن أولهما فيثا يكون كفارة عنه سبقه بالفيء وإن ماتا على صرامهما لم يدخلوا الجنة جميعا أبدا وإن سلم عليه فأبي أن يقبل تسليمه وسلامه رد عليه الملك ورد على الآخر الشيطان.

٤٠٣ - حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: اني لأعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله؟ قال: إنك إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل لست أهاجر إلا اسمك. أخرجه البيهقي في الألب (٦٠٧٨). ومسلم في الفضائل الصغرى (٨٢).

١٩٠ - (باب من هجر أخاه سنة)

٤٠٤ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال حدثني أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد المدني أن عمران بن أبي أنس حدثه عن أبي خراش الأسلمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: من هجر أخاه سنة فهو بسفك دمه.

^١ أن يصارم مسلما: أن يهجر الكلام.

٤٠٥ - حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني الوليد بن أبي الوليد المدني أن عمران بن أبي أنس حدثه أن رجلا من أسلم من أصحاب النبي ﷺ حدثه عن النبي ﷺ قال: هجرة المؤمن سنة كدمه وفي المجلس محمد بن المنكدر وعبد الله بن أبي عتاب فقالا قد سمعنا هذا عنه.

١٩١ - (باب المستهزين)

٤٠٦ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. أخرجه البخاري في اللأوب (١٠٧٧)، ومسلم في البر والصلوة (٢٢)، وأبو داود في اللأوب (٤٩١١).

٤٠٧ - حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن يزيد عن معاذة أنها سمعت هشام بن عامر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يحل لمسلم يصارم مسلما فوق ثلاث ليال فإنهما ما صارما فوق ثلاث ليال فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما وإن أولهما فينا يكون كفارة له سبقه بالغيء وإن هما ماتا على صرامهما لم يدخلوا الجنة جميعا.

١٩٢ - (باب الشحناء)

٤٠٨ - حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا.

٤٠٩ - حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. أخرجه البخاري في اللأوب (٦٠٥٨)، والترمذي في البر والصلوة (٢٠٢٥).

٤١٠ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تنافسوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا.

٤١١ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا. (أخرجه مسلم في البر والصلة (٢١)، والترمذي في البر والصلة (١٠٢٢)، وأبو داود في اللؤب (٤٩١٦)).

٤١٢ - حدثنا بشر قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا الدرداء يقول: ألا أحدثكم بما هو خير لكم من الصدقة والصيام صلاح ذات البين ألا وإن البغضة هي الحالقة.

٤١٣ - حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا أبو شهاب عن كثير عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: ثلاث من لم يكن فيه غفر له ما سواه لمن شاء من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ولم يحقد على أخيه.

١٩٣ - (باب ان السلام مجزئ من الصرم)

٤١٤ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني محمد بن هلال بن أبي هلال مولى بن كعب المذحجي عن أبيه أنه سمع أبا هريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: لا يحل لرجل أن يهجر مؤمنا فوق ثلاثة أيام فإذا مرت ثلاثة أيام فليلقه فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد بريء المسلم من الهجرة.

١٩٤ - (باب التفرقة بين الأحداث)

٤١٥ - حدثنا مخلد بن مالك قال حدثنا عبد الرحمن بن مغراء قال حدثنا مفضل بن مبشر عن سالم بن عبد الله عن أبيه كان عمر يقول لبنيه: إذا أصبحتم فتبددوا ولا تجتمعوا في دار واحدة فإني أخاف عليكم أن تقاطعوا أو يكون بينكم شر.

١٩٥ - (باب من أشار على أخيه وإن لم يستشـره)

٤١٦ - حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا بكر عن ابن عجلان أن وهب بن كيسان أخبره وكان وهب أدرك عبد الله بن عمر: أن ابن عمر رأى راعيا وغنما في مكان نشح ورأى مكانا أمثل منه فقال له ويحك يا راعي حولها فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل راع مسؤول عن رعيته.

١٩٦ - (باب من كره أمثال السوء)

٤١٧ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: ليس لنا مثل السوء^١ العائد في هبته كالكلب يرجع في قيئه. أخرجه البخاري في التهذيب (٦٩٧٥)، والترمذي (١٢٩٨)، ومسلم (٨٠٧٦)، وأبو داود (٢٥٢٧)، والنسائي (٢٦٦/٦).

١٩٧ - (باب ما ذكر في المكر والخديعة)

٤١٨ - حدثنا أحمد بن الحجاج قال حدثنا حاتم بن إسماعيل قال حدثنا أبو الأسباط الحارثي واسمه بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم. أخرجه أبو داود في اللؤلؤ (٤٧٩٠)، والترمذي في البر والصلة (١٩٦٤).

١٩٨ - (باب السباب)

٤١٩ - حدثنا محمد بن أمية قال حدثنا عيسى بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس قال: استب رجلان على عهد رسول الله ﷺ فسب أحدهما والآخر ساكت والنبي ﷺ جالس ثم رد الآخر فنهض النبي ﷺ فقبل: نهضت؟ قال نهضت الملائكة فنهضت معهم ان هذا ما كان ساكتا ردت الملائكة على الذي سبه فلما رد نهضت الملائكة.

^١ ليس لنا مثل السوء: لا ينبغي لنا.

٤٢٠ - حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا رديح بن عطية قال حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن أم الدرداء: أن رجلا أتاها فقال إن رجلا نال منك عند عبد الملك فقالت أن نؤين^١ بما ليس فينا فطالما زكينا^٢ بما ليس فينا.

٤٢١ - حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد الرؤاسي عن إسماعيل عن قيس قال قال عبد الله: إذا قال الرجل لصاحبه أنت عدوى فقد خرج أحدهما من الإسلام أو بريء من صاحبه قال قيس وأخبرني بعد أبو جحيفة أن عبد الله قال إلا من تاب.

١٩٩ - (باب سقى الماء)

٤٢٢ - حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ليث عن طاوس عن ابن عباس أظنه رفعه شك ليث قال: في ابن آدم ستون وثلاثمائة سلامى أو عظم أو مفصل على كل واحد في كل يوم صدقة كل كلمة طيبة صدقة وعون الرجل أخاه صدقة والشرية من الماء يسقيها صدقة وإمالة الأذى عن الطريق صدقة. أخرجه البخاري (١٤٤٥)، ومسلم في الزكاة (١٠٠٨).

٢٠٠ - (باب المستبان ما قاله فعلى الأول)

٤٢٣ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: المستبان ما قاله فعلى البادى ما لم يعتد المظلوم. أخرجه مسلم في البر والصلة (٦٩)، والترمذي في البر والصلة (١٩٨٢)، وأبو داود في اللؤب (٤٨٩٤).

٤٢٤ - حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس عن النبي ﷺ قال: المستبان ما قاله فعلى البادى حتى يعتدى المظلوم.

^١ نؤين: من الفعل ابن والمراد الاتهام والذكر بالعيب.
^٢ زكينا: اثني الناس علينا بالخير.

٤٢٥ - وقال النبي ﷺ: أندرون ما العضة قالوا الله ورسوله أعلم قال: نقل الحديث من بعض الناس إلى بعض ليفسدوا بينهم.

٤٢٦ - وقال النبي ﷺ: إن الله ﷻ أوحى إلى أن تواضعوا^١ ولا يبغي بعضكم على بعض. أخرجه (ابن ماجه ني الزهر (٤٢١٤).

٢٠١ - (باب المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان)

٤٢٧ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا عمران عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار قال قلت: يا رسول الله الرجل يسبني قال النبي ﷺ المستبان شيطانان يتهاثران^٢ ويتكاذبان.

٤٢٨ - حدثنا أحمد قال حدثنا أبي قال حدثني إبراهيم عن حجاج بن حجاج عن قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عياض بن حمار قال قال رسول الله ﷺ: إن الله أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يبغي أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد فقلت يا رسول الله أرايت لو أن رجلا سبني في ملاهم أنقص مني فرددت عليه هل على في ذلك جناح قال المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان. أخرجه أبو داود (٤٨٩٥). وابن ماجه (٤١٧٩). والترمذي (١٥٧٧).

٤٢٨ - م قال عياض: وكنت حربا لرسول الله ﷺ فأهديت إليه ناقة قبل أن أسلم فلم يقبلها وقال إني أكره زيد المشركين.

٢٠٢ - (باب سباب المسلم فسوق)

٤٢٩ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن زكريا عن أبي إسحاق عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه عن النبي ﷺ قال: سباب المسلم فسوق. أخرجه (السنائي (١٢١/٧)، وابن ماجه (٢٩٤١).

^١ التواضع: هو انكسار القلب لله تعالى.
^٢ يتهاثران: يتفاجحان في القول.

٤٣٠ - حدثنا محمد بن سنان قال أخبرنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن أنس قال: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً^١ ولا لعاناً ولا سباباً كان يقول عند المعتبة^٢: ماله ترب جبينه. أخرجه البخاري في اللآلئ (٦٠٤٦).

٤٣١ - حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سمعت أبا وائل عن عبد الله عن النبي ﷺ: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. أخرجه البخاري (٦٠٤٤). وابن ماجه (٦٩). والنسائي (١٢٢/٧).

٤٣٢ - حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثنا يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدؤلي حدثه أنه سمع أبا ذر قال سمعت النبي ﷺ يقول: لا يرمى رجل رجلاً بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. أخرجه البخاري في اللآلئ (٦٠٤٥). ومسلم في الإيمان (٩٩).

٤٣٣ - وبالسند عن أبي ذر سمع النبي ﷺ يقول: من ادعى لغير أبيه^٣ وهو يعلم فقد كفر ومن ادعى قوماً ليس هو منهم فليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلاً بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حارت عليه^٤. أخرجه البخاري في اللآلئ (٢٥٠٨). ومسلم في الإيمان (٩٩).

٤٣٤ - حدثنا عمر قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال: استب رجلان عند النبي ﷺ فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي ﷺ إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجذ فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي ﷺ وقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال أترى بي بأساً أمجنون أنا اذهب. أخرجه البخاري في اللآلئ (٦٠٤٨).

٤٣٥ - حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفیان عن يزيد بن أبي زياد عن عمرو بن سلمة عن عبد الله قال: ما من مسلمين إلا بينهما من الله ﷻ ستر فإذا قال أحدهما لصاحبه كلمة هجر فقد خرق ستر الله وإذا قال أحدهما للآخر أنت كافر فقد كفر أحدهما.

^١ الفحش: كل كلام وفعل قبيح.

^٢ المعتبة: العتاب.

^٣ من ادعى لغير أبيه: أي انتسب إليه واتخذة أباً.

^٤ حارت عليه: رجعت إليه.

٢٠٣ - (باب من لم يواجه الناس بكلامه)

٤٣٦ - حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة: صنع النبي ﷺ شيئا فرخص فيه فتزوه عنه قوم^١ فبلغ ذلك النبي ﷺ فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتزوهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدّهم له خشية. أخرجه البخاري في الأدب (٦١١٠)، ومسلم في الفضائل (١٢٤)، وأبو داود (٤٧٨٨)، والنسائي (١٢٥).

٤٣٧ - حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد عن سلم العلوي عن أنس قال: كان النبي ﷺ قل ما يواجه الرجل بشيء يكرهه فدخل عليه يوما رجل وعليه أثر صفرة فلما قام قال لأصحابه لو غير أونزع هذه الصفرة. أخرجه أبو داود (٤١٨٢)، (٤٧٨٩)، والنسائي (١٢٥).

٢٠٤ - (باب من قال لأخريا منافق في تأويل تأويله)

٤٣٨ - حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال سمعت عليا عليه السلام يقول: بعثني النبي ﷺ والزيبر بن العوام وكلانا فارس فقال: انطلقوا حتى تبلغوا روضة كذا وكذا وبها امرأة معها كتاب من حاطب إلى المشركين فأتوني بها. فوافيناها تسير على بعير لها حيث وصف لنا النبي ﷺ فقلنا الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فبحثناها وبعيرها فقال صاحبي ما أرى فقلت: ما كذب النبي ﷺ والذي نفسي بيده لأجردنك أو لتخرجنه فأهوت بيدها إلى حجزتها وعليها إزار صوف فأخرجت فأتينا النبي ﷺ فقال عمر: خان الله ورسوله والمؤمنين دعني أضرب عنقه وقال ما حملك؟ فقال: ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله وأردت أن يكون لي عند القوم يد قال: صدق يا عمر أو ليس قد شهد بدرا لعل الله أطلع إليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم. أخرجه البخاري (٢٠٨١)، ومسلم في الفضائل للصحابية (١٦٤).

^١ فتزوه عنه قوم: أي تزوهوا أنفسهم عن مثل ذلك الصنيع.

٢٠٥ - (باب من قال لأخيه يا كافر)

٤٣٩ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما. أخرجه البخاري في الأدب (٦١٠٤). والترمذي في الإيمان (٢٦٢٧).

٤٤٠ - حدثنا سعيد بن داود قال حدثنا مالك أن نافعا حدثه أن عبد الله بن عمر أخبره: أن رسول الله ﷺ قال: إذا قال للآخر كافر فقد كفر أحدهما إن كان الذي قال له كافرا فقد صدق وإن لم يكن كما قال له فقد باء الذي قال له بالكفر. أخرجه مسلم في الإيمان (٩٧). وأبو داود (٤٦٨٧). والترمذي.

٢٠٦ - (باب شتم الأعداء)

٤٤١ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان يتعوذ من سوء القضاء وشتم الأعداء. أخرجه البخاري في الدعوات (٦٢٤٧). ومسلم (٥١). والنسائي (٢٦٩/٨).

٢٠٧ - (باب السرف في المال)

٤٤٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إن الله يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن تعصوا بحبل الله جميعا وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال. أخرجه مسلم في الفضيلة (٩).

٤٤٣ - حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: في قوله ﷻ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ (٣١) ﴿سبا، ٣٩﴾ قال في غير اسراف ولا تقتير.

٢٠٨ - (باب المبذرين)

- ٤٤٤ - حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سلمة عن مسلم البطين عن أبي العبيدين قال: سألت عبد الله عن المبذرين قال الذين ينفقون في غير حق.
- ٤٤٥ - حدثنا عارم قال حدثنا هشيم قال حدثنا حصين عن عكرمة عن بن عباس ﴿ الْمُبَذِّرِينَ ﴾ قال: المبذرين في غير حق.

٢٠٩ - (باب إصلاح المنائل)

- ٤٤٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال كان عمر يقول على المنبر: يا أيها الناس أصلحوا عليكم مثاويكم^١ وأخيفوا هذه الجنان قبل أن تخيفكم فإنه لن يبدولكم مسلموها وأنا والله ما سالمناهن منذ عاديناهن.

٢١٠ - (باب النفقة في البناء)

- ٤٤٧ - حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن خباب^٢ قال: إن الرجل ليثجر في كل شيء إلا البناء. أخرجه (الترمذي) (٤٤٨٢). وابن ماجه في (الزهري) (٤١٦٢).

٢١١ - (باب عمل الرجل مع عمله)

- ٤٤٨ - حدثنا أبو حفص بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عمرو بن وهب الطائفي قال حدثنا غطيف بن أبي سفيان أن نافع بن عاصم أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو قال لابن أخ له خرج من الوهط^٣ أيعمل عمالك؟ قال: لا أدري. قال أما لو كنت ثقفيا لعلمت ما يعمل عمالك ثم التفت إلينا فقال: ان الرجل إذا عمل مع عمله في داره وقال أبو عاصم مرة في ماله كان عاملا من عمال الله ﷻ.

^١ مثاويكم: جمع مثوى، المنزل.
^٢ الوهط: بستان، الوهط الأرض - المنخفضة.

٢١٢ - (باب التطاول في البنيان)

٤٤٩ - حدثنا إسماعيل حدثني ابن أبي الزناد عن أبيه عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان. أخرجه البخاري في الفتن (٧١٢١).

٤٥٠ - أخبرنا عبد الله قال حدثنا حريث بن السائب قال: سمعت الحسن يقول كنت ادخل بيوت أزواج النبي ﷺ في خلافة عثمان بن عفان فأتناول سقفها بيدي. أخرجه أبو داود في الترسل (٤٩٧).

٤٥١ - وبالسند عن عبد الله قال أخبرنا داود بن قيس قال: رأيت الحجرات من جريد النخل مغطاة من خارج 'بمسوح' الشعر وأظن عرض البيت من باب الحجرة إلى باب البيت نحو من ست أو سبع أذرع وأحزر البيت الداخل عشر أذرع وأظن سمكه بين الثمان والسبع نحو ذلك ووقفت عند باب عائشة فإذا هو مستقبل المغرب. أخرجه أبو داود في الترسل (٤٩٦).

٤٥٢ - وبالسند عن عبد الله قال أخبرنا علي بن مسعدة عن عبد الله الرومي قال: دخلت على أم طلق فقلت ما أقصر سقف بيتك هذا قالت يا بني إن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ كتب إلى عماله أن لا تطيلوا بناءكم فإنه من شر أيامكم.

٢١٣ - (باب من بني)

٤٥٣ - حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن سلام بن شرحبيل عن حبة بن خالد وسواء بن خالد أنهما: أتيا النبي ﷺ وهو يعالج حائطا أو بناء له فأعانه. أخرجه ابن ماجه في الزهر (٤١٦٥).

٤٥٤ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خباب نعوذه وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحابنا الذين سلقوا مضوا ولم

١ مغطاة من خارج: مغطى من خارج بأكسية من شعر.
٢ مسوح: جمع مسح.

تنقذهم الدنيا وأنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ولو لا أن النبي ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به. أخرجه البخاري في المرض (٥٦٧٢). وسلم في كتاب الزهر (١١).

٤٥٥ - ثم أتينا مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال: إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في التراب. أخرجه البخاري في المرض (٥٦٧٢). وسلم في كتاب الزهر (١١).

٤٥٦ - حدثنا عمر قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو السفر عن عبد الله بن عمرو قال: مر النبي ﷺ وأنا أصلح خصا لنا فقال ما هذا؟ قلت: أصلح خصنا يا رسول الله. فقال: الأمر أسرع من ذلك. أخرجه الترمذي في الزهر (٢٣٢٥). وأبو داود في اللؤلؤ (٥٢٣٥). وابن ماجه في الزهر (٤١٦٠).

٢١٤ - (باب المسكن الواسع)

٤٥٧ - حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن خميل عن نافع بن عبد الحارث عن النبي ﷺ قال: من سعادة المرء المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهني.

٢١٥ - (باب من اتخذ الغرف)

٤٥٨ - حدثنا موسى قال حدثنا الضحاك بن نبراس أبو الحسن عن ثابت: أنه كان مع أنس بالزاوية فوق غرفة له فسمع الأذان فنزل ونزلت فقارب في الخطأ فقال كنت مع زيد بن ثابت فمشى بي هذه المشية وقال أتدري لم فعلت بك فإن النبي ﷺ مشى بي هذه المشية وقال أتدري لم مشيت بك قلت الله ورسوله أعلم قال ليكثر عدد خطانا في طلب الصلاة.

٢١٦ - (باب نقش البنيان)

٤٥٩ - حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا محمد بن أبي الفديك قال حدثني عبد الله بن أبي يحيى عن ابن أبي هند عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتى يبني الناس بيوتا يشبهونها بالمراجل قال إبراهيم: يعني الشياطين المخططة.

الخص: بيت يعمل من الخشب والقصب.

٤٦٠ - حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن وراذ كاتب المغيرة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلى ما سمعت من رسول الله ﷺ فكتب إليه: إن نبي الله ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب إليه إنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات. أخرجه (البخاري في اللؤلؤ) (٨٤٤). ومسلم (١٢٠). وأبو داود (١٥٠٥). والترمذي (١٢٨٩).

٤٦١ - حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة فسدوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشى من الدلجة والقصد القصد تبلغوا. أخرجه (البخاري) (٦٤٦٢). ومسلم في صفة القيامة (٤٦). وابن ماجه (٤٢٠١).

٢١٧ - (باب الرفق)

٤٦٢ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: دخل رهط^١ من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففيتنا فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله ﷺ: مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله. فقلت: يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله ﷺ: قد قلت وعليكم. أخرجه (البخاري في اللؤلؤ) (٦٠٢٤). ومسلم في السلام (٩). والترمذي (٢٨٢٦). وابن ماجه (٢٦٨٩).

٤٦٣ - حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: من يحرم الرفق يحرم الخير. أخرجه مسلم في البر والصلة (٧٦). وأبو داود في اللؤلؤ (٤٨٠٩). وابن ماجه في اللؤلؤ (٢٦٨٧).

^١ الرهط: عدد أقل من عشرة من الرجال.

٤٦٣ - م حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن الأعمش: مثله.

٤٦٤ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا بن عيينة عن عمرو بن بن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير أثقل شيء في ميزان المؤمن يوم القيامة حسن الخلق وإن الله ليبغض الفاحش البذي.

٤٦٥ - حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني أبو بكر بن نافع واسمه أبو بكر مولى زيد بن الخطاب قال سمعت محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم قالت عمرة قالت عائشة قال النبي ﷺ: أقيلا ذوى الهيئات عثراتهم. أخرجه أبو وادو (٤٢٧٥)، والنسائي (٧٢٩٤).

٤٦٦ - حدثنا الغداني أحمد بن عبيد الله قال حدثنا كثير بن أبي كثير قال حدثنا ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال: لا يكون الخرق في شيء إلا شأنه وإن الله رفيق يحب الرفق. أخرجه الترمذي في البر والصلة (١٩٧٤)، وابن ماجة في الزهر (٤١٨٥).

٤٦٧ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه. أخرجه البخاري في اللؤب (٦١٠٢)، وسلم في الفضائل (٦١).

٤٦٨ - حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير عن قابوس أن أباه حدثه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من سبعين جزءا من النبوة. أخرجه أبو وادو في اللؤب (٤٧٧٦).

٤٦٩ - حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن المقدم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت على بعير فيه صعوبة فقال النبي ﷺ: عليك بالرفق فإنه لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه. أخرجه سلم في البر والصلة (٧٩)، وفي اللؤب (٤٨٠٨).

^١ الخرق: الجهل والحق.

^٢ الهدى: السيرة والهيئة والطريقة. السمت: الهيئة الحسنة.

٤٧٠ - حدثنا عبد العزيز قال حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي رافع عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم سفكوا دماءهم وقطعوا أرحامهم وظلم ظلمات يوم القيامة. أخرجه مسلم في البر والصلة (٥٦). وأبو داود في الزكاة (١٦٩٨).

٢١٨ - (باب الرفق في العيشة)

٤٧١ - حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سعيد بن كثير بن عبيد قال حدثني أبي قال: دخلت على عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت: أمسك حتى أخط نقبتي^١ فأمسكت فقلت يا أم المؤمنين لو خرجت فأخبرتكم لعدوه منك بخلا قالت: أبصر شأنك انه لا جديد لمن لا يلبس الخلق.

٢١٩ - (باب ما يعطى العبد على الرفق)

٤٧٢ - حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن حميد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ قال: إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطى على العنف وعن يونس عن حميد مثله. أخرجه أبو داود في اللؤب (٤٨٠٧).

٢٢٠ - (باب التسكين)

٤٧٣ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ: يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا^٢. أخرجه البخاري في اللؤب (٦١٢٥). ومسلم في الجهاد (٦).

٤٧٤ - حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: نزل ضيف في بني إسرائيل وفي الدار كلبة لهم فقالوا يا كلبة لا تنبحي على ضيفنا فصحن الجراء في بطنها فذكروا لنبي لهم فقال: إن مثل هذا كمثل أمة تكون بعدكم يغلب سفهاؤها علماءها.

^١ نقبتي: النقبة - سراويل بدون ساقين.
^٢ التسكين: إتخاذ السكنى وهي الطمأنينة.

٢٢١ - (باب المخرق)

٤٧٥ - حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن المقدم بن شريح قال سعت أبي قال سعت عائشة تقول: كنت على بعير فيه صعوبة فجعلت أضربه فقال النبي ﷺ: عليك بالرفق فإن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه.

٤٧٦ - حدثنا صدقة أخبرنا ابن علية عن الجريري عن أبي نضرة قال رجل منا يقال له جابر أو جوير: طلبت حاجة إلى عمر في خلافته فانتهدت إلى المدينة ليلا فغدوت عليه وقد أعطيت فطنة ولسانا أو قال: منطقا فأخذت في الدنيا فصهرتها فتركها لا تسوى شيئا وإلى جنبه رجل أبيض الشعر أبيض الثياب فقال لما فرغت كل قولك كان مقاربا إلا وقوعك في الدنيا وهل تدري ما الدنيا؟ إن الدنيا فيها بلاغنا أو قال زادنا إلى الآخرة وفيها أعمالنا التي نجزى بها في الآخرة قال فأخذ في الدنيا رجل هو أعلم بها مني فقلت يا أمير المؤمنين من هذا الرجل الذي إلى جنبك قال: سيد المسلمين أبي بن كعب.

٤٧٧ - حدثنا علي قال حدثنا مروان قال حدثنا قنان بن عبد الله النهدي قال حدثنا عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: الأشرة شر.

٢٢٢ - (باب اصطناع المال)

٤٧٨ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا حنش بن الحارث عن أبيه قال: كان الرجل منا تنتج فرسه فينحرها فيقول: أنا أعيش حتى أركب هذا فجاءنا كتاب عمر أن أصلحوا ما رزقكم الله فإن في الأمر تنفسا.

٤٧٩ - حدثنا أبو الوليد قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة^١ فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليغرسها.

^١ الأشرة: بطن النعمة وكفرها.

^٢ فسيلة: صغير النخل.

٤٨٠ - حدثنا خالد بن مخلد البجلي قال حدثنا سليمان بن بلال قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن يحيى بن حبان عن داود بن أبي داود قال قال لي عبد الله بن سلام: إن سمعت بالدجال قد خرج وأنت على ودية تفرسها فلا تعجل أن تصلحها فإن للناس بعد ذلك عيشا.

٢٢٣ - (باب دعوة المظلوم)

٤٨١ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي جعفر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ثلاث دعوات مستجابات دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده.

٢٢٤ - (باب سؤال العبد الرقيق من الله ﷻ لقوله تعالى: ﴿وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾)

(المائدة، ١١٤)

٤٨٢ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر أنه: سمع النبي ﷺ على المنبر نظر نحو اليمن فقال: اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بقلوبهم ونظر نحو العراق فقال مثل ذلك ونظر نحو كل أفق فقال مثل ذلك وقال اللَّهُمَّ ارزُقنا من تراث الأرض وبارك لنا في مدنا وصاعنا. أخرجه البخاري (٢١٢٠)، ومسلم في الجمع (٤٤٢)، والترمذي (٢٤٥٤).

٢٢٥ - (باب الظلم ثلاث)

٤٨٣ - حدثنا بشر قال حدثنا عبد الله قال حدثنا داود بن قيس قال حدثنا عبيد الله بن مقسم قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ: اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم وحماهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. أخرجه مسلم في البر والصلة (٥٦).

٤٨٤ - قال رسول الله ﷺ: يكون في آخر أمتي مسخ وقذف وخسف ويبدأ بأهل المظالم. أخرجه ابن ماجه (٤٠٦٠)، والترمذي (٢٢١٢).

٤٨٥ - حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال أخبرني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: الظلم ظلمات يوم القيامة. أخرجه (البخاري في المظالم) (٢٤٤٧).

٤٨٦ - حدثنا مسدد وإسحاق قالا حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال: إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقية طرة^١ بين الجنة والنار فيتقاصرون مظالم بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمنزله أدل منه في الدنيا. أخرجه (البخاري) (١٤٤٠).

٤٨٧ - حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش وإياكم والشح فإنه دعا من كان قبلكم فقطعوا أرحامهم ودعاهم فاستحلوا محارمهم.

٤٨٨ - حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر عن النبي ﷺ قال: إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإنه أهلك من كان قبلكم وحملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. أخرجه (مسلم في البر والصلة) (٥٦).

٤٨٩ - حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي الضحى قال: اجتمع مسروق وشثير بن شكل في المسجد فتقوض إليهما خلق المسجد فقال مسروق: لا أرى هؤلاء يجتمعون إلينا إلا ليستمعوا منا خيرا فإما أن تحدث عن عبد الله فأصدقك أنا وإما أن أحدث عن عبد الله فتصدقني فقال حدث يا أبا عائشة. قال: هل سمعت عبد الله يقول: العينان يزنيان واليدان يزنيان والرجلان يزنيان والفرج يصدق ذلك أو يكذبه. فقال: نعم قال وأنا سمعته قال فهل سمعت عبد الله يقول ما في القرآن آية أجمع لحلال وحرام وأمر ونهى من هذه الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ (النحل، ٩٠) قال نعم قال وأنا قد سمعته. قال: فهل سمعت عبد الله يقول ما في القرآن آية

^١ قنطرة: جسر بين الجنة والنار.

أسرع فرجا من قوله ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ (الطلاق، ٢) قال نعم قال وأنا قد سمعته قال فهل سمعت عبد الله يقول ما في القرآن آية أشد تفويضا من قوله ﴿قُلْ يَتَعَبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ (الزمر، ٥٣) قال: نعم. قال: وأنا سمعته.

٤٩٠ - حدثنا عبد الأعلى بن مسهر أبلغني عنه قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر عن النبي ﷺ عن الله تبارك وتعالى قال: يا عبادي! إني قد حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا. يا عبادي! إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب ولا أبالى فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي! كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم. كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على قلب أتقى عبد منكم، لم يزد ذلك في ملكي شيئا. ولو كانوا على أفجر قلب رجل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا ولو اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المخيط غمسة واحدة يا عبادي! إنما هي أعمالكم أجعلها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم إلا نفسه كان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه.

٢٢٦ - (باب كفاة المريض)

٤٩١ - حدثنا إسحاق بن العلاء قال حدثنا عمرو بن الحارث قال حدثنا عبد الله بن سالم عن محمد الزبيدي قال حدثنا سليم بن عامر أن غطفان بن الحارث أخيره: أن رجلا أتى أبا عبيدة بن الجراح وهو وجع فقال: كيف أمسى أجر الأمير؟ فقال هل تدرين فيما تؤجرون به؟ فقال بما يصيبنا فيما نكره. فقال: إنما تؤجرون بما أنفقتم في سبيل الله واستنق لكم ثم عد أداة الرجل كلها حتى بلغ عذار البرذون^١ ولكن هذا الوصب الذي يصيبكم في أجسادكم يكفر الله به من خطاياكم.

^١ عذار البرذون: جنم الخيل. البرذون: الدابة.

٤٩٢ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ما يصيب المسلم من نصب^١ ولا وصب^٢ ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم^٣ حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها. (أخرجه البخاري (٥٦٤١)، ومسلم في البر والصلة (٥١)، والترمذي (٩٦٦)).

٤٩٣ - حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن سعيد عن أبيه قال: كنت مع سلمان وعاد مريضا في كندة فلما دخل عليه قال: أبشر فإن مرض المؤمن يجعله الله له كفارة ومستعتبا وإن مرض الفاجر كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلا يدرى لم عقل ولم أرسل.

٤٩٤ - حدثنا موسى قال حدثنا حماد قال أخبرنا عدي بن عدي عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وأهله وماله حتى يلقى الله ﷻ وما عليه خطيئة. (أخرجه الترمذي في الزهد (١٢٩٩)).

٤٩٤ - م حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عمر بن طلحة عن محمد بن عمرو: مثله وزاد في ولده.

٤٩٥ - حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال جاء أعرابي فقال النبي ﷺ: هل أخذتك أم ملدم^٢؟ قال: وما أم ملدم؟ قال: حر بين الجلد واللحم قال لا قال فهل صدعت قال وما الصداق قال ريح تعترض في الرأس تضرب العروق. قال: لا. قال: فلما قام قال: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار أي فلينظره.

^١ النصب: التعب.

^٢ الغم: الكرب.

^٣ أم ملدم: الحمى.

٤٩٦ - حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا بن فضيل قال حدثنا حصين عن شقيق بن سلمة عن خالد بن الربيع قال: لما ثقل حذيفة سمع بذلك رهطه والأنصار فأتوه في جوف الليل أو عند الصبح قال: أي ساعة هذه قلنا جوف الليل أو عند الصبح قال: أعوذ بالله من صباح النار ثم قال جئتم بما أكفن به قلنا نعم قال لا تغالوا بالأكفان فإنه إن يكن لي عند الله خير بدلت به خيرا منه وإن كانت الأخرى سلبت سلبا سريعا قال ابن إدريس أتيناها في بعض الليل.

٤٩٧ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا عيسى بن المغيرة عن ابن أبي ذئب عن جبير بن أبي صالح عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: إذا اشتكى المؤمن أخلصه الله كما يخلص الكير^١ خبث الحديد.

٤٩٨ - حدثنا بشر قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: ما من مسلم يصاب بصبية وجع أو مرض إلا كان كفارة ذنوبه حتى الشوكة يشاكها أو النكبة.

٤٩٩ - حدثنا المكي قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد أن أباها قال: اشتكيت بمكة شكوى شديدة فجاء النبي ﷺ يعودني فقلت يا رسول الله اني أترك مالا واني لم اترك إلا ابنة واحدة أفأوصي بثلاثي مالي وأترك الثلث قال لا قال أوصي بالنصف وأترك لها النصف قال لا قلت فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتم له هجرته فما زلت أجد برد يده على كبدي فيما يخال إلى حتى الساعة. أخرجه (البخاري) (٥٦٥٩). ومسلم (٦)، وأبو داود (٤٨٦٤)، والترمذي (٢١١٦).

^١ الكير: منفاخ من جلد، يستخدمه الحداد للتفخ في النار لإشغالها.

٢٢٨ - (باب يكتب للسريض ما كان يعمل وهو صحيح)

٥٠٠ - حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: ما من أحد يمرض إلا كتب له مثل ما كان يعمل وهو صحيح. (أخرجه البيهقي (٢٩٩٦). وأبو داود (٢٠٩١).

٥٠١ - حدثنا عارم قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا سنان أبو ريعة قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: ما من مسلم ابتلاه الله في جسده إلا كتب له ما كان يعمل في صحته ما كان مريضاً فإن عافاه أراه قال غسله وإن قبضه غفر له.

٥٠١ - حدثنا موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن سنان عن أنس عن النبي ﷺ: مثله وزاد قال فإن شفاه غسله.

٥٠٢ - حدثنا قرة بن حبيب قال حدثنا إياس بن أبي تميم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة: قال جاءت الحمى إلى النبي ﷺ فقالت ابعثنني إلى أثر أهلك عندك فبعثها إلى الأنصار فبقيت عليهم ستة أيام ولياليهن فاشتد ذلك عليهم فأتاهم في ديارهم فشكوا ذلك إليه فجعل النبي ﷺ يدخل داراً داراً وبيتاً بيتاً يدعوهم بالعافية فلما رجع تبعته امرأة منهم فقالت والذي بعثك بالحق إني لمن الأنصار وإن أبي لمن الأنصار فادع الله لي كما دعوت للأنصار قال ما شئت إن شئت دعوت الله أن يعافيك وإن شئت صبرت ولك الجنة قالت بل أصبر ولا أجعل الجنة خطراً.

٥٠٣ - وعن عطاء عن أبي هريرة قال: ما من مرض يصيبني أحب إلى من الحمى لأنها تدخل في كل عضو مني وإن الله ﷻ يعطى كل عضو قسطه من الأجر. انقص من المرض ولا تنقص من الأجر فقل له ادع ادع فقال اللهم اجعلني من المقربين واجعل أمي من الخور العين.

٥٠٥ - حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران بن مسلم أبي بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت بلى قال هذه المرأة

السوداء أتت النبي ﷺ فقالت إني أصرع^١ وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها. أخرجه (البخاري) (٥٦٥٢)، (مسلم) (٥٤).

٥٠٦ - حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا مخلد عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك المرأة طويلة سوداء على سلم الكعبة قال وأخبرني عبد الله بن أبي مليكة أن القاسم أخبره أن عائشة أخبرته أن النبي ﷺ كان يقول: ما أصاب المؤمن من شوكة فما فوقها فهو كفارة. أخرجه (البخاري) (٥٦٥٢)، (مسلم) (٤٦).

٥٠٧ - حدثنا بشر قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب قال حدثني عمي عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يشاك شوكة في الدنيا يحتسبها إلا قضى بها من خطايا يوم القيامة.

٥٠٨ - حدثنا عمر قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبوسفیان عن جابر قال سمعت النبي ﷺ يقول: ما من مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة يمرض مرضاً إلا قضى الله به عنه من خطايا.

٢٢٩ - (باب هل يكون قول المريض إني وجمع شكايه)

٥٠٩ - حدثنا زكريا قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: دخلت أنا وعبد الله بن الزبير على أسماء قبل قتل عبد الله بعشر ليال وأسماء وجعة فقال لها عبد الله: كيف تجدينك؟ قالت وجعة قال إني في الموت فقالت لعلك تشتهي موتي فلذلك تتمناه فلا تفعل فوالله ما أشتهى أن أموت حتى يأتي على أحد طرفيك أو تقتل فاحتسبك وإما أن تطفر فتقر عيني فاياك أن تعرض عليك خطة فلا توافقك فتقبلها كراهية الموت وإنما عني ابن الزبير ليقتل فيحزنها ذلك.

^١ أصرع: أي مصابة بمرض الصرع.

٥١٠ - حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أنه: دخل على رسول الله ﷺ وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة فقال أبو سعيد ما أشد حماك يا رسول الله قال إنا كذلك يشتد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر فقال يا رسول الله أي الناس أشد بلاء؟ قال: الأنبياء ثم الصالحون وقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يجوبها فيلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولأحدهم كان أشد فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء. أخرجه البخاري (٥٦٤٨)، ومسلم (٢٥٧١)، والترمذي (٢٢٩٨)، والدارمي (٢٨٢٥).

٢٣٠ - (باب عيادة المغي عليه)

٥١١ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول: مرضت مرضاً فأتاني النبي ﷺ يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمى علي فتوضأ النبي ﷺ ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! كيف أصنع في مالي اقض في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث. أخرجه البخاري (٥٦٥١)، ومسلم في الفرائض (٧)، وأبو داود في الفرائض (٢٨٨٦).

٢٣١ - (باب عيادة الصبيان)

٥١٢ - حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد: أن صبياً لابنة رسول الله ﷺ ثقل فبعثت أمه إلى النبي ﷺ إن ولدي في الموت فقال للرسول اذهب فقل لها إن الله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فرجع الرسول فأخبرها فبعثت إليه تقسم عليه لما جاء فقام النبي ﷺ في نفر من أصحابه منهم سعد بن عباد فأخذ النبي ﷺ الصبي فوضعه بين ثنديه وأصدره قعقة كقعقة الشنة فدمعت عينا رسول الله ﷺ فقال سعد أتبكي أنت رسول الله؟ فقال إنما أبكي رحمة لها إن الله لا يرحم من عباده إلا الرحماء. أخرجه البخاري (٥٦٥٥)، ومسلم في الجنائز (١١).

٥١٣ - حدثنا الحسن بن واقع قال حدثنا ضمرة عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: مرضت امرأتي فكنت أجيء إلى أم الدرداء فتقول لي: كيف أهلك؟ فأقول لها مرضى فتدعولي بطعام فأكل ثم عدت ففعلت ذلك فجثتها مرة فقالت: كيف؟ قلت قد تماثلوا فقالت إنما كنت أدعوك بطعام إذ كنت تخبرنا عن أهلك أنهم مرضى فأما إذ تماثلوا فلا ندعوك بشيء.

٢٣٣ - (باب عيادة الأعراب)

٥١٤ - حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ دخل على أعرابي يعود فقال: لا بأس عليك طهور إن شاء الله قال قال الأعرابي بل هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيه القبور قال فنعم إذا. أخرجه البخاري (٧٤٧٠).

٢٣٤ - (باب عيادة المرضى)

٥١٥ - حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من أصبح اليوم منكم صائما؟ قال أبو بكر: أنا. قال: من عاد منكم اليوم مريضا. قال: أبو بكر أنا قال من شهد منكم اليوم جنازة؟ قال أبو بكر: أنا. قال: من أطعم اليوم مسكينا؟ قال أبو بكر: أنا. قال: مروان بلغني أن النبي ﷺ قال ما اجتمع هذه الخصال في رجل في يوم إلا دخل الجنة. أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (١٢).

٥١٦ - حدثنا أحمد بن أيوب قال حدثنا شعبة قال حدثني المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال: دخل النبي ﷺ على أم السائب وهي تزفzf فقال: مالك قالت: الحمى أخزاها الله فقال النبي ﷺ: مه لا تسببها فإنها تذهب خطايا المؤمن كما يذهب الكير خبث الحديد.

تزفzf: ترتعد.

٥١٧ - حدثنا إسحاق قال أخبرنا النضر بن شميل قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: يقول الله استطعمتك فلم تطعمني. قال: فيقول يا رب! وكيف استطعمتني؟ ولم أطعمك وأنت رب العالمين. قال أما علمت أن عبدي فلانا استطعمك فلم تطعمه أما علمت أنك لو كنت أطعمته لوجدت ذلك عندي ابن آدم استسقيتك فلم تسقني فقال يا رب وكيف اسقيك وأنت رب العالمين فيقول ان عبدي فلانا استسقاك فلم تسقه أما علمت أنك لو كنت سقيته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلو كنت عدته لوجدت ذلك عندي أو وجدتي عنده. أخرجه مسلم في البر والصلة (٤٢).

٥١٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبان بن يزيد قال حدثنا قتادة قال حدثني أبو عيسى الأسواري عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: عودوا المريض واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة.

٥١٩ - حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ثلاث كلهن حق على كل مسلم عيادة المريض وشهود الجنازة وتشميت العاطس إذا حمد الله ﷻ. أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٤٢٥)، أخرجه مسلم في التسليم (٤).

٢٣٥ - (باب دعاء العائد للمريض بالشفاء)

٥٢٠ - حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن قال حدثني ثلاثة من بني سعد كلهم يحدث عن أبيه: أن رسول الله ﷺ دخل على سعد يعود به بمكة، فبكى. فقال: ما يبكيك؟ قال: خشيت أن أموت بالأرض التي هاجرت منها كما مات سعد. قال: اللهم اشف سعداء ثلاثا فقال لي مال كثير، يرثني ابنتي أفأوصي بمال كله؟ قال: لا. قال: فبالثلثين؟ قال: لا. قال: فالنصف. قال: لا. قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير إن صدقتك من مالك صدقة ونفقتك على عيالك صدقة

وما تأكل امرأتك من طعامك لك صدقة وإنك أن تدع أهلك بخير أو قال بعيش خير من أن تدعمهم يتكفون الناس وقال بيده. أخرجه مسلم في اللصية (٦).

(باب فضل عيادة المريض)

٥٨١ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء قال: من عاد أخاه كان في خرفة الجنة، قلت لأبي قلابة ما خرفة الجنة قال جناها قلت لأبي قلابة عن من حدثه أبو أسماء قال عن ثوبان عن رسول الله ﷺ. أخرجه مسلم في البر والصلوة (٤١). والترمذي في الجنائز (٩٦٨).

٥٨٢ - حدثنا بن حبيب بن أبي ثابت قال حدثنا أبو أسامة عن المثني أظنه ابن سعيد قال حدثنا أبو قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسامة الرحبي عن ثوبان عن النبي ﷺ: نحوه.

(باب الحديث للسريش والعالم)

٥٢٢ - حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال أخبرني أبي أن أبا بكر بن محمد بن المنكدر في ناس من أهل المسجد عادوا عمر بن الحكم بن رافع الأنصاري قالوا يا أبا حفص حدثنا قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي ﷺ يقول: من عاد مريضا خاض في الرحمة حتى إذا قعد استقر فيها.

٢٣٨ - (باب من صلى عند المريض)

٥٢٣ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء قال: عاد ابن عمر بن صفوان فحضرت الصلاة فضلى بهم ابن عمر ركعتين وقال: إنا سفر. أخرجه البخاري (٥٦٧٧). وسلم (٤٤٩).

٢٣٩ - (باب عيادة الشرك)

٥٢٤ - حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس: أن غلاما من اليهود كان يخدم النبي ﷺ فمرض فأتاه الذي ﷺ يعود. فقعده عند رأسه فقال أسلم

فنظر إلى أبيه وهو عند رأسه فقال له أطع أبا القاسم ﷺ فأسلم فخرج النبي ﷺ وهو يقول
الحمد لله الذي أنقذه من النار

(٢٤٠ - باب ما يقول للسريخ)

٥٢٥ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أنها قالت: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما قلت يا أبتاه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك؟ قالت وكان أبو بكر إذا أخذته
الحمى يقول:

(كل امرئ مصبح في أهله... والموت أدنى من شراك نعله) وكان بلال إذا ألقه عنه يرفع
عقيرته فيقول:

(ألا ليت شعري هل أبيتن ... ليلة بواد وحول إذخر وجيل) .

(وهل أردن يوميا مياه ... مجنة وهل يبدوون لي شامة وطفيل)

قالت عائشة رضي الله عنها فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: اللهم حبب إلينا المدينة
كحبنا مكة أو أشد وصحبها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجنة.

٥٢٦ - حدثنا معلى قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعود. قال: وكان النبي ﷺ إذا دخل على مريض يعود. قال: لا بأس طهور إن شاء الله. قال: ذاك طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي ﷺ: "فنعيم إذا". أخرجه البخاري (٥١٥١).

٥٢٧ - حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهب عن حرملة عن محمد بن علي القرشي عن نافع قال: كان ابن عمر إذا دخل على مريض يسأله كيف هو فإذا قام من عنده قال خار الله لك ولم يزد عليه.

وعلى: مرض.
عقيرته: صوته.

٢٤١ - (باب ما يجيب المريض)

٥٢٨ - حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن أبيه قال دخل الحجاج على بن عمر وأنا عنده فقال كيف هو قال صالح قال من أصابك قال: أصابني من أمر يحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج. أخرجه (البغاري) (٩٦٧).

٢٤٢ - (باب عيادة الفاسق)

٥٢٩ - حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا بكر بن مضر قال حدثني عبيد الله بن زحر عن حبان بن أبي جبلة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: لا تعودوا شراب الخمر إذا مرضوا.

٢٤٣ - (باب عيادة النساء الرجل المريض)

٥٣٠ - حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا الحكم بن المبارك قال أخبرني الوليد هو ابن مسلم قال حدثنا الحارث بن عبد الله الأنصاري قال: رأيت أم الدرداء على رجليها أعواد ليس عليها غشاء عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار. أخرجه (البغاري) (٥٦٥٤).

٢٤٤ - (باب من كره للعائد أن ينظر إلى الفضول من البيت)

٥٣١ - حدثنا علي بن حجر قال أخبرنا علي بن مسهر عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: دخل عبد الله بن مسعود على مريض يعودوه ومعه قوم وفي البيت امرأة فجعل رجل من القوم ينظر إلى المرأة فقال له عبد الله لو انفقات عينك كان خيرا لك.

٢٤٥ - (باب العيادة من الرمد)

٥٣٢ - حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا سلم بن قتيبة قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق قال سمعت زيد بن أرقم يقول: رمدت^١ عيني فعادني النبي ﷺ ثم

^١ رمد: مرض يصيب العين.

قال: يا زيد لو أن عينك لما بها كيف كنت تصنع قال كنت أصبر وأحتسب. قال لو أن عينك لما بها ثم صبرت واحتسبت كان ثوابك الجنة.

٥٣٣ - حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن علي بن زيد عن القاسم بن محمد أن رجلا من أصحاب محمد ذهب بصره فعادوه فقال: كنت أريدهما لأنظر إلى النبي ﷺ فأما إذ قبض النبي ﷺ فوالله ما يسرني أن ما بهما بظبي من ظباء تبالة.

٥٣٤ - حدثنا عبد الله بن صالح بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس قال سمعت النبي ﷺ يقول قال الله ﷻ: إذا ابتليته بجبيتيه يريد عينيه ثم صبر عوضته الجنة. أخرجه البخاري (٥٦٥٢). والترمذي (٢٤٠٠).

٥٣٥ - حدثنا خطاب قال حدثنا إسماعيل عن ثابت بن عجلان وإسحاق بن يزيد قال حدثنا إسماعيل قال حدثني ثابت عن أبي أمامة عن النبي ﷺ: يقول الله: يا ابن آدم إذا أخذت كريمتك فصبرت عند الصدمة واحتسبت لم أرض لك ثوابا دون الجنة. أخرجه ابن ماجة (١٥٩٧). والترمذي (٢٤٠١). والدارمي (٢٨٢٧).

٢٤٦ - (باب أين يقعد العائد؟)

٥٣٦ - حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد ربه بن سعيد قال حدثني المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ إذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال سبع مرار أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك فإن كان في أجله تأخير عوفي من وجعه. أخرجه الترمذي (٢٠٨٢).

٥٣٧ - حدثنا موسى قال حدثنا الربيع بن عبد الله قال: ذهبت مع الحسن إلى قتادة نعوذه فقعد عند رأسه فسأله ثم دعا له قال: اللهم اشف قلبه واشف سقمه.

٢٤٧ - (باب ما يعمل الرجل في بيته)

٥٣٨ - حدثنا عبد الله بن رجاء وحفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال: سألت عائشة رضي الله عنها ما كان يصنع النبي ﷺ في أهله

فقلت كان يكون في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج. أخرجه البخاري في اللؤلؤ (٦٠٢٩).
والترمذي (١٤٨٩).

٥٣٩ - حدثنا موسى قال حدثنا مهدي بن ميمون عن هشام بن عروة عن أبيه قال:
سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي ﷺ يعمل في بيته؟ قالت: يخصف نعله ويعمل ما
يعمل الرجل في بيته.

٥٤٠ - حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن هشام عن أبيه
قال: سألت عائشة ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: ما يصنع أحدكم في بيته
يخصف النعل ويرقع الثوب ويخيط.

٥٤١ - حدثنا عبد الله قال حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة: قيل
لعائشة رضي الله عنها: ماذا كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته؟ قالت: كان بشرا من البشر
يفلى ثوبه ويحلب شاته.

٢٤٨ - (باب إذا أحب الرجل أخاه فليعلمه)

٥٤٢ - حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ثور قال حدثني حبيب بن عبيد
عن المقدام بن معدى كرب وكان قد أدركه قال قال النبي ﷺ: إذا أحب أحدكم أخاه
فليعلمه أنه أحبه. أخرجه أبو داود (٥١٢٤). والترمذي (٢٢٩٢). والنسائي (١٠٦).

٥٤٣ - حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن رباح عن أبي
عبيد الله عن مجاهد قال: لقيني رجل من أصحاب النبي ﷺ فأخذ بمنكبى من ورائى قال:
أما إني أحبك. قال: أحبك الذي أحببتني له. فقال: لو لا أن رسول الله ﷺ قال: إذا أحب
الرجل الرجل فليخبره أنه أحبه ما أخبرتك. قال: ثم أخذ يعرض على الخطبة قال أما إن
عندنا جارية أما إنها عوراء. أخرجه أبو داود (٥١٢٥).

٥٤٤ - حدثنا موسى قال حدثنا مبارك قال حدثنا ثابت عن أنس قال قال النبي ﷺ: ما
تحابا الرجلان إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه.

٢٤٩ - (باب إذا أحب رجلا فلا يماه ولا يسأل عنه)

٥٤٥ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية أن أبا الزاهرية حدثه عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل أنه قال: إذا أحببت أخا فلا تماه^١ ولا تشاره ولا تسأل عنه فعسى أن توافي له عدوا فيخبرك بما ليس فيه فيفرق بينك وبينه.

٥٤٦ - حدثنا المقرئ قال حدثنا عبد الرحمن عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: من أحب أخا لله، في الله؟ قال: أنى أحبك لله فدخلنا جميعا الجنة، كان الذي أحب في الله أرفع درجة لحبه على الذي أحبه له.

٢٥٠ - (باب العقل في القلب)

٥٤٧ - حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن مسلم قال أخبرني عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن عياض بن خليفة عن علي رضي الله عنه أنه سمعه بصفين يقول: إن العقل في القلب والرحمة في الكبد والرأفة في الطحال والنفس في الرئة.

٢٥١ - (باب الكبر)

٥٤٨ - حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن الصقعب بن زهير عن زيد بن اسلم قال لا أعلمه إلا عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ فجاء رجل من أهل البادية عليه جبة سيجان حتى قام على رأس النبي ﷺ فقال: إن صاحبكم قد وضع كل فارس أو قال: يريد أن يضع كل فارس ويرفع كل راع فأخذ النبي ﷺ بمجامع جبته فقال: ألا أرى عليك لباس من لا يعقل ثم قال إن نبي الله نوحا ﷺ لما حضرته الوفاة قال لابنه: إني قاص عليك الوصية آمرك باثنتين وأنهاك عن اثنتين آمرك بـ'لا إله إلا الله فإن السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعن في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لرجحت بهن ولو أن السماوات السبع والأرضين السبع كن

^١ فلا تماه: لا يجادله.

حلقة ميهمة لقصمتهن لا إله إلا الله وسبحان الله وبحمده فإنها صلاة كل شيء وبها يرزق كل شيء وأنهاك عن الشرك والكبر فقلت أو قيل يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر هو أن يكون لأحدنا حلة يلبسها قال لا قال فهو أن يكون لأحدنا نعلان حسنتان لهما شرا كان حسنان قال لا قال فهو أن يكون لأحدنا دابة يركبها قال لا قال فهو أن يكون لأحدنا أصحاب يجلسون إليه قال لا قال يا رسول الله فما الكبر قال سفه الحق وغمص الناس. أخرجه الثسائي (٨٢٨).

٥٤٨ - م حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن زيد عن عبد الله بن عمرو أنه قال: يا رسول الله أمن الكبر نحوه.

٥٤٩ - حدثنا مسدد قال حدثنا يونس بن القاسم أبو عمر الهامي قال حدثنا عكرمة بن خالد قال سمعت ابن عمر عن النبي ﷺ يقول: من تعظم في نفسه أو اختال في مشيته لقي الله ﷻ وهو عليه غضبان.

٥٥٠ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله عن عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ما استكبر من أكل معه خادمه وركب الحمار بالأسواق واعتقل الشاة فحلبها.

٥٥١ - حدثنا موسى بن بحر قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد قال حدثنا صالح بياع الأكسية عن جدته قالت: رأيت عليا ﷺ اشترى تمرا بدرهم فحمله في ملحفته فقلت له أو قال له رجل: أحمل عنك يا أمير المؤمنين قال لا أبو العيال أحق أن يحمل.

٥٥٢ - حدثنا عمر قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو إسحاق عن أبي مسلم الأغر حدثه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ﷺ قال: قال الله ﷻ: العز لأزاري والكبرياء ردائي فمن نازعني بشيء منهما عذبت. أخرجه مسلم في البر والصلة (١٢٢)، وأبو داود (٤٠٩٠)، وابن ماجه (٤١٤٨).

٥٥٣ - حدثنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل قال حدثني أبو رواحة يزيد بن أيهم عن الهيثم بن مالك الطائي قال سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر قال: إن للشيطان

مصالى وفخوخا وان مصالى الشيطان وفخوخه البطر بأنعم الله والفخر بعباء الله والكبرياء على عباد الله واتباع الهوى في غير ذات الله.

٥٥٤ - حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: احتجبت الجنة والنار وقال سفيان أيضا اختصت الجنة والنار قالت النار يلجنى الجبارون ويلجنى المتكبرون وقالت الجنة يلجنى الضعفاء ويلجنى الفقراء قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء ثم قال للنار أنت عذابي أعذب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها. أخرجه سلم (٢١).

٥٥٥ - حدثنا إسحاق قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا الوليد بن جميع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: لم يكن أصحاب رسول الله ﷺ متحزقين^١ ولا متماوتين^٢ وكانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم ويذكرون أمر جاهليتهم فإذا أريد أحد منهم على شيء من أمر الله دارت حماليق عينيه كأنه مجنون.

٥٥٦ - حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة: أن رجلا أتى النبي ﷺ وكان جميلا فقال: حبيب إلى الجمال وأعطيته ما ترى حتى ما أحب أن يفوقني أحد إما قال: بشراك نعل. وإما قال بشسع أحمر^٣ الكبر ذاك؟ قال لا ولكن الكبر من بطر الحق وغمط الناس. أخرجه أبو داود (٤٠٩٢).

٥٥٧ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر^٤ في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن من جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الأنيار ويسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال. أخرجه (الترمذي) (١٤٩٢).

^١ متحزقين: مجتمعين.

^٢ ولا متماوتين: ليس بكسلان ولا ضعيف في العبادة.

^٣ شسع أحمر: سير النعل.

^٤ أمثال الذر: النمل الأحمر الصغير.

٢٥٢ - (باب من انصرف من قلعه)

٥٥٨ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرني بن أبي زائدة قال أخبرنا أبي عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ قال لها دونك فانتصري. أخرجه (ابن ماجه) (١٩٨١).

٥٥٩ - حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة قالت: أرسل أزواج النبي ﷺ فاطمة إلى النبي ﷺ فاستأذنت والنبي ﷺ مع عائشة رضي الله عنها في مرطها فأذن لها فدخلت فقالت إن أزواجك أرسلنني يسألنك العدل في بنت أبي قحافة. قال: أي بنية أتحبين ما أحب؟ قالت: بلى قال فأحبي هذه فقامت فخرجت فحدثتهم فقلن ما أغنيت عنا شيئا فارجعي إليه قالت: والله لا أكلمه فيها أبدا فارسلن زينب زوج النبي ﷺ فاستأذنت فأذن لها فقالت له ذلك ووقعت في زينب تسبني فطفقت، أنظر هل يأذن لي النبي ﷺ فلم أزل حتى عرفت أن النبي ﷺ لا يكره أن أنصرف فوقعت بزينب فلم أنشب أن أختنها غلبة فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال أما إنها ابنة أبي بكر. أخرجه (البخاري) (٢٥٨١). و(السنائي) (٨٨٩٢).

٢٥٣ - (باب المواساة في السنة والمجاعة)

٥٦٠ - حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حماد بن بشير الجهضمي قال حدثنا عمارة المعولي قال حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: يكون في آخر الزمان مجاعة من أدركته فلا يعدلن بالأكباد المجاعة.

٥٦١ - حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن الأنصار قالت للنبي ﷺ أقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا. أخرجه (البخاري) (٢٢٢٥). وسلم (٦٧).

٥٦٢ - حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب ؓ قال: عام الرمادة^١ وكانت سنة

^١ عام الرمادة: في أيام عمر ابن الخطاب ؓ، هلك فيه الناس والأموال.

شديدة ملمة بعد ما اجتهد عمر في إمداد الأعراب بالإبل والقمح والزيت من الأرياف كلها حتى بلحت الأرياف كلها مما جهدها ذلك فقام عمر يدعو فقال: اللَّهُمَّ اجعل رزقهم على رؤوس الجبال فاستجاب الله له وللمسلمين فقال حين نزل به الغيث الحمد لله فوالله لو أن الله لم يفرجها ما تركت أهل بيت من المسلمين لهم سعة إلا أدخلت معهم أعدادهم من الفقراء فلم يكن اثنان يهلكان من الطعام على ما يقيم واحدا.

٥٦٣ - حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي ﷺ: ضحاياكم لا يصبح أحدكم بعد ثلاثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا وادخروا فإن ذلك العام كانوا في جهد فأردت أن تعينوا. أخرجه (البخاري ٥٥٦٩). وسلم (٢١).

٢٥٤ - (باب التهايب)

٥٦٤ - حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كنت جالسا عند معاوية فحدث نفسه ثم انتبه فقال لا حلم إلا تجربه يعيدها ثلاثا.

٥٦٥ - حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن زحر عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال: لا حلیم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة. أخرجه (الترمذي ١٠٢٢).

٥٦٥ - م حدثنا قتيبة قال حدثنا بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: مثله.

٢٥٥ - (باب من اطعم أخاه في الله)

٥٦٦ - حدثنا سليمان أبو الربيع قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية عن علي قال: لأن أجمع نفرا من إخواني على صاع أو صاعين من طعام أحب إلي من أن أخرج إلى سوقكم فأعتق رقبة.

٢٥٦ - (باب حلف الجاهلية)

٥٦٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ قال: شهدت مع عمو متى حلف المطيبين فما أحب أن أنكثه وأن لي حمر النعم.

٢٥٧ - (باب الإخاء)

٥٦٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: آخى النبي ﷺ بين بن مسعود والزبير.

٥٦٩ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عاصم الأحول عن أنس بن مالك قال: حالف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار في داري التي بالمدينة. أخرجه (البخاري (٦٠٨٢)، وسلم (٢٠٦)، وأبو داود (٢٩٦٢)).

٢٥٨ - (باب لا حلف في الإسلام)

٥٧٠ - حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: جلس النبي ﷺ عام الفتح على درج الكعبة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال من كان له حلف في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة ولا هجرة بعد الفتح. أخرجه (الترمذي (١٥٨٥)).

٢٥٩ - (باب من استنصرني أول المطر)

٥٧١ - حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: أصابنا مع النبي ﷺ مطر فحسر^١ النبي ﷺ ثوبه عنه حتى أصابه المطر قلنا لم فعلت قال لأنه حديث عهد بربه. أخرجه سلم (١٢)، وأبو داود (٥١٠٠).

^١ حسر ثوبه عنه : كشف بعض بدنه.

٢٦٠ - (باب ان الغنم بركة)

٥٧٢ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن حميد بن مالك بن خثيم أنه قال: كنت جالسا مع أبي هريرة بأرضه بالعقيق فأتاه قوم من أهل المدينة على دواب فنزلوا قال حميد فقال أبو هريرة اذهب إلى أمي وقل لها ان ابنك يقرئك السلام ويقول أطعمينا شيئا قال فوضعت ثلاثة أقراص من شعير وشيئا من زيت وملح في صحيفة فوضعتها على رأسي فحملتها إليهم فلما وضعته بين أيديهم كبر أبو هريرة وقال الحمد لله الذي أشبعنا من الخبز بعد أن لم يكن طعامنا إلا الأسودان التمر والماء فلم يصب القوم من الطعام شيئا فلما انصرفوا قال يا ابن أخي أحسن إلى غنمك وامسح الرغام عنها وأطب مراحها وصل في ناحيتها فإنها من دواب الجنة والذي نفسي بيده ليوشك أن يأتي على الناس زمان تكون الغلة من الغنم أحب إلى صاحبها من دار مروان.

٥٧٣ - حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا وكيع قال حدثنا إسماعيل الأزرق عن أبي عمر عن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: الشاة في البيت بركة والشاتان بركتان والثلاث بركات.

٢٦١ - (باب الإبل عز لأهلها)

٥٧٤ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم. أخرجه (البخاري) (٢٣٠١)، وسلم (٧٩).

٥٧٥ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس قال: عجبت للكلاب والشاء إن الشاء يذبح منها في السنة كذا وكذا ويهدي كذا وكذا والكلب تضع الكلبة الواحدة كذا وكذا والشاء أكثر منها.

٥٧٦ - حدثنا قبيصة قال حدثنا وهب بن إسماعيل عن محمد بن قيس عن أبي هند الهمداني عن أبي ظبيان قال قال لي عمر بن الخطاب: يا أبا ظبيان كم عطاؤك قلت ألفان

وخمسمائة قال له يا أبا ظبيان اتخذ من الحرث والسايياء من قبل أن تليكم غلطة قرش لا
يعد العطاء معهم مالا.

٥٧٧ - حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة سمعت أبا
إسحاق سمعت عبدة بن حزن يقول تفاخر أهل الإبل وأصحاب الشاء فقال النبي ﷺ:
بعث موسى وهو راعي غنم وبعث داود وهو راعي غنم وبعثت أنا وأنا راعي غنم لأهل
بأجباد.

٢٦٢ - (باب الأعرابية)

٥٧٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه
عن أبي هريرة قال: الكبائر سبع أولهن الإشرار بالله وقتل النفس ورمى المحصنات
والأعرابية بعد الهجرة.

٢٦٣ - (باب ساكن القرى)

٥٧٩ - حدثنا أحمد بن عاصم قال حدثنا حيوة قال حدثنا بقية قال حدثني صفوان قال
سمعت راشد بن سعد يقول سمعت ثوبان يقول قال لي رسول الله ﷺ: لا تسكن الكفور
فإن ساكن الكفور كساكن القبور قال أحمد الكفور القرى.
٥٧٩ - م حدثنا إسحاق قال أخبرنا بقية قال حدثني صفوان قال سمعت راشد بن سعد
يقول سمعت ثوبان قال قال لي النبي ﷺ: يا ثوبان لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور
كساكن القبور.

٢٦٤ - (باب البدو إلى التلاع)

٥٨٠ - حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه قال:
سألت عائشة عن البدو قلت وهل كان النبي ﷺ يبدو قالت نعم كان يبدو إلى هؤلاء التلاع.
أخرجه أبو داود في اللؤلؤ (٤٨٠٨).

الكفور: ما بعد من الأرض عن الناس.

٥٨١ - حدثنا أبو حفص بن علي قال حدثنا أبو عاصم عن عمرو بن وهب قال: رأيت محمد بن عبد الله بن أسيد إذا ركب وهو محرم وضع ثوبه عن منكبيه ووضعته على فخذه فقلت ما هذا قال رأيت عبد الله يفعل مثل هذا.

٢٦٥ - (باب من أحب كتان السر وأن يجالس كل قوم فيعرف أخلاقهم)

٥٨٢ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القاري عن أبيه: أن عمر بن الخطاب ورجلا من الأنصار كانا جالسين فجاء عبد الرحمن بن عبد القاري فجلس إليهما فقال عمر إنا لا نحب من يرفع حديثنا فقال له عبد الرحمن لست أجالس أولئك يا أمير المؤمنين قال عمر بلى فجالس هذا وهذا ولا ترفع حديثنا ثم قال للأنصاري من ترى الناس يقولون يكون الخليفة بعدي فعدد الأنصاري رجلا من المهاجرين لم يسم عليا فقال عمر فما لهم عن أبي الحسن فوالله إنه لأحراهم إن كان عليهم أن يقيمهم على طريقة من الحق.

٢٦٦ - (باب التوبة في الأمور)

٥٨٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا الحسن: أن رجلا توفي وترك ابنا له ومولى له فأوصى مولاة بابه فلم يألوه حتى أدرك وزوجه فقال له جهزني أطلب العلم فجهزه فأقى عالما فسأله فقال إذا أردت أن تنطلق فقل لي أعلمك فقال حضر مني الخروج فعلمني فقال اتق الله واصبر ولا تستعجل قال الحسن في هذا الخير كله فجاء ولا يكاد ينساهن إنما هن ثلاث فلما جاء أهله نزل عن راحلته فلما نزل الدار إذا هو برجل نائم متراخ عن المرأة وإذا امرأته نائمة قال والله ما أريد ما أنتظر بهذا فرجع إلى راحلته فلما أراد أن يأخذ السيف قال اتق الله واصبر ولا تستعجل فرجع فلما قام على رأسه قال ما أنتظر بهذا شيئا فرجع إلى راحلته فلما أراد أن يأخذ سيفه ذكره فرجع إليه فلما قام على رأسه استيقظ الرجل فلما رآه وثب إليه فعانقه وقبله وساءله قال ما أصبت

بعدي قال أصبت والله بعدك خيرا كثيرا أصبت والله بعدك أنى مشيت الليلة بين السيف وبين رأسك ثلاث مرار فحجزني ما أصبت من العلم عن قتلك.

٢٦٧ - (باب التوبة في الأمور)

٥٨٤ - حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أشج عبد القيس قال قال لي النبي ﷺ: إن فيك لخلقين يحبهما الله قلت وما هما يا رسول الله قال الحلم والحياء قلت قديما كان أو حديثا قال قديما قلت الحمد لله الذي جبلني على خلقين أحبهما الله.

٥٨٥ - حدثنا علي بن أبي هاشم قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال حدثنا من لقي الوفد الذين قدموا على النبي ﷺ من عبد القيس وذكر قتادة أبا نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي ﷺ لأشج عبد القيس: إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة^١.

٥٨٦ - حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال أخبرنا بشر بن المفضل قال حدثنا قره عن أبي جمره عن ابن عباس قال قال النبي ﷺ للأشج أشج عبد القيس: إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة. أخرجه مسلم في الإيمان (١٥)، والترمذي في البر والصلة (٢٠١١).

٥٨٧ - حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا طالب بن حجر العبدى قال حدثني هود بن عبد الله بن سعد سمع جده مزينة العبدى قال: جاء الأشج يمشى حتى أخذ بيد النبي ﷺ فقبلها فقال له النبي ﷺ أما إن فيك لخلقين يحبهما الله ورسوله قال جبلا جبلا^٢ عليه أو خلقا معي قال لا بل جبلا جبلا عليه قال الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله.

^١ الحلم: التعقل.

^٢ الأناة: الوقار.

^٣ جبل: خلق.

٥٨٨ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا فطر عن أبي يحيى قال سمعت مجاهدا عن ابن عباس قال: لو أن جبلا بغى على جبل لك الباغى.

٥٨٩ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: احتجت النار والجنة فقالت النار يدخلني المتكبرون والمتجبرون وقالت الجنة لا يدخلني إلا الضعفاء والمساكين فقال للنار أنت عذابي أنتهم بك ممن شئت وقال للجنة أنت رحمتي أرحم بك ممن شئت. (أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٢٦)).

٥٩٠ - حدثنا عثمان بن صالح قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال حدثنا أبو هانئ الخولاني عن أبي علي الجنبي عن فضالة بن عبيد عن النبي ﷺ قال: ثلاثة لا تسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى إمامه فمات عاصيا فلا تسأل عنه وأمة أو عبد أبى من سيده وامرأة غاب زوجها وكفاها مؤنة الدنيا فترجت وترجت^١ بعده وثلاثة لا تسأل عنهم رجل نازع الله رداءه فإن رداءه الكبرياء وإزاره عزه ورجل شك في أمر الله والقنوط من رحمة الله.

٥٩١ - حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: كل ذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلى يوم القيامة إلا البغي وعقوق الوالدين أوقطعة الرحم يعجل لصاحبها في الدنيا قبل الموت.

٥٩٢ - حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا مسكين بن بكير الحذاء الحراfi عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم قال سمعت أبا هريرة يقول: يبصر أحدكم القذاة^٢ في عين أخيه، وينسى الجذل أو الجذع في عين نفسه قال أبو عبيد الجذل الخشبة العالية الكبيرة.

^١ ترجت وترجت: أظهرت الزينة
^٢ القذاة: ما يقع في العين، مرض العين.

٥٩٣ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا المستنير بن
اخضر قال حدثني معاوية بن قررة قال: كنت مع معقل المزني فأماط أذى عن الطريق
فرأيت شيئا فبادرته فقال ما حملك على ما صنعت يا ابن أخي قال رأيتك تصنع شيئا
فصنعتة قال أحسنت يا ابن أخي سمعت النبي ﷺ يقول من أماط أذى عن طريق
المسلمين كتب له حسنة ومن تقبلت له حسنة دخل الجنة.

٢٦٩ - (باب قبول الهدية)

٥٩٤ - حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ضمام بن إسحاق قال سمعت موسى بن
وردان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ يقول: تهادوا تحابوا. أخرجه الترمذي (٢١٢٠).
٥٩٥ - حدثنا موسى قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: كان أنس يقول يا بني
تبادلوا بينكم فإنه أود لما بينكم.

٢٧٠ - (باب من لم يقبل الهدية لما دخل البعض في الناس)

٥٩٦ - حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن
أبيه عن أبي هريرة قال: أهدى رجل من بني فزارة للنبي ﷺ ناقة فعوضه فتسخطه
فسمعت النبي ﷺ على المنبر يقول يهدى أحدهم فأعوضه بقدر ما عندي ثم يسخطه وأيم
الله لا أقبل بعد عامي هذا من العرب هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي أو دوسي.
أخرجه الترمذي (٢٩٤٦).

٢٧١ - (باب أكفاء)

٥٩٧ - حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور عن ربعي بن حراش قال
حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي ﷺ: إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي
فاصنع ما شئت. أخرجه البخاري في اللؤلؤ (٦١٢٠)، وأبو داود في اللؤلؤ (٤٧٩٧).

٥٩٨ - حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: الإيمان بضع^١ وستون أو بضع وسبعون شعبة^٢ أفضلها لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان. أخرجه الترمذي في الإيمان (٢٦١٤)، والنسائي (١١٠/٨)، وسلم في الإيمان (٥٢).

٥٩٩ - حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي عتبة مولى أنس قال سمعت أبا سعيد قال: كان النبي ﷺ أشد حياء من عذراء في خدرها وكان إذا كره عرفناه في وجهه. أخرجه البخاري في اللؤب (٦١١٩)، وسلم في الفضائل (٦٢). وابن ماجه في الزهد (٤١٨٠).

٥٩٩ - م حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس بن مالك عن أبي سعيد الخدري: مثله قال أبو عبد الله وقال غندر وابن أبي عدي مولى أنس.

٦٠٠ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن سعيد بن العاص أن سعيد بن العاص أخبره أن عثمان وعائشة حدثاه: أن أبا بكر استأذن على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على فراش عائشة لابسا مرط عائشة فأذن لأبي بكر وهو كذلك فقصى إليه حاجته ثم انصرف ثم استأذن عمر ﷺ فأذن له وهو كذلك فقصى إليه حاجته ثم انصرف قال عثمان ثم استأذنت عليه فجلس وقال لعائشة اجمعي إليك ثيابك قال فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت قال فقالت عائشة يا رسول الله لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما كما فزعت لعثمان قال رسول الله ﷺ إن عثمان رجل حيي وإني خشيت إن أذنت له وأنا على تلك الحال أن لا يبلغ إلى في حاجته. أخرجه سلم في فضائل الصحابة (٢٧).

^١ البضع: عدد مبهم بين الثالث و التسع،
^٢ شعبة: الغصن من الشجر.

٦٠١ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: ما كان الحياء في شيء إلا زانه ولا كان الفحش في شيء إلا شانه. أخرجه الترمذي في البر والصلة (١٩٧٤)، وابن ماجة في الزهد (٤١٨٥).

٦٠٢ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه: أن رسول الله ﷺ مر برجل يعظ أخاه في الحياء فقال دعه فإن الحياء من الإيمان. أخرجه البخاري في الإيمان (٢٤)، ومسلم في الإيمان (٥٥)، وأبو داود في اللؤب (٤٧٩٥).

٦٠٣ - م حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال: مر النبي ﷺ على رجل يعاتب أخاه في الحياء حتى كأنه يقول أضربك فقال دعه فإن الحياء من الإيمان. أخرجه البخاري في اللؤب (٦١١٨).

٦٠٤ - حدثنا أبو الربيع قال حدثني إسماعيل قال حدثني محمد بن أبي حرملة عن عطاء وسليمان ابني يسار وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت: كان النبي ﷺ مضطجعا في بيتي كاشفا عن فخذه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر ﷺ فأذن له كذلك فتحدث ثم استأذن عمر ﷺ فأذن له كذلك ثم تحدث ثم استأذن عثمان ﷺ فجلس النبي ﷺ وسوى ثيابه قال محمد ولا أقول في يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قال قلت يا رسول الله دخل أبو بكر فلم تهش ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهش ولم تباله ثم دخل عثمان فجلس وسويت ثيابك قال ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة. أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (١٦).

٢٧٢ - (باب ما يقول إذا أصبح)

٦٠٥ - حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عمر عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ إذا أصبح قال أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله لا شريك له لا إله إلا الله وإليه النشور وإذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا شريك له لا إله إلا الله وإليه المصير بهذا اللفظ..

٢٧٣ - (باب من دعاني فخير من الدعاء)

٦٥ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة قال أخبرنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن تبارك وتعالى قال قال رسول الله ﷺ لولبت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لأجبت إذ جاءه الرسول فقال ﴿ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَعَلَهُ مَا بَالَ الْإِسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ (يوسف، ٥٠) ورحمة الله على لوط إن كان ليأوى إلى ركن شديد إذ قال لقومه ﴿ قَالَ لَوْ أَنِّي لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَىٰ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ (هود، ٨٠) ما إن بعث الله بعده من نبي إلا في ثروة من قومه قال محمد الثروة الكثرة والمنعة.

٢٧٤ - (باب الناخلة من الدعاء)

٦٦ - حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كان الربيع يأتي علقمة يوم الجمعة فإذا لم أكن ثمة أرسلوا إلى فجاء مرة ولست ثمة فلقيني علقمة وقال لي ألم تر ما جاء به الربيع قال ألم تر أكثر ما يدعون الناس وما أقل إجابتهم وذلك أن الله ﷻ لا يقبل إلا الناخلة من الدعاء قلت أو ليس قال ذلك عبد الله قال وما قال قال قال عبد الله لا يسمع الله من مسمع ولا من وراء ولا لاعب إلا داع دعا يثبت من قلبه قال فذكر علقمة قال نعم.

٢٧٥ - (باب ليعزم الدعاء فإن الله لا مكروه له)

٦٧ - حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إذا دعا أحدكم فلا يقول إن شئت وليعزم المسألة وليعظم الرغبة فإن الله لا يعظم عليه شيء أعطاه. أخرجه مسلم في الترمذي والدعاء (٧).

ثمة: هناك.

٦٠٨ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء ولا يقل اللهم ان شئت فأعطني فان الله لا مستكره له. أخرجه البخاري (٦٢٢٨)، ومسلم في الزمر والدعاء (٦)، والنسائي (٥٨٤).

٢٧٦ - (باب رفع الأيدي في الدعاء)

٦٠٩ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال أخبرني أبي عن أبي نعيم وهو وهب قال: رأيت ابن عمر وابن الزبير يدعوان يديران بالراحتين على الوجه. أخرجه أبو داود (١٤٩٢)، والترمذي (٢٢٨٦).

٦١٠ - حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها زعم أنه سمعه منها أنها: رأت النبي ﷺ يدعو رافعا يديه يقول إنما أنا بشر فلا تعاقبني أيما رجل من المؤمنين آذيته أو شتمته فلا تعاقبني فيه. أخرجه مسلم في البر والصلة (٩٢-٨٦).

٦١١ - حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو الدوسي على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن دوسا قد عصمت وأبت فادع الله عليها فاستقبل رسول الله ﷺ القبلة ورفع يديه فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأنت بهم. أخرجه البخاري (٦٢٩٧)، ومسلم في الفضائل الصعبة (١٩٨).

٦١٢ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال: قحط المطر عاما فقام بعض المسلمين إلى النبي ﷺ يوم الجمعة فقال يا رسول الله قحط المطر وأجدبت الأرض وهلك المال فرفع يديه وما يرى في السماء من سحابة فمد يديه حتى رأيت بياض إبطيه يستسقى الله فما صلينا الجمعة حتى أهد الشارب القريب الدار الرجوع إلى أهله فدامت جمعة فلما كانت الجمعة التي تليها فقال: يا رسول الله! تهدمت البيوت واحتبس الركبان فتبسهم لسرعة ملالة ابن آدم وقال بيده: "اللهم حوالينا ولا علينا". فتكشطت عن المدينة. أخرجه النسائي (١٦٥/٢).

٦١٣ - حدثنا الصلت قال حدثنا أبو عوانة عن سماك عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها أنه: سمعه منها أنها رأت النبي ﷺ يدعو رافعا يديه يقول: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَلَا تُعَاقِبْنِي أَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتَهُ أَوْ شَتَمْتَهُ فَلَا تَعَاقِبْنِي فِيهِ.

٦١٤ - حدثنا عارم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن الطفيل بن عمرو قال للنبي ﷺ: هل لك في حصن ومنعة حصن دوس قال فأبى رسول الله ﷺ لما ذكر الله ﷻ للأنصار فهاجر الطفيل وهاجر معه رجل من قومه فمرض الرجل فضجراً^١ أو كلمة شبيهة بها فحبا^٢ إلى قرن فأخذ مشقصا فطع ودجيه فمات فرآه الطفيل في المنام قال ما فعل بك قال غفر لي بهجرتي إلى النبي ﷺ قال ما شأن يدك؟ قال: فقيل إنا لا نصلح منك ما أفسدت من يدك قال: فقصها الطفيل على النبي ﷺ فقال: اللَّهُمَّ وَلِيْدِهِ فَاغْفِرْ وَرَفَعْ يَدِيهِ.

٦١٥ - حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَخْلِ. أخرجه (البخاري) (٦٢٧١).

٦١٦ - حدثنا خليفة بن خياط قال حدثنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: قال الله ﷻ أنا عند ظن عبدي وأنا معه إذا دعاني. أخرجه مسلم في الترمذ والدرعاه (١٨)، والترمذي (٢٦٠٢).

٢٧٧ - (باب سيد الاستغفار)

٦١٧ - حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ قال: سيد الاستغفار اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَيْوَمَ لَكَ بِنِعْمَتِكَ وَأَيُّوَمَ

^١ فضح: ضاق و ترم.
^٢ فحبا: زحف على يديه و رجليه.

لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله. أخرجه البخاري (٦٢٢٢)، والترمذي (٢٢٩٢)، والنسائي (٢٧٩/٨).

٦١٨ - حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن ابن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال: إن كنا لنعد في المجلس للنبي ﷺ رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة. أخرجه الترمذي (٢٤٢٤)، وابن ماجه (٢٨١٤)، والنسائي (٤٥٨).

٦١٩ - حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان عن عائشة رضي الله عنها قالت: صلى رسول الله ﷺ الضحى ثم قال: اللهم اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم حتى قالها مائة مرة. أخرجه النسائي (١٠٧).

٦٢٠ - حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن أوس عن النبي ﷺ قال: سيد الاستغفار أن يقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت وأعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة.

٦٢١ - حدثنا حفص قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة سمعت الأغر رجل من جهينة يحدث عبد الله بن عمر قال سمعت النبي ﷺ يقول: توبوا إلى الله فإني أتوب إليه كل يوم مائة مرة. أخرجه مسلم في الترمذي والدرعاه (٤١)، والنسائي (٤٤٦).

٦٢٢ - حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال: معقبات لا يخيب قائلهن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مائة مرة رفعه ابن أبي أنيسة وعمرو بن قيس. أخرجه مسلم في المساجد (١٢٢)، والنسائي (١٥٦).

٢٧٨ - (باب دعاء الأخ بظهر الغيب)

٦٢٣ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال لي عبد الله بن يزيد سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: أسرع الدعاء إجابة دعاء غائب لغائب. أخرجه الترمذي (١٩٨١).

٦٢٤ - حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا حيوة قال أخبرني شرحبيل بن شريك المعافري أنه سمع أبا عبد الرحمن الحيلي أنه سمع الصنابحي أنه سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه: إن دعوة الأخ في الله تستجاب.

٦٢٥ - حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا يحيى بن أبي غنية قال أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن صفوان بن عبد الله بن صفوان وكانت تحته الدرداء بنت أبي الدرداء قال قدمت عليهم الشام فوجدت أم الدرداء في البيت ولم أجد أبا الدرداء قالت: أتريد الحج العام؟ قلت: نعم. قالت: فادع الله لنا بخير فإن النبي ﷺ كان يقول: إن دعوة المرء المسلم مستجابة لأخيه بظهر الغيب عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال آمين ولك بمثل قال: فلقيت أبا الدرداء في السوق فقال مثل ذلك يأتى عن النبي ﷺ. أخرجه مسلم في الزكوة والبراء (٨٥).

٦٢٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل وشهاب قالا حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رجل: اللهم اغفر لي ولمحمد وحدثنا فقال النبي ﷺ: لقد حجبتها عن ناس كثير.

٦٢٧ - حدثنا جندل بن والو قال حدثنا يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب عن مجاهد عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يستغفر الله في المجلس مائة مرة رب اغفر لي وتب علي وارحمني أنك أنت التواب الرحيم.

٦٢٨ - حدثنا عبيد بن يعيش قال حدثنا يونس عن ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال: اني لأدعو في كل شيء من أمري حتى أن يفسح الله في مشي دابتي حتى أرى من ذلك ما يسرني.

٦٢٩ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمرو بن عبد الله أبو معاوية قال حدثنا مهاجر أبو الحسن عن عمرو بن ميمون الأودي عن عمر: أنه كان فيما يدعوا: اللَّهُمَّ توفي مع الأبرار ولا تخلفني في الأشرار وألحقني بالأخيار.

٦٣٠ - حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال: كان عبد الله يكثر أن يدعو بهؤلاء الدعوات: ربنا أصلح بيننا واهدنا سبيل الإسلام ونجنا من الظلمات إلى النور واصرف عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا انك أنت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قائلين بها وأتممها علينا.

٦٣١ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: كان أنس إذا دعا لأخيه يقول جعل الله عليه صلاة قوم أبرار ليسوا بظلمة ولا فجار يقومون الليل ويصومون النهار.

٦٣٢ - حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبو اليمان قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت عمرو بن حريث يقول: ذهبت بي أمي إلى النبي ﷺ فمسح على رأسي ودعا لي بالرزق.

٦٣٣ - حدثنا موسى قال حدثنا عمر بن عبد الله الرومي قال أخبرني أبي عن أنس بن مالك قال: قيل له ان اخوانك أتوك من البصرة وهو يومئذ بالزاوية لتدعوا الله لهم قال اللَّهُمَّ اغفر لنا وارحمنا وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فاستزادوه فقال: مثلها فقال: إن أوتيتم هذا فقد أوتيتم خير الدنيا والآخرة.

٦٣٤ - حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبو ربيعة سنان قال حدثنا أنس بن مالك قال: أخذ النبي ﷺ غصنا فنفضه فلم ينتفض ثم نفضه فلم ينتفض ثم

نفذه فلم ينتفض قال ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ينفض الخطايا كما تنفض
الشجرة ورقها. أخرجه الترمذي في الدعوات (٢٥٢٢).

٦٣٥ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سلمة قال سمعت أنسا يقول: أتت امرأة النبي ﷺ
تسكو إليه الحاجة أو بعض الحاجة فقال: أدلك على خير من ذلك تهللين الله ثلاثا وثلاثين
عند منامك وتسبحين ثلاثا وثلاثين وتحمدين أربعين وثلاثين فتلك مائة خير من الدنيا وما
فيها. أخرجه البخاري (٥٢٦٢). وسلم في الزكوة والدعاء (٧٨).

٦٣٦ - وقال النبي ﷺ: من هلك مائة وسبح مائة وكبر مائة خير له من عشر رقاب
يعتقها وسبع بدنات ينحرها.

٦٣٧ - فأتى النبي ﷺ رجل فقال يا رسول الله أي الدعاء أفضل قال سل الله العفو
والعافية في الدنيا والآخرة ثم أتاه الغد فقال: يا نبي الله أي الدعاء أفضل؟ قال سل الله
العفو والعافية في الدنيا والآخرة فإذا أعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت. أخرجه
الترمذي (٢٥١٢). وابن ماجه (٢٨٤٨).

٦٣٨ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الجريري عن أبي عبد الله العنزي عن عبد الله
بن الصامت عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: أحب الكلام إلى الله "سبحان الله لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله وبحمده".
أخرجه مسلم في الزكوة والدعاء (٨٢).

٦٣٩ - حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون عن الجريري عن جبر بن
حبيب عن أم كلثوم ابنة أبي بكر عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل علي النبي ﷺ وأنا
أصلي وله حاجة فأبطأت عليه قال يا عائشة! عليك بجمل الدعاء وجوامعه فلما انصرفت
قلت يا رسول الله وما جمل الدعاء وجوامعه؟ قال قولي "اللهم اني أسألك من الخير كله عاجله
وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما
لم أعلم وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من
قول أو عمل وأسألك مما سألك به محمد وأعوذ بك مما تعوذ منه محمد وما قضيت لي من قضاء
فاجعل عاقبته رشدا". أخرجه ابن ماجه (٢٨٤٦).

٢٨٠ - (باب الصلاة على النبي ﷺ)

٦٤٠ - حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: أيما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه "اللَّهُمَّ صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات" فإنها له زكاة.

٦٤١ - حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا إسحاق بن سليمان عن سعيد بن عبد الرحمن مولى سعيد بن العاص قال حدثنا حنظلة بن علي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من قال "اللَّهُمَّ صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحم على إبراهيم وآل إبراهيم" شهدت له يوم القيامة بالشهادة وشفعت له.

٦٤٢ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سلمة بن وردان قال سمعت أنسا ومالك بن أوس بن الحدثان: أن النبي ﷺ خرج يتبرز فلم يجد أحدا يتبعه فخرج عمر فاتبعه بفخارة^١ أو مطهرة فوجده ساجدا في مشربة^٢ فتنحى فجلس وراءه حتى رفع النبي ﷺ رأسه فقال أحسنت يا عمر حين وجدته ساجدا فتنحيت عني ان جبريل جاءني فقال من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرا ورفع له عشر درجات. أخرجه الدرر (٢٨١٥).

٦٤٣ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم سمعت أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا وحط عنه عشر خطيئات. أخرجه النسائي (٥٠/٢).

٢٨١ - (باب من ذكر عنه النبي ﷺ فلم يصل عليه)

٦٤٤ - حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال أخبرني عبد الله بن نافع الصائغ عن عصام بن زيد وأثنى عليه ابن شيبة خيرا عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ

^١ بفخارة: نوع من الخزف تعمل منه الجرار والكيزان.
^٢ في مشربة: حوض.

رقى المنبر فلما رقى الدرجة الأولى قال آمين ثم رقى الثانية فقال آمين ثم رقى الثالثة فقال آمين فقالوا يا رسول الله سمعناك تقول آمين ثلاث مرات قال لما رقيت الدرجة الأولى جاءني جبريل ﷺ فقال شقي عبد أدرك رمضان فانسلك منه ولم يغفر له فقلت آمين ثم قال شقي عبد أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخله الجنة فقلت آمين ثم قال شقي عبد ذكرت عنده ولم يصل عليك فقلت آمين.

٦٤٥ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا. أخرجه مسلم في الصلاة (٥٩)، والترمذي في الصلاة (٤٨٥).

٦٤٦ - حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن كثير يرويه عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ رقى المنبر فقال آمين آمين آمين قيل له يا رسول الله ما كنت تصنع هذا فقال قال لي جبريل رغم أنف عبد أدرك أبيه أو أحدهما لم يدخله الجنة قلت آمين ثم قال رغم أنف عبد دخل عليه رمضان لم يغفر له فقلت آمين ثم قال رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين. أخرجه مسلم في البر والصلة (١٠٩)، والترمذي (٢٥٤٥).

٦٤٧ - حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال سمعت كريبا أبا رشدين عن ابن عباس عن جويرية بنت الحارث بن أبي ضار: أن النبي ﷺ خرج من عندها وكان اسمها برة فحول النبي ﷺ اسمها فسمها جويرية فخرج وكره أن يدخل واسمها برة ثم رجع إليها بعد ما تعالى النهار وهي في مجلسها فقال ما زلت في مجلسك لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بكلماتك وزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد أومد كلماته. أخرجه مسلم في الزجر والدرع (٧٧)، والترمذي في الدعوات (٢٥٥٥).

٦٤٧ - م قال محمد حدثنا علي قال حدثنا به سفيان غير مرة قال حدثنا محمد عن كريش عن ابن عباس: أن النبي ﷺ خرج من عند جويرية ولم يقل عند جويرية الا مرة. أخرجه الترمذي (٢٦٠٥)، ومسلم في كتاب المساجد (١٢٠، ١٢٢، ١٢٣).

٦٤٨ - حدثنا بن سلام قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: استعيذوا بالله من جهنم استعيذوا بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال استعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات.

٢٨٢ - (باب دعاء الرجل على من قله)

٦٤٩ - حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابن إدريس عن ليث عن محارب بن دثار عن جابر قال كان رسول الله ﷺ يقول: اللَّهُمَّ أصلح لي سمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وأرني منه ثأري.

٦٥٠ - حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان النبي ﷺ يقول: اللَّهُمَّ متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على عدوي وأرني منه ثأري.

٦٥١ - حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي قال حدثني أبي قال: كنا نغدو إلى النبي ﷺ فيجيء الرجل وتجيء المرأة فيقول يا رسول الله كيف أقول إذا صليت فيقول قل اللَّهُمَّ اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني فقد جمع لك دنياك وآخرتك. أخرجه مسلم في (الأوعية) (٢٢، ٢٤، ٢٥).

٦٥١ - م حدثنا علي قال حدثنا سليمان بن حيان قال حدثنا أبو مالك قال: سمعت أبي ولم يذكر إذا صليت وتابعه عبد الواحد ويزيد بن هارون. أخرجه مسلم في (الأوعية) (٢٢، ٢٤، ٢٥). وابن ماجه في (الأوعية) (٢٨٤٥).

٢٨٣ - (باب من دعا بطول العمر)

٦٥٢ - حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحسن مولى أم قيس ابنة محصن عن أم قيس: أن النبي ﷺ قال لها ما قالت طال عمرها ولا نعلم امرأة عمرت ما عمرت. أخرجه (البيهقي في الأوثان) (٦٢٤٤). ومسلم في (المساجد) (٢٥٢).

٦٥٣ - حدثنا عارم قال حدثنا سعيد بن زيد عن سنان قال حدثنا أنس قال: كان النبي ﷺ يدخل علينا أهل البيت فدخل يوما فدعا لنا فقال أم سليم خويدمك ألا تدعوه له

قال اللهم أكثر ماله وولده وأطل حياته واغفر له فدعا لي بثلاث فدفنت مائة وثلاثة وان
ثم رقي لتطعم في السنة مرتين وطالت حياتي حتى استحييت من الناس وأرجو المغفرة. أخرجه
البخاري (١٢٧٧). ومسلم في الزكوة والبراءة (٨٨).

٢٨٤ - (باب من قال يستجاب للعبد ما لم يعجل)

٦٥٤ - حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني بن عبيد مولى عبد
الرحمن وكان من القراء وأهل الفقه أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله ﷺ قال: يستجاب
لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي.

٦٥٥ - حدثنا عبد الله قال حدثني معاوية أن ربيعة بن يزيد حدثه عن أبي إدريس عن
أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: يستجاب لأحدكم ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو
يستعجل فيقول دعوت فلا أرى يستجيب لي فيدع الدعاء. أخرجه مسلم في الزكوة والبراءة (٨٩).

٢٨٥ - (باب من تعوذ بالله من الكسل)

٦٥٦ - حدثنا عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده قال سمعت النبي ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمغرم وأعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من عذاب النار.

٦٥٧ - حدثنا موسى قال حدثنا حماد قال أخبرنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: كان النبي
ﷺ يتعوذ بالله من شر المحيا والممات وعذاب القبر وشر المسيح الدجال. أخرجه البخاري (١٢٧٧).

٢٨٦ - (باب من لم يسأل الله يغضب عليه)

٦٥٨ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا أبو المليح
صبيح قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من لم يسأل الله غصبه الله
عليه. أخرجه ابن ماجه (٢٨٢٧).

٦٥٨ - م حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أبي المليح عن أبي صالح الخوزي قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: من لم يسأله يفضب عليه. أخرجه الترمذي (٢٣٧٢).

٦٥٩ - حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إذا دعوتكم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن أحدكم ان شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له. أخرجه البخاري (٦٢٢٨)، ومسلم في الزكوة والدعاء (٦).

٦٦٠ - حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان قال سمعت عثمان قال سمعت النبي ﷺ يقول: من قال صباح كل يوم ومساء كل ليلة ثلاثا ثلاثا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شيء وكان أصابه طرف من الفالج^١ فجعل ينظر إليه ففطن له فقال ان الحديث كما حدثتك ولكني لم أقله ذلك اليوم ليمضي قدر الله. أخرجه الترمذي (٢٢٨٨)، وأبو داود (٥٠٨٩).

٢٨٧ - (باب الدعاء عند الصف في سبيل الله)

٦٦١ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: ساعتان تفتح لهما أبواب السماء وقل داع ترد عليه دعوته حين يحضر النداء والصف في سبيل الله. أخرجه أبو داود (٢٥٤٠)، الترمذي (١٢٢٦). موقوفا وهو في حكم المرفوع وقد صح مرفوعا.

٢٨٨ - (باب دعوات النبي ﷺ)

٦٦٢ - حدثنا عمرو بن خالد قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن لؤلؤة عن أبي صرمة قال كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم اني أسألك غناي وغنى مولاي.

^١ الفالج: داء معروف يُرعى بعض البدن.

٦٦٢ - م حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى عن مولى لهم عن أبي صرمة عن النبي ﷺ: مثله.

٦٦٣ - حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا سعد بن أوس عن بلال بن يحيى عن شتير بن شكل بن حميد عن أبيه قال قلت: يا رسول الله علمني دعاء أنتفع به قال قل اللهم عافني من شر سمعي^١ وبصري ولساني وقلبي وشر مني قال وكيع مني يعني الزنى والفجور. أخرجه أبو داود (١٥٥١)، والنسائي (٢٥٩/٨).

٦٦٤ - حدثنا قبيصة^٢ قال حدثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن طليق بن قيس عن عبد الله بن عباس قال كان النبي ﷺ يقول: اللهم أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي ويسر الهدى لي.

٦٦٥ - حدثنا أبو حفص قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال سمعت عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن الحارث قال سمعت طليق بن قيس عن ابن عباس قال: سمعت النبي ﷺ يدعو بهذا رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي ويسر لي الهدى وانصرني على من بغى علي رب اجعلني شكارا لك ذكرا راهبا لك مطوعا لك محببا لك أو اها منيبا تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي. أخرجه الترمذي (٢٥٥١)، وابن ماجه (٢٨٢٠).

٦٦٦ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال معاوية بن أبي سفيان على المنبر: انه لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منع الله ولا يتفع ذا الجد منه الجد ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين سمعت هؤلاء الكلمات من النبي ﷺ على هذه الأعواد. أخرجه البخاري (٨٤٤، ١٤٧٧، ٢٤٠٨، ٥٩٧٥، ٦٤٧٢).

٦٦٦ - م حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عثمان بن حكيم قال حدثنا محمد بن كعب قال سمعت معاوية: نحوه

^١ من شر سمعي: أي سماع الغيبة والفجور والكذب.
^٢ قبيصة: هو ابن عتبة بن محمد بن سفيان السوائي.

٦٦٦ - م حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن ابن عجلان عن محمد بن كعب سمعت معاوية: نحوه.

٦٦٧ - حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الهيثم بن جميل قال حدثنا محمد بن مسالم عن ابن أبي حسين قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إن أوثق الدعاء أن تقول اللهم أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي لا يغفر الذنوب إلا أنت رب اغفر لي.

٦٦٨ - حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا أبو قطن عن ابن أبي سلمة يعني عبد العزيز عن قدامة بن موسى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يدعو اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي واجعل الموت رحمة لي من كل سوء أو كما قال. أخرجه مسلم في (الأوعية) (٦٩).

٦٦٩ - حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان في الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لا أدري أيتهن. أخرجه البخاري (٦٢٤٧).

٦٧٠ - حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر قال: كان النبي ﷺ يتعوذ من الخمس من الكسل والبخل وسوء الكبر وفتنة الصدر وعذاب القبر. أخرجه أبو داود (١٥٢٩)، والنسائي (٢٥٥/٨).

٦٧١ - حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر. أخرجه البخاري (٦٢٦٧)، وأبو داود (١٥٤٠).

٦٧٢ - حدثنا المكي قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس قال سمعت النبي ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين^١ وغلبة الرجال^٢. أخرجه البخاري (٦٢٦٩)، والترمذي (٢٤٨٤).

^١ ضَلَعَ الدِّين: الإعوجاج والمراد ثقله وشدته.
^٢ غلبة الرجال: شدة تسلطهم.

٦٧٣ - حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبد الرحمن المسعودي عن علقمة بن مرثد عن أبي الربيع عن أبي هريرة قال: كان من دعاء النبي ﷺ اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني انك أنت المقدم والمؤخر لا اله إلا أنت.

٦٧٤ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: كان النبي ﷺ يدعو اللهم اني أسألك الهدى والعفاف والغنى وقال أصحابنا عن عمرو والتمني.

٦٧٥ - حدثنا بيان قال حدثنا يزيد قال حدثنا الجريري عن ثمامة بن حزن قال: سمعت شيخا ينادي بأعلى صوته اللهم اني أعوذ بك من الشر لا يخطئه شيء قلت من هذا الشيخ قيل أبو الدرداء.

٦٧٦ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا إسرائيل عن مجزأة عن عبد الله بن أبي أوفى: أن النبي ﷺ كان يقول اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد كما يظهر الثوب الدنس من الوسخ اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

٦٧٧ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة قال حدثنا ثابت عن أنس: أن النبي ﷺ كان يكثر أن يدعو بهذا الدعاء اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال شعبة فذكرته لقتادة فقال كان أنس يدعوه ولم يرفعه. أخرجه مسلم في الزمر والدعاء (٧٠). والترمذي (٢٤٨٧).

٦٧٨ - حدثنا موسى قال حدثنا حماد يعني بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة كان النبي ﷺ يقول: اللهم اني أعوذ بك من الفقر والقلّة والذلة وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم. أخرجه أبو داود (١٥٤٤).

٦٧٩ - حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن ليث عن ثابت بن عجلان عن أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة قال: كنا عند النبي ﷺ فدعا بدعاء كثير لا نحفظه فقلنا

دعوت بدعاء لا تحفظه فقال سأنبئكم بشيء يجمع ذلك كله لكم اللهم انا نسألك مما سألك نبيك محمد ونستعينك مما استعاذك منه نبيك محمد ﷺ اللهم أنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله أو كما قال. أخرجه الترمذي (٢٥٢١).

٦٨٠ - حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سمعت النبي ﷺ يقول: اللهم اني أعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة النار صحيح.

٦٨١ - حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن نصير بن أبي الأشعث عن عطاء بن السائب عن سعيد قال: كان ابن عباس يقول اللهم قنعي بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف علي كل غائبة بخير.

٦٨٢ - حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال: كان أكثر دعاء النبي ﷺ اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. أخرجه البيهقي (٦٢٨٩).

٦٨٣ - حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي سفيان ويزيد عن أنس قال: كان النبي ﷺ يكثر أن يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. أخرجه الترمذي (٢٥٢٢).

٦٨٤ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا رجل من أسلم يقال له مجزأة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى عن النبي ﷺ: أنه كان يدعو اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالبرد والتلج والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب ونقني كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس. أخرجه أبو داود (١٥٤٥). وسلم في الصلاة (١٧٧).

٦٨٥ - حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ اللهم اني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك. أخرجه أبو داود في الصلاة (١٥٤٥).

٢٨٩ - (باب الدعاء عند الغيث والمطر)

٦٨٦ - حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن المقدم بن شريح بن هانئ عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى ناشئا في أفق من آفاق السماء ترك عمله وإن كان في صلاة ثم أقبل عليه فإن كشفه الله حمد الله وإن مطرت قال اللهم سيبا^١ نافعا.

٢٩٠ - (باب الدعاء بالموت)

٦٨٧ - حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس قال أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا وقال لولا: أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت.

٢٩١ - (باب دعوات النبي ﷺ)

٦٨٨ - حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الملك بن الصباح قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي ﷺ: أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطيئتي كله وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير.

٦٨٩ - حدثنا بن المثنى قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ: أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطيئتي وعمدي وكل ذلك عندي.

٦٩٠ - حدثنا أبو عاصم عن حيوة قال حدثنا عقبة بن مسلم سمع أبا عبد الرحمن الحلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل قال أخذ بيدي النبي ﷺ فقال: يا معاذ قلت لبيك قال اني أحبك قلت وأنا والله أحبك قال ألا أعلمك كلمات تقولها في دبر كل صلاتك قلت نعم قال قل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

^١ سيبا: عطاء.

٦٩١ - حدثنا مسدد وخليفة قالا حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن أبي الورد عن أبي محمد الحضرمي عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رجل عند النبي ﷺ الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فقال النبي ﷺ من صاحب الكلمة فسكت ورأى أنه هجم من النبي ﷺ على شيء كرهه فقال من هو فلم يقل الا صوابا فقال رجل أنا أرجو بها الخير فقال والذي نفسي بيده رأيت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون أيهم يرفعها إلى الله ﷻ.

٦٩٢ - حدثنا أبو النعمان قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثني أنس قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن يدخل الخلاء قال اللهم اني أعوذ بك من الخبيث والخبائث. أخرجه (البغاري) (١٤٢)، (مسلم في الميعض) (١٢٢)، (الترمذي) (٥).

٦٩٣ - حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال غفرانك. أخرجه (الترمذي) (٧)، (الدارمي) (٧٠٧).

٦٩٤ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا بكر بن سليم الصواف قال حدثني حميد بن زياد الخراط عن كريب مولى ابن عباس قال حدثنا ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يعلمنا هذا الدعاء كما يعلمنا السورة من القرآن أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من فتنة القبر. أخرجه (مسلم في المساجد) (١٢٥)، (الترمذي) (٢٤٩٤).

٦٩٥ - حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة فقام النبي ﷺ فألقى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فألقى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلي فقامت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أتقيه فتوضأت فقام يصلي فقامت عن يساره فأخذ بيدي فأدارني عن يمينه فتنامت صلاته من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فأذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي

نورا وأماي نورا وخلفي نورا وأعظم لي نورا قال كريب وسبعا في الثابتون فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودي وشعري وشرعي وذكر خصلتين.

٦٩٦ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن يحيى بن عباد أبي هبيرة عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال: كان النبي ﷺ إذا قام من الليل فصلى فقصى صلاته يثني على الله بما هو أهله ثم يكون في آخر كلامه اللهم اجعل لي نورا في قلبي واجعل لي نورا في سمعي واجعل لي نورا في بصري واجعل لي نورا عن يميني ونورا عن شمالي واجعل لي نورا من بين يدي ونورا من خلفي وزدني نورا وزدني نورا.

٦٩٧ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزبير عن طاوس اليماني عن عبد الله بن عباس: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيّام السماوات والأرض ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت الهي لا اله الا أنت.

٦٩٨ - حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن يونس بن خباب عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يدعو اللهم اني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم اني أسألك العافية في ديني وأهلي واستر عورتي وآمن روعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن يساري ومن فوقني وأعوذ بك أن أغتال من تحتي.

٦٩٩ - حدثنا علي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثنا عبيد بن رفاعة الزرقى عن أبيه قال لما كان يوم أحد وانكسرت المشركون قال رسول الله ﷺ: استووا حتى أثنى على ربي ﷻ فصاروا خلفه صفوفًا فقال اللهم لك الحمد كله اللهم

لا قابض لما بسطت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم اني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم اني أسألك النعيم يوم العيلة والأمن يوم الخوف اللهم عاذا بك من سوء ما أعطيتنا وشر ما منعت منا اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك واجعل عليهم رجزك وعذابك اللهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب إله الحق قال علي وسمعت من محمد بن بشر وأسنده ولا أجيء به أخرجه (التسائي) (٦١٤).

٢٩٢ - (باب الدعاء عند الكرب)

٧٠٠ - حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يدعو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السماوات والأرض ورب العرش العظيم. أخرجه (البخاري) (٦٢٤٥). وسلم في (الترمذي والدرعه) (٨٠).

٧٠١ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عبد الجليل عن جعفر بن ميمون قال حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه: يا أبت اني أسمعك تدعو كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت تعيدها ثلاثا حين تسمي وحين تصبح ثلاثا وتقول اللهم اني أعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت تعيدها ثلاثا حين تسمي وحين تصبح ثلاثا فقال نعم يا بني سمعت رسول الله ﷺ يقول بهن وأنا أحب أن أستن بسنته قال وقال رسول الله ﷺ دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت. أخرجه (التسائي) (٥٧٢). وأبو داود (٥٠٩٠).

٧٠٢ - حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكرة قال حدثني راشد أبو محمد عن عبد الله بن الحارث قال سمعت ابن عباس يقول:

كان النبي ﷺ يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم اللهم اصرف شره.

٢٩٣ - (باب الدعاء عند الاستخارة)

٧٠٣ - حدثنا مطرف بن عبد الله أبو المصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: كان النبي ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كالسورة من القرآن إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني أستخيرك بعلمك وأستقدر بك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني وبسي حاجته. أخرجه البيهقي (٦٢٨٢). والترمذي (٤٨٠).

٧٠٤ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا سفيان بن حمزة قال حدثني كثير بن زيد عن عبد الرحمن بن كعب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول: دعا رسول الله ﷺ في هذا المسجد مسجد الفتح يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له بين الصلاتين من يوم الأربعاء قال جابر ولم ينزل بي أمر مهم غافظ الا توخيت تلك الساعة فدعوت الله فيه بين الصلاتين يوم الأربعاء في تلك الساعة إلا عرفت الإجابة.

٧٠٥ - حدثنا علي عن خلف بن خليفة قال حدثني حفص بن أخي أنس عن أنس: كنت مع النبي ﷺ فدعا رجل فقال يا بديع السماوات يا حي يا قيوم اني أسألك فقال أتدرون بما دعا والذي نفسي بيده دعا الله باسمه الذي إذا دعي به أجاب. أخرجه الترمذي (٢٥٤٤). وأبو داود (١٤٩٥).

٧٠٦ - حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب فقال أخبرني عمرو عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو قال قال أبو بكر ﷺ للنبي ﷺ: علمني دعاء أدعوه به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب

الا أنت فاغفر لي من عندك مغفرة انك أنت الغفور الرحيم. أخرجه البخاري (٧٢٨٨، ٦٢٢٦).
ومسلم في الزمر والبراه (٥٥٦).

٢٩٤ - (باب إذا خاف السلطان)

٧٠٧ - حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش قال حدثنا
ثمامة بن عقبة قال سمعت الحارث بن سويد يقول قال عبد الله بن مسعود: إذا كان على
أحدكم امام يخاف تغطره أو ظلمه فليقل اللهم رب السماوات السبع ورب العرش
العظيم كن لي جارا من فلان بن فلان وأحزابه من خلائقك أن يفرط علي أحد منهم أو
يطغى عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا أنت.

٧٠٨ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا يونس عن منهال بن عمرو قال حدثني سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال: إذا أتيت سلطانا مهيبا تخاف أن يسهط عليك فقل الله أكبر الله أعز
من خلقه جميعا الله أعز مما أخاف وأحذر وأعوذ بالله الذي لا اله الا هو الممسك
السماوات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه
وأشياعه من الجن والإنس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك
اسمك ولا اله غيرك ثلاث مرات.

٧٠٩ - حدثنا موسى قال حدثنا سكين بن عبد العزيز بن قيس أخبرني أبي أن ابن
عباس حدثه قال: من نزل به هم أو غم أو كرب أو خوف من سلطان فدعا بهؤلاء
استجيب له أسألك بلا اله الا أنت رب السماوات السبع ورب العرش العظيم وأسألك
بلا اله الا أنت رب السماوات السبع ورب العرش العظيم وأسألك بلا اله الا أنت رب
السماوات السبع والأرضين السبع وما فيهن انك على كل شيء قدير ثم سل الله
حاجتك.

٢٩٥ - (باب ما يدخر للداعي من الأجر والثواب)

٧١٠ - حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا حماد بن أسامة عن علي بن علي قال سمعت أبا
المتوكل الناجي قال قال أبو سعيد الخدري عن النبي ﷺ: ما من مسلم يدعو ليس ياتم ولا

بقطيعة رحم الا أعطاه إحدى ثلاث اما أن يعجل له دعوته واما أن يدخرها له في الآخرة واما أن يدفع عنه من السوء مثلها قال إذا يكثر قال الله أكثر.

٧١١ - حدثنا بن شيبه قال أخبرني ابن أبي الفديك قال حدثني عبد الله بن موهب عن عمه عبيد الله عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ما من مؤمن ينصب وجهه إلى الله يسأله مسألة الا أعطاه إياها اما عجلها له في الدنيا واما ذخرها له في الآخرة ما لم يعجل قالوا يا رسول الله وما عجلته قال يقول دعوت ودعوت ولا أراه يستجاب لي.

٢٩٦ - (باب فضل الدعاء)

٧١٢ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا عمران عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ليس شيء أكرم على الله من الدعاء. أخرجه الترمذي (٢٢٧٠). وابن ماجه (٢٨٢٩).

٧١٣ - حدثنا خليفة قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: أشرف العبادة الدعاء.

٧١٤ - حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن منصور عن زر عن يسيع عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ قال: إن الدعاء هو العبادة ثم قرأ ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (غافر، ٦٠). أخرجه الترمذي (٢٢٧٢، ٢٢٤٧). وابن ماجه (٢٨٢٨).

٧١٥ - حدثنا عبيد الله عن المبارك بن حسان عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت: سئل النبي ﷺ أي العبادة أفضل قال دعاء المرء لنفسه.

٧١٦ - حدثنا عباس النوسي قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ليث قال أخبرني رجل من أهل البصرة قال سمعت معقل بن يسار يقول: انطلقت مع أبي بكر الصديق ﷺ إلى النبي ﷺ فقال يا أبا بكر للشرك فيكم أخفي من ديبب النمل فقال أبو بكر وهل الشرك إلا من جعل مع الله إلها آخر قال النبي ﷺ والذي نفسي بيده للشرك أخفي من ديبب النمل ألا أدلك على شيء إذا قلته ذهب عنك قليله وكثيره قال قل اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم.

٢٩٧ - (باب الدعاء عند الريح)

٧١٧ - حدثنا خليفة قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا المثني هو ابن سعيد عن قتادة عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا هاجت ريح شديدة قال اللهم إني أسألك من خير ما أرسلت به وأعوذ بك من شر ما أرسلت به.

٧١٨ - حدثنا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن يزيد عن سلمة قال: كان النبي ﷺ إذا اشتدت الريح يقول اللهم لا قحلا عقيما.

٢٩٨ - (باب لا تسبوا الريح)

٧١٩ - حدثنا بن أبي شيبه قال حدثنا أسباط عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي قال: لا تسبوا الريح فإذا رأيتم منها ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أرسلت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أرسلت به. أخرجه النسائي (٩٢٦).

٧٢٠ - حدثنا مسدد عن يحيى عن الأزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني ثابت الزرقي قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: الريح من روح الله تأتي بالرحمة والعذاب فلا تسبوها ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها. أخرجه النسائي (٩٢٢)، ورواه ماجه (٢٧٢٧).

٢٩٩ - (باب الدعاء عند الصواعق)

٧٢١ - حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الحجاج قال حدثني أبو مطر أنه سمع سالم بن عبد الله عن أبيه قال: كان النبي ﷺ إذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بصعقك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك. أخرجه الترمذي (٢٤٥٠)، والنسائي (٩٢٤).

٣٠٠ - (باب إذا سمع الرعد)

٧٢٢ - حدثنا بشر قال حدثنا موسى بن عبد الله قال حدثني الحكم قال حدثني عكرمة: أن ابن عباس كان إذا سمع صوت الرعد قال سبحان الذي سبحت له قال إن الرعد ملك ينطق بالغيث كما ينطق الراعي بغنمه.

٧٢٣ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير: أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول إن هذا لوعيد شديد لأهل الأرض.

٣٠١ - (باب من سأل الله العافية)

٧٢٤ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سويد بن حجر قال سمعت سليم بن عامر عن أوسط بن إسماعيل قال سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة النبي ﷺ قال قام النبي ﷺ عام أول مقامي هذا ثم بكى أبو بكر ثم قال: عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار وسلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت بعد اليقين خير من المعافاة ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا. أخرجه الترمذي (٢٥٥٢)، والنسائي (٨٨٢)، وابن ماجه (٢٨٤٩).

٧٢٥ - حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الجريري عن أبي الورد عن اللجلاج عن معاذ قال: مر النبي ﷺ على رجل يقول اللهم إني أسألك تمام النعمة قال تمام النعمة قال تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار ثم مر على رجل يقول اللهم إني أسألك الصبر قال قد سألت ربك البلاء فسله العافية ومر على رجل يقول يا ذا الجلال والإكرام قال سل.

٧٢٦ - حدثنا فروة قال حدثنا عبيدة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قلت: يا رسول الله علمني شيئا أسأل الله به فقال يا عباس سل الله العافية ثم مكثت قليلا ثم جئت فقلت علمني شيئا أسأل الله به يا رسول الله فقال يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والآخرة.

٣٠٢ - (باب من كره الدعاء بالبلاء)

٧٢٧ - حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن حميد عن أنس قال: قال رجل عند النبي ﷺ اللهم لم تعطني مالا فأصدق به فابتلني ببلاء يكون أوقال فيه أجر فقال سبحانه الله لا تطيقه ألا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

٧٢٨ - حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس قال: دخل قلت لحميد النبي ﷺ قال نعم دخل على رجل قد جهد من المرض فكأنه فرخ منتوف قال ادع الله بشيء أوسله فجعل يقول اللهم ما أنت معذبي به في الآخرة فعجله في الدنيا قال سبحانه الله لا تستطيعه أولا تستطيعوا ألا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ودعا فشفاه الله ﷻ أخرجه مسلم في الترغيب والترهيب (٢٢)، والترمذي (٢٤٨٧).

٣٠٣ - (باب من تعوذ من جهد البلاء)

٧٢٩ - حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: يقول الرجل اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء^١ ثم يسكت فإذا قال ذلك فليقل إلا بلاء فيه غلاء.

٧٣٠ - حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا سفيان بن عيينة عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء وسوء القضاء.

٣٠٤ - (باب من حكى كلام الرجل عند العتاب)

٧٣١ - حدثنا عبد الله بن أبي بكر ومسلم نحوه قال حدثنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب: أن أباه سأل النبي ﷺ عن الصوم فقال صم يوما من كل شهر قلت بأبي أنت وأمي زدني قال زدني صم يومين من كل شهر قلت بأبي أنت وأمي زدني

^١ جهد البلاء: أي أشد الإبتلاء مع عدم الصبر.

فإني أجدي قويا فقال إني أجدي قويا إني أجدي قويا فأفحم حتى ظننت أنه لن يزيدني
ثم قال صم ثلاثا من كل شهر. أخرجه النسائي (٢٢٥/٤).

٧٣٢ - حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن واصل مولى أبي عيينة قال حدثني
خالد بن عرفطة عن طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ
وارتفعت ريح خبيثة منتنة فقال أتدرون ما هذه هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين.

٣٠٥ - (باب)

٧٣٣ - حدثنا مسدد قال حدثنا فضيل بن عياض عن سليمان عن أبي سفيان عن
جابر قال: هاجت ريح منتنة على عهد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ إن ناسا من
المنافقين اغتابوا أناسا من المسلمين فبعثت هذه الريح لذلك.

٧٣٤ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن كثير بن الحارث
عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي سمعت ابن أم عبد يقول: من اغتیب عنده مؤمن
فنصره جزاه الله بها خيرا في الدنيا والآخرة ومن اغتیب عنده مؤمن فلم ينصره جزاه الله
بها في الدنيا والآخرة شرا وما التقم أحد لقمة شرا من اغتیب مؤمن إن قال فيه ما يعلم
فقد اغتابه وإن قال فيه بما لا يعلم فقد بهته.

٣٠٦ - (باب الغيبة وقول الله تعالى ﴿وَلَا يَغْتَابَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾)

(الكهفات، ١٢)

٧٣٥ - حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا النضر قال حدثنا أبو العوام عبد العزيز بن ربيع
الباهلي قال حدثنا أبو الزبير محمد عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ فأق على
قبرين يعذب صاحباهما فقال إنهما لا يعذبان في كبير وبلى أما أحدهما فكان يغتاب الناس
وأما الآخر فكان لا يتأذى من البول فدعا بجريدة رطبة أو بجريدتين فكسرها ثم أمر بكل
كسرة فغرس على قبر فقال رسول الله ﷺ أما إنه سيهون من عذابهما ما كانتا رطبتين أولم
تبيسا. أخرجه البخاري (١٢٧٨). والترمذي (٧٠).

٧٣٦ - حدثنا ابن نمير قال حدثني أبي قال حدثنا إسماعيل عن قيس قال: كان عمرو بن العاص يسير مع نفر من أصحابه فمر على بغل ميت قد انتفخ فقال والله لأن يأكل أحدكم هذا حتى يملأ بطنه خير من أن يأكل لحم مسلم.

٣٠٧ - (باب الغيبة للبيت)

٧٣٧ - حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن عبد الرحمن بن الهضاهض الدوسي عن أبي هريرة قال: جاء ماعز بن مالك الأسلمي فرجه النبي ﷺ عند الرابعة فمر به رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه فقال رجل منهم إن هذا الخائن أتى النبي ﷺ مرارا كل ذلك يرده حتى قتل كما يقتل الكلب فسكت عنهم النبي ﷺ حتى مر بجيفة حمار شائلة رجله فقال كلا من هذا قالا من جيفة حمار يا رسول الله قال فالذي نلتما من عرض أخيكما أنفا أكثر والذي نفس محمد بيده إنه في نهر من أنهار الجنة يتغمس.

٣٠٨ - (باب من مس رأس صبي مع أبيه وبرك عليه)

٧٣٨ - حدثنا إسحاق قال أخبرنا حنظلة بن عمرو الزرقى المدني قال حدثني أبو حمزة قال أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: خرجت مع أبي وأنا غلام شاب فلقينا شيخا عليه بردة ومعافري وعلى غلامه بردة ومعافري قلت أي عم ما يمنعك أن تعطي غلامك هذه النمرة وتأخذ البردة فتكون عليك بردتان وعليه نمرة فأقبل على أبي فقال ابنك هذا قال نعم قال فمسح على رأسي وقال بارك الله فيك أشهد لسعت رسول الله ﷺ يقول أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تكتسون يا ابن أخي ذهاب متاع الدنيا أحب الي من أن يأخذ من متاع الآخرة قلت أي أبتاه من هذا الرجل قال أبو اليسر كعب بن عمرو.

٣٠٩ - (باب دالة أهل الإسلام بعضهم على بعض)

٧٣٩ - حدثنا عبدة قال حدثنا بقية قال حدثنا محمد بن زياد قال: أدركت السلف وانهم ليكونون في المنزل الواحد بأهاليهم فربما نزل على بعضهم الضيف وقدر أحدهم على النار فياخذها صاحب الضيف لضيفه فيفقد القدر صاحبها فيقول من أخذ القدر فيقول صاحب الضيف نحن أخذناها لضيفنا فيقول صاحب القدر بارك الله لكم فيها أو كلمة نحوها قال بقية وقال محمد والحيز إذا خبزوا مثل ذلك وليس بينهم إلا جدر القصب قال بقية وأدركت أنا ذلك محمد بن زياد وأصحابه.

٣١٠ - (باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه)

٧٤٠ - حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة: أن رجلا أتى النبي ﷺ فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله ﷺ من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله ﷺ فقالت ما عندنا إلا قوت الصبيان فقال هيئي طعامك وأصلحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصلحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته وجعلوا يربانه أنهما يأكلان وباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله ﷺ فقال ﷺ لقد ضحك الله أو عجب من فعالكما وأنزل الله ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (الحشر، ٩). (أخرجه البخاري (٢٧٩٨)، والترمذي (٢٣٠٤).

٣١١ - (باب جائزة الضيف)

٧٤١ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناي وأبصرت عينايا حين تكلم النبي ﷺ فقال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك

فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت. أخرجه (البخاري ٦٠١٩). والترمذي (١٩٦٨).

٣١٢ - (باب الضيافة ثلاثة أيام)

٧٤٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبان بن يزيد قال حدثنا يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: الضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة.

٣١٣ - (باب لا يقيم عنده حتى يخرج)

٧٤٣ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله ﷺ قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي^١ عنده حتى يخرج. أخرجه (البخاري ٦١٢٥). والترمذي (٢٠٧٨).

٣١٤ - (باب إذا أصبح بفنائه)

٧٤٤ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن الشعبي عن المقدم أبي كريمة السامي قال قال النبي ﷺ: ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم فمن أصبح بفنائه فهو دين عليه فإن شاء اقتضاه وإن شاء تركه. أخرجه (ابن ماجه ٢٦٧٧). وأبو داود (٢٧٥٠).

٣١٥ - (باب إذا أصبح الضيف محروما)

٧٤٥ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلت: يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرؤنا فما ترى في ذلك فقال لنا ان نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم. أخرجه (البخاري ٦١٢٧). وسلم في اللقطة (١٢).

^١ أن يثوي: أي أن يقيم ويستقر.

٣١٦ - (باب خدمة الرجل الضيف بنفسه)

٧٤٦ - حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد: أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي ﷺ في عرسه وكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أتدرون ما أنقعت لرسول الله ﷺ أنقعت له تمرات من الليل في تور. أخرجه البيهقي (٥١٨٢). وابن ماجه (١٩١٢).

٣١٧ - (باب من قدم إلى ضيفه طعاما فقام يصلي)

٧٤٧ - حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثني الجريري قال حدثنا أبو العلاء بن عبد الله عن نعيم بن قعنب قال: أتيت أبا ذر فلم أوافق فقلت لأمرأته أين أبو ذر قالت يمتهن سيأتيك الآن فجلست له فجاء ومعه بغيران قد قطر أحدهما في عجز الآخر في عنق كل واحد منهما قربة فوضعهما ثم جاء فقلت يا أبا ذر ما من رجل كنت ألقاه كان أحب إلي لقيا منك ولا أبغض إلي لقيا منك قال لله أبوك وما يجمع هذا قال إني كنت وأدت مؤودة في الجاهلية أهرب إن لقيتك أن تقول لا توبة لك لا مخرج وكنت أرجو أن تقول لك توبة ومخرج قال أفى الجاهلية أصبت قلت نعم قال عفا الله عما سلف وقال لامرأته آتينا بطعام فأبت ثم أمرها فأبت حتى ارتفعت أصواتهما قال إيه فإنك لا تعدون ما قال رسول الله ﷺ قلت وما قال رسول الله ﷺ فيهن قال إن المرأة ضلع وإنك إن تريد أن تقيمها تكسرها وإن تداريها فإن فيها أودا^١ وبلغه^٢ فقلت فجاءت بثريرة كأنها قطعة فقال كل ولا أهولك فإني صائم ثم قام يصلي فجعل يهذب الركوع ثم انفتل فأكل فقلت إنا لله ما كنت أخاف أن تكذبني قال لله أبوك ما كذبت منذ لقيتني قلت ألم تخبرني أنك صائم قال بلى إني صمت من هذا الشهر ثلاثة أيام فكتب لي أجره وحل لي الطعام. أخرجه الدررسي (٢١٦٧).

^١ أودا: إعوجاجا.

^٢ بلغه: ما يكفي لسد الحاجة.

٣١٨ - (باب نفقة الرجل على أهله)

٧٤٨ - حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: أفضل دينار ينفقه الرجل دينار أنفقه على عياله ودينار أنفقه على أصحابه في سبيل الله ودينار أنفقه على دابته في سبيل الله قال أبو قلابة وبدأ بالعيال وأي رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عيال صغار حتى يغنيهم الله ﷻ. أخرجه مسلم في الزكاة (٢٩).

٧٤٩ - حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن أبي مسعود البصري عن النبي ﷺ قال: من أنفق نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة. أخرجه البخاري في الإيمان (٥٥). ومسلم في الزكاة (٤٨). والترمذي (١٩٦٥).

٧٥٠ - حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو رافع لإسماعيل بن رافع قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر: قال قال رجل يا رسول الله عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال عندي آخر فقال أنفقه على خادمك أو قال على ولدك قال عندي آخر قال ضعه في سبيل الله وهو أحسها. أخرجه مسلم في الزكاة (٤١).

٧٥١ - حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن مزاحم بن زفر عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: أربعة دنائير دينار أعطيته مسكينا ودينارا أعطيته في رقبة ودينارا أنفقته في سبيل الله ودينارا أنفقته على أهلك أفضلها الذي أنفقته على أهلك. أخرجه البخاري في الإيمان (٥٦). ومسلم في الوصية (٢).

٣١٩ - (باب يوجرني كل شيء حتى اللقمة يرفعها إلى في امرأتها)

٧٥٢ - حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن النبي ﷺ قال لسعد: إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله ﷻ إلا أجزت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك.

٣٢٠ - (باب الدعاء إذا بقي ثلث الليل)

٧٥٣ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن بن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له. أخرجه البخاري (١١٤٥)، ومسلم (١٦٢)، والترمذي (١٥٢٠).

٣٢١ - (باب قول الرجل فلان جعد أسود أو طويل قصير يريد الصفة ولا يريد الغيبة)

٧٥٤ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن بن شهاب قال أخبرني بن أخي أبي رهم كلثوم بن الحصين الغفاري أنه سمع أبا رهم وكان من أصحاب رسول الله ﷺ الذين بايعوه تحت الشجرة يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فقامت ليلة بالأخضر فصرت قريبا منه فألقى علينا النعاس فطفقت أستيقظ وقد دنت راحلتي من راحلته فيفزعني دنوها خشية أن تصيب رجلي في الغرز فطفقت أؤخر راحلتي حتى غلبتني عيني بعض الليل فزاحمت راحلتي راحلة رسول الله ﷺ ورجله في الغرز فأصبت رجلي فلم أستيقظ إلا بقوله حس فقلت يا رسول الله استغفر لي فقال رسول الله ﷺ سر فطفق رسول الله ﷺ يسألني عن من تخلف من بني غفار فقال وهو يسألني ما فعل النفر الحمر الطوال الشطاط قال فحدثته بتخلفهم قال فما فعل السود الجعاد القصار الذين لهم نعم بشبكة شذخ فتذكرتهم في بني غفار فلم أذكرهم حتى ذكرت أنهم رهط من أسلم فقلت يا رسول الله أولئك من أسلم قال فما يمنع أحد أولئك حين يتخلف أن يحمل على بغير من إبله امرأ نسيطا في سبيل الله فإن أعز أهلي علي أن يتخلف عن المهاجرين من قريش والأنصار غفار وأسلم.

٧٥٥ - حدثنا موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت: استأذن رجل على النبي ﷺ فقال بثس أخو العشيرة فلما دخل انبسط إليه فقلت له فقال إن الله لا يحب الفاحش المتفحش.

٧٥٦ - حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت: استأذنت رسول الله ﷺ سودة^١ ليلة جمع وكانت امرأة ثقيلة ثبطة^٢ فأذن لها. أخرجه (البخاري) (١٦٨٠)، وسلم (١٦٨).

٣٢٢ - (باب من لم ير حكايه الخبر ياسا)

٧٥٧ - حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن بن مسعود قال: لما قسم رسول الله ﷺ غنائم حنين بالجعرانة ازدحموا عليه فقال رسول الله ﷺ ان عبدا من عباد الله بعثه الله إلى قوم فكذبوه وشجوه فكان يمسح الدم عن جبهته ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون قال عبد الله بن مسعود فكأنني أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي الرجل يمسح عن جبهته. أخرجه (النسائي) (٧١٨٥).

٣٢٣ - (باب من ستر مسلما)

٧٥٨ - حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم قال: جاء قوم إلى عقبة بن عامر فقالوا إن لنا جيرانا يشربون ويفعلون أفترفعهم إلى الإمام قال لا سمعت رسول الله ﷺ يقول من رأى من مسلم عورة فسترها كان كمن أحيأ موءودة من قبرها.

٣٢٤ - (باب قول الرجل هلك الناس)

٧٥٩ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم. أخرجه أبو داود (٤٩٨٢).

^١ سودة: أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ بعد خديجة رضي الله عنها.
^٢ ثقيلة ثبطة: بطيئة الحركة.

٣٢٥ - (باب لا يقل للمنافق سيد)

٧٦٠ - حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: لا تقولوا للمنافق سيد فإنه إن يك سيدكم فقد أسخطتم ربكم ﷻ. أخرجه النسائي (٢٥٤)، وأبو داود (٤٩٧٧).

٣٢٦ - (باب ما يقول الرجل إذا كفي)

٧٦١ - حدثنا مخلد بن مالك قال حدثنا حجاج بن محمد قال أخبرنا بن المبارك عن بكر بن عبد الله المزني عن عدي بن أرطاة قال كان الرجل من أصحاب النبي ﷺ إذا زكي قال: اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون.

٧٦٢ - حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا عبد الله قال لأبي مسعود أو أبو مسعود قال لأبي عبد الله ما سمعت النبي ﷺ في زعم قال: بثس مطية الرجل. أخرجه أبو داود (٤٩٧٢).

٧٦٣ - حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عمر بن يونس اليمامي قال حدثنا يحيى بن عبد العزيز عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهلب أن عبد الله بن عامر قال يا أبا مسعود ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في زعموا قال سمعته يقول: بثس مطية الرجل وسمعته يقول لعن المؤمن كقتله. أخرجه البخاري (٦٠٤٧)، ومسلم (١٦٥)، والترمذي (٢٦٢٦).

٣٢٧ - (باب لا يقول لشيء لا يعلمه الله يعلمه)

٧٦٤ - حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو عن ابن عباس: لا تقولن أحدكم لشيء لا يعلمه الله يعلمه والله يعلم غير ذلك فيعلم الله ما لا يعلم فذاك عند الله عظيم.

٣٢٨ - (باب قوس قزح)

٧٦٥ - حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا عبد الوارث عن علي بن زيد قال حدثني يوسف بن مهران عن بن عباس قال: المجرة.

٣٢٩ - (باب المجرة)

٧٦٦ - حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن بن أبي حسين وغيره عن أبي الطفيل: سأل بن الكواء^١ علياً عن المجرة قال هو شرج السماء ومنها فتحت السماء بماء منهمر.

٧٦٧ - حدثنا عارم قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس: القوس أمان لأهل الأرض من الغرق والمجرة.

٣٣٠ - (باب من كره أن يقال اللهم اجعلني في مستقر رحمك)

٧٦٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو الحارث الكرماني قال: سمعت رجلاً قال لأبي رجاء أقرأ عليك السلام وأسأل الله أن يجمع بيني وبينك في مستقر رحمته قال وهل يستطيع أحد ذلك قال فما مستقر رحمته قال الجنة قال لم تصيب قال فما مستقر رحمته قال رب العالمين.

٣٣١ - (باب لا تسبوا الدهر)

٧٦٩ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: لا تقولن أحدكم يا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر. أخرجه (البخاري) (٦١٨١). والترمذي (٢٧٤٢).

٧٧٠ - حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أبي بكر بن يحيى الأنصاري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا يقل أحدكم يا خيبة الدهر قال الله ﷻ أنا الدهر أرسل الليل والنهار فإذا شئت قبضتهما ولا تقولن للعنب الكرم فإن الكرم الرجل المسلم.

^١ ابن الكواء: هو عبد الله بن عمرو بن النعمان بن ظالم.

٣٣٢ - (باب لا يحد الرجل إلى أخيه النظر إذا ولي)

٧٧١ - حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد قال: يكره أن يحد الرجل إلى أخيه النظر أو يتبعه بصره إذا ولي أو يسأله من أين جئت وأين تذهب.

٣٣٣ - (باب قول الرجل للرجل ويلك)

٧٧٢ - حدثنا موسى قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس: أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة فقال أركبها فقال إنها بدنة^١ قال أركبها قال إنها بدنة قال أركبها قال فإنها بدنة قال أركبها ويلك. أخرجه البخاري في اللأوب (٦١٥٩)، ومسلم (٢٤٢)، والترمذي (٩١١).

٧٧٣ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو علقمة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة حدثني المسور بن رفاعة القرظي قال سمعت بن عباس ورجل يسأله فقال: إني أكلت خبزاً ولحماً فهل أتوضأ فقال ويحك أتتوضأ من الطيبات.

٧٧٤ - حدثنا علي قال حدثنا سفیان قال حدثني أبو الزبير عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يوم حنين بالجعرانة^٢ والتمر في حجر بلال وهو يقسم فجاءه رجل فقال أعدل فإنك لا تعدل فقال ويلك فمن يعدل إذا لم أعدل قال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال إن هذا مع أصحاب له أو في أصحاب له يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم قال سفیان قال أبو الزبير سمعته من جابر قلت لسفيان رواه قرة عن عمرو عن جابر قال لا أحفظه عن عمرو وإنما حدثناه أبو الزبير عن جابر. أخرجه مسلم (١٤٦)، وابن ماجه (١٧٢).

٧٧٥ - حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن شمير عن بشير بن نهيك عن بشير بن معبد السدوسي وكان اسمه زحم بن معبد فهاجر إلى النبي ﷺ فقال

^١ بدنة: الجمل والناقة والبقرة. يستعمل في ما كان هدنيا إلى الكعبة.

^٢ الجعرانة: موضع بين مكة والطائف.

ما اسمك قال زحم قال بل أنت بشير قال: بينما أنا أمشي مع رسول الله ﷺ إذ مر بقبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خير كثير ثلاثا فمر بقبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا ثلاثا فحانت من النبي ﷺ نظرة فرأى رجلا يمشي في القبور وعليه نعلان فقال يا صاحب السبتيتين^١ ألق سبتيتك فنظر الرجل فلما رأى النبي ﷺ خلع نعليه فرمى بهما. أخرجه أبو داود (٢٢٢٠)، والنسائي (٩٦/٤)، وابن ماجه (١٥٦٨).

٣٣٤ - (باب البناء)

٧٧٦ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن أبي فديك عن محمد بن هلال: أنه رأى حجر أزواج النبي ﷺ من جريد مستورة بمسوح الشعر^٢ فسأله عن بيت عائشة فقال كان بابه من وجهة الشام فقلت مصراعا كان أو مصراعين قال كان بابا واحدا قلت من أي شيء كان قال من عرعر^٣ أو ساج.

٧٧٧ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا بن أبي فديك عن عبد الله بن أبي يحيى عن سعيد بن أبي هند عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشى المراحيل قال إبراهيم يعني الشيايب المخططة. أخرجه البخاري (٧١٢١).

٣٣٥ - (باب قول الرجل لا وأبيك)

٧٧٨ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أي الصدقة أفضل أجرا قال أما وأبيك لتنبأه أن تصدق وأنت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان. أخرجه البخاري (١٤١٩، ٢٧٤٨)، ومسلم في الترغاة (٩٧).

^١ يا صاحب السبتيتين: يا صاحب النعلين، السبت: جلود البقر المدبوغة بالقرط.

^٢ مسوح الشعر: كساء من الشعر.

^٣ عرعر: جنس من الأشجار.

٣٣٦ - (باب إذا طلب فليطلب طلبا يسرا ولا يمدحه)

٧٧٩ - حدثنا أبو نعيم قال حدثني الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: إذا طلب أحدكم الحاجة فليطلبها طلبا يسرا فانما له ما قدر له ولا يأتي أحدكم صاحبه فيمدحه فيقطع ظهره.

٧٨٠ - حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن أبي المليح بن أسامة عن أبي عزة يسار بن عبد الله الهذلي عن النبي ﷺ قال: إن الله إذا أراد قبض عبد بأرض جعل له بها أو فيها حاجة. أخرجه الترمذي (٢١٤٧)، ابن ماجه (٤٢٦٢).

٣٣٧ - (باب قول الرجل لا بل شائنك)

٧٨١ - حدثنا موسى قال حدثنا الصنع قال سمعت أبا حمزة قال أخبرني أبو عبد العزيز قال: أمسى عندنا أبو هريرة فنظر إلى نجم على حياله فقال والذي نفس أبي هريرة بيده ليودن أقوام ولوا إمارات في الدنيا وأعمالا أنهم كانوا متعلقين عند ذلك النجم ولم يلوا تلك الإمارات ولا تلك الأعمال ثم أقبل علي فقال لا بل شائنك^١ أكل هذا ساغ لأهل المشرق في مشرقهم قلت نعم والله قال لقد قبح الله ومكر فوالذي نفس أبي هريرة بيده ليسوقنهم حمرا غضابا كأنما وجوههم المطرقة حتى يلحقوا ذا الزرع بزعره وذا الضرع بضرعه.

٣٣٨ - (باب لا يقول الرجل الله وفلان)

٧٨٢ - حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا حجاج قال بن جريج سمعت مغيثا يزعم أن بن عمر سأل عن مولاة فقال الله وفلان قال بن عمر: لا تقل كذلك لا تجعل مع الله أحدا ولكن قل فلان بعد الله.

^١ لا بل شائنك: لا يجي عدوك.

٣٣٩ - (باب قول الرجل ما شاء الله وشئت)

٧٨٣ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن بن عباس قال رجل للنبي ﷺ: ما شاء الله وشئت قال جعلت لله ندا ما شاء الله وحده. أخرجه الدراري (٢٧٤١). وابن ماجه (٢١١٧). والنسائي (٩٨٨).

٣٤٠ - (باب الغناء والغنى)

٧٨٤ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن دينار قال: خرجت مع عبد الله بن عمر إلى السوق فمر على جارية صغيرة تغني^١ فقال إن الشيطان لو ترك أحدا لترك هذه.

٧٨٥ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا يحيى بن محمد أبو عمرو البصري قال سمعت عمرا مولى المطلب قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: لست من دد ولا الدد مني بشيء يعني ليس الباطل مني بشيء.

٧٨٦ - حدثنا حفص بن عمر قال أخبرنا خالد بن عبد الله قال أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ^٢﴾ (لقمان، ٦) قال الغناء وأشباهه.

٧٨٧ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا الفزاري وأبو معاوية قالا أخبرنا قنان بن عبد الله النهدي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: أفشوا السلام تسلموا والأشرة شر قال أبو معاوية والأشرة العبث.

٧٨٨ - حدثنا عصام قال حدثنا حريز عن سلمان بن سمير الإلهاني عن فضالة بن عبيد وكان يجمع من المجامع: فبلغه أن أقواما يلعبون بالكوبة فقام غضبا فبأنى عنها أشد النهي ثم قال ألا ان اللاعب بها ليأكل قمرها كآكل لحم الخنزير ومتوضئ بالدم يعني بالكوبة الرد.

^١ الغني و الهواء:

^٢ هو الحديث: هو كل ما كان من الحديث ملهيا عن سبيل الله، لأن الله تعالى لم يخص بعضا دون بعض، فذلك على عمومته حتى يأتي ما يدل على خصوصه.

٣٤١ - (باب المهدي والست الحسن)

٧٨٩ - حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الحارث بن حصيرة قال حدثنا زيد بن وهب قال سمعت بن مسعود يقول: إنكم في زمان كثير فقهاؤه قليل خطبائه قليل سؤاله كثير معطوه العمل فيه قائد للهوى وسيأتي من بعدكم زمان قليل فقهاؤه كثير خطبائه كثير سؤاله قليل معطوه الهوى فيه قائد للعمل اعلموا أن حسن المهدي في آخر الزمان خير من بعض العمل.

٧٩٠ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي الطفيل قال: قلت لأبي الطفيل رأيت النبي ﷺ قال نعم ولا أعلم على ظهر الأرض رجلا حيا رأى النبي ﷺ غيري قال وكان أبيض مليح الوجه وعن يزيد بن هارون عن الجريري قال كنت أنا وأبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني نطوف بالمبيت قال أبو الطفيل ما بقي أحد رأى النبي ﷺ غيري قلت ورأيتاه قال نعم قلت كيف كان قال كان أبيض مليحا مقصدا^١. أخرجه مسلم في الفضائل (٩٢).

٧٩١ - حدثنا فروة قال حدثنا عبيدة بن حميد عن قابوس عن أبيه عن بن عباس عن النبي ﷺ قال: المهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة. أخرجه الترمذي (١٠١٠).

٧٩١ - م حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا قابوس أن أباه حدثه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: إن المهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من سبعين جزءا من النبوة.

٣٤٢ - (باب وبأتيك بالأخبار من لم تزود)

٧٩٢ - حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عكرمة قال: سألت عائشة رضي الله عنها هل سمعت رسول الله ﷺ يتمثل شعرا قط فقالت أحيانا إذا دخل بيته يقول وبأتيك بالأخبار من تزود.

^١ مقصدا: معتدلا.

^٢ الاقتصاد: خلق محمود يتولد من خلقين: العدل والحكمة، فبالعدل يعتدل بين المنع والبذل.

٧٩٣ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ليث عن طاوس عن بن عباس قال: انها كلمة نبي ويأتيك بالأخبار من لم تزود.

٣٤٣ - (باب ما يكره من التنزي)

٧٩٤ - حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إذا تمنى أحدكم فلم ينظر ما يتمنى^١ فإنه لا يدري ما يعطى.

٣٤٤ - (باب لا تسوا العنب الكرم)

٧٩٥ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سماك عن علقمة بن وائل عن أبيه عن النبي ﷺ قال: لا يقولن أحدكم الكرم وقولوا الحبلية يعني العنب. أخرجه سلم (١١)، والدرامي (٢١٦٠).

٣٤٥ - (باب قول الرجل ويحك)

٧٩٦ - حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا محمد بن إسحاق عن عمه موسى بن يسار عن أبي هريرة: مر النبي ﷺ برجل يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال في الثالثة أو في الرابعة ويحك اركبها. أخرجه البخاري (١٦٨٩، ٢٧٥٥). وسلم (٢٧١).

٣٤٦ - (باب قول الرجل يا هنتاه)

٧٩٧ - حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثني أبي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد عن عمران بن طلحة عن أمه حمنة بنت جحش قالت قال النبي ﷺ: ما هي يا هنتاه^٢.

٧٩٨ - حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن حبيب بن صهبان الأسدي: رأيت عمارا صلى المكتوبة ثم قال لرجل إلى جنبه يا هناء ثم قام.

^١ التمني: إرادة تتعلق بالمستقبل، فإن كانت في خير فهي مطاوعة، وإلا فهي مذمومة.
^٢ يا هنتاه: يا هذه.

٧٩٩ - حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال أردفني النبي ﷺ فقال: هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت قلت نعم فأنشده بيتا فقال هيه^١ حتى أنشدته مائة بيت. أخرجه مسلم (١)، والبيهقي (١٠٠٦).

٣٤٧ - (باب قول الرجل إني كسلان)

٨٠٠ - حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال سمعت عبد الله بن أبي موسى قال قالت عائشة: لا تدع قيام الليل فإن النبي ﷺ كان لا يذره وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعدا.

٣٤٨ - (باب من تعوذ من الكسل)

٨٠١ - حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنس بن مالك يقول: كان النبي ﷺ يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال. أخرجه البخاري (٦٢٦٩).

٣٤٩ - (باب قول الرجل نفسي لك الفداء)

٨٠٢ - حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابن جعدان قال سمعت أنس بن مالك يقول: كان أبو طلحة يجثو^٢ بين يدي رسول الله ﷺ وينثر كنانته^٣ ويقول وجهي لوجهك الوقاء ونفسي لنفسك الفداء.

٨٠٣ - حدثنا معاذ بن فضالة عن هشام عن حماد عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: انطلق النبي ﷺ نحو البقيع وانطلقت أتلقوه فالتفت فرآني فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك وأنا فداؤك فقال إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا في حق قلت الله ورسوله أعلم فقال هكذا ثلاثا ثم عرض لنا أحد فقال يا أبا ذر

^١ هيه: أي زد.

^٢ يجثو: يجلس على ركبتيه.

^٣ كنانته: الكنانة طرف من جلد أو خشب تجعل فيه السهام.

فقلت لبيك رسول الله وسعديك وأنا فداؤك قال ما يسرني أن أحدا لآل محمد ذهباً فيمسي عندهم دينار أو قال مثقال ثم عرض لنا واد فاستنتل فظننت أن له حاجة فجلست على شفير وأبطأ على قال فخشيت عليه ثم سمعته كأنه يناجي رجلاً ثم خرج إلي وحده فقلت يا رسول الله من الرجل الذي كنت تناجي فقال أو سمعته قلت نعم قال فإنه جبريل أتاني فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال نعم. أخرجه مسلم في الزكاة (٢٢). والترمذي (٢٦٤٤).

٣٥٠ - (باب قول الرجل فداك أبي وأمي)

٨٠٤ - حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت علياً عليه السلام يقول: ما رأيت النبي ﷺ يفدي رجلاً بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي. أخرجه البخاري (٢٩٠٥). والترمذي (٢٧٥٥).

٨٠٥ - حدثنا علي بن الحسن قال أخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه: خرج النبي ﷺ إلى المسجد وأبو موسى يقرأ فقال من هذا فقلت أنا بريدة جعلت فداك قال قد أعطي هذا زمماراً من زمامر^١ آل داود. أخرجه البخاري (٥٠٤٨). ومسلم (٢٢٩).

٣٥١ - (باب قول الرجل يا بني لمن أبوه لم يدرك الإسلام)

٨٠٦ - حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا محبوب بن محرز الكوفي قال حدثنا الصعب بن حكيم عن أبيه عن جده قال: أتيت عمر بن الخطاب عليه السلام فجعل يقول يا بني أخي ثم سألتني فانتسبت له فعرف أن أبي لم يدرك الإسلام فجعل يقول يا بني يا بني.

٨٠٧ - حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم عن سلم العلوي قال سمعت أنساً يقول: كنت خادماً للنبي ﷺ قال فكنت أدخل بغير استئذان فجئت يوماً فقال كما أنت يا بني فإنه قد حدث بعدك أمر لا تدخلن إلا بإذن. أخرجه مسلم (٢١). والترمذي (٢٨٢١).

^١ زمامر: جمع زممار، وهو آلة التي يزمر بها. والمراد هنا الصوت الحسن.

٨٠٨ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن أبي
صنععة عن أبيه: أن أبا سعيد الخدري قال له يا بني.

٣٥٢ - (باب لا يقل خبثت نفسي)

٨٠٩ - حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي ﷺ قال: لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي^١. أخرجه البخاري (٦١٧٩)، ومسلم (١٥).

٨١٠ - حدثنا عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن بن شهاب عن أبي أمامة
بن سهل بن حنيف عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: لا يقولن أحدكم خبثت نفسي وليقل
لقست نفسي قال محمد أسنده عقيل. أخرجه البخاري (٦١٨٠)، وأبو داود (٤٩٧٨).

٣٥٣ - (باب كنية أبي الحكم)

٨١١ - حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح بن هانئ الحارثي
عن أبيه المقدم عن شريح بن هانئ قال حدثني هانئ بن يزيد أنه: لما وفد إلى النبي ﷺ مع
قومه فسأله النبي ﷺ وهم يكتونه بأبي الحكم فدعاه النبي ﷺ فقال إن الله هو الحكم
وإليه الحكم فلم تكنيت بأبي الحكم قال لا ولكن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني
فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين قال ما أحسن هذا ثم قال مالك من الولد قلت لي
شريح وعبد الله ومسلم بنوهانئ قال فمن أكبرهم قلت شريح قال فأنت أبو شريح ودعا له
ولولده وسمع النبي ﷺ يسمون رجلا منهم عبد الحجر فقال النبي ﷺ ما اسمك قال عبد
الحجر قال لا أنت عبد الله قال شريح وإن هانئا لما حضر رجوعه إلى بلاده أتى النبي ﷺ
فقال أخبرني بأي شيء يوجب لي الجنة قال عليك بحسن الكلام وبذل الطعام. أخرجه أبو داود
(٤٩٥٥)، والنسائي (٢٠٥/٢).

^١ لقست نفسي: إذا فسد مزاجها وحصل فيها غثيان.

٣٥٤ - (باب كان النبي ﷺ يعطيه الاسم الحسن)

٨١٢ - حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا سلم بن قتيبة قال حدثنا حمل بن بشير بن أبي حدرد قال حدثني عمي عن أبي حدرد قال قال النبي ﷺ: من يسوق إبلنا هذه أو قال من يبلغ إبلنا هذه قال رجل أنا فقال ما اسمك قال فلان قال اجلس ثم قام آخر فقال ما اسمك فقال فلان فقال اجلس ثم قام آخر فقال ما اسمك قال ناجية قال أنت لها فسقها.

٣٥٥ - (باب السرعة في المشي)

٨١٣ - حدثنا إسحاق قال أخبرنا جرير عن قابوس عن أبيه عن بن عباس قال: أقبل نبي الله ﷺ مسرعا ونحن قعود حتى أفرعنا سرعته إلينا فلما انتهى إلينا سلم ثم قال قد أقبلت اليكم مسرعا لأخبركم بليلة القدر فنسيتها فيما بيني وبينكم فالتمسوها في العشر الأواخر.

٣٥٦ - (باب أحب الأسماء إلى الله ﷻ)

٨١٤ - حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أحمد قال حدثنا هشام بن سعيد قال أخبرنا محمد بن مهاجر قال حدثني عقيل بن شبيب عن أبي وهب وكانت له صحبة عن النبي ﷺ قال: تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله ﷻ عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة. أخرجه أبو داود (٤٩٥٠)، والنسائي (٢١٨/٦).

٨١٥ - حدثنا صدقة قال حدثنا بن عيينة قال حدثنا بن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا كرامة فأخبر النبي ﷺ فقال: سم ابنك عبد الرحمن. أخرجه البخاري (٦١٨٦)، ومسلم (٩).

٣٥٧ - (باب تحويل الاسم إلى الاسم)

٨١٦ - حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال: أتني بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي ﷺ حين ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلهي النبي

ﷺ بشيء بين يديه وأمر أبو أسيد بآبائه فاحتمل من فخذ النبي ﷺ فاستفاق النبي ﷺ فقال أين الصبي فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لا لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر. أخرجه البخاري (٦١٩١)، وسلم (٢٠).

٣٥٨ - (باب أبغض الأسماء إلى الله ﷻ)

٨١٧ - حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: أخفى^١ الأسماء عند الله رجل تسمى^٢ ملك الأملاك. أخرجه البخاري (٦٢٠٥)، وسلم (٢١)، والترمذي (٢٨٢٧).

٣٥٩ - (باب من دعا آخر بتصغير اسمه)

٨١٨ - حدثنا موسى قال حدثنا القاسم بن الفضل عن سعيد بن المهلب عن طلق بن حبيب قال كنت أشد الناس تكذيباً بالشفاعة فسألت جابراً فقال يا طليق سمعت النبي ﷺ يقول: يخرجون من النار بعد دخول ونحن نقرأ الذي تقرأ. أخرجه سلم (١٩١).

٣٦٠ - (باب يدعى الرجل بأحب الأسماء إليه)

٨١٩ - حدثنا محمد بن أبي بكر المقيمي قال حدثنا محمد بن عثمان القرشي قال حدثنا ذيال بن عبيد بن حنظلة قال حدثني جدي حنظلة بن حذيم قال: كان النبي ﷺ يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه وأحب كناه.

٣٦١ - (باب تحويل اسم عاصية)

٨٢٠ - حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر: أن النبي ﷺ غير اسم عاصية وقال أنت جميلة. أخرجه مسلم (١٦)، والترمذي (٢٨٢٨)، والدارمي (٢٧٢٩).

^١ أخفى أقيح وأفحش.

^٢ تسمى: سمى نفسه أو سمى بذلك فرضى به.

٨٢١ - حدثنا علي بن عبد الله وسعيد بن محمد قالا / حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء: أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة فسألته عن اسم أخت له عنده قال فقلت اسمها برة قالت غير اسمها فإن النبي ﷺ نكح زينب بنت جحش واسمها برة فغير اسمها إلى زينب ودخل على أم سلمة حين تزوجها واسمها برة فسمعها تدعوني برة فقال لا تزكوا أنفسكن فإن الله هو أعلم باليرة منك والفاجرة سميتها زينب فقالت فهي زينب فقلت لها أسمي فقالت غير إلى ما غير إليه رسول الله ﷺ فسمها زينب. أخرجه مسلم (١٩، ٢٠)، وأبو داود (٤٩٠٢).

٣٦٢ - (باب الصرم)

٨٢٢ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثني بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي وكان اسمه الصرم فسماه النبي ﷺ سعيدا قال حدثني جدي قال: رأيت عثمان ؓ متكئا في المسجد.

٨٢٣ - حدثنا أبو نعيم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي ؓ قال: لما ولد الحسن ؓ سميته حربا فجاء النبي ﷺ فقال أروني ابني ما سميتوه قلنا حربا قال بل هو حسن فلما ولد الحسين ؓ سميته حربا فجاء النبي ﷺ فقال أروني ابني ما سميتوه قلنا حربا قال بل هو حسين فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء النبي ﷺ فقال أروني ابني ما سميتوه قلنا حربا قال بل هو محسن ثم قال اني سميتهم بأسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر.

٣٦٣ - (باب غراب)

٨٢٤ - حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا عبد الله بن الحارث بن أبزى قال حدثني أمي رائلة بنت مسلم عن أبيها قال: شهدت مع النبي ﷺ حينما فقال لي ما اسمك قلت غراب قال لا بل اسمك مسلم.

٣٦٤ - (باب شهاب)

٨٢٥ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا عمران القطان عن قتادة عن زرارة بن أو في عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها: ذكر عند رسول الله ﷺ رجل يقال له شهاب فقال رسول الله ﷺ بل أنت هشام.

٣٦٥ - (باب العاص)

٨٢٦ - حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن زكريا قال حدثني عامر عن عبد الله بن مطيع قال سمعت مطيعا يقول سمعت النبي ﷺ يقول يوم فتح مكة: لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم إلى يوم القيامة فإم يدرك الإسلام أحد من عصاة قرش غير مطيع كان اسمه العاص فسماه النبي ﷺ مطيعا. (أخرجه مسلم (٨٢)).

٣٦٦ - (باب من دعا صاحبه فيختصر وينقص من اسمه شيئا)

٨٢٧ - حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: يا عائش هذا جبريل يقرئ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى. (أخرجه البخاري (٦٢٠١)، والترمذي (٢٨٧٦)).

٨٢٨ - حدثنا محمد بن عقبة قال حدثنا محمد بن إبراهيم الشكري البصري قال حدثتني جدتي أم كلثوم بنت ثمامة: أنها قدمت حاجة فإن أخاها المخارق بن ثمامة قال ادخلي على عائشة وسليها عن عثمان بن عفان فإن الناس قد أكثروا فيه عندنا قالت فدخلت عليها فقلت بعض بنيك يقربك السلام ويسألك عن عثمان بن عفان قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت أما أنا فأشهد على أبي رأيت عثمان في هذا البيت في ليلة قاطئة ونبي الله ﷺ وجبريل يوحى إليه والنبي ﷺ يضرب كف أو كتف بن عفان بيده اكتب عثم فما كان الله ينزل تلك المنزلة من نبيه ﷺ إلا رجلا عليه كريما فمن سب بن عفان فعليه لعنة الله.

٣٦٧ - (باب زحم)

٨٢٩ - حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا الأسود بن شيبان قال حدثنا خالد بن شمير قال حدثني بشير بن نهيك قال أتى النبي ﷺ فقال: ما اسمك قال زحم قال بل أنت بشير فبينما أنا أماشي النبي ﷺ فقال يا بن الخصاصة ما أصبحت تنقم على الله أصبحت تماشي رسول الله ﷺ قلت بأبي أنت وأمي ما أنقم على الله شيئا كل خير قد أصبت فأني على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا ثم أتى على قبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا فإذا رجل عليه سبتيتان يمشي بين القبور فقال يا صاحب السبتيتين ألق سبتيتك فخلع نعليه.

٨٣٠ - حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عبيد الله بن إيراد عن أبيه قال: سمعت، ليلي امرأة بشير تحدث عن بشير بن الخصاصة وكان اسمه زحم فسماه النبي ﷺ بشيرا.

٣٦٨ - (باب برة)

٨٣١ - حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس: ان اسم جويرية كان برة فسمها النبي ﷺ جويرية. أخرجه مسلم (١٨). وأبو داود (١٥٠٢).

٨٣٢ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة قال: كان اسم ميمونة برة فسمها النبي ﷺ ميمونة. أخرجه (البخاري) (٦١٩٢). والدارمي (٢٧٤٠).

٣٦٩ - (باب أفلح)

٨٣٣ - حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو سفيان عن جابر عن النبي ﷺ قال: إن عشت نهيت أمتي إن شاء الله أن يسمي أحدهم بركة ونافعا وأفلق ولا أدري قال رافع أم لا يقال ها هنا بركة فيقال ليس ها هنا فقه، بض النبي ﷺ ولم ينه عن ذلك. أخرجه أبو داود (٤٩٦٠).

٨٣٤ - حدثنا المكي قال حدثنا بن جريج عن أبي الزبير سمع جابر بن عبد الله يقول: أراد النبي ﷺ أن ينهى أن يسمى ببعلى وببركة ونافع ويسان وأفلح ونحو ذلك ثم سكث بعد عنها فلم يقل شيئا. أخرجه سلم (١٥).

٣٧٠ - (باب رباح)

٨٣٥ - حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عمر بن يونس بن القاسم قال حدثنا عكرمة عن سماك أبي زميل قال حدثني عبد الله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب ؓ قال: لما اعتزل النبي ﷺ نساءه فإذا أنا برباح غلام رسول الله ﷺ فناديت يا رباح استأذن لي على رسول الله ﷺ. أخرجه سلم (١٨).

٣٧١ - (باب أسماء الأنبياء)

٨٣٦ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا داود بن قيس قال حدثني موسى بن يسار سمعت أبا هريرة عن النبي ﷺ قال: قسموا باسمي ولا تكنوا بكنتي فإني أنا أبو القاسم. أخرجه البخاري (٦١٨٨)، وأبو داود (٤٩٦٥).

٨٣٧ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي ﷺ فقال يا رسول الله إنما دعوت هذا فقال النبي ﷺ قسموا باسمي ولا تكنوا بكنتي. أخرجه البخاري (٢١٢٠)، والترمذي (٢٤٤١).

٨٣٨ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا يحيى بن أبي الهيثم القحطاني قال حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام قال: سماني النبي ﷺ يوسف وأقعدني على حجره ومسح على رأسي.

٨٣٩ - حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وعلان سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال: ولد لرجل منا من الأنصار غلام وأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي ﷺ وفي حديث سليمان ولد له غلام فأرادوا أن يسميه محمدا قال قسموا باسمي ولا تكنوا بكنتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم. أخرجه البخاري (٢١١٤)، وسلم (٢).

٨٤٠ - حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال: ولد لي غلام فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم فحنكه بتمرّة ودعا له بالمركة ودفعه الي وكان أكبر ولد أبي موسى. أخرجه (البخاري (٦١٩٨). وسلم (٢٥).

٣٧٢ - (باب حزن)

٨٤١ - حدثنا علي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده: أنه أتى النبي ﷺ فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما سمانيه أبي قال بن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد. أخرجه (البخاري (٦١٩٠). وأبو ورو (٤٩٥٦).

٨٤١ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف أن بن جريج أخيره قال أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبه قال جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثني: أن جده حزننا قدم على النبي ﷺ فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بمغير اسما سمانيه أبي قال بن المسيب فما زالت فينا الحزونة. أخرجه (البخاري (٦١٩٢).

٣٧٣ - (باب اسم النبي ﷺ وكنيته)

٨٤٢ - حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال: ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعملك عينا فأتى النبي ﷺ فقال له ما قالت الأنصار فقال النبي ﷺ أحسنت الأنصار تسموا باسمي ولا تككنوا بكنيتي إنما أنا قاسم. أخرجه (ابن ماجه (٢٧٢٦).

٨٤٣ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا فطر عن منذر قال سمعت بن الحنفية يقول كانت رخصة لعلي قال: يا رسول الله إن ولد لي بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك قال نعم. أخرجه (الترمذي (٦٤٩).

٨٤٤ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ أن نجمع بين اسمه وكنيته وقال أنا أبو القاسم والله يعطي وأنا أقسم. أخرجه (الترمذي (١٨٤١).

٨٤٥ - حدثنا أبو عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن أنس قال: كان النبي ﷺ في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي ﷺ فقال دعوت هذا فقال سموا باسمي ولا تكونوا بكنتي.

٣٧٤ - (باب هل يكنى المشرك)

٨٤٦ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره: أن رسول الله ﷺ بلغ مجلسا فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فقال لا تؤذينا في مجلسنا فدخل النبي ﷺ على سعد بن عباد فقال أي سعد ألا تسمع ما يقول أبو جح. أخرجه (البخاري) (٦٢٠٧). وسلم (١٠٥).

٣٧٥ - (باب الكنية للصبي)

٨٤٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان النبي ﷺ يدخل علينا ولي أخ صغير يكنى أبا عمير وكان له نغر يلعب به فمات فدخل النبي ﷺ فرآه حزينا فقال ما شأنه قيل له مات نغره فقال يا أبا عمير ما فعل النغير. أخرجه (أبو داود) (٤٩٦٩).

٣٧٦ - (باب الكنية قبل أن يولد له)

٨٤٨ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم: أن عبد الله كنى علقمة أبا شبل ولم يولد له.

٨٤٩ - حدثنا عارم قال حدثنا سليمان الأعمش عن إبراهيم عن علقمة: قال كنانني عبد الله قبل أن يولد لي.

٣٧٧ - (باب كنية النساء)

٨٥٠ - حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن يحيى بن عباد بن حمزة عن عائشة رضي الله عنها قالت: أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله كني نساءك فأكفني فقال تكفي بآبن أختك عبد الله. أخرجه (أبو داود) (٤٩٧٠).

٨٥١ - حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت: يا نبي الله ألا تكنيني فقال اكنيني بابتك يعني عبد الله بن الزبير فكانت تكني أم عبد الله.

٣٧٨ - (باب من كنى رجلاً بشيء هوفيه أو باحدهم)

٨٥٢ - حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد: أن كانت أحب أسماء علي عليه السلام إليه لأبوتراب وأن كان ليفرح أن يدعى بها وما سماه أباً تراب إلا النبي صلى الله عليه وسلم عاضب يوماً فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقبل هوذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وقد امتلأ ظهره تراباً فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس أباً تراب. (أخرجه البخاري (٦١٠٤)). وسلم في الفضائل (الصعابة (٤٠)).

٣٧٩ - (باب كيف الشئ مع الكبراء وأهل الفضل)

٨٥٣ - حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم في نخل لنا نخل لأبي طلحة تبرز لحاجته وبلال يمشي وراءه يكرم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمشي إلى جنبه فمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبر فقام حتى تم إليه بلال فقال ويحك يا بلال هل تسمع ما أسمع قال ما أسمع شيئاً فقال صاحب القبر يعذب فوجد يهودياً.

٣٨٠ - (باب)

٨٥٤ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال: سمعت معاوية يقول لأخ له صغير اردف الغلام فأبى فقال له معاوية بئس ما أدبت قال قيس فسمعت أبا سفيان يقول دع عنك أخاك.

٨٥٥ - حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني يحيى بن أيوب عن موسى بن علي عن أبيه عن عمرو بن العاص قال: إذا كثرت الأخلاء كثرت الغرماء قلت لموسى وما الغرماء قال الحقوق.

تم إليه: وصل إليه.

٨٥٦ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا أيوب بن ثابت عن خالد هوبن كيسان قال: كنت عند بن عمر فوقف عليه إياس بن خيثمة قال ألا أنشدك من شعري يا بن الفاروق قال بلى ولكن لا تنشدني إلا حسنا فأنشده حتى إذا بلغ شيئا كرهه بن عمر قال له أمسك.

٨٥٧ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن قتادة سمع مطرفا قال: صحبت عمران بن حصين من الكوفة إلى البصرة فقل منزل ينزله إلا وهو ينشدني شعرا وقال إن في المعارض لمدوحة عن الكذب.

٨٥٨ - حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله ﷺ قال: إن من الشعر حكمة. أخرجه البخاري (٦١٤٥). والدرامي (٢٧٤٦).

٨٥٩ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان قال حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن الأسود بن سريع قلت: يا رسول الله إني مدحت ربي ﷺ بمحامد قال أما إن ربك يحب الحمد ولم يزد على ذلك. أخرجه النسائي (٧٧٤٥).

٨٦٠ - حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لأن يمتلئ جوف رجل قبيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا. أخرجه البخاري (٦١٥٥). والترمذي (٢٨٥٥).

٨٦١ - حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مبارك عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: كنت شاعرا فأتيت النبي ﷺ فقلت ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي قال إن ربك يحب المحامد ولم يزدني عليه.

٨٦٢ - حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: استأذن حسان بن ثابت رسول الله ﷺ في هجاء المشركين فقال رسول الله ﷺ فكيف بنسبتي فقال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين. أخرجه البخاري (٦١٥٠). ومسلم (١٥٩).

٨٦٣ - وعن هشام عن أبيه قال: ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله ﷺ. أخرجه (البخاري) (٦١٥٠).

٣٨٢ - (باب الشعر حسنه كحسن الكلام ومنه قبيح)

٨٦٤ - حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن زياد عن الزهري عن أبي بكر عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: من الشعر حكمة. أخرجه (البخاري) (٦١٤٥). والدارمي (٢٧٤٦).

٨٦٥ - حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: الشعر بمنزلة الكلام حسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام.

٨٦٦ - حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني جابر بن إسماعيل وغيره عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول: الشعر منه حسن ومنه قبيح خذ بالحسن ودع القبيح ولقد رويت من شعر كعب بن مالك أشعارا منها القصيدة فيها أربعون بيتا ودون ذلك.

٨٦٧ - حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه قال: قلت لعائشة رضي الله عنها أكان رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر فقالت كان يتمثل بشيء من شعر عبد الله بن رواحة ويأتيك بالأخبار من لم تزود. أخرجه (الترمذي) (٢٨٤٨).

٨٦٨ - حدثنا موسى قال حدثنا مبارك قال حدثنا الحسن أن الأسود بن سريع حدثه قال: كنت شاعرا فقلت يا رسول الله امتدحت ربي فقال أما إن ربك يحب الحمد وما استزادني على ذلك.

٣٨٣ - (باب من استنشد الشعر)

٨٦٩ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى قال سمعت عمرو بن الشريد عن الشريد قال: استنشدني النبي ﷺ شعر أمية بن أبي الصلت وأنشدته فأخذ النبي ﷺ يقول هيه هيه حتى أنشدته مائة قافية فقال إن كاد ليسلم.

٣٨٤ - (باب من كره الغالب عليه الشعر)

٨٧٠ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: لأن يمتلئ جوف أحدكم قبحا خيرا له من أن يمتلئ شعرا. أخرجه البخاري (٦١٤٥).
والدرامي (٢٧٤٧).

٨٧١ - حدثنا إسحاق قال أخبرنا علي بن الحسين قال حدثني أبي عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ ﴾ ^(٣٢٤) إلى قوله ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴾ ^(٣٢٥) وَأَنْتُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ^(٣٢٦) فنسخ من ذلك واستثنى فقال ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ إلى قوله ﴿ يَنْقَلِبُونَ ﴾ (الشعراء، ٢٢٤ - ٢٢٨) أخرجه أبو داود (٥٠١٦).

٣٨٥ - (باب من قال ان من البيان سحرا)

٨٧٢ - حدثنا عارم قال حدثنا أبو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس: أن رجلا أو أعرابيا أتى النبي ﷺ فتكلم بكلام بين فقال النبي ﷺ ان من البيان سحرا وإن من الشعر حكمة. أخرجه الترمذي (٢٨٤٥)، وأبو داود (٥١١١).

٨٧٣ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني عمر بن سلام: أن عبد الملك بن مروان دفع ولده إلى الشعبي يؤديهم فقال علمهم الشعر يمجدوا وينجدوا وأطعمهم اللحم تشتد قلوبهم وجز شعورهم تشتد رقابهم وجالس بهم عليه الرجال يناقضوهم الكلام.

٣٨٦ - (باب ما يكره من الشعر)

٨٧٤ - حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن يوسف بن ماهك عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: إن أعظم الناس جرما إنسان شاعر يهجو القبيلة من أسرها ورجل تنفي من أبيه. أخرجه ابن ماجه (٢٧٦١).

^١ والشعراء يتبعهم الفأون: انظر الآية (الشعراء، ٢٢٤ - ٢٢٧)

٣٨٧ - (باب كثرة الكلام)

٨٧٥ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا زهير عن زيد بن أسلم قال سمعت بن عمر يقول: قدم رجلان من المشرق خطيبان على عهد رسول الله ﷺ فقاما فتكلمتا ثم قعدا وقام ثابت بن قيس خطيب رسول الله ﷺ فتكلم فعجب الناس من كلامهما فقام رسول الله ﷺ يحطب فقال يا أيها الناس قولوا قولكم فإنما تشقيق الكلام من الشيطان ثم قال رسول الله ﷺ إن من البيان سحرا. أخرجه (البخاري ٥١٤٦). والترمذي (٢٠٢٩).

٨٧٦ - حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول خطب رجل عند عمر فأكثر الكلام فقال عمر: إن كثرة الكلام في الخطب من شقاشق الشيطان.

٨٧٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم بن كليب قال حدثني سهيل بن ذراع قال سمعت أبا يزيد أو معن بن يزيد أن النبي ﷺ قال: اجتمعوا في مساجدكم وكلما اجتمع قوم فليؤذنوني فأتانا أول من أتى فجلس فتكلم متكلم منا ثم قال ان الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقصد ولا وراءه منفذ فغضب فقام فتلاومنا بيننا فقلنا أأتانا أول من أتى فذهب إلى مسجد آخر فجلس فيه فأتيناه فكلمناه فجاء معنا فقعده في مجلسه أو قريبا من مجلسه ثم قال الحمد لله الذي ما شاء جعل بين يديه وما شاء جعل خلفه وإن من البيان سحرا ثم أمرنا وعلمنا.

٣٨٨ - (باب التنبي)

٨٧٨ - حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قالت عائشة: أرق النبي ﷺ ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يجيئني فيحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا قيل سعد فقال سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي ﷺ حتى سمعنا غطيته. أخرجه (البخاري ٧٢٢١). والترمذي (٢٧٥٧).

٣٨٩ - (باب يقال للرجل والشئ ، والفرس هو محرم)

٨٧٩ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول: كان فزع بالمدينة فاستعار النبي ﷺ فرسا لأبي طلحة يقال له المندوب فركبه فلما رجع قال ما رأيتم من شيء وإن وجدناه لبحرا. أخرجه (البخاري) (٢٦٢٧)، و(الترمذي) (١٦٨٥).

٣٩٠ - (باب الضرب على اللحن)

٨٨٠ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع قال: كان بن عمر يضرب ولده على اللحن.

٨٨١ - حدثنا موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن كثير أبي محمد عن عبد الرحمن بن عجلان قال: مر عمر بن الخطاب ﷺ برجلين يرميان فقال أحدهما للآخر أسبت فقال عمر سوء اللحن أشد من سوء الرمي.

٣٩١ - (باب الرجل يقول ليس بشئ ، وهو يريد أنه ليس بحق)

٨٨٢ - حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة بن خالد قال حدثنا يونس عن بن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير يقول قالت عائشة زوج النبي ﷺ: سألت ناس النبي ﷺ عن الكهان فقال لهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يتحدثون بالشئ يكون حقا فقال النبي ﷺ تلك الكلمة يخطفها الشيطان فيقرقرها بأذني وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها بأكثر من مائة كذبة. أخرجه (البخاري) (٧٥٢١)، و(مسلم) (١٢٢).

٣٩٢ - (باب المعارض)

٨٨٣ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ في مسير له فحدا الحادي فقال النبي ﷺ ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير. أخرجه (البخاري) (٦٢٠٩)، و(مسلم في الفضائل) (٦٥).

٨٨٤ - حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال أبي حدثنا أبو عثمان عن عمر فيما أرى شك أبي أنه قال: حسب امرئ من الكذب أن يحدث بكل ما سمع قال وفيما أرى قال قال عمر أما في المعارض ما يكفي المسلم الكذب. أخرجه مسلم (٥). ورواه ورواه (٤٩٩٢).

٨٨٥ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال: صحبت عمران بن حصين إلى البصرة فما أتى علينا يوم إلا أنشدنا فيه الشعر وقال إن في معارض الكلام لمدوحة^١ عن الكذب.

٣٩٣ - (باب إفشاء السر)

٨٨٦ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني موسى بن علي عن أبيه عن عمرو بن العاص قال: عجميت من الرجل يفر من القدر وهو مواقععه ويرى القذاة في عين أخيه ويدع الجذع في عينه ويخرج الضغن من نفس أخيه ويدع الضغن في نفسه وما وضعت سري عند أحد فليسته على إفشائه وكيف ألومه وقد ضقت به ذرعا.

٣٩٤ - (باب السفيرة وقول الله ﷻ لا يسفر قوم من قوم الآية)

٨٨٧ - حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت: مر رجل مصاب على نسوة فتضاحككن به يسخرن فأصيب بعضهن.

٣٩٥ - (باب التوبة في الأمور)

٨٨٨ - حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعد بن سعيد الأنصاري عن الزهري عن رجل من بني بلال قال: أتيت رسول الله ﷺ مع أبي فناهج أبي دؤوب قال فقلت لأبي ما قال لك إذا أردت أمرا فعليك بالتوبة حتى يريك الله منه المخرج أو حتى يجعل الله لك مخرجا.

المعارض: جمع معارض، وهو خلاف التصريح.
منووحة: سة وقسحة.

٨٨٩ - وعن الحسن بن عمرو الفقيمي عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال: ليس بحكيم من لا يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدا حتى يجعل الله له فرجا أو مخرجا.
٣٩٦ - (باب من هدى زقاقا أو طريقا)

٨٩٠ - حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا الفزاري قال حدثنا قنان بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ قال: من منح منيحة أو هدى زقاقا أو قال طريقا كان له عدل عتاق نسمة. أخرجه الترمذي (١٩٥٧).
٨٩١ - حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر يرفعه قال ثم قال بعد ذلك لا أعلمه إلا رفعه قال: إفراغك من دلوك في دلو أخيك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وتبسمك في وجه أخيك صدقة وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن طريق الناس لك صدقة وهدايتك الرجل في أرض الضالة صدقة.

٣٩٧ - (باب من كره أعمى)

٨٩٢ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله ﷺ قال: لعن الله من كره أعمى عن السبيل.

٣٩٨ - (باب البغي)

٨٩٣ - حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام قال شهر بن حوشب حدثني بن عباس قال: بينما النبي ﷺ بفناء بيته بمكة جالس إذ مر به عثمان بن مظعون فكشركم إلى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ ألا تجلس قال بلى فجلس النبي ﷺ مستقبله فبينما هو يحدثه إذ شخص النبي ﷺ ببصره إلى السماء فقال أتاني رسول الله ﷺ أنفا وأنت جالس قال فما قال لك قال ﷻ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ

^١ أرض الضالة: التي لا علامة فيها للطريق.

وَالْمُنْكَرِ وَالْبَنِيِّ يَعُظُّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٠﴾ (النحل، ٩٠) قال عثمان فذلك حين استقر الإيمان في قلبي وأحببت محمداً.

٣٩٩ - (باب عقوبة البغي)

٨٩٤ - حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال حدثنا محمد بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: من عال جاريتين حتى تدركا دخلت أنا وهو في الجنة كهاتين وأشار محمد بن عبد العزيز بالسبابة والوسطى. أخرجه الترمذي (١٩١٤).

٨٩٥ - وبابان يعجلان في الدنيا البغي وقطيعة الرحم.

٤٠٠ - (باب الحسب)

٨٩٦ - حدثنا شهاب بن معمر العوفي قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إن الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم. أخرجه الترمذي (٢١١٦).

٨٩٧ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إن أوليائي يوم القيامة المتقون وإن كان نسب أقرب من نسب فلا يأتيهم الناس بالأعمال وتأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم فتقولون يا محمد فأقول هكذا وهكذا لا وأعرض في كلا عظة ٤.

٨٩٨ - حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عطاء عن بن عباس قال: لا أرى أحداً يعمل بهذه الآية ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ إِيَّاكُمْ خُلُقْتُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴿١٣﴾ (الحجرات، ١٣) فيقول الرجل للرجل أنا أكرم منك فليس أحد أكرم من أحد إلا بتقوى الله.

٨٩٩ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم قال قال بن عباس: ما تعدون الكرم قد بين الله الكرم فأكرمكم عند الله أتقاكم ما تعدون الحسب أفضلكم حسبا أحسنكم خلقا.

٤٠١ - (باب الأرواح جنود مجنونة)

٩٠٠ - حدثنا عبد الله قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي ﷺ يقول: الأرواح جنود مجنونة فما تعارفت منها ائتلف وما تناكرت منها اختلف. أخرجه البخاري (٢٢٢٦).

٩٠٠ - حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ: مثله.

٩٠١ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: الأرواح جنود مجنونة فما تعارفت منها ائتلف وما تناكرت منها اختلف. أخرجه مسلم (١٥٥). وأبو داود (٤٨٢٤).

٤٠٢ - (باب قول الرجل عند التعجب سبحان الله)

٩٠٢ - حدثنا يحيى بن صالح المصري عن إسحاق بن يحيى الكلبي قال حدثنا الزهري قال أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منه شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله ﷺ: فإني أو من بذلك أنا وأبو بكر وعمر. أخرجه البخاري (٢٤٧١). ومسلم (١٢).

٩٠٣ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب قال: كان النبي ﷺ في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له قال أما من كان من

أهل السعادة فسييسر لعمل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية. أخرجه البخاري (٤٩٤٩)، والدارمي (٢٧١).

٤٠٣ - (باب مسح الأرض باليد)

٩٠٤ - حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن أسيد بن أبي أسيد عن أمه قالت قلت لأبي قتادة مالك لا تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث عنه الناس فقال أبو قتادة سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كذب علي فليسهل له الجنة مضجعا من النار وجعل رسول الله ﷺ يقول ذلك ويمسح الأرض بيده. أخرجه ابن ماجه (٢٥).

٤٠٤ - (باب الخذف)

٩٠٥ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الأزدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال: نهى رسول الله ﷺ عن الخذف^١ وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكى العدو وأنه يفتأ العين ويكسر السن. أخرجه البخاري (٦٢٢٠)، والسنائي (٤٧/٨).

٤٠٥ - (باب لا تسبوا الرياح)

٩٠٦ - حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ثابت بن قيس أن أبا هريرة قال أخذت الناس الرياح في طريق مكة وعمر حاج فاشتدت فقال عمر: لمن حوله ما الرياح فلم يرجعوا بشيء فاستحثت راحلتي فأدركته فقلت بلغني أنك سألت عن الرياح وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول الرياح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله خيرها وعودوا من شرها.

٤٠٦ - (باب قول الرجل مطرنا بنوا كذا وكذا)

٩٠٧ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال: صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة

^١ الخذف: الرمي بحصاة أو نواة بالأصابع.

الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي ﷺ أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. أخرجه (البخاري) (١٨٤٦). ومسلم (١٠٩).

٤٠٧ - (باب ما يقول الرجل إذا رأى غيما)

٩٠٨ - حدثنا مكي بن إبراهيم قال أخبرنا بن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ إذا رأى مخيلة^١ دخل وخرج وأقبل وأدبر وتغير وجهه فإذا مطرت السماء سرى فعرفته عائشة ذلك فقال النبي ﷺ وما أدري لعله كما قال الله ﷻ فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية. أخرجه (البخاري) (٢٢٠٦).

٩٠٩ - حدثنا أبو نعيم الفضل عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله هو بن مسعود قال قال النبي ﷺ: الطيرة شرك وما منا ولكن الله يذهبه بالتوكل. أخرجه (البخاري) (الترمذي) (١٦١٤)، وأبو داود (٢٩١٠).

٤٠٨ - (باب الطيرة)

٩١٠ - حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: الطيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة صالحة يسميها أحدكم. أخرجه (البخاري) (٥٧٥٤)، ومسلم (١٠٩).

٤٠٩ - (باب فضل من لم يتطير)

٩١١ - حدثنا حجاج وأدم قالا حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: عرضت علي الأمم بالموسم أيام الحج فأعجبني كثرة أممي قد ملأوا السهل والجبل قالوا يا محمد أرضيت قال نعم أي رب قال فإن مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم

^١ مخيلة: السحابة الخليفة بالمطر.

يتوكلون قال عكاشة فادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم فقال رجل آخر ادع الله يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة. أخرجه البخاري (٥٧٥٢). ومسلم (٢٢٠).

٩١١ - م حدثنا موسى قال حدثنا حماد وهمام عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ وساق الحديث.

٤١٠ - (باب الطيرة من الجن)

٩١٢ - حدثنا إسماعيل قال حدثني بن أبي الزناد عن علقمة عن أمه عن عائشة: أنها كانت تؤتي بالصبيان إذا ولدوا فتدعوهم بالبركة فاتيت بصبي فذهبت تضع وسادته فإذا تحت رأسه موسى فسألتهم عن موسى فقالوا نجعلها من الجن فأخذت موسى فرمت بها ونهتهم عنها وقالت ان رسول الله ﷺ كان يدعرك الطيرة ويبغضها وكانت عائشة تنهى عنها.

٤١١ - (باب الفأل)

٩١٣ - حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي ﷺ: لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة. أخرجه البخاري (٥٧٥٦). ومسلم (١١٠). والترمذي (١٦١٥).

٩١٤ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني حبة التميمي أن أباه أخبره أنه سمع النبي ﷺ يقول: لا شيء في الهوام وأصدق الطيرة الفأل والعين حق. أخرجه الترمذي (٢٠٦١).

٤١٢ - (باب التبرك بالاسم الحسن)

٩١٥ - حدثنا إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى قال حدثني عبد الله بن مؤمل عن أبيه عن عبد الله بن السائب: أن النبي ﷺ عام الحديبية حين ذكر عثمان بن عفان أن سهيلاً قد أرسله إليه قومه صالحوه على أن يرجع عنهم هذا العام ويخلوها لهم قابل ثلاثة فقال النبي ﷺ حين أتى فقيلاً أتى سهيلاً سهل الله أمركم وكان عبد الله بن السائب أدرك النبي ﷺ.

^١ عدوى: المرض التي يصيب للحياوان.

٤١٣ - (باب الشؤم في الفرس)

٩١٦ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: الشؤم في الدار والمرأة والفرس. أخرجه البخاري (٢٨٥٨). والترمذي (٢٨٢٤).

٩١٧ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: إن كان الشؤم في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن. أخرجه البخاري (٢٨٥٩).

٩١٨ - حدثنا عبيد الله بن سعيد يعني أبا قدامة قال حدثنا بشر بن عمر الزهراني قال حدثنا عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك: قال قال رجل يا رسول الله إنا كنا في دار كثر فيها عددنا وكثرت فيها أموالنا فتحولنا إلى دار أخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها أموالنا قال رسول الله ﷺ ردها أو دعوها وهي ذميمة. أخرجه أبو داود (٢٩٢٤).

٤١٤ - (باب العطاس)

٩١٩ - حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سماعه أن يشهده وأما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال هاه ضحك منه الشيطان. أخرجه البخاري (٦٢٦٢). والترمذي (٢٧٤٧).

٤١٥ - (باب ما يقول إذا عطس)

٩٢٠ - حدثنا موسى عن أبي عوانة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا عطس أحدكم فقال الحمد لله قال الملك رب العالمين فإذا قال رب العالمين قال الملك يرحمك الله.

٩٢١ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إذا عطس فليقل الحمد لله

فإذا قال فليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديك الله ويصلح بالك قال أبو عبد الله أثبت ما يروى في هذا الباب هذا الحديث الذي يروى عن أبي صالح السمان. أخرجه (البخاري) (٦٢٢٤). أبو داود (٥٠٢٢). والترمذي (٢٧٤١).

٤١٦ - (باب تسميت العاطس)

٩٢٢ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا الفزاري عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي قال حدثني أبي: أنهم كانوا غزاة في البحر زمن معاوية فأنضم مركبنا إلى مركب أبي أيوب الأنصاري فلما حضر غداؤنا أرسلنا إليه فأتانا فقال دعوتكموني وأنا صائم فلم يكن لي بد من أن أجيبكم لأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن للمسلم على أخيه ست خصال واجبة إن ترك منها شيئا فقد ترك حقا واجبا لأخيه عليه يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ودمشتمه إذا عطس ويعوده إذا مرض ويحضره إذا مات وينصحه إذا استنصحه قال وكان معنا رجل مزاح يقول لرجل أصاب طعامنا جزاك الله خيرا ويرأى فغضب عليه حين أكثر عليه فقال لأبي أيوب ما ترى في رجل إذا قلت له جزاك الله خيرا ويرأى غضب وشممني فقال أبو أيوب إنا كنا نقول إن من لم يصلحه الخير أصلحه الشر فاقبل عليه فقال له حين أتاه جزاك الله شرا وعرا فضحك ورضي وقال ما تدع مزاحك فقال الرجل جزى الله أبا أيوب الأنصاري خيرا.

٩٢٣ - حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني أبي عن حكيم بن أفلح عن بن مسعود عن النبي ﷺ قال: أربع للمسلم على المسلم يعوده إذا مرض ودمشه إذا دعاه ودمشتمه إذا عطس. أخرجه (ابن ماجه) (١٤٢٤).

٩٢٤ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو الأحوص عن أشعث عن معاوية بن سويد عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتسميت العاطس وإبرار المقسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة

^١ إبرار المقسم: أن تفعل ما أقسم به صاحبك، وتجعله باراً في عينه.

الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج
والحرير. أخرجه (البخاري) (١٢٢٩). ومسلم (٤). والترمذي (٢٨١٠).

٩٢٥ - وعن إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن
رسول الله ﷺ قال: حق المسلم على المسلم ست قيل ما هي يا رسول الله قال إذا لقيته فسلم
عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض
فعده وإذا مات فاتبعه. أخرجه مسلم (٥).

٤١٧ - (باب من سمع العطسة يقول الحمد لله)

٩٢٦ - حدثنا طلق بن غنم قال حدثنا شيبان عن أبي إسحاق عن خيثمة عن علي بن
قال: من قال عند عطسة سمعها الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع
الضرس ولا الأذن أبدا موقوفا ورووي مرفوعا.

٤١٨ - (باب كيف تشيت مع سمع العطسة)

٩٢٧ - حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أخبرنا عبد
الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إذا عطس أحدكم فليقل
الحمد لله فإذا قال الحمد لله فليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله
ويصلح بالكم. أخرجه (البخاري) (٩٢٢٤).

٩٢٨ - حدثنا عاصم قال حدثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي ﷺ قال: إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب وإذا عطس أحدكم وحمد الله
كان حقا على كل مسلم سمي أن يقول يرحمك الله فأما التثاؤب فأنما هو من الشيطان فإذا
تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان. أخرجه
(البخاري) (٩٢٢٦).

٩٢٩ - حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حمزة قال: سمعت بن عباس
يقول إذا شمت عافانا الله وإياكم من النار يرحمكم الله.

٩٣٠ - حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعلى قال أخبرنا أبو منين وهو يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ فعطس رجل فحمد الله فقال له رسول الله ﷺ يرحمك الله ثم عطس آخر فلم يقل له شيئا فقال يا رسول الله رددت على الآخر ولم تقل لي شيئا قال إنه حمد الله وسكت.

٤١٩ - (باب إذا لم يحمد الله لا يمشي)

٩٣١ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان العيمي قال سمعت أنسا يقول: عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمده. أخرجه (البخاري) (٦٢١٥)، و(الترمذي) (١٧٤٢).

٩٣٢ - حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ربعي بن إبراهيم هو أخو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: جلس رجلان عند النبي ﷺ أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله ولم يشمته وعطس الآخر فحمد الله فشمته النبي ﷺ فقال الشريف عطست عندك فلم تشمتني وعطس هذا الآخر فشمته فقال إن هذا ذكر الله فذكرته وأنت نسيت الله فنسيتك.

٤٢٠ - (باب كيف يبدأ العطس)

٩٣٣ - حدثنا إسماعيل عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر: أنه كان إذا عطس فقل له يرحمك الله فقال يرحمنا وإياكم ويغفر لنا ولكم.

٩٣٤ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عطاء عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال: إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل من يرد يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لي ولكم. أخرجه (الترمذي) (٢٧٤٠)، وأبو داود (٥٠٢٢)، (الإسنان) (٢٠٢٠).

٩٣٥ - حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا عكرمة قال حدثنا إياس بن سلمة عن أبيه قال عطس رجل عند النبي ﷺ فقال: يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال النبي ﷺ هذا مزكوم. أخرجه (الترمذي) (٢٧٤٢)، و(الدارمي) (٢٧٠٢).

٤٢١ - (باب من قال يرحمك ان كنت حمدت الله)

٩٣٦ - حدثنا عارم قال حدثنا عمارة بن زاذان قال حدثني مكحول الأزدي قال كنت إلى جنب بن عمر فعطس رجل من ناحية المسجد فقال بن عمر: يرحمك الله إن كنت حمدت الله.

٤٢٢ - (باب لا يقلل آب)

٩٣٧ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا بن جريج أخبرني بن أبي نجيح عن مجاهد أنه سمعه يقول: عطس بن لعبد الله بن عمر إما أبو بكر وإما عمر فقال آب فقال بن عمر وما آب إن آب اسم شيطان من الشياطين جعلها بين العطسة والحمد.

٤٢٣ - (باب إذا عطس مرارا)

٩٣٨ - حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني إياس بن سلمة قال حدثني أبي قال: كنت عند النبي ﷺ فعطس رجل فقال يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال النبي ﷺ هذا مزكوم.

٩٣٩ - حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال: شتمته واحدة وثنتين وثلاثا فما كان بعد هذا فهو زكام. أخرجه أبو داود (٥٠٢٤).

٤٢٤ - (باب إذا عطس اليهودي)

٩٤٠ - حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حكيم بن الديلم عن أبي بردة عن أبي موسى قال: كان اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ رجاء أن يقول لهم يرحمكم الله فكان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم. أخرجه (الترمذي) (٢٧٢٩). وأبو داود (٥٠٢٨).

٩٤٠ - م حدثنا أبو حفص بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني حكيم بن الديلم قال حدثني أبو بردة عن أبيه: مثله.

٤٢٥ - (باب تشييت الرجل المرأة)

٩٤١ - حدثنا فروة بن أبي المغراء الكندي وأحمد بن إشكاب الحضرمي الصفار قالا حدثنا القاسم بن مالك المزني عن عاصم بن كليب عن أبي بردة قال: دخلت على أبي موسى وهو في بيت أم الفضل بن العباس فعطست فلم يشمتني وعطست فشمتها فأخبرت أمي فلما أتتها وقعت به وقالت عطس ابني فلم تشمته وعطست فشمتها فقال لها إني سمعت النبي ﷺ يقول إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه وإن لم يحمد الله فلا تشمتوه وإن ابني عطس فلم يحمد الله فلم أشمته وعطست فحمدت الله فشمتها فقالت أحسنت. أخرجه مسلم (٥٢).

٤٢٦ - (باب التثاوب)

٩٤٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إذا تثاوب أحدكم فليكظم ما استطاع. أخرجه مسلم (٥٤). والترمذي (٢٧٠).

٤٢٧ - (باب من يقول لبيك عند الجواب)

٩٤٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال كنت رديف النبي ﷺ فقال: يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله ﷻ إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم. أخرجه البخاري (٦٢٦٧). والترمذي (٦٢٤٢).

٤٢٨ - (باب قيام الرجل لأخيه)

٩٤٤ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بني حنيفة قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله ﷺ عن غزوة تبوك فتاب الله عليه وأذن رسول الله ﷺ بتوبة الله علينا حين صلى

صلاة الفجر فتلقاني الناس فوجا فوجا يهتثوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فإذا برسول الله ﷺ حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره لا أنساها لطلحة. أخرجه البخاري (٤٤١٨)، والترمذي (٢١٠٢).

٩٤٥ - حدثنا محمد بن عرعة قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري: أن ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي ﷺ انتوا خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك فقال سعد أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسي ذريتهم فقال النبي ﷺ حكمت بحكم الله أوقال حكمت بحكم الملك. أخرجه البخاري (٢٨٠٤)، والنسائي (١١٨).

٩٤٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس قال: ما كان شخص أحب إليهم رؤية من النبي ﷺ وكانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه لما يعلمون من كراهيته لذلك. أخرجه الترمذي (٢٧٥٤).

٩٤٧ - حدثنا محمد بن الحكم قال أخبرنا النضر قال حدثنا إسرائيل قال أخبرنا ميسرة بن حبيب قال أخبرني المنهال بن عمرو قال حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: ما رأيت أحدا من الناس كان أشبه بالنبي ﷺ كلاما ولا حديثا ولا جلسة من فاطمة قالت وكان النبي ﷺ إذا رآها قد أقبلت رحب بها ثم قام إليها فقبلها ثم أخذ بيدها فجاء بها حتى يجلسها في مكانه وكانت إذا أتاها النبي ﷺ رحبت به ثم قامت إليه فقبلته وانها دخلت على النبي ﷺ في مرضه الذي قبض فيه فرحب وقبلها وأسر إليها فبكت ثم أسر إليها فضحكت فقلت للنساء إن كنت لأرى أن لهذه المرأة فضلا على النساء فإذا هي من النساء^١ بينما هي تبكي إذا هي تضحك فسألتها ما قال لك قالت إني إذا لبذرة فلما قبض النبي ﷺ فقالت أسر إلي فقال إني ميت فبكيك ثم أسر إلي فقال إني أول أهلي لحوقا فسررت بذلك وأعجبني. أخرجه النسائي (٨٢٦٥).

^١ فإذا هي من النساء: أي واحدة منهن.

٤٢٩ - (باب قيام الرجل للرجل القاعد)

٩٤٨ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني أبو الزبير عن جابر قال: اشتكى النبي ﷺ فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت إلينا فرآنا قياما فأشار إلينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال إن كدتم لتفعلوا فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بأئمتكم إن صلي قائما فصلوا قياما وإن صلي قاعدا فصلوا قعودا. أخرجه مسلم (٦٦). وأبو داود (٦٠٦).

٤٣٠ - (باب إذا ثأب فليضع يده على فيه)

٩٤٩ - حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا سهيل عن بن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: إذا ثأب أحدكم فليضع يده بفيه فإن الشيطان يدخل فيه. أخرجه الدررسي (١٤٢٢). وأبو داود (٥٠٢٦).

٩٥٠ - حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن عطاء عن بن عباس قال: إذا ثأب فليضع يده على فيه فإنما هو من الشيطان.

٩٥١ - حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سهيل قال سمعت ابنا لأبي سعيد الخدري يحدث أبي عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: إذا ثأب أحدكم فليمسك على فيه فإن الشيطان يدخله.

٩٥١ - حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني سهيل قال حدثني عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه أن النبي ﷺ قال: إذا ثأب أحدكم فليمسك بيده فمه فإن الشيطان يدخله.

٤٣١ - (باب هل يفلي أحد رأس غيره)

٩٥٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان النبي ﷺ يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام ثم استيقظ يضحك. أخرجه البخاري (٢٧٨٨). والترمذي (١٦٤٥).

٩٥٣ - حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي وكان ثقة قال حدثنا الصعق بن حزن قال حدثني القاسم بن مطيب عن الحسن البصري عن قيس بن عاصم السعدي قال أتيت رسول الله ﷺ فقال: هذا سيد أهل الوبر^١ فقلت يا رسول الله ما المال الذي ليس علي فيه تبعة من طالب ولا من ضيف فقال رسول الله نعم المال أربعون والكثرة ستون وويل لأصحاب المئين إلا من أعطى الكريمة ومنح الغزيرة ونحر السمينة فأكل وأطعم القانع والمعتزل قلت يا رسول الله ما أكرم هذه الأخلاق لا يحل بواد أنا فيه من كثرة نعمي فقال كيف تصنع بالعطية قلت أعطي البكر وأعطي الناب قال كيف تصنع في المنيحة قال إني لأمنح المائة قال كيف تصنع في الطروقة قال يغدو الناس بحبائهم ولا بوزع رجل من جمل يختطه فيمسك ما بدا له حتى يكون هو يرده فقال النبي ﷺ فمالك أحب إليك أم مال مواليك قال مالي قال فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيته أو أعطيت فأمضيت وسائر لمواليك فقلت لا جرم لئن رجعت لأقلن عددها فلما حضره الموت جمع بنيه فقال يا بني خذوا عني فإنكم لن تأخذوا عن أحد هو أنصح لكم مني لا تنوحوا علي فإن رسول الله ﷺ لم ينح عليه وقد سمعت النبي ﷺ ينهى عن النياحة وكفوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها وسودوا أكابركم فإنكم إذا سودتم أكابركم لم يزل لأبيكم فيكم خليفة وإذا سودتم أصاغركم هان أكابركم على الناس وزهدوا فيكم وأصلحوا عيشكم فان فيه غنى عن طلب الناس وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء وإذا دفنتوني فسوا علي قبري فإنه كان يكون شيء بيني وبين هذا الحي من بكر بن وائل خماشات فلا آمن سفيها أن يأتي أمرا يدخل عليكم عيبا في دينكم قال علي فذاكرت أبا النعمان محمد بن الفضل فقال أتيت الصعق بن حزن في هذا الحديث فحدثنا عن الحسن فقليل له عن الحسن قال لا يونس بن عبيد عن الحسن عن قيس فقلت لأبي النعمان فلم تحمله قال لا ضيعناه.

^١ أهل الوبر: البدو.

٤٣٢ - (باب تحريك الرأس وعض الشفتين عند التعصب)

٩٥٤ - حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي العالية قال سألت عبد الله بن الصامت قال سألت خليلي أبا ذر فقال: أتيت النبي ﷺ بوضوء فحرك رأسه وعض على شفتيه قلت بأبي أنت وأمي آذيتك قال لا ولكنك تدرك أمراء أو أئمة يؤخرون الصلاة لوقتها قلت فما تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فإن أدركت معهم فصله ولا تقولن صليت فلا أصلي. (أخرجه مسلم (٢٤٢)، والترمذي (١٧٦)).

٤٣٣ - (باب ضرب الرجل يده على فخذه عند التعصب أو الشيء)

٩٥٥ - حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن حسين بن علي حدثه عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ طرده وفاطمة بنت النبي ﷺ فقال ألا تصالون فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا عند الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف النبي ﷺ ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعت وهو مدبر يضرب فخذه يقول ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْئًا جَدَلًا﴾ (الكهف، ٥٤). (أخرجه البيهقي (١١٢٧)، مسلم (٢٠٠)).

٩٥٦ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي رزين عن أبي هريرة قال: رأيته يضرب جبهته بيده ويقول يا أهل العراق أتزعمون أنني أكذب على رسول الله ﷺ أيكون لكم المهنا^١ وعلي المأثم^٢ أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول إذا انقطع شمع أحدكم^٣ فلا يمشي في نعله الأخرى حتى يصلحه. (أخرجه مسلم (٧٤)، والنسائي (٢١٨/٨)).

٤٣٤ - (باب إذا ضرب الرجل فخذه أخيه ولم يرد به سوءا)

٩٥٧ - حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب بن أبي تميمة عن أبي العالية البراء قال: مر بي عبد الله بن الصامت فألقيت له كرسيا فجلس فقلت له إن من زياد قد أخر الصلاة فما تأمر فاضرب فخذي ضربة أحسبه قال حتى أثر فيها ثم قال سألت

^١ المهنا: اللذة من غير تعب.

^٢ شمع أحدكم: أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الإصبعين.

أبا ذر كما سألتني فضرب فخذني كما ضربت فخذك فقال صل الصلاة لوقتها فإن أدركت معهم فصل ولا تقل قد صليت فلا أصلي.

٩٥٨ - حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره: أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط من أصحابه قبل بن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في أطم^١ بني مغالة وقد قارب بن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي ﷺ ظهره بيده ثم قال أشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأمين قال بن صياد فتشهد أني رسول الله فرضه النبي ﷺ ثم قال آمنت بالله وبرسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى فقال بن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي ﷺ خلط عليك الأمر قال النبي ﷺ اني خبأت لك خبيثا قال هو الدخ قال اخسأ^٢ فلم تعد قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أن أضرب عنقه فقال النبي ﷺ إن يك هولا تسلط عليه وإن لم يك هولا خير لك في قتله قال سالم وسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك النبي ﷺ هو وأبي بن كعب الأنصاري يوما إلى النخل التي فيها بن صياد حتى إذا دخل النبي ﷺ طفق النبي ﷺ يتقي بجذوع النخل وهو يسمع من بن صياد شيئا قبل أن يراه وبن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم بن صياد النبي ﷺ وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى بن صياد قال النبي ﷺ لو تركته لبين قال سالم قال عبد الله قام النبي ﷺ في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر به قومه لقد أنذر نوح قومه وادكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور. أخرجه البخاري (١٢٥٤).

٩٥٩ - حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا جعفر عن أبيه عن جابر قال: كان النبي ﷺ إذا كان جنبا يصب على رأسه ثلاث حفنات من ماء قال الحسن بن محمد أبا عبد

^١ في رهط من أصحابه: الرهط ما دون العشرة من الرجال.

^٢ في أطم: بناء مرتفع أو حصن.

^٣ اخسأ: كلمة زجر.

الله إن شعري أكثر من ذاك قال وضرب جابر بيده على فخذ الحسن فقال يا بن أخي كان شعر النبي ﷺ أكثر من شعرك وأطيب. أخرجه سلم (٥٧).

٤٣٥ - (باب من كره أن يقعد ويقوم له الناس)

٩٦٠ - حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: صرع^١ رسول الله ﷺ من فرس بالمدينة على جذع نخلة فانفكت قدمه فكنا نعوده في مشربة لعائشة رضي الله عنها فأتيناه وهو يصلي قاعدا فصلينا قياما ثم أتيناه مرة أخرى وهو يصلي المكتوبة قاعدا فصلينا خلفه قياما فأومأ إلينا أن اقعدوا فلما قضى الصلاة قال إذا صلى الإمام قاعدا فصلوا قعودا وإذا صلى قائما فصلوا قياما ولا تقوموا والأمام قاعد كما تفعل فارس بعظماهم. أخرجه أبو داود (٦٠٢). وابن ماجه (١٢٤٠).

٩٦١ - قال: وولد لغلام من الأنصار غلام فسماه محمدا فقالت الأنصار لا نكنيك برسول الله حتى قعدنا في الطريق نسأله عن الساعة فقال جئتموني تسألوني عن الساعة قلنا نعم قال ما من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة قلنا ولد لغلام من الأنصار غلام فسماه محمدا فقالت الأنصار لا نكنيك برسول الله قال أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. أخرجه سلم (١١٨). والترمذي (٢٢٥٠).

٤٣٦ - (باب)

٩٦٢ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الدراوردي عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ مر في السوق داخلا من بعض العالية والناس كنفيه^٢ فمر بجدي أسك ميت فتناولوه فأخذ بأذنه ثم قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء وما نصنع به قال أتحبون أنه لكم قالوا لا قال ذلك لهم ثلاثا فقالوا لا والله لو كان حيا لكان عيبا فيه أنه أسك والأسك الذي ليس له أذنان فكيف وهو ميت قال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم. أخرجه أبو داود (١٨٦).

^١ صرع: سقط على الأرض.
^٢ كنفيه: أي على جانب.

٩٦٣ - حدثنا عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن الحسن عن عتي بن ضمرة قال: رأيت عند أبي رجلا تعزى بعزاء الجاهلية فأعضه أبي ولم يكنه فنظر إليه أصحابه قال كأنكم أنكرتموه فقال إني لا أهاب في هذا أحدا أبدا إني سمعت النبي ﷺ يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه ولا تكفوه. (أخرجه النسائي (٩٧٤).

٩٦٣ - حدثنا عثمان قال حدثنا المبارك عن الحسن عن عتي: مثله.

٤٣٧ - (باب ما يقول الرجل إذا خدت رجله)

٩٦٤ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن سعد قال: خدت^١ رجل بن عمر فقال له رجل اذكر أحب الناس إليك فقال محمد.

٤٣٨ - (باب)

٩٦٥ - حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثنا أبو عثمان عن أبي موسى أنه: كان مع النبي ﷺ في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي ﷺ عود يضرب به من الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي ﷺ افتح له وبشره بالجنة فذهب فإذا أبو بكر ﷺ ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر ﷺ ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس وقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو تكون فذهب فإذا عثمان ففتحت له فأخبرته بالذي قال قال الله المستعان. (أخرجه البخاري (٦١١٦)، والترمذي (٢٧١٠).

٤٣٩ - (باب مصافحة الصبيان)

٩٦٦ - حدثنا بن شعبة عبد الرحمن بن عبد الملك الحزامي قال حدثنا بن نباتة عن سلمة بن وردان قال: رأيت أنس بن مالك يصافح الناس فسألني من أنت فقلت مولى لبني ليث فمسح على رأسي ثلاثا وقال بارك الله فيك.

^١ خدت: فترت أو ضعفت.

٤٤٠ - (باب المصافحة)

٩٦٧ - حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بن مالك قال لما جاء أهل اليمن قال النبي ﷺ: قد أقبل أهل اليمن وهم أرق قلوبا منكم فهم أول من جاء بالمصافحة. أخرجه أبو داود (٥٢١٢).

٩٦٨ - حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا إسماعيل بن زكريا عن أبي جعفر الفراء عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب قال: من تمام التحية أن تصافح أخاك.

٤٤١ - (باب مسح المرأة رأس الصبي)

٩٦٩ - حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا إبراهيم بن مرزوق الثقفي قال حدثني أبي وكان لعبد الله بن الزبير فأخذه الحجاج منه قال: كان عبد الله بن الزبير يعثني إلى أمه أسماء بنت أبي بكر فأخبرها بما يعاملهم حجاج وتدعولي وتمسح رأسي وأنا يومئذ وصيف^١.

٤٤٢ - (باب المعاقبة)

٩٧٠ - حدثنا موسى قال حدثنا همام عن القاسم بن عبد الواحد عن بن عقيل أن جابر بن عبد الله حدثه أنه بلغه حديث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ فابتعت بعيرا فشددت إليه رحلي شهرا حتى قدمت الشام فإذا عبد الله بن أنيس فبعثت إليه أن جابرا بالباب فرجع الرسول فقال جابر بن عبد الله فقلت نعم فخرج فاعتنقني قلت حديث بلغني لم أسمعه خشيت أن أموت أو تموت قال سمعت النبي ﷺ يقول: يحشر الله العباد أو الناس عراة غرلا بهما قلنا ما بهما قال ليس معهم شيء فيناديهم بصوت يسمعه من بعد أحسبه قال كما يسمعه من قرب أنا الملك لا ينبغي لأحد من أهل الجنة يدخل الجنة وأحد من أهل النار يطلبه بمظلمة ولا ينبغي لأحد من أهل النار يدخل النار وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة قلت وكيف وإنما تأتي الله عراة بهما قال بالحسنات والسيئات.

^١ وصيف: الغلام دون المراهق، وأيضا العبد والخادم.

٤٤٣ - (باب الرجل يقبل ابنته)

٩٧١ - حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت: ما رأيت أحدا كان أشبه حديثا وكلاما برسول الله ﷺ من فاطمة وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فرحب بها وقبلها وأجلسها في مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فرحبت وقبلته وأجلسته في مجلسها فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فرحب بها وقبلها. أخرجه البخاري (٢٦٢٢، ٢٦٢٥، ٢٧١٠). والترمذي (٢٨٧١).

٤٤٤ - (باب تقبيل اليد)

٩٧٢ - حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر قال: كنا في غزوة فحاص الناس حيصة قلنا كيف تلقى النبي ﷺ وقد فررنا فنزلت ﴿إِلَّا مُتَحَرِّقًا لِقَائِهِ﴾ (الأنفال، ١٦) فقلنا لا نقدم المدينة فلا يرانا أحد فقلنا لو قدمنا فخرج النبي ﷺ من صلاة الفجر قلنا نحن الفرارون قال أنتم العكارون فقبلنا يده قال أنا ففتكم.

٩٧٣ - حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا عطاء بن خالد قال حدثني عبد الرحمن بن رزين قال: مررنا بالريذة^١ فقبل لنا ها هنا سلمة بن الأكوع فأتيته فسلمنا عليه فأخرج يديه فقال بايعت بهاتين نبي الله ﷺ فأخرج كفا له ضخمة كأنها كف بعير فقمنا إليها فقبلناها.

٩٧٤ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عبينة عن ابن جدعان قال ثابت لأنس: أمسست النبي ﷺ بيدك قال نعم فقبلها.

٤٤٥ - (باب تقبيل الرجل)

٩٧٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق قال حدثني امرأة من صباح عبد القيس يقال لها أم أبان ابنة الوازع عن جدها أن جدها الوازع بن عامر قال: قدمنا فقبل ذاك رسول الله ﷺ فأخذنا بيديه ورجليه فقبلها. أخرجه أبو داود (٥٢٢٥).

^١ الريذة: قرية من قرى المدينة المنورة.

٩٧٦ - حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا سفيان بن حبيب قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عمرو عن ذكوان عن صهيب قال: رأيت عليا يقبل يد العباس ورجليه.

٤٤٦ - (باب قيام الرجل للرجل تعظيما)

٩٧٧ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وحدثنا حجاج قال حدثنا حماد قال حدثنا حبيب
بن الشهيد قال سمعت أبا مجلز يقول إن معاوية خرج وعبد الله بن عامر وعبد الله بن
الزبير قعود فقام ابن عامر وقعد ابن الزبير وكان أوزنهما قال معاوية قال النبي ﷺ: من سره
أن يمثل له عباد الله قياما فليتبوأ بيئا من النار. (أخرجه الترمذي (٢٧٥٥)، وأبو داود (٥٢٢٩).

٤٤٧ - (باب بدء السلام)

٩٧٨ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن
أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: خلق الله آدم ﷺ وطوله ستون ذراعا قال اذهب فسلم على
أولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيئونك فإنها تحميتك وتحية ذريتك فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على
صورته فلم يزل ينقص الخلق حتى الآن. (أخرجه مسلم (٢٦).

٤٤٨ - (باب إقضاء السلام)

٩٧٩ - حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد عن قنان بن عبد الله النهدي عن عبد
الرحمن بن عوسجة عن البراء عن النبي ﷺ قال: أفشوا السلام تسلموا.
٩٨٠ - حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن أبي حازم والقعنبي عن عبد العزيز عن
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا
تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على ما تحابون به قالوا بلى يا
رسول الله قال أفشوا السلام بينكم. (أخرجه مسلم (٨٦)، والترمذي (٢٦٨٨).

٩٨١ - حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنان. أخرجه الدررسي (٢١٦٦). وابن ماجه (٢٦٩٤).

٤٤٩ - (باب من بدأ بالسلام)

٩٨٢ - حدثنا أبو نعيم عن سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار قال: ما كان أحد يبدأ أو يبدر ابن عمر بالسلام.

٩٨٣ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا محمد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول: يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان أيهما يبدأ بالسلام فهو أفضل.

٩٨٤ - حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق عن نافع أن ابن عمر أخبره: أن الأغرة وهو رجل من مزينة وكانت له صحبة مع النبي ﷺ كانت له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف اختلف إليه مرارا قال فجئت إلى النبي ﷺ فأرسل معي أبا بكر الصديق قال فكل من لقينا سلموا علينا فقال أبو بكر ألا ترى الناس يبدأونك بالسلام فيكون لهم الأجر ابدأهم بالسلام يكن لك الأجر يحدث هذا ابن عمر عن نفسه.

٩٨٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف والقعنبي قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ قال: لا يحل لامرئ مسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث فيلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. أخرجه البخاري (٦٠٧٧).

٤٥٠ - (باب فضل السلام)

٩٨٦ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير عن يعقوب بن زيد التيمي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة: أن رجلا مر على رسول الله ﷺ وهو في مجلس فقال السلام عليكم فقال عشر حسنات فمر رجل آخر فقال السلام

عليكم ورحمة الله فقال عشرون حسنة فمر رجل آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلاثون حسنة فقام رجل من المجلس ولم يسلم فقال رسول الله ﷺ ما أوشك ما نسي صاحبكم إذا جاء أحدكم المجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس وإذا قام فليسلم ما الأولى بأحق من الآخرة. أخرجه الدررسي (٢٦٨٢)، وأبو داود (٥١٩٥).

٩٨٧ - حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن عمر قال: كنت رديف أبي بكر فيمر على القوم فيقول السلام عليكم فيقولون السلام عليكم ورحمة الله ويقول السلام عليكم ورحمة الله فيقولون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال أبو بكر فضلنا الناس اليوم بزيادة كثيرة.

٩٨٧ - حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الملك عن زيد قال حدثنا عمر: مثله.

٩٨٨ - حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن عائشة عن رسول الله ﷺ: ما حسدكم اليهود على شيء ما حسدوكم على السلام والتأمين.

٤٥١ - (باب السلام اسم من أسماء الله ﷻ)

٩٨٩ - حدثنا شهاب قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه الله في الأرض فأفشوا السلام بينكم.

٩٩٠ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محل بن محرز الضبي الكوفي قال سمعت شقيق بن سلمة أبا وائل يذكر عن ابن مسعود قال: كانوا يصلون خلف النبي ﷺ قال القائل السلام على الله فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال من القائل السلام على الله إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده

ورسوله قال وقد كانوا يتعلمونها كما يتعلم أحدكم السورة من القرآن. أخرجه (البخاري ٨٢١)، ومسلم (٥٠)، وأبو داود (٩٦٨).

٤٥٢ - (باب حق المسلم على المسلم أن يسلم عليه إذا لقيه)

٩٩١ - حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: حق المسلم على المسلم خمس قيل وما هي قال إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاصحبه.

٤٥٣ - (باب يسلم الماشي على القاعد)

٩٩٢ - حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى قال حدثنا زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن أبي راشد الخبрани عن عبد الرحمن بن شبل قال سمعت النبي ﷺ يقول: ليسلم الراكب على الراجل وليسلم الراجل على القاعد وليسلم الأقل على الأكثر فمن أجاب السلام فهو له ومن لم يجب فلا شيء له.

٩٩٣ - حدثنا إسحاق قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتاً أخبره وهو مولى عبد الرحمن يرويه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير. أخرجه (البخاري ٦٢٢٢)، وأبو داود (٥٠٩٩).

٩٩٤ - قال ابن جريج فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول: المشيان إذا اجتماعاً فأيهما بدأ بالسلام فهو أفضل.

٤٥٤ - (باب تسليم الراكب على القاعد)

٩٩٥ - حدثنا نعيم بن حماد قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير. أخرجه (البخاري ٦٢٢١)، والترمذي (٢٧٠٤).

٩٩٦ - حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني ابن هانئ عن عمرو بن مالك عن فضالة عن النبي ﷺ قال: يسلم الفارس على القاعد والقليل على الكثير. أخرجه النسائي (٢٤٠).

٤٥٥ - (باب هل يسلم الماشي على الراكب)

٩٩٧ - حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سليمان بن كثير عن حصين عن الشعبي: أنه لقي فارساً فبدأه بالسلام فقلت تبدأه بالسلام قال رأيت شريحاً ماشياً يبدأ بالسلام.

٤٥٦ - (باب يسلم القليل على الكثير)

٩٩٨ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال أخبرني حميد أبو هانئ أن أبا علي عمرو بن مالك المصري الجنبي حدثه عن فضالة بن عبيد عن النبي ﷺ قال: يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير. أخرجه الدررسي (٢٦٧٦).

٩٩٩ - حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حيوة بن شريح قال أخبرني أبو هانئ الخولاني عن أبي علي الجنبي عن فضالة أن رسول الله ﷺ قال: يسلم الفارس على الماشي والماشي على القائم والقليل على الكثير. أخرجه الترمذي (١٧٠٥).

٤٥٧ - (باب يسلم الصغير على الكبير)

١٠٠٠ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتاً مولى ابن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير. أخرجه البخاري (٦٢٢٢).

١٠٠١ - حدثنا أحمد بن أبي عمرو قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: يسلم الصغير على الكبير والماشي على القاعد والقليل على الكثير.

٤٥٨ - (باب منتهى السلام)

١٠٠١ - م حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد عن أبي الزناد قال: كان خارجة بن زيد بن ثابت يكتب على كتاب زيد إذا سلم قال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ومغفرته وطيب صلواته. أخرجه البخاري (٦٢٢٤).

٤٥٩ - (باب من سلم إشارة)

١٠٠٢ - حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا هياج بن بسام أبو قرة الخرساني رأيته بالبصرة قال: رأيت أنسا يمر علينا فيومئ بيده إلينا فيسلم وكان به وضوح ورأيت الحسن يحضب بالصفرة وعليه عمامة سوداء وقالت أسماء ألوى النبي ﷺ بيده إلى النساء بالسلام.

١٠٠٣ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال حدثني موسى بن سعد عن أبيه سعد: أنه خرج مع عبد الله بن عمرو مع القاسم بن محمد حتى إذا نزلا سرفاً مر عبد الله بن الزبير فأشار إليهم بالسلام فردوا عليه.

١٠٠٤ - حدثنا خلاد قال حدثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن عطاء بن أبي رباح قال: كانوا يكرهون التسليم باليد^١ أو قال كان يكره التسليم باليد.

٤٦٠ - (باب يسع إذا سلم)

١٠٠٥ - حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد قال: أتيت مجلساً فيه عبد الله بن عمر فقال إذا سلمت فأسمع السلام فإنها تحية من عند الله مباركة طيبة.

٤٦١ - (باب من خرج يسلم ويسلم عليه)

١٠٠٦ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة أن الطفيل بن أبي بن كعب أخبره: أنه كان يأتي عبد الله ابن عمر فيغدو معه إلى السوق قال

^١ سرف: موضع على ستة أميال من مكة.
^٢ كانوا يكرهون التسليم باليد: أي إشارة باليد.

فإذا غدونا إلى السوق لم يمر عبد الله ابن عمر على سقاط^١ ولا صاحب بيعة ولا مسكين ولا أحد إلا يسلم عليه قال الطفيل فجئت عبد الله بن عمر يوما فاستتبعتني إلى السوق فقلت ما تصنع بالسوق وأنت لا تقف على البيع ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق فاجلس بنا هاهنا نتحدث فقال لي عبد الله يا أبا بطن وكان الطفيل ذا بطن إنما نغدو من أجل السلام على من لقينا.

٤٦٢ - (باب التسليم إذا جاء المجلس)

١٠٠٧ - حدثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إذا جاء أحدكم المجلس فليسلم فإن رجع فليسلم فإن الأخرى ليست بأحق من الأولى. أخرجه (الترمذي) (٢٧٠٦). وأبو داود (٥٢٠٨).

١٠٠٧ - م حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: مثله.

٤٦٣ - (باب التسليم إذا قام من المجلس)

١٠٠٨ - حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني محمد بن عجلان قال أخبرني سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إذا جاء الرجل المجلس فليسلم فإن جلس ثم بدا له أن يقوم قبل أن يتفرق المجلس فليسلم فإن الأولى ليست بأحق من الأخرى.

٤٦٤ - (باب حق من سلم إذا قام)

١٠٠٩ - حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا بسطام قال سمعت معاوية بن قرة قال قال لي أبي: يا بني إن كنت في مجلس ترجو خيره فعجلت بك حاجة فقل سلام عليكم فإنك تشركهم فيما أصابوا في ذلك المجلس وما من قوم يجلسون مجلسا فيتفرقون عنه لم يذكروا الله إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار. أخرجه (أبو داود) (٥٤٥٥). والنسائي (٤٠٦).

^١ سقاط: الذي يسقط المتاع.

١٠١٠ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية عن أبي مريم عن أبي هريرة أنه سمعه يقول: من لقي أخاه فليسلم عليه فإن حالت بينهما شجرة أو حائط ثم لقيه فليسلم عليه. أخرجه أبو داود (٥٢٠٠).

١٠١١ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا الضحاك بن نبراس أبو الحسن عن ثابت البناني عن أنس بن مالك: أن أصحاب النبي ﷺ كانوا يكونون مجتمعين فتستقبلهم الشجرة فتنتطق طائفة منهم عن يمينها وطائفة عن شمالها فإذا التقوا سلم بعضهم على بعض.

٤٦٥ - (باب من دهن يده للصافحة)

١٠١٢ - حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا خالد بن خدش قال حدثنا عبد الله بن وهب المصري عن قريش البصري هو ابن حيان عن ثابت البناني: أن أنسا كان إذا أصبح دهن يده بدهن طيب لمصافحة إخوانه.

٤٦٦ - (باب التسليم بالمعرفة وغمرها)

١٠١٣ - حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا قال: يا رسول الله أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. أخرجه (البخاري) (٢٨)، (مسلم في الإيمان) (٥٩).

٤٦٧ - (باب)

١٠١٤ - حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عبد الرحمن عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ نهى عن الأفنية^١ والصعدات^٢ أن يجلس فيها فقال المسلمون لا نستطيعه لا نظيقه قال أما لا فأعطوا حقها قالوا وما حقها قال غض البصر وإرشاد ابن السبيل وتشميت العاطس إذا حمد الله ورد التحية. أخرجه أبو داود (٤٨١٦).

^١ الأفنية: المكان المتسع أمام البيت.

^٢ الصعدات: الطريق.

١٠١٥ - حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا كنانة مولى صفية عن أبي هريرة قال: أبجل الناس من بجل بالسلام والمغبون من لم يرده وإن حالت بينك وبين أخيك شجرة فإن استطعت أن تبدأه بالسلام لا يبدأك فافعل.

١٠١٦ - حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن حسين عن عمرو بن شعيب عن سالم مولى عبد الله بن عمرو قال وكان ابن عمرو: إذا سلم عليه فرد زاد فأتيته وهو جالس فقلت السلام عليكم فقال السلام عليكم ورحمة الله ثم أتيت مرة أخرى فقلت السلام عليكم ورحمة الله قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم أتيت مرة أخرى فقلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب صلواته.

٤٦٨ - (باب لا يسلم على فاسق)

١٠١٧ - حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثنا عبيد الله بن زحر عن حبان بن أبي جبلة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: لا تسلموا على شراب الخمر. أخرجه البخاري معلقا (باب ٢١).

١٠١٨ - حدثنا محمد بن محبوب ومعلّى وعارم قالوا حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن الحسن قال: ليس بينك وبين الفاسق حرمة.

١٠١٩ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن بن عيسى قال حدثني أبو رزيق: أنه سمع علي بن عبد الله يكره الاشتراح ويقول لا تسلموا على من يلعب بها وهي من الميسر.

٤٦٩ - (باب من ترك السلام على المتفلق وأصحاب المعاصي)

١٠٢٠ - حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثني القاسم بن الحكم العرني قال أخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: مر النبي ﷺ على قوم فيهم رجل متخلق بخلق فنظر إليهم وسلم عليهم وأعرض عن الرجل فقال الرجل أعرضت عني قال بين عينيك جمرة.

^١ مخلوق: طيب معروف مركب.

١٠٢١ - حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي عن أبيه عن جده: أن رجلاً أتى النبي ﷺ وفي يده خاتم من ذهب فأعرض النبي ﷺ عنه فلما رأى الرجل كراهيته ذهب فألقى الخاتم وأخذ خاتماً من حديد فلبسه وأتى النبي ﷺ قال هذا شر هذا حلية أهل النار فرجع فطرجه ولبس خاتماً من ورق فسكت عنه النبي ﷺ.

١٠٢٢ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن عمرو هو ابن الحارث عن بكر بن سودة عن أبي النجيب عن أبي سعيد قال: أقبل رجل من البحرين إلى النبي ﷺ فسلم عليه فلم يرد وفي يده خاتم من ذهب وعليه جبة حرير فانطلق الرجل محزوناً فشكا إلى امرأته فقالت لعل برسول الله جبتك وخاتمك فألقهما ثم عد ففعل فرد السلام فقال جئتكَ آنفاً فأعرضت عني قال كان في يدك جمر من نار فقال لقد جئت إذا بجمر كثير قال إن ما جئت به ليس بأحد أغنى من حجارة الحرة ولكنه متاع الحياة الدنيا قال فيها ذا أتختم قال بحلقة من ورق أوصفر أو حديد. أخرجه (النسائي ١٧٠/٤).

٤٧٠ - (باب التسليم على الأمير)

١٠٢٣ - حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب: أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة لم كان أبو بكر يكتب من أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ ثم كان عمر يكتب بعده من عمر بن الخطاب خليفة أبي بكر من أول من كتب أمير المؤمنين؟ فقال حدثني جدي الشفاء وكانت من المهاجرات الأول وكان عمر ابن الخطاب ﷺ إذا هو دخل السوق دخل عليها قالت كتب عمر ابن الخطاب إلى عامل العراقين أن ابعث إلي برجلين جليدين نبيلين أسألهما عن العراق وأهله فبعث إليهما صاحب العراقين بلبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقدا المدينة فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا المسجد فوجدا عمرو بن العاص فقالا له يا عمرو استأذن لنا على أمير المؤمنين عمر فوثب عمرو فدخل على عمر فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال له عمر ما بدا لك في هذا الاسم يا ابن العاص لتخرجن

مما قلت قال نعم قدم لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقالا لي استأذن لنا على أمير المؤمنين فقلت أنتما والله أصبتما اسمه وأنه الأمير ونحن المؤمنون فجرى الكتاب من ذلك اليوم.

١٠٢٤ - حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال: قدم معاوية حاجا حجته الأولى وهو خليفة فدخل عليه عثمان بن حنيف الأنصاري فقال السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله فأنكرها أهل الشام وقالوا من هذا المنافق الذي يقصر بتحية أمير المؤمنين فبرك عثمان على ركبته ثم قال يا أمير المؤمنين إن هؤلاء أنكروا علي أمرا أنت أعلم به منهم فوالله لقد حييت بها أبا بكر وعمر وعثمان فما أنكروه منهم أحد فقال معاوية لمن تكلم من أهل الشام على رسلكم فإنه قد كان بعض ما يقول ولكن أهل الشام لما حدثت هذه الفتن قالوا لا تقصر عندنا تحية خليفتنا فإني أخالكم يا أهل المدينة تقولون لعامل الصدقة أيها الأمير.

١٠٢٥ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: دخلت على الحجاج فما سلمت عليه.

١٠٢٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن سماك بن سلمة الضبي عن تميم بن حذلم قال: إني لأذكر أول من سلم عليه بالإمرة بالكوفة خرج المغيرة بن شعبه من باب الرحبة فجاءه رجل من كندة زعموا أنه أبو قرة الكندي فسلم عليه فقال السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله عليك فكرهه فقال السلام عليكم أيها الأمير ورحمة الله السلام عليكم هل أنا إلا منهم أم لا قال سماك ثم أقربها بعد.

١٠٢٧ - حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حيوة بن شريح قال حدثني زياد بن عبيد (الرعيي) بطن من حمير قال: دخلنا على رويفع وكان أميرا على أنطا بلس فجاء رجل فسلم عليه فقال السلام على الأمير وعن عبدة فقال السلام عليك أيها الأمير فقال له رويفع لو سلمت علينا لرددنا عليك السلام ولكن إنما سلمت على مسلمة بن مخلد وكان مسلمة على مصر اذهب إليه فليرد عليك السلام. قال زياد وكنا إذا جئنا فسلمنا وهو في المجلس قلنا السلام عليكم.

على رسلكم: على مهلكم.

٤٧١ - (باب التسليم على النائم)

١٠٢٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن المقداد بن الأسود قال: كان النبي ﷺ يجيء من الليل فيسلم تسليماً لا يوقظ نائماً ويسمع اليقظان. أخرجه مسلم (١٨١). والترمذي (١٧١٩).

٤٧٢ - (باب حياك الله)

١٠٢٩ - حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبيه عن الشعبي أن عمر قال لعدي بن حاتم: حياك الله^١ من معرفة.

٤٧٣ - (باب مرحبها)

١٠٣٠ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت: أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي ﷺ فقال "مرحباً بابنتي" ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله. أخرجه البخاري (٢٦٢٢). وسلم (١٠١).

١٠٣١ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه قال: استأذن عمار على النبي ﷺ فعرف صوته فقال مرحباً بالطيب المطيب. أخرجه الترمذي (٢٧٩٨).

٤٧٤ - (باب كيف لا السلام)

١٠٣٢ - حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة عن عقبة بن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال: بينما نحن جلوس عند النبي ﷺ في ظل شجرة بين مكة والمدينة إذ جاء أعرابي من أجلف الناس وأشدهم فقال السلام عليكم فقالوا وعليكم. ١٠٣٣ - حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حمزة: سعت بن عباس إذا يسلم عليه يقول وعليك ورحمة الله.

^١ حياك الله: أبقاك الله وفرحك.

١٠٣٤ - قال أبو عبد الله وقالت قبيلة قال رجل: السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام ورحمة الله. أخرجه الترمذي (٢٨١٤).

١٠٣٥ - حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: أتيت النبي ﷺ حين فرغ من صلاته فكنت أول من حياه بتحية الإسلام فقال وعليك ورحمة الله ممن أنت قلت من غفار. أخرجه مسلم (١٢٤). والدارمي (٢٦٨١).

١٠٣٦ - حدثنا عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال قال أبو سلمة إن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: يا عايش هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام قالت فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد بذلك رسول الله ﷺ. أخرجه البخاري (٢٧٦٨).

١٠٣٧ - حدثنا مطر قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا بسطام قال سمعت معاوية بن قرة قال قال لي أبي: يا بني إذا مر بك الرجل فقال السلام عليكم فلا تقل وعليك كأنك تحضه بذلك وحده ولكن قل السلام عليكم.

٤٧٥ - (باب من لم يرد السلام)

١٠٣٨ - حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قلت لأبي ذر: مررت بعبد الرحمن بن أم الحكم فسلمت فما رد علي شيئا فقال يا ابن أخي ما يكون عليك من ذلك رد عليك من هو خير منه ملك عن يمينه.

١٠٣٩ - حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا زيد بن وهب عن عبد الله قال: ان السلام اسم من أسماء الله وضعه الله في الأرض فأفشوه بينكم إن الرجل إذا سلم على القوم فردوا عليه كانت له عليهم فضل درجة لأنه ذكرهم السلام وإن لم يرد عليه رد عليه من هو خير منه وأطيب.

١٠٤٠ - حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال: التسليم تطوع والرد فريضة.

٤٧٦ - (باب من نخل بالسلام)

١٠٤١ - حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة قال حدثني عبيد الله بن سلمان عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: الكذب من كذب على يمينه والبخل من نخل بالسلام والسروق من سرق الصلاة.

١٠٤٢ - حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا علي بن مسهر عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال: أبخل الناس الذي يبخل بالسلام وإن أعجز الناس من عجز بالدعاء.

٤٧٧ - (باب السلام على الصبيان)

١٠٤٣ - حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال: كان النبي ﷺ يفعلهم بهم. أخرجه (البغاري) (٦٢٤٧). والترمذي (٢٦٩٦).

١٠٤٤ - حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عنبة قال: رأيت ابن عمر يسلم على الصبيان في الكتاب.

٤٧٨ - (باب تسليم النساء على الرجال)

١٠٤٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ تقول: ذهبت إلى النبي ﷺ وهو يغتسل فسلمت عليه فقال من هذه قلت أم هانئ قال مرحبا. أخرجه (البغاري) (٢١٧١)، والترمذي (٢٧٢٥).

١٠٤٦ - حدثنا موسى قال حدثنا مبارك قال سمعت الحسن يقول: كن النساء يسلمن على الرجال.

(باب التسليم على النساء) - ٤٧٩

١٤٧ - حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الحسيد بن بهرام عن شهر قال سمعت أسماء: أن النبي ﷺ مر في المسجد وعصبة من النساء قعود قال بيده اليهن بالسلاط فقال يا اكن وكفران المنعمين يا اكن وكفران المنعمين قالت إحداهن نعوذ بالله يا نبي الله من كفران نعم الله قال بلى إن إحداكن تطول أيتها ثم تغضب الغضبة فتقول والله ما رأيت منه ساعة خيرا قط فذلك كفران نعم الله وذلك كفران المنعمين. أخرجه الترمذي (٢٦٧٧).

١٤٨ - حدثنا مخلد قال حدثنا مبشر بن إسماعيل عن ابن أبي غنية عن محمد بن مهاجر عن أبيه عن أسماء ابنة يزيد الأنصارية: مر بي النبي ﷺ وأنا في جوار أتراب لي فسلم علينا وقال يا اكن وكفر المنعمين وكنت من أجراهن على مسأله فقلت يا رسول الله وما كفران المنعمين قال لعل إحداكن تطول أيتها بين أبيها ثم يرزقها الله زوجها ويرزقها منه ولدا فتغضب الغضبة فتكفر فتقول ما رأيت منك خيرا قط.

١٠٤٩ - حدثنا أبو نعيم عن سلمان عن سيار أبي الحكم عن طارق قال: كنا عند عبد الله جلوساً فجهأ أذنه قد قامت الصلاة فقام وقمنا معه فدخلنا المسجد فرأى الناس ركوعاً في مقدم المسجد فكبر وركع ومشينا وفعلنا مثل ما فعل فمر رجل مسرع فقال عليكم السلام يا أبا عبد الرحمن فقال صدق الله وبلغ رسوله فلما صلينا رجع فولج على أهله وجلسنا في مكاننا ننتظره حتى يخرج فقال بعضنا لبعض أيكم يسأله قال طارق أنا أسأله فسأله فقال عن النبي ﷺ قال بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وقطع الأرحام وفشو العلم وظهور الشهادة بالزور وكتمان شهادة الحق.

١٠٥٠ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

٤٨١ - (باب كيف نزلت آية الحجاب)

١٠٥١ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس: أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله ﷺ المدينة فكن أمهاتي يوطونني على خدمته فخدمته عشر سنين وتوفي وأنا بن عشرين فكن أعلم الناس بشأن الحجاب فكان أول ما نزل ما ابتقى رسول الله ﷺ بزینب بنت جحش أصبح بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط عند النبي ﷺ فأطالوا المكث فقام فخرج وخرجت لكي يخرجوا فمشى فمشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس فرجع ورجعت حتى بلغ عتبة حجرة عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي ﷺ بيني وبينه الستر وأنزل الحجاب. أخرجه البخاري (٥١٦٦). والترمذي (٢٢١٩).

٤٨٢ - (باب العورات الثلاث)

١٠٥٢ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي: أنه ركب إلى عبد الله بن سويد أخي بني حارثة بن الحارث يسأله عن العورات الثلاث وكان يعمل بهن فقال ما تريد فقلت أريد أن أعمل بهن فقال إذا وضعت ثيابي من الظهيرة لم يدخل علي أحد من أهلي بلغ الحلم إلا بأذني إلا أن أدعوه فذلك إذنه ولا إذا طلع الفجر وعرف الناس حتى تصل الصلاة ولا إذا صليت العشاء ووضعت ثيابي حتى أنام.

٤٨٣ - (باب أكل الرجل مع امرأته)

١٠٥٣ - حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسعر عن موسى بن أبي كثير عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت آكل مع النبي ﷺ حيسا^١ فمر عمر فدعاه فأكل فأصابته يده اصبعي فقال حس^١ لو أطاع فيكن ما رأته عین فنزل الحجاب.

^١ حيسا: طعام يتخذ من تمر وأقط وسمن.

١٠٥٤ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني عن سالم بن سرج مولى أم حبيبة بنت قيس وهي خولة وهي جدة خارجة بن الحارث أنه سمعها تقول: اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في إناء واحد.

٤٨٤ - (باب إذا دخل بيتا غير مسكون)

١٠٥٥ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني هشام بن سعد عن نافع أن عبد الله بن عمر قال: إذا دخل البيت غير المسكون فليقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

١٠٥٦ - حدثنا إسحاق قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثني أبي عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾ (النور، ٢٧) واستثنى من ذلك فقال ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ (٢٩) (النور، ٢٩).

٤٨٥ - (باب ﴿لَيْسَتِغْنِيكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾)

١٠٥٧ - حدثنا عثمان بن محمد قال حدثنا يحيى بن اليمان عن شيبان عن ليث عن نافع عن ابن عمر: ﴿لَيْسَتِغْنِيكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (النور، ٥٨) قال هي للرجال دون النساء.

٤٨٦ - (باب قول الله ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ﴾ (النور، ٥٩))

١٠٥٨ - حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي عن يحيى عن أبي كثير عن نافع عن ابن عمر: أنه كان إذا بلغ بعض ولده الحلم^١ عزله فلم يدخل عليه إلا بإذن.

^١ حسن: كلمة يقال إذا أصاب الإنسان ما يؤذيه من عضة أو ضربة أو حرق أو نحوه، فجأة. "النهاية" [٢٨٥/١]
^٢ الحلم: البلوغ.

٤٨٧ - (باب يستأذن على أمه)

١٠٥٩ - حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: جاء رجل إلى عبد الله قال أستاذن على أمي؟ فقال ما على كل أحيانها تحب أن تراها.
١٠٦٠ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت مسلم بن نذير يقول: سأل رجل حذيفة فقال أستاذن على أمي؟ فقال إن لم تستأذن عليها رأيت ما تكره.

٤٨٨ - (باب يستأذن على أبيه)

١٠٦١ - حدثنا فروة قال حدثنا القاسم بن مالك عن ليث عن عبيد الله عن موسى بن طلحة قال: دخلت مع أبي على أبي فدخل فاتبعته فالتفت فدفعت في صدري حتى أقعدني على استي ثم قال أتدخل بغير إذن؟

٤٨٩ - (باب يستأذن على أبيه وولده)

١٠٦٢ - حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا علي بن مسهر عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال: يستأذن الرجل على ولده وأمه وإن كانت عجوزا وأخيه وأخته وأبيه.

٤٩٠ - (باب يستأذن على أخته)

١٠٦٣ - حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو وابن جريج عن عطاء قال: سألت ابن عباس فقلت أستاذن على أختي فقال نعم فأعدت فقلت أختان في حجري وأنا أمونهما وأنفق عليهما أستاذن عليهما قال نعم أتحب أن تراهما عريانيتين؟ ثم قرأ ﴿يَتَأْتِيَهُمَا الَّذِينَ مَا تَلَوْتُمْ لَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْبِسُوا الْعِلْمَ بِنُكْرٍ تِلْكَ مَرْثَةٌ مِنْ قَبْلِ صَلَوةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْدَاتٍ لَكُمْ﴾ (النور، ٥٨).

قال فلم يؤمر هؤلاء بالإذن إلا في هذه العورات الثلاث قال ﴿وَلِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ (النور، ٥٩) قال ابن عباس فالإذن واجب زاد ابن جريج على الناس كلهم. أخرجه أبو داود (٥١٩١).

٤٩١ - (باب يستأذن على أخيه)

١٠٦٤ - حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن أشعث عن كردوس عن عبد الله قال: يستأذن الرجل على أبيه وأمه وأخيه وأخته.

٤٩٢ - (باب الاستئذان ثلاثاً)

١٠٦٥ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا محمد بن خالد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير: أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولاً فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله ابن قيس أينوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد فقال عمر أخفي علي من أمر رسول الله ﷺ ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة. أخرجه البخاري (١٠٦٢). والترمذي (٦٢٩٠).

٤٩٣ - (باب الاستئذان غمير السلام)

١٠٦٦ - حدثنا بيان قال حدثنا يزيد قال حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة: فيمن يستأذن قبل أن يسلم قال لا يؤذن له حتى يبدأ بالسلام.

١٠٦٧ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال سعت أبا هريرة يقول: إذا دخل ولم يقل السلام عليكم فقل لا حتى يأتي بالمفتاح السلام.

٤٩٤ - (باب إذا نظر بغير إذن تفقأ عينه)

١٠٦٨ - حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لو اطلع رجل في بيتك فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك جناح. أخرجه البخاري (٦٨٨٧).

١٠٦٩ - حدثنا حجاج قال حدثنا حماد قال حدثنا إسحاق بن عبد الله عن أنس قال: كان النبي ﷺ قائما يصلي فاطلع رجل في بيته فأخذ سهما من كنانته فسدد نحو عينيه. أخرجه البخاري (٦٩٠٠). وأبو داود (٥١٧١).

٤٩٥ - (باب الاستئذان من أجل النظر)

١٠٧٠ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب أن سهل بن سعد أخبره: أن رجلا اطلع من جحر في باب النبي ﷺ ومع النبي ﷺ مدري يحك به رأسه فلما رآه النبي ﷺ قال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك. أخرجه البخاري (٦٩٠١). والترمذي (٢٧١٠).

١٠٧١ - وقال النبي ﷺ: إنما جعل الإذن من أجل البصر.

١٠٧٢ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس قال: اطلع رجل من خلل في حجرة النبي ﷺ فسدد رسول الله ﷺ بمشقص^١ فأخرج الرجل رأسه. أخرجه البخاري (٦٨٨٩). والترمذي (٢٧٠٨).

٤٩٦ - (باب إذا سلم الرجل على الرجل في بيته)

١٠٧٣ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان أن عبيد بن حنين أخبره عن أبي موسى قال: استأذنت على عمر فلم يؤذن لي ثلاثا فأدبرت فأرسل الي فقال يا عبد الله اشتد عليك أن تحتبس على بابي أعلم أن الناس كذلك يشتد عليهم أن يحتبسوا على بابك فقلت بل استأذنت عليك ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وكنا نؤمر بذلك فقال ممن سمعت هذا فقلت سمعته من النبي ﷺ فقال أسمع من النبي ﷺ ما لم نسمع لأن لم تأتني على هذا بيينة لأجعلنك نكالا فخرجت حتى أتيت نفرا من الأنصار جلوسا في المسجد فسألتهم فقالوا أو يشك في هذا أحد فأخبرتهم ما قال عمر فقالوا لا يقوم معك إلا أصغرنا فقام معي أبو سعيد الخدري أو أبو مسعود إلى عمر فقال خرجنا مع النبي ﷺ وهو يريد سعد بن عباد حتى أتاه فسلم فلم

^١ مشقص: نصل السهم.

يؤذن له ثم سلم الثانية ثم الثالثة فلم يؤذن له فقال قضينا ما علينا ثم رجع فأدركه سعد فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما سلمت من مرة إلا وأنا أسمع وأرد عليك ولكن أحببت أن تكثر من السلام علي وعلى أهل بيتي فقال أبو موسى والله إن كنت لأميناً على حديث رسول الله ﷺ فقال أجل ولكن أحببت أن أستثبت.

٤٩٧ - (باب دعاء الرجل أذنه)

١٠٧٤ - حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: إذا دعي الرجل فقد أذن له.

١٠٧٥ - حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول فهو أذنه.

١٠٧٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب وهشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: رسول الرجل إلى الرجل أذنه. (أخرجه أبو داود (٥١٨٩)).

١٠٧٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال حدثنا محمد عن أبي العلاء قال: أتيت أبا سعيد الخدري فسلمت فلم يؤذن لي ثم سلمت فلم يؤذن لي ثم سلمت الثالثة فرفعت صوتي وقلت السلام عليكم يا أهل الدار فلم يؤذن لي فتنحيت ناحية فقعدت فخرج إلي غلام فقال ادخل فدخلت فقال لي أبو سعيد أما إنك لو زدت لم يؤذن لك فسألته عن الأوعية^١ فلم أسله عن شيء إلا قال حرام حتى سأله عن الجف^٢ فقال حرام فقال محمد يتخذ على رأسه آدم^٣ فيوكأ.

٤٩٨ - (باب كيف يقوم عند الباب)

١٠٧٨ - حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا بقية قال حدثني محمد بن عبد الرحمن اليحصبي قال حدثني عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ إذا أتى باباً يريد أن يستأذن لم يستقبله جاء يميناً وشمالاً فإن أذن له وإلا انصرف. (أخرجه أبو داود (٥١٨٦)).

^١ الأوعية: جمع وعاء.

^٢ الجف: كل ما خلا جوفه.

^٣ آدم: جمع آدم وهو الجلد.

٤٩٩ - (باب إذا استأذن فقال حتى أخرج أين يقعد؟)

١٠٧٩ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني ابن شريح عبد الرحمن أنه سمع واهب بن عبد الله المعافري يقول حدثني عبد الرحمن بن معاوية بن حديج عن أبيه قال: قدمت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستأذنت عليه فقالوا لي مكانك حتى يخرج إليك فقعدت قريباً من بابه قال فخرج إلي فدعا بماء فتوضأ ثم مسح على خفيه فقلت يا أمير المؤمنين أمن البول هذا قال من البول أو من غيره.

٥٠٠ - (باب قرع الباب)

١٠٨٠ - حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا المطلب بن زياد قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله الأصفهاني عن محمد بن مالك بن المنتصر عن أنس بن مالك: أن أبواب النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقرع بالأظافر^١.

٥٠١ - (باب إذا دخل ولم يستأذن)

١٠٨١ - حدثنا أبو عاصم وأفهمني بعضه عنه أبو حفص بن علي قال ابن جريج أخبرنا قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كدة بن حنبل أخبره: أن صفوان بن أمية بعثه إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح بلبن وجداية^٢ وضغابيس قال أبو عاصم يعني البقل والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي ولم أسلم ولم أستأذن فقال ارجع فقل السلام عليكم أَدْخَلَ وذلك بعد ما أسلم صفوان.

قال عمرو وأخبرني أمية بن صفوان بهذا عن كدة ولم يقل سمعته من كدة. أخرجه الترمذي (٢٧١٠)، وأبو داود (٥١٧٦).

١٠٨٢ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا سفيان بن حمزة قال حدثني كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أدخل البصر فلا اذن له. أخرجه أبو داود (٥١٧٢).

^١ تفرع بالأظافر: أي يدق، هذا على مخالفة الأدب.

^٢ جداية: الصغير من الطيأ.

٥٠٢ - (باب إذا قال أو دخل ولم يسلم)

١٠٨٣ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرني محمد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت أبا هريرة يقول: إذا قال أَدخل ولم يسلم فقل لا حتى تأتي بالفتاح قلت السلام قال نعم.

١٠٨٤ - قال وأخبرنا جرير عن منصور عن ربي بن حراش قال حدثني رجل من بني عامر: جاء إلى النبي ﷺ فقال أَلج فقال النبي ﷺ للجارية اخرجي فقولي له قل السلام عليكم أَدخل فإنه لم يحسن الاستئذان قال فسمعتها قبل أن تخرج إلى الجارية فقلت السلام عليكم أَدخل فقال وعليك ادخل قال فدخلت فقلت بأي شيء جئت فقال لم آتكم إلا بخير أتيتكم لتعبدوا الله وحده لا شريك له وتدعوا عبادة اللات والعزى وتصلوا في الليل والنهار خمس صلوات وتصوموا في السنة شهرا وتحجوا هذا البيت وتأخذوا من مال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم قال فقلت له هل من العلم شيء لا تعلمه قال لقد علم الله خيرا وإن من العلم ما لا يعلمه إلا الله الخمس لا يعلمهن إلا الله ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ فَمَا تَعْلَمُ إِلَّا مَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ (لقمان، ٣٤). أخرجه أبو داود (٥١٧٧). والنسائي (٢١٨).

٥٠٣ - (باب كيف الاستئذان)

١٠٨٥ - حدثنا عبد الله بن أبي شعبة قال حدثني يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: استأذن عمر على النبي ﷺ فقال السلام على رسول الله السلام عليكم أي دخل عمر. أخرجه النسائي (١٠١٥٤). وأبو داود (٥٢٠١).

٥٠٤ - (باب من قال من ذا قتال أنا)

١٠٨٦ - حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول: أتيت النبي ﷺ في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا قال أنا أنا كأنه كرهه. أخرجه البخاري (٦٢٥٠). والترمذي (٢٧١١). والدررسي (٢٦٧٢).

١٠٨٧ - حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: خرج النبي ﷺ إلى المسجد وأبو موسى يقرأ فقال من هذا فقلت أنا بريدة جعلت فداك فقال قد أعطي هذا زمماراً من مزامير آل داود. أخرجه مسلم (٢٢٩).

٥٥ - (باب إذا استأذن فقال ادخل بسلام)

١٠٨٨ - حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي جعفر الفراء عن عبد الرحمن بن جدعان قال: كنت مع عبد الله بن عمر فاستأذن على أهل بيت فقيل ادخل بسلام فأبى أن يدخل عليهم.

٥٦ - (باب النظر في الدور)

١٠٨٩ - حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر بن أبي أوفس عن سليمان عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إذا دخل البصر فلا اذن. ١٠٩٠ - حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير قال: استأذن رجل على حذيفة فاطلع وقال أدخل قال حذيفة أما عينك فقد دخلت وأما أستاذك فلم تدخل.

١٠٩٠ - وقال رجل: أستاذ على أي قال ان لم تستأذن رأيت ما يسوؤك.

١٠٩١ - حدثنا موسى قال حدثنا أبان بن يزيد قال حدثني يحيى أن إسحاق بن عبد الله حدثه عن أنس بن مالك: أن أعرابياً أتى بيت رسول الله ﷺ فألقم عينه^١ خصاص الباب فأخذ سهماً أو عوداً محمداً فتوخى الأعرابي ليفقأ عين الأعرابي فذهب فقال أما إنك لو ثبتت لفقأت عينك.

١٠٩٢ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا شعبة عن عطاء بن دينار عن عمار ابن سعد التجيبي قال قال عمر بن الخطاب ؓ: من ملأ عينيه من قاعة بيت قبل أن يؤذن له فقد فسق.

^١ فألقم عينه: جعل فتحة للعين لأن ينظر منها.

١٠٩٣ - حدثنا إسحاق بن العلاء قال حدثني عمرو بن الحارث قال حدثني عبد الله بن سالم عن محمد بن الوليد قال حدثنا يزيد بن شريح أن أبا حي المودب حدثه أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه أن النبي ﷺ قال: لا يحل لامرئ مسلم أن ينظر إلى جوف بيت حتى يستأذن فإن فعل فقد دخل ولا يؤم قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم حتى ينصرف ولا يصلي وهو حاقن^١ حتى يتخفف.

قال أبو عبد الله أصح ما يروى في هذا الباب هذا الحديث. أخرجه (الترمذي (٢٥٧). وأبو وادو (٩٠).

٥٠٧ - (باب فضل من دخل بيته بسلام)

١٠٩٤ - حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة قال حدثني سليمان بن حبيب المحاربي أنه سمع أبا أمامة قال قال النبي ﷺ: ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش كفي وإن مات دخل الجنة من دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله ﷻ ومن خرج إلى المسجد فهو ضامن على الله ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله. أخرجه أبو وادو (١٤٩٤).

١٠٩٥ - حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول: إذا دخلت على أهلك فسلم عليهم تحية من عند الله مباركة طيبة.

قال ما رأيته إلا توجيه قوله ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ (النساء، ٨٦).

٥٠٨ - (باب إذا لم يذكر الله عند دخوله البيت يبيت فيه الشيطان)

١٠٩٦ - حدثنا خليفة قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أنه سمع النبي ﷺ يقول: إذا دخل الرجل بيته فذكر الله ﷻ عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان

^١ حاقن: من حَقَنَ البول أي حبسه.

أدرکتکم المبیّت وان لم یذكر الله عند طعامه قال الشیطان أدرکتکم المبیّت والعشاء. أخرجه مسلم (١٠٦)، وأبو داود (٢٧٦٥).

٥٠٩ - (باب ما لا یستأذن فیہ)

١٠٩٧ - حدثنا موسى بن إسماعیل قال حدثنا أعین الخوارزمی قال أتینا أنس بن مالك وهو قاعد فی دهلیزه وليس معه أحد فسلم علیه صاحبي وقال أدخل فقال أنس: ادخل هذا مكان لا یستأذن فیہ أحد فقرب إلینا طعاما فأكلنا فجاء بعس نبیذ حلو فشرب وسقانا.

٥١٠ - (باب الاستئذان فی حوائیة السوق)

١٠٩٨ - حدثنا أبو نعیم قال حدثنا سفیان عن ابن عون عن مجاهد قال: كان ابن عمر لا یستأذن علی بیوت السوق.

١٠٩٩ - حدثنا أبو حفص بن علی قال حدثنا الضحاک بن مخلد عن ابن جریج عن عطاء قال: كان ابن عمر یستأذن فی ظلة البزاز.

٥١١ - (باب کیف یستأذن علی الفرس)

١١٠٠ - حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا علی بن العلاء الخزاعي عن أبي عبد الملك مولى أم مسکین بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال: أرسلتني مولاتي إلى أبي هريرة فجاء معي فلما قام بالباب قال أندرايم^١ قالت أندرون فقالت يا أبا هريرة انه یأتيني الزور بعد العتمة فأحدثت قال تحدّثي ما لم توتری فإذا أوترت فلا حدیث بعد الوتر.

٥١٢ - (باب إذا كتب الذمی فسلم یرد علیه)

١١٠١ - حدثنا یحیی بن بشر قال حدثنا الحکم بن المبارك قال حدثنا عباد یعنی ابن عباد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال: كتب أبو موسى إلى رهبان یسلم علیه فی کتابه فقیل له أسلم علیه وهو کافر قال إنه كتب إلي فسلم علی فرددت علیه.

^١ أندرايم: كلمة فارسية. یعنی أدخل.

٥١٣ - (باب لا يبدأ أهل الذمة بالسلام)

١١٠٢ - حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن أبي بصرة الغفاري عن النبي ﷺ قال: إني راكب غدا إلى يهود فلا تبدأوهم بالسلام فإذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم. أخرجه النسائي (٢٨٨)، وابن ماجه (٢٦٩٩).

١١٠٣ - حدثنا بن سلام قال أخبرنا يحيى بن واضح عن ابن إسحاق مثله وزاد: سمعت النبي ﷺ.

١١٠٤ - حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: أهل الكتاب لا تبدأوهم بالسلام واضطروهم إلى أضيق الطريق. أخرجه الترمذي (١٦٠٢)، وأبو داود (٥١٠٥).

٥١٤ - (من سلم على النسي إشاعة)

١١٠٥ - حدثنا صدقة قال أخبرنا حفص بن غياث عن عاصم عن حماد عن إبراهيم عن علقمة قال: إنما سلم عبد الله على الدهاقين إشارة.

١١٠٦ - حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس قال: مريهودي على النبي ﷺ فقال السام عليكم فرد أصحابه السلام فقال قال السام عليكم فأخذ اليهودي فاعترف قال ردوا عليه ما قال. أخرجه الترمذي (٢٢٠١)، وابن ماجه (٢٦٩٧).

٥١٥ - (باب كيف الرو على أهل الذمة)

١١٠٧ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال قال رسول الله ﷺ: إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم فإنما يقول السام عليكم فقولوا وعليك. أخرجه البخاري (٦٩٢٨)، والترمذي (١٦٠٢).

١١٠٨ - حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: ردوا السلام على من كان يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيا ذلك بأن الله يقول ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ (النساء، ٨٦).

٥١٦ - (باب التسليم على مجلس فيه المسلم والمشرک)

١١٠٨ - حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره: أن النبي ﷺ ركب على حمار على إكاف^١ على قطيفة فذكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عباد حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عدو الله فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين وعبداء الأوثان فسلم عليهم. (أخرجه البخاري (٦٢٠٧). وسلم (١٠٥).

٥١٧ - (باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب)

١١٠٩ - حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره: أن أبا سفيان بن حرب أرسل إليه هرقل ملك الروم ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ الذي مع دحية الكلبي إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَمَآلَوْاْ ٓإِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَّاهُمْ بَيْنَهُنَّا وَيَبَيِّنْهُنَّا ۖ إِلَىٰ قَوْلِهِ ۖ أَشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ ﴿٦٦﴾ (آل عمران، ٦٤). (أخرجه البخاري (٧). والترمذي (٢٧١٧).

٥١٨ - (باب إذا قال أهل الكتاب السلام عليكم)

١١١٠ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا: يقول سلم ناس من اليهود على النبي ﷺ فقالوا السلام عليكم قال وعليكم فقالت عائشة رضي الله عنها وغضبت ألم تسمع ما قالوا قال بلى قد رددت عليهم نجاب عليهم ولا يجابون فينا. (أخرجه سلم (١١).

^١ إكاف: البردة.

٥١٩ - (باب يضطر أهل الكتاب في الطريق إلى أضيقتها)

١١١١ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدأوهم بالسلام واضطروهم إلى أضيقتها. أخرجه مسلم (١٢).

٥٢٠ - (باب كيف يدعو للنبي)

١١١٢ - حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عاصم بن حكم أنه سمع يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني: أنه مر برجل هيأته هيأة مسلم فسلم فرد عليه وعليك ورحمة الله وبركاته فقال له الغلام إنه نصراني فقام عقبة فتبعه حتى أدركه فقال إن رحمة الله وبركاته على المؤمنين لكن أطل الله حياتك وأكثر مالك وولدك.

١١١٣ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ضرار بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لو قال لي فرعون بارك الله فيك قلت وفيك وفرعون قد مات.

١١١٤ - وعن حكيم بن ديلم عن أبي بردة عن أبي موسى قال: كان اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ رجاء أن يقول لهم يرحمكم الله فكان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم.

٥٢١ - (باب إذا سلم على النصراني ولم يعرفه)

١١١٥ - حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي جعفر الفراء عن عبد الرحمن قال: مر ابن عمر بن الخطاب فسلم عليه فرد عليه فأخبر أنه نصراني فلما علم رجع إليه فقال رد علي سلاحي.

٥٢٢ - (باب إذا قال فلان يقرئك السلام)

١١١٦ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن النبي ﷺ قال لها: جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله.

٥٢٣ - (باب جواب الكتاب)

١١١٧ - حدثنا علي بن حجر قال أخبرنا شريك عن العباس بن ذريح عن عامر عن ابن عباس قال: إني لأرى لجواب الكتاب حقا كرد السلام.

٥٢٤ - (باب الكتابة إلى النساء وجوابهن)

١١١٨ - حدثنا ابن رافع قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني موسى بن عبد الله قال حدثتنا عائشة بنت طلحة قالت: قلت لعائشة وأنا في حجرها وكان الناس يأتونها من كل مصر فكان الشيوخ ينتابوني لمكاني منها وكان الشباب يتأخوني فيهدون إلي ويكتبون إلي من الأمصار فأقول لعائشة يا خالة هذا كتاب فلان وهديته فتقول لي عائشة أي بنية فأجيبه وأثيبه فإن لم يكن عندك ثواب أعطيتك فقالت فتعطيني.

٥٢٥ - (باب كيف يكتب صدر الكتاب)

١١١٩ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار: أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه فكتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الملك أمير المؤمنين من عبد الله بن عمر سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو وأقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت. (أخرجه البخاري (٧٢٠٥)).

٥٢٦ - (باب أما بعد)

١١٢٠ - حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال: أرسلني أبي إلى ابن عمر فرأيته يكتب بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد.

١١٢١ - حدثنا روح بن عبد المؤمن قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال: رأيت رسائل من رسائل النبي ﷺ كلما انقضت قصة قال أما بعد.

٥٢٧ - (باب صدر الرسائل بسم الله الرحمن الرحيم)

١١٢٢ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن: كبراء آل زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت كتب بهذه الرسالة بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله فيني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد.

١١٢٣ - حدثنا محمد الأنصاري قال حدثنا أبو مسعود الجريري قال: سأل رجل الحسن عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم قال تلك صدور الرسائل.

٥٢٨ - (باب بمن يبدأ في الكتاب)

١١٢٤ - حدثنا قتيبة قال حدثنا يحيى بن زكريا عن ابن عون عن نافع قال: كانت لابن عمر حاجة إلى معاوية فأراد أن يكتب إليه فقالوا ابدأ به فلم يزلوا به حتى كتب بسم الله الرحمن الرحيم إلى معاوية.

١١٢٥ - وعن ابن عون عن أنس بن سيرين قال: كتبت لابن عمر فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد إلى فلان.

١١٢٦ - وعن ابن عون عن أنس بن سيرين قال: كتب رجل بين يدي بن عمر بسم الله الرحمن الرحيم لفلان فنهاه ابن عمر وقال قل بسم الله هو له.

١١٢٧ - حدثنا إسماعيل قال حدثني ابن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن: كبراء آل زيد أن زيدا كتب بهذه الرسالة لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله فيني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد.

١١٢٨ - حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عمر عن أبيه عن أبي هريرة سمعه يقول قال النبي ﷺ: إن رجلا من بني إسرائيل وذكر الحديث وكتب إليه صاحبه من فلان إلى فلان. أخرجه البخاري (٦١٦١).

٥٢٩ - (باب كيف أصبحت)

١١٢٩ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن الغسيل عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال: لما أصيب أكحل سعد يوم الخندق فثقل حوله عند امرأة يقال لها رفيدة وكانت تداوي الجرحى فكان النبي ﷺ إذا مر به يقول كيف أمسيت وإذا أصبح كيف أصبحت فيخبره.

١١٣٠ - حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا إسحاق بن يحيى الكلبي قال حدثنا الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري قال وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس أخبره: أن علي بن أبي طالب ﷺ خرج من عند رسول الله ﷺ في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله ﷺ قال أصبح بمحمد الله بارتنا قال فأخذ عباس بن عبد المطلب بيده فقال أرايتك فأنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله ﷺ سوف يتوفي في مرضه هذا إني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا إلى رسول الله ﷺ فلنسأله فيمن هذا الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله إن سألناه فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده أبدا وإني والله لا أسأله رسول الله ﷺ أبدا. (أخرجه البخاري ٤٤٤٧، ٦٢٦٦).

٥٣٠ - (باب من كتب آخر الكتاب السلام عليكم ورحمة الله)

وكتب فلان بن فلان لعشر بقين من الشهر)

١١٣١ - حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا ابن أبي الزناد قال حدثني أبي: أنه أخذ هذه الرسالة من خارجة بن زيد ومن كبراء آل زيد بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله فلاني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإنك تسألني عن ميراث الجد والإخوة فذكر الرسالة ونسأل الله الهدى والحفظ والتثبيت في أمرنا كله ونعوذ بالله أن نضل أو نجعل أو نتكلف ما ليس لنا به علم والسلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ومغفرته وكتب وهيب يوم الخميس لخنتي عشرة بقيت من رمضان سنة اثنتين وأربعين.

٥٣١ - (باب كيف أنت؟)

١١٣٢ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه: سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم عليه رجل فرد السلام ثم سأل عمر الرجل كيف أنت فقال أحمد الله إليك فقال عمر هذا الذي أردت منك.

٥٣٢ - (باب كيف يجب إذا قيل له كيف أصبحت؟)

١١٣٣ - حدثنا أبو عاصم عن عبد الله بن مسلم عن سلمة المكي عن جابر بن عبد الله: قيل للنبي ﷺ كيف أصبحت قال بخير من قوم لم يشهدوا جنازة ولم يعودوا مريضا. أخرجه النسائي (١٨٨). وابن ماجه (٢٧١٠).

١١٣٤ - حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا شريك عن مهاجر هو الصائغ قال: كنت أجلس إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ ضخم من الحضرميين فكان إذا قيل له كيف أصبحت قال لا نشرك بالله.

١١٣٥ - حدثنا موسى قال حدثنا ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي قال حدثنا سيف بن وهب قال قال لي أبو الطفيل كم أتى عليك قلت أنا ابن ثلاث وثلاثين قال أفلا أحدثك بحديث سمعته من حذيفة بن اليمان: أن رجلا من محارب خصفه يقال له عمرو بن صليح وكانت له صحبة وكان بسني يومئذ وأنا بسنك اليوم أتينا حذيفة في مسجد فقعدت في آخر القوم فانطلق عمرو حتى قام بين يديه قال كيف أصبحت أو كيف أمسيت يا عبد الله قال أحمد الله قال ما هذه الأحاديث التي تأتيها عنك قال وما بلغك عني يا عمرو؟ قال أحاديث لم أسمعها قال إني والله لو أحدثكم بما أسمع ما انتظرتني في جنح هذا الليل ولكن يا عمرو بن صليح إذا رأيت قيسا توالى بالشام فالحذر الحذر فوالله لا تدع قيس عبدا لله مؤمنا إلا أخافته أو قتلته والله ليأتين عليهم زمان لا يمنعون فيه ذنب تلعة^١ قال ما نصرك على قومك يرحمك الله قال ذلك الي ثم قعد.

^١ تلعة: ما ارتفع من الأرض.

٥٣٣ - (باب خير المجالس أوسعها)

١١٣٦ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال: أودن أبو سعيد الخدري بجنادة قال فكأنه تحلف حتى أخذ القوم مجالسهم ثم جاء بعد فلما رآه القوم تسرعوا عنه وقام بعضهم عنه ليجلس في مجلسه فقال لا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول خير المجالس أوسعها ثم تنحى فجلس في مجلس واسع. أخرجه أبو داود (٤٨٢٠).

٥٣٤ - (باب استقبال القبلة)

١١٣٧ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني حرملة بن عمران عن سفيان بن منقذ عن أبيه قال كان أكثر جلوس عبد الله بن عمر وهو مستقبل القبلة فقراً يزيد بن عبد الله بن سلمة سجد بعد طلوع الشمس فسجد وسجدوا إلا عبد الله بن عمر فلما طلعت الشمس حل عبد الله حبوته^١ ثم سجد وقال: ألم تر سجدة أصحابك انهم سجدوا في غير حين صلاة.

٥٣٥ - (باب إذا قام ثم رجع إلى مجلسه)

١١٣٨ - حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني سهل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به. أخرجه الدراري (٦٩٦). وأبو داود (٤٨٥٢). والترمذي (١٧٥١).

٥٣٦ - (باب الجلوس على الطريق)

١١٣٩ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس: أتانا رسول الله ﷺ ونحن صبيان ف... لم علينا وأرسلني في حاجة وجلس في الطريق ينتظرني حتى رجعت إليه قال فأبطأت على أم سليم فقالت ما حبسك فقلت بعثني النبي ﷺ في حاجة قالت ما هي قلت إنها سر قالت فاحفظ سر رسول الله ﷺ. أخرجه ابن ماجه (٢٧٠٠). وأبو داود (٥٢٠٢).

^١ حبوته: الإحتباء.

٥٣٧ - (باب التوسع في المجلس)

١١٤٠ - حدثنا الحميدي قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي ﷺ: لا يقيم أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا. أخرجه البخاري (٦٢٦٩). والدرامي (٦٢٩٥).

٥٣٨ - (باب مجلس الرجل حيث انتهى)

١١٤١ - حدثنا محمد بن الطفيل قال حدثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث انتهى. أخرجه الترمذي (٢٧٢٥). وأبو داود (٤٨٢٥).

٥٣٩ - (باب لا يفرق بين اثنين)

١١٤٢ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا الفرات بن خالد عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال: لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما. أخرجه أبو داود (٤٨٤٥). والترمذي (٢٧٥٢).

٥٤٠ - (باب يتخطى إلى صاحب المجلس)

١١٤٣ - حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا النضر قال أخبرنا أبو عامر المزني هو صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: لما طعن عمر ﷺ كنت فيمن حمله حتى أدخلناه الدار فقال لي يا ابن أخي اذهب فانظر من أصابني ومن أصاب معي فذهبت فجلست لأخبره فإذا البيت ملآن فكرهت أن أتخطى رقابهم وكنت حديث السن فجلست وكان يأمر إذا أرسل أحدا بالحاجة أن يخبره بها وإذا هو مسجى وجاء كعب فقال والله لئن دعا أمير المؤمنين ليبقيه الله وليرفعنه لهذه الأمة حتى يفعل فيها كذا وكذا حتى ذكر المنافقين فسمي وكنت قلت أبلغه ما تقول قال ما قلت إلا وأنا أريد أن تبلغه فتشجعت فقمت فتخطأت رقابهم حتى جلست عند رأسه قلت إنك أرسلتني بكذا وأصاب معك كذا

ثلاثة عشر وأصاب كليبا الجزار وهو يتوضأ عند المهراس وإن كعبا يحلف بالله بكذا فقال ادعوا كعبا فدعي فقال ما تقول قال أقول كذا وكذا قال لا والله لا أدعو ولكن شقي عمر إن لم يغفر الله له.

١١٤٤ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن ابن أبي خالد عن الشعبي قال جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو وعنده القوم جلوس يتخطى إليه فمنعوه فقال اتركوا الرجل فجاء حتى جلس إليه فقال أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. أخرجه البخاري (١٠)، ومسلم (٦٠)، والترمذي (٢٧٥٨).

٥٤١ - (باب أكرم الناس على الرجل جليسه)

١١٤٥ - حدثنا أبو عاصم قال حدثنا السائب بن عمر قال حدثني عيسى بن موسى عن محمد بن عباد بن جعفر قال قال ابن عباس: أكرم الناس على جليسي.
١١٤٦ - حدثنا أبو نعيم عن عبد الله بن مؤمل عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: أكرم الناس على جليسي أن يتخطى رقاب الناس حتى يجلس إلي.

٥٤٢ - (باب هل يقدم الرجل رجله بين يدي جليسه)

١١٤٧ - حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثني أبو الزاهرية قال حدثني كثير بن مرة قال: دخلت المسجد يوم الجمعة فوجدت عوف بن مالك الأشجعي جالسا في حلقة مد رجله بين يديه فلما رأيته قبض رجله ثم قال لي تدري لأي شيء مددت رجلي ليجيء رجل صالح فيجلس.

٥٤٣ - (باب الرجل يكون في القوم فيبترق)

١١٤٨ - حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عتبة بن عبد الملك قال حدثني زرارة بن كريمة بن الحارث بن عمرو السهمي أن الحارث بن عمرو السهمي حدثه قال: أتيت

النبي ﷺ وهو بمنى أو بعرفات وقد أطاف به الناس ويحيى الأعراب فإذا رأوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك قلت يا رسول الله استغفر لي فقال اللهم اغفر لنا فدرت فقلت استغفر لي قال اللهم اغفر لنا فدرت فقلت استغفر لي فقال اللهم اغفر لنا فذهب بيده يزاقه ومسح به نعله كره أن يصيب أحدا من حوله. أخرجه أبو داود (١٧٤٢).

٥٤٤ - (باب مجالس الصدقات)

١١٤٩ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ نهى عن المجالس بالصدقات فقالوا يا رسول الله ليسق علينا الجلوس في بيوتنا قال فإن جلستم فأعطوا المجالس حقه قالوا وما حقه يا رسول الله قال إدلال السائل ورد السلام وغض الأبصار والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

١١٥٠ - حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا الدراوردي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: إياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال رسول الله ﷺ أما إذا أبيتم فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غص البصر وكف الأذى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. أخرجه مسلم (١١٨)، والبخاري (٢٤٦٥، ٦٢٢٩).

٥٤٥ - (باب من أولى بحليه إلى البئر إذا جلس وكشف عن الساقين)

١١٥١ - حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال: خرج النبي ﷺ يوما إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي ﷺ ولم يأمرني فذهب النبي ﷺ فقضى حاجته وجلس على قف البئر وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر ﷺ ليستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستاذن لك فوقف وجئت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله أبو بكر يستأذن عليك فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي ﷺ فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت

كما أنت حتى أستاذن لك فقال النبي ﷺ ائذن له وبشره بالجنة فجاء عمر عن يسار النبي ﷺ فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلاً ألف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستاذن لك فقال النبي ﷺ ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أن يأتي أخ لي وأدعو الله أن يأتي به فلم يأت حتى قاموا.

قال ابن المسيب فأولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان. أخرجه (البخاري (٧٠٩٧)، ومسلم (٦٠).

١١٥٢ - حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة: خرج النبي ﷺ في طائفة من النهار لا يكسني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحبيه وأحب من يحبه. أخرجه (البخاري (١١٢٢)، والنسائي (٦١).

٥٤٦ - (باب إذا قام له رجل من مجلسه لم يقعد فيه)

١١٥٣ - حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: نهى النبي ﷺ أن يقيم الرجل من المجلس ثم يجلس فيه. وكان ابن عمر إذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه.

٥٤٧ - (باب الأمانة)

١١٥٤ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سليمان عن ثابت عن أنس: خدمت رسول الله ﷺ يوما حتى إذا رأيت أني قد فرغت من خدمته قلت يقبل النبي ﷺ فخرجت من عنده فإذا غلمة يلعبون فقممت أنظر إليهم إلى أنهم فجاء النبي ﷺ فأنتهى إليهم فسلم عليهم ثم دعاني فبعثني إلى حاجة فكان في فيء حتى أتيت وابطأت على أمي فقالت ما حبسك قلت بعثني النبي ﷺ إلى حاجة قالت ما هي قلت إنه سر للنبي ﷺ فقالت احفظ على رسول الله ﷺ سره فما حدثت بتلك الحاجة أحدا من الخلق فلو كنت محدثا حدثتك بها. أخرجه مسلم (١٤٨).

٥٤٨ - (باب إذا التفت التفت جميعا)

١١٥٥ - حدثنا إسحاق بن العلاء قال حدثني عمرو بن الحارث قال حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال أخبرني محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب: أنه سمع أبا هريرة يصف رسول الله ﷺ كان ربعة^١ وهو إلى الطول أقرب شديد البياض أسود شعر اللحية حسن الشعر أهدب أشفار العينين بعيد ما بين المنكبين مفاض الخدين يطأ بقدمه جميعا ليس لها أخمص يقبل جميعا ويدبر جميعا لم أر مثله قبل ولا بعد.

٥٤٩ - (باب إذا أرسل رجلا إلى رجل في حاجة فلا تخبره)

١١٥٦ - حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده قال قال لي عمر: إذا أرسلتكم إلى رجل فلا تخبره بما أرسلتكم إليه فإن الشيطان يعد له كذبة عند ذلك.

٥٥٠ - (باب هل يقول من أين أقبلت)

١١٥٧ - حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد قال: كان يكره أن يحد الرجل النظر إلى أخيه أو يتبعه بصره إذا قام من عنده أو يسأله من أين جئت وأين تذهب؟

١١٥٨ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن مالك بن زيد قال: مررنا على أبي ذر بالريذة فقال من أين أقبلتم قلنا من مكة أو من البيت العتيق قال هذا عليكم قلنا نعم قال أما معه تجارة ولا بيع قلنا لا قال استأنفوا العمل.

٥٥١ - (باب من استع إلى حديث قوم وهم له كارهون)

١١٥٩ - حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: من صور صورة^٢ كلف أن ينفخ فيه وعذب ولن ينفخ فيه ومن تحلم

^١ ربعة: متوسط بين الطول والقصر.
^٢ من صور صورة: أي من ذات الأرواح.

كلف أن يعقد بين شعيرتين وعذب ولن يعقد بينهما ومن استمع إلى حديث قوم يفرون منه صب في أذنيه الآنك^٢. أخرجه البخاري (٧٠٤٢). والترمذي (١٧٥١).

٥٥٢ - (باب المجلس على السرير)

١١٦٠ - حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا الأسود بن شيبان قال حدثنا عبد الله بن مضارب عن العريان بن الهيثم قال: وفد أبي إلى معاوية وأنا غلام فلما دخل عليه قال مرحبا مرحبا ورجل قاعد معه على السرير قال يا أمير المؤمنين من هذا الذي ترحب به قال هذا سيد أهل المشرق وهذا الهيثم بن الأسود قلت من هذا قالوا هذا عبد الله بن عمرو بن العاص قلت له يا أبا فلان من أين يخرج الدجال قال ما رأيت أهل بلد أسأل عن بعيد ولا أترك للقريب من أهل بلد أنت منه ثم قال يخرج من أرض العراق ذات شجر ونخل.

١١٦١ - حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع قال حدثنا خالد بن دينار عن أبي العالية قال: جلست مع ابن عباس على سرير.

١١٦١ - حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال: كنت أقعد مع ابن عباس فكان يقعدني على سريره فقال لي أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت عنده شهرين.

١١٦٢ - حدثنا عبيد قال حدثنا يونس بن بكير قال حدثنا خالد بن دينار أبو خلدة قال سمعت أنس بن مالك وهو مع الحكم أمير بالبصرة على السرير يقول: كان النبي ﷺ إذا كان الحر أبرد بالصلاة وإذا كان البرد بكر بالصلاة. أخرجه البخاري (٩٠٦).

١١٦٣ - حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا مبارك قال حدثنا الحسن قال حدثنا أنس بن مالك قال: دخلت على النبي ﷺ وهو على سرير مرمول بشريط تحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف ما بين جلده وبين السرير ثوب فدخل عليه عمر فبكى فقال له النبي ﷺ

^١ من تحلم: أي ادعى الكذب في الحلم.

^٢ الآنك: الرصاص المذاب.

ما يبكيك يا عمر قال أما والله ما أبكي يا رسول الله ألا أكون أعلم أنك أكرم على الله من كسرى وقبصر فهما يعيشان فيما يعيشان فيه من الدنيا وأنت يا رسول الله بالمكان الذي أرى فقال النبي ﷺ أما ترضى يا عمر أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة قلت بلى يا رسول الله قال فإنه كذلك.

١١٦٤ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي رفاعه العدوي قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يخطب فقلت يا رسول رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فأقبل إلي وترك خطبته فأقْبَضَ بكُرْسِي خِلْتِ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا قَالَ حَمِيدُ أَرَاهُ خَشْبًا أَسْوَدَ حَسْبَهُ حَدِيدًا فَقَعْدَ عَلَيْهِ فَجَعَلَ يَعْلَمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَتَمَّ خُطْبَتَهُ آخِرَهَا. (أُضْرَجَ سَلَمُ (١١)).

١١٦٥ - حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن موسى بن دهقان قال: رأيت ابن عمر جالسا على سرير عروس عليه ثياب حمراء.
١١٦٥ - م وعن أبيه عن عمران بن مسلم قال: رأيت أنسا جالسا على سرير واضعا إحدى رجليه على الأخرى.

٥٥٣ - (باب إذا رأى قوما يتناجون فلا يدخل معهم)

١١٦٦ - حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا داود بن قيس قال سمعت سعيدا المقبري يقول: مررت على ابن عمر ومعه رجل يتحدث فقمت إليهما فلطم في صدري فقال إذا وجدت اثنين يتحدثان فلا تقم معهما ولا تجلس معهما حتى تستأذنهما فقلت أصلحك الله يا أبا عبد الرحمن إنما رجوت أن أسمع منكما خيرا.

١١٦٧ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: من تسمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الآنك ومن تحلم بحلم كلف أن يعقد شعيرة.

١ خلت: ظننت.

٥٥٤ - (باب لا يتناجى اثنان دون الثالث)

١١٦٨ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث. أخرجه البخاري (٦٢٨٨)، وابن ماجه (٢٧٧٦).

٥٥٥ - (باب إذا كانوا أربعة)

١١٦٩ - حدثنا عمر بن حفص قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال قال النبي ﷺ: إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث فإنه يحزنه ذلك. أخرجه الترمذي (٢٨٢٥)، والدارمي (٢٦٩٩).

١١٧٠ - وحدثني أبو صالح عن ابن عمر عن النبي ﷺ: مثله قلنا فإن كانوا أربعة قال لا يضره. أخرجه أبو داود (٤٨٥٢).

١١٧١ - حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي واثل عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: لا يتناجى اثنان دون الآخر حتى يخاطبوا بالناس من أجل أن ذلك يحزنه. أخرجه البخاري (٦٢٩٠).

١١٧٢ - حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر قال: إذا كانوا أربعة فلا بأس.

٥٥٦ - (باب إذا جلس الرجل إلى الرجل يستأذنه في القيام)

١١٧٣ - حدثنا عمران بن ميسرة عن حفص بن غياث عن أشعث عن أبي بردة بن أبي موسى قال: جلست إلى عبد الله بن سلام فقال إنك جلست إلينا وقد حان منا قيام فقلت فإذا شئت فقام فاتبعته حتى بلغ الباب.

٥٥٧ - (باب لا يجلس على حرف الشمس)

١١٧٤ - حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال حدثني قيس عن أبيه أنه: جاء ورسول الله ﷺ يخطب فقام في الشمس فأمره فتحول إلى الظل. أخرجه أبو داود (٤٨٢٢).

٥٥٨ - (باب الاحتباء في الثوب)

١١٧٥ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وبيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع الملامسة أن يمس الرجل ثوبه والمنابذة ينبذ الآخر إليه ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر واللبستان اشتمال الصماء والصماء أن يجعل طرف ثوبه على إحدى عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه شيء واللبسة الأخرى احتباءؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء. أخرجه البخاري (٥٨٢٠)، والترمذي (٢٦٠٤).

٥٥٩ - (باب من ألقى له وسادة)

١١٧٦ - حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي المسندي قال حدثنا عمرو بن عوف قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا: أن النبي ﷺ ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من آدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم. أخرجه البخاري (٦٢٧٧)، ومسلم (١٩٧).

١١٧٧ - حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر: أن النبي ﷺ مر على أبيه فألقى له قطيفة فجلس عليها. أخرجه أبو داود (٢٧٢٩)، والترمذي (٢٥٧٦).

٥٦٠ - (باب القرفصاء)

١١٧٨ - حدثنا موسى قال حدثنا عبد الله بن حسان العنبري قال حدثني جدتاي صفية بنت عليبة ودحية بنت عليبة وكانتا ربييتي قيلة أنهما أخبرتاهما قيلة قالت: رأيت النبي ﷺ قاعدا القرفصاء فلما رأيت النبي ﷺ المتخشع في الجلسة أرعدت من الفرق.

٥٦١ - (باب التربع)

١١٧٩ - حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن عثمان القرشي قال حدثنا ذيال بن عبيد بن حنظلة حدثني جدي حنظلة بن حذيم قال: أتيت النبي ﷺ فرأيتَه جالسا متربعا.
١١٨٠ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن القزاز قال حدثني أبو رزيق: أنه رأى علي بن عبد الله بن عباس جالسا متربعا واضعا إحدى رجليه على الأخرى اليمنى على اليسرى.

١١٨١ - حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمران بن مسلم قال: رأيت أنس بن مالك يجلس هكذا متربعا ويضع إحدى قدميه على الأخرى.

٥٦٢ - (باب الاحتباء)

١١٨٢ - حدثنا عبد الله بن محمد. قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا قرّة بن خالد قال حدثني قرّة بن موسى الهجيمي عن سليم بن جابر الهجيمي قال: أتيت النبي ﷺ وهو محتب في بردة وإن هدابها لعلّ قدميه فقلت يا رسول الله أوصني قال عليك باتقاء الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ للمستقي من دلوك في إنائه أو تكلم أخاك ووجهك منبسط وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة^١ ولا يحبها الله وإن امرؤ غيرك بشيء يعلمه منك فلا تعيره بشيء تعلمه منه دعه يكون وباله عليه وأجره لك ولا تسبن شيئا قال فما سببت بعد دابة ولا إنسانا. أخرجه أبو داود (٤٠٨٤).

١١٨٣ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني بن أبي فديك قال حدثني هشام بن سعد عن نعيم بن المجر عن أبي هريرة قال ما رأيت حسنا قط إلا فاضت عيناى دموعا وذلك: أن النبي ﷺ خرج يوما فوجدني في المسجد فأخذ بيدي فانطلقت معه فما كلمني حتى جئنا سوق بني قينقاع فطاف فيه ونظر ثم انصرف وأنا معه حتى جئنا المسجد فجلس فاحتبى ثم قال أين لكاع ادع لي لكاع فجاء حسن يشتد فوق في حجره ثم أدخل يده في لحيته ثم جعل النبي ﷺ يفتح فاه فيدخل فاه فيه ثم قال اللهم إني أحبه فأحبيه وأحب من يحبه.

^١ المخيلة: الكبر.

٥٦٣ - (باب من برك على ركبتيه)

١١٨٤ - حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا إسحاق بن يحيى الكلبي قال حدثنا الزهري قال حدثنا أنس بن مالك: أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ وأكثر رسول الله ﷺ أن يقول سلوا فبرك عمر على ركبتيه وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا فسكت رسول الله ﷺ حين قال ذلك عمر ثم قال رسول الله ﷺ 'أولى' أما والذي نفس محمد بيده لقد عرضت علي الجنة والنار في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر. أخرجه (البغاري ٧٢٩٤)، (مسلم ١٢١).

٥٦٤ - (باب الاستلقاء)

١١٨٥ - حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا بن عيينة قال سمعت الزهري يحدث عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال: رأيته قلت لابن عيينة النبي ﷺ قال نعم مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى. أخرجه (البغاري ٦٢٨٧)، (الترمذي ٢٧٦٥).

١١٨٦ - حدثنا إسحاق بن محمد قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها قال: رأيت عبد الرحمن بن عوف مستلقيا رافعا إحدى رجليه على الأخرى.

٥٦٥ - (باب الضجعة على وجهه)

١١٨٧ - حدثنا خلف بن موسى بن خلف قال حدثنا أبي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن طخفة الغفاري أن أباه أخبره: أنه كان من أصحاب الصفة قال بينا أنا نائم في المسجد من آخر الليل أتاني آت وأنا نائم على بطني فحركني برجله فقال قم هذه ضجعة يبغضها الله فرفعت رأسي فإذا النبي ﷺ قائم على رأسي. أخرجه (أبو داود ٥٠٤٠)، (ابن ماجه ٢٧٢٢).

'أولى: كلمة للتهديد، أي قريب منكم ما تكرهونه.

١١٨٨ - حدثنا محمود قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الوليد بن جميل الكندي من أهل فلسطين عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ مر برجل في المسجد منبطحا لوجهه فضربه برجله وقال قم نومة جهنمية. (أخرجه الترمذي (٢٧٦٨)).

٥٦٦ - (باب لا يأخذ ولا يعطي إلا باليسنى)

١١٨٩ - حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال حدثني القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن سالم عن أبيه قال قال النبي ﷺ: لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرّب بشماله فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله. قال كان نافع يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا يعطي بها. (أخرجه مسلم (١٠٩) ، والترمذي (١٠٧٢) ، والترمذي (١٨٠٠)).

٥٦٧ - (باب أين يضع نعليه إذا جلس)

١١٩٠ - حدثنا قتيبة قال حدثنا صفوان بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن هارون عن زياد بن سعد عن ابن نهيك عن ابن عباس قال: من السنة إذا جلس الرجل أن يجمع نعليه فيضعهما إلى جنبه. (أخرجه أبو داود (٤١٣٨)).

٥٦٨ - (باب الشيطان يجي بالعود والشيء يطرحه على الفراش)

١١٩١ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية عن أزهر بن سعيد قال سمعت أبا أمامة يقول: إن الشيطان يأتي إلى فراش أحدكم بعد ما يفرشه أهله ويهيئونه فيلقي عليه العود والحجر أو الشيء ليغضبه على أهله فإذا وجد ذلك فلا يغضب على أهله قال لأنه من عمل الشيطان.

٥٦٩ - (باب من بات على سطح ليس له ستره)

١١٩٢ - حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا سالم بن نوح قال أخبرنا عمر بن عبد الله بن جابر عن جابر عن وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب عن عبد الرحمن بن علي عن أبيه عن النبي ﷺ قال: من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة.

قال أبو عبد الله في إسناده نظره. أخرجه أبو وادو (٥٠٤١).

١١٩٣ - حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن عمران بن مسلم بن رباح الثقفي عن علي بن عمار قال: جاء أبو أيوب الأنصاري فصعدت به على سطح أجلح^١ فنزل وقال كدت أن أبيت الليلة ولا ذمة لي.

١١٩٤ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا الحارث بن عبيد قال حدثني أبو عمران عن زهير عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: من بات على إنجار^٢ فوق منه فمات برئت منه الذمة ومن ركب البحر حين يرتج يعني يغتم فهلكت برئت منه الذمة.

٥٧٠ - (باب هل يهلي رجله إذا جلس)

١١٩٥ - حدثنا إسماعيل قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال شهد عندي أبو سلمة بن عبد الرحمن أخبره عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي أن أبا موسى الأشعري أخبره: أن النبي ﷺ كان في حائط على قف البئر^٣ مدليا رجله في البئر. أخرجه النسائي (٢٩).

٥٧١ - (باب ما يقول إذا خرج كاجته)

١١٩٦ - حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن إبراهيم قال حدثني مسلم بن أبي مريم: أن ابن عمر كان إذا خرج من بيته قال اللهم سلمني وسلم مني.

١١٩٧ - حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن حسين بن عطاء عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: أنه كان إذا خرج من بيته قال بسم الله التكلان على الله لا حول ولا قوة إلا بالله.

^١ سطح أجلح: ليس عليه حدار.

^٢ إنجار: السطح الذي ليس حوايه ما يرد الساقط عنه.

^٣ قف البئر: الدكة التي تجعل حوها. أصل القف ما غلظ من الأرض وارتفع. قف البئر.

٥٧٢ - (باب هل يقدم الرجل رجله بين أيدي أصحابه هل يتكلم بين أيديهم)

١١٩٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا يحيى بن عبد الرحمن العصري قال حدثنا شهاب بن عباد العصري أن بعض وفد عبد القيس سمعه يذكر قال: لما بدا لنا في وفادتنا إلى النبي ﷺ سرنا حتى إذا شارفنا القدوم تلقانا رجل يوضع على قعود له فسلم فرددنا عليه ثم وقف فقال ممن القوم قلنا وفد عبد القيس قال مرحبا بكم وأهلا إياكم طلبت جئت لأبشركم قال النبي ﷺ بالأمس لنا إنه نظر إلى المشرق فقال ليأتين غدا من هذا الوجه يعني المشرق خير وفد العرب فبت أروغ حتى أصبحت فشددت على راحلتي فأمعنت في المسير حتى ارتفع النهار وهممت بالرجوع ثم رفعت رؤوس روادكم ثم ثنى راحلته بزماتها راجعا يوضع عوده على بدنه حتى انتهى إلى النبي ﷺ وأصحابه حوله من المهاجرين والأنصار فقال بأبي وأمي جئت أبشرك بوفد عبد القيس فقال أنى لك بهم يا عمر قال هم أولاء على أثري قد أظلموا فذكر ذلك فقال بشرك الله بخير وتهيا القوم في مقاعدهم وكان النبي ﷺ قاعدا فالتقى ذيل رداءه تحت يده فاتكأ عليه وبسط رجله فقدم الوفد ففرح بهم المهاجرون والأنصار فلما رأوا النبي ﷺ وأصحابه أمرحوا ركابهم فرحا بهم وأقبلوا سراعا فأوسع القوم والنبي ﷺ متكئا على حاله فنخلف الأشج وهو منذر بن عائذ بن منذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصر فجمع ركابهم ثم أناخها وحط أحمالها وجمع متاعها ثم أخرج عيبة له وألقى عنه ثياب السفر ولبس حلة ثم أقبل يمشي مترسلا فقال النبي ﷺ من سيدكم وزعيمكم وصاحب أمركم فأشاروا بأجمعهم إليه وقال ابن سادتكم هذا قالوا كان آباؤه سادتنا في الجاهلية وهو قائدنا إلى الإسلام فلما انتهى الأشج أراد أن يقعد من ناحية استوى النبي ﷺ قاعدا قال ها هنا يا أشج وكان أول يوم سمي الأشج ذلك اليوم أصابته حمارة بحافرها وهو فطيم فكان في وجهه مثل القمر فأقعدته إلى جنبه وألطفه وعرف فضله عليهم فأقبل القوم على النبي ﷺ يسألونه ويخبرهم حتى كان بعقب الحديث قال هل معكم من أزودتكم شيء قالوا نعم فقاموا سراعا كل رجل منهم إلى ثقله فجاءوا بصير التمر في أكفهم فوضعت

على نطع بين يديه وبين يديه جريدة دون الذراعين وفوق الذراع فكان يختصر بها قلما يفارقها فأوماً بها إلى صبرة من ذلك التمر فقال تسمون هذا التعضوض قالوا نعم قال وتسمون هذا الصرفان قالوا نعم وتسمون هذا البرنى قالوا نعم قال هو خير تمركم وأينعه لكم وقال بعض شيوخ الحي وأعظمه بركة وإنما كانت عندنا خصبة نعلفها إبلنا وحميرنا فلما رجعنا من وفادتنا تلك عظمتم رغبتنا فيها وفسلناها حتى تحولت ثمارنا منها ورأينا البركة فيها.

٥٧٣ - (باب ما يقول إذا أصبح)

١١٩٩ - حدثنا معلى قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ إذا أصبح قال اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور وإذا أمسى قال اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير. أخرجه (الترمذي) (٢٢٩١)، وأبو داود (٥٠٦٨).

١٢٠٠ - حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا وكيع عن عباد بن مسلم الفزاري قال حدثني جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم قال سمعت ابن عمر يقول: لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الكلمات إذا أصبح وإذا أمسى اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك من أن أغتال من تحتي. أخرجه (أبو داود) (٥٠٧٤)، وابن ماجه (٢٨٧١).

١٢٠١ - حدثنا إسحاق قال حدثنا بقية عن مسلم بن زياد مولى ميمونة زوج النبي ﷺ قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: من قال حين يصبح اللهم إنا أصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك وأن محمداً عبدك ورسولك إلا أعتق الله ربه في ذلك اليوم ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ومن قالها أربع مرات أعتقه الله من النار في ذلك اليوم. أخرجه (الترمذي) (٢٥٠١)، والنسائي (٩).

٥٧٤ - (باب ما يقول إذا أمسى)

١٢٠٢ - حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو بكر: يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا أصبحت وأمسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والأرض كل شيء بكفيك أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك. أخرجه الدررسي (٢٧٢١)، والنسائي (١١).

١٢٠٣ - حدثنا مسدد قال حدثنا هشيم عن يعلى عن عمرو عن أبي هريرة مثله وقال رب: كل شيء ومليكه وقال شر الشيطان وشركه. أخرجه أبو داود (٥٠٦٧)، والنسائي (٧٦٩١).

١٢٠٤ - حدثنا خطاب بن عثمان قال حدثنا إسماعيل عن محمد بن زياد عن أبي راشد الحبراني أتيت عبد الله بن عمرو فقلت له حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ فألقى إلي صحيفة فقال هذا ما كتب لي النبي ﷺ فنظرت فيها فإذا فيها: إن أبا بكر الصديق ﷺ سأل النبي ﷺ قال يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال يا أبا بكر قل اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم. أخرجه الترمذي (٢٥٢٩).

٥٧٥ - (باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه)

١٢٠٥ - حدثنا قبيصة وأبو نعيم قالا حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن حراش عن حذيفة قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور. أخرجه البخاري (٢٤١٢)، والترمذي (٢٤١٧).

١٢٠٦ - حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعنا وسقانا وكفانا وآوانا كم ممن لا كافي له ولا مؤوي. أخرجه الترمذي (٢٢٩٦)، وأبو داود (٥٠٥٢).

١٢٠٧ - حدثنا أبو نعيم ويحيى بن موسى قالَا حدثنا شهابة بن سوار قال حدثني المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك.

قال أبو الزبير فهما يفضلان كل سورة في القرآن بسبعين حسنة ومن قرأهما كتب له بهما سبعون حسنة ورفع بهما له سبعون درجة وحط بهما عنه سبعون خطيئة. أخرجه النسائي (٧١١).

١٢٠٨ - حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم الأحول عن شميطة أو سميط عن أبي الأحوص قال قال عبد الله: النوم عند الذكر من الشيطان ان شئتم فجرىوا إذا أخذ أحدكم مضجعه وأراد أن ينام فليذكر الله ﷻ.

١٢٠٩ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ليث عن أبي الزبير عن جابر قال: كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ تبارك وألم تنزيل السجدة. أخرجه الترمذي (٢٨٩٢). والنسائي (٧١٢).

١٢١٠ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليحل داخله إزاره فلينفذ بها فراشه فإنه لا يدري ما خلف في فراشه وليضطجع على شقه الأيمن وليقل باسمك وضعت جنبي فإن احتبست نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين أو قال عبادك الصالحين. أخرجه البخاري (٦٢٢٠). وسلم (٦٠). والترمذي (٢٢٩٨).

١٢١١ - حدثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج حدثنا عبد الله بن سعيد بن خازم أبو بكر النخعي قال أخبرنا العلاء بن المسيب عن أبيه عن البراء بن عازب قال: كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم وجهت وجهي إليك وأسلمت نفسي إليك وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك لا منجأ منك ولا ملجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت قال فمن قاهن في ليلة ثم مات مات على الفطرة. أخرجه البخاري (٦٢١١). والترمذي (٢٢٩٤).

١٢١٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ يقول: إذا أوى إلى فراشه اللهم رب السماوات والأرض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والقرآن أعوذ بك من كل ذي شر أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر. أخرجه الترمذي (٢٤٠٠). وأبو داود (٥٠٥١).

٥٧٦ - (باب فضل الدعاء عند النوم)

١٢١٣ - حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت بوجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت قال رسول الله ﷺ من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة. أخرجه البخاري (٦٢١٥).

١٢١٤ - حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا بن أبي عدي عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر قال: إذا دخل الرجل بيته أو أوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فقال الملك اختم بخير وقال الشيطان اختم بشر فان حمد الله وذكره أطرده وبات يكلاه فإذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان فقالا مثله فإن ذكر الله وقال الحمد لله الذي رد إلي نفسي بعد موتها ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إلى رءوف رحيم فان مات مات شهيدا وإن قام فصلي صلى في فضائل. أخرجه النسائي (٨٦٠).

٥٧٧ - (باب يضع يده تحت خده)

١٢١٥ - حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وضع يده تحت خده الأيمن ويقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. أخرجه الترمذي (٢٢٩٩).

١٢١٥ - حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء عن النبي ﷺ: مثله.

٥٧٨ - (باب)

١٢١٦ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: خلطان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل قيل وما هما يا رسول الله قال يكبر أحدكم في دبر كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا فذلك خمسون ومائة على اللسان وألف وخمسمائة في الميزان فأرأيت النبي ﷺ يعدهن بيده وإذا أوى إلى فراشه سبحه وحمده وكبره فتلک مائة على اللسان وألف في الميزان فأياكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة قيل يا رسول الله كيف لا يحصيها قال يأتي أحدكم الشيطان في صلاته فيذكره حاجة كذا وكذا فلا يذكره. أخرجه الترمذي (٢٤١٠). وأبو داود (٥٠٦٥).

٥٧٩ - (باب إذا قام من فراشه ثم رجع فليتنفض)

١٢١٧ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليأخذ داخله إزاره^١ فلينفض بها فراشه وليسم الله فإنه لا يعلم ما خلفه^٢ بعده على فراشه فإذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن وليقل سبحانك ربي بك وضعت جنبي وبك أرفعه ان أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين.

^١ داخله إزاره: طرفه.

^٢ فإنه لا يعلم ما خلفه: أي ما صار بعده خلفاء وبدلا عنه إذا غاب.

٥٨٠ - (باب ما يقول إذا استيقظ بالليل)

١٢١٨ - حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة قال حدثني ربيعة بن كعب قال: كنت أبييت عند باب النبي ﷺ فأعطيه وضوءه قال فأسمعه الهوي^١ من الليل يقول سمع الله لمن حمده وأسمعه الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العالمين. أخرجه (الترمذي) (٢٤١٦).

٥٨١ - (باب من نام وبه غمر)

١٢١٩ - حدثنا أحمد بن أشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن محمد بن عمرو بن عطاء عن بن عباس عن النبي ﷺ قال: من نام وبه غمر^٢ قبل أن يغسله فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه.

١٢٢٠ - حدثنا موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من بات وبه غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه. أخرجه (الترمذي) (٢١٠٧).

و(ابن ماجه) (٢٢٩٧).

٥٨٢ - (باب إطفاء المصباح)

١٢٢١ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: أغلقوا الأبواب وأوكثوا السقاء وأكفثوا الإناء وخمروا الإناء وأطفئوا المصباح فإن الشيطان لا يفتح غلقاً^٣ ولا يحل وكاء ولا يكشف إناء وإن الفوسقة^٤ تضرم^٥ على الناس بيوتهم. أخرجه (الترمذي) (١٨١٢)، و(ابن ماجه) (٢٤١٠).

١٢٢٢ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عمرو بن طلحة قال حدثنا أسباط عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس قال جاءت فأرة فأخذت حجر الفتيلة فذهبت

^١ الهوي: الحين الطويل من الوقت.

^٢ غمر: دسم وزهومة اللحم.

^٣ لا يفتح غلقاً: لا يفتح أى شىء مغلق، ذكر اسم الله.

^٤ الفوسقة: الفأرة.

^٥ تضرم: تحرق.

الجارية تزجرها فقال النبي ﷺ: دعيها فجاءت بها فألقته على الحمرة التي كان قاعدا عليها فاحترق منها مثل موضع درهم فقال رسول الله ﷺ: إذا نمت فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه فتحرقكم. أخرجه أبو داود (٥٢٤٧).

١٢٢٣ - حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي أنعم عن أبي سعيد قال: استيقظ النبي ﷺ ذات ليلة فإذا فأرة قد أخذت الفتيلة فصعدت بها إلى السقف لتحرق عليهم البيت فلعنها النبي ﷺ وأحل قتلها للمحرم. أخرجه ابن ماجه (٢٠٨٩).

٥٨٣ - (باب لا تترك النار في البيت حين ينامون)

١٢٢٤ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ قال: لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون. أخرجه البخاري (٦٢٩٢)، والترمذي (١٨١٢).

١٢٢٥ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر ؓ: إن النار عدو فاحذروها فكان بن عمر يتبع نيران أهله ويطفئها قبل أن يبيت.

١٢٢٦ - حدثنا بن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني بن الهاد قال حدثني نافع عن بن عمر سمع النبي ﷺ يقول: لا تتركوا النار في بيوتكم فإنها عدو.

١٢٢٧ - حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بالمدينة بيت على أهله من الليل فحدث بذلك النبي ﷺ فقال: ان النار عدوا لكم فإذا نمت فاطفئوها عنكم. أخرجه البخاري (٦٢٩٤)، ومسلم (١٠٤).

٥٨٤ - (باب التيس بالطر)

١٢٢٨ - حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا محمد بن ربيعة عن السائب بن عمر عن ابن أبي مليكة عن بن عباس: أنه كان إذا مطرت السماء يقول يا جارية أخرجي سرجي^١ أخرجي ثيابي ويقول ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا﴾ (ق، ٩).

^١ السرج: رجل الدابة.

٥٨٥ - (باب تعليق السوط في البيت)

١٢٢٩ - حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال حدثنا النضر بن علقمة أبو المغيرة عن داود بن علي عن أبيه عن بن عباس: أن النبي ﷺ أمر بتعليق السوط^١ في البيت.

٥٨٦ - (باب خلق الباب بالليل)

١٢٣٠ - حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن بن عجلان قال حدثنا القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: إياكم والسمر بعد هدوء الليل فإن أحدكم لا يدري ما يبيت الله من خلقه غلقوا الأبواب وأوكتوا السقاء وأكفثوا الإناء وأطفئوا المصابيح. أخرجه مسلم (٩٤، ٩٧).

٥٨٧ - (باب ضم الصبيان عند فورة العشاء)

١٢٣١ - حدثنا عارم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء بن أبي رباح عن جابر عن النبي ﷺ قال: كفوا صبيانكم حتى تذهب فحمة أو فورة العشاء ساعة تهب الشياطين. أخرجه (البخاري) (٥٦٢٢)، ومسلم (١٠)، وأبو داود (٢٧٢٢).

٥٨٨ - (باب التحريش بين البهائم)

١٢٣٢ - حدثنا مخلد بن مالك قال حدثنا هاشم بن القاسم عن أبي جعفر الرازي عن ليث عن مجاهد عن بن عمر: أنه كره أن يحرش بين البهائم^٢. أخرجه (الترمذي) (١٧٠٨)، وأبو داود (٥٢٦).

٥٨٩ - (باب نباح الكلب ونهيق الحمار)

١٢٣٣ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد بن زياد عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: أقلوا الخروج بعد هدوء فإن لله دواب يبتثن فمن سمع نباح الكلب أو نهاق حمار فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم فإنهم يرون ما لا ترون. أخرجه أبو داود (٥١٠٤).

^١ السوط: أداة التأديب لأهل البيت.

^٢ أن يُحرش بين البهائم: التحريش: هو تحريض أو تمجيح بعضها على بعض، كما يفعل بين الكباش والديك وهو منهى عنه.

١٢٣٤ - حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: إذا سمعتم نباح الكلاب أو نهاق الحمير من الليل فتعوذوا بالله فإنهم يرون ما لا ترون وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليها فإن الشيطان لا يفتح بابا أجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار وأوكتوا القرب وأكفثوا الآنية. أخرجه أبو وادود (٥١٠٢).

١٢٣٥ - حدثنا عبد الله بن صالح وعبد الله بن يوسف قالا حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن عمر بن علي بن حسين عن النبي ﷺ قال بن الهاد وحدثني شرحبيل عن جابر أنه سمع من رسول الله يقول: أقلوا الخروج بعد هدوء فإن لله خلقا يبشهم فإذا سمعتم نباح الكلاب أو نهاق الحمير فاستعيذوا بالله من الشيطان. أخرجه أبو وادود (٥١٠٤).

٥٩٠ - (باب إذا سمع الديكة)

١٢٣٦ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: إذا سمعتم صباح الديكة من الليل فإنها رأت ملكا فسلوا الله من فضله وإذا سمعتم نهاق الحمير من الليل فإنها رأت شيطانا فتعوذوا بالله من الشيطان. أخرجه (الترمذي) (٢٤٥٩)، وأبو وادود (٥١٠٢).

٥٩١ - (باب لا تسبوا البرغوث)

١٢٣٧ - حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا صفوان بن عيسى قال حدثنا سويد أبو حاتم عن قتادة عن أنس بن مالك أن رجلا لعن برغوثا عند النبي ﷺ فقال: لا تلعنه فإنه آية من أنبياء الأنبياء للصلاة.

٥٩٢ - (باب القائلة)

١٢٣٨ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن السائب عن عمر قال: ربما قعد على باب بن مسعود رجال من

قريش فإذا فاء الفيء قال قوموا فما بقي فهو للشيطان ثم لا يمر على أحد إلا أقامه قال ثم بينا هو كذلك إذ قيل هذا مولى بني الحسحاس يقول الشعر فدعاه فقال كيف قلت فقال ودع سليمي إن تجهزت غازيا كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا فقال حسبك صدقت صدقت.

١٢٣٩ - حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن السائب بن يزيد قال: كان عمر رضي الله عنه يمر بنا نصف النهار أو قريبا منه فيقول قوموا فقلوا فما بقي فلما شيطان. ١٢٤٠ - حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن حميد عن أنس قال: كانوا يجتمعون ثم يقلون. أخرجه البخاري (٩٠٥). والترمذي (٥٢٥).

١٢٤١ - حدثنا موسى قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال أنس: ما كان لأهل المدينة شراب حيث حرمت الخمر أعجب إليهم من التمر والبسر فإني لأسقي أصحاب رسول الله ﷺ وهم عند أبي طلحة مر رجل فقال إن الخمر قد حرمت فما قالوا متى أوحى ننظر قالوا يا أنس أهرقها^١ ثم قالوا عند أم سليم حتى أبردوا واغتسلوا ثم طيبتهم أم سليم ثم راحوا إلى النبي ﷺ فإذا الخبر كما قال الرجل. قال أنس: فما طعموها بعد. أخرجه البخاري (٢٤٦٤). والنسائي (٢٨٧/٨).

٥٩٣ - (باب نوم آخر النهار)

١٢٤٢ - حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد عن بن أبي ليلى عن خوات بن جبير قال: نوم أول النهار خرق^٢ وأوسطه خلق وآخره حمق. ٥٩٤ - (باب المأوية)

١٢٤٣ - حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا أبو المليلح قال سمعت ميمونا يعني بن مهران قال سألت نافعا: هل كان بن عمر يدعو للمأدبة^٣ قال لكنه انكسر له بعير مرة

^١ أهرقها: صبها على الأرض.
^٢ خرق: الجهل والحمق.

فنحرناه ثم قال احشر علي المدينة قال نافع فقلت يا أبا عبد الرحمن على أي شيء ليس
عندنا خبز فقال اللهم لك الحمد هذا عراق^٢ وهذا مرق^٣ أو قال مرق وبضع^٤ فمن شاء
أكل ومن شاء ودع.

٥٩٥ - (باب الاختان)

١٢٤٤ - أخبرنا شعيب بن أبي حمزة قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله ﷺ قال: اختن إبراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة واختن بالقُدوم^٥.
قال أبو عبد الله يعني موضعا. أخرجه البخاري (٦٢٩٨). وسلم (١٤٦).

٥٩٦ - (باب خفض المرأة)

١٢٤٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عجزوز من أهل
الكوفة جدة علي بن غراب قالت حدثني أم المهاجر قالت: سبيت في جوارى من الروم
فعرض علينا عثمان الإسلام فلم يسلم منا غيري وغير أخرى فقال عثمان اذهبوا
فاخفضوهما وطهروهما.

٥٩٧ - (باب الدعوة في الاختان)

١٢٤٦ - حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة قال أخبرني سالم
قال: ختني بن عمر أنا ونعيما فذبح علينا كبشا فلقد رأيتنا وإنا لنجدل^٦ به على الصبيان
أن ذبح عنا كبشا.

^١ المأدبة: الطعام الذي يدعى إليه الناس بات سبب.

^٢ عراق: العرق، وهو العظم الذي أخذت عنه معظم اللحم.

^٣ مرق: اللحم المطبوخ.

^٤ بضع: قطع من اللحم.

^٥ القُدوم: فهي آلة. وبالتشديد - القُدوم: الموضع، قرية بالشام.

^٦ لنجدل: أي نفرح ونتميز على الصبيان الآخرين.

٥٩٨ - (باب اللهو في الختان)

١٢٤٧ - حدثنا أصبغ قال أخبرني بن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه: أن أم علقمة أخبرته أن بنات أخي عائشة اختن فقبل لعائشة ألا ندعو لهن من يلهيهن قالت بلى فأرسلت إلى عدي فأتاهن فمرت عائشة في البيت فرأته يتغنى ويحرك رأسه طربا وكان ذا شعر كثير فقالت: أف. شيطان. أخرجوه. أخرجوه.

٥٩٩ - (باب دعوة الدمي)

١٢٤٨ - حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا محمد بن إسحاق عن نافع عن أسلم مولى عمر قال: لما قدمنا مع عمر بن الخطاب الشام أتاه الدهقان قال يا أمير المؤمنين إني قد صنعت لك طعاما فأحب أن تأتيني بأشراف من معك فإنه أقوى لي في عملي وأشرف لي قال إنا لا نستطيع أن ندخل كنائسكم هذه مع الصور التي فيها. أخرجه البخاري (٥٤).

٦٠٠ - (باب ختان الاماء)

١٢٤٩ - حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عجوز من أهل الكوفة جدة علي بن غراب قالت حدثتني أم المهاجر قالت: سبيت وجواري من الروم فعرض علينا عثمان الإسلام فلم يسلم منا غيري وغير أخرى فقال اخفضوهما وطهروهما فكنت أخدم عثمان.

٦٠١ - (باب الختان للكبير)

١٢٥٠ - حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: اختن إبراهيم عليه السلام وهوبن عشرين ومائة ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة.

قال سعيد إبراهيم أول من اختن وأول من أضاف وأول من قص الشارب وأول من قص الظفر وأول من شاب فقال يا رب ما هذا قال وقار قال يا رب زدني وقارا.

١٢٥١ - حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معتمر قال حدثني سالم بن أبي
الذئال وكان صاحب حديث قال سمعت الحسن يقول: أما تعجبون لهذا يعني مالك بن
المنذر عمد إلى شيوخ من أهل كسكر أسلموا ففتشهم فأمر بهم فختنوا وهذا الشتاء
فبلغني أن بعضهم مات ولقد أسلم مع رسول الله ﷺ الرومي والحبشي فما فتشوا عن شيء.
١٢٥٢ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسمي قال حدثني سليمان بن بلال عن
يونس عن بن شهاب قال: كان الرجل إذا أسلم أمر بالاختتان وإن كان كبيرا.

٦٠٢ - (باب الدعوة في الولادة)

١٢٥٣ - حدثنا محمد بن عبد العزيز العمري قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن بلال بن
كعب العكي قال: زرنا يحيى بن حسان البكري الفلسطيني في قريته أنا وإبراهيم بن أدهم
وعبد العزيز بن قريير وموسى بن يسار فجاءنا بطعام فأمسك موسى وكان صائما فقال يحيى
أما في هذا المسجد رجل من بني كنانة من أصحاب النبي ﷺ يكنى أبا قرصافة أربعين
سنة يصوم يوما ويفطر يوما فولد لأبي غلام فدعاه في اليوم الذي يصوم فيه فأفطر فقام
إبراهيم فكنسه بكسائه وأفطر موسى وكان صائما قال أبو عبد الله أبو قرصافة اسمه
جندرة بن خيشنة .

٦٠٣ - (باب تحنيك الصبي^١)

١٢٥٤ - حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال:
ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة إلى النبي ﷺ يوم ولد والنبي ﷺ في عباءة يهنا بعيرا له^٢ فقال
معك تمرات قلت نعم فناولته تمرات فلا كهن ثم فغرفا الصبي^٣ وأجرهن إياه فتلمظ^٤
الصبي فقال النبي ﷺ حب الأنصار التمر وسماه عبد الله. أخرجه سلم (٢٢)، وأبو داود (٤٩٥١).

^١ تحنيك الصبي: هو ذلك ما يوضع بحنك الصبي من حلوى، الحنك - أعلى باطن الفم.

^٢ يهنا بعيرا له: يطلبه بالقطران.

^٣ فغرفا الصبي: فتح فم الصبي.

^٤ فتلمظ: تتبع الطعام وتذوق.

٦٠٤ - (باب الدعاء في الولادة)

١٢٥٥ - حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حزم قال سمعت معاوية بن قرة يقول: لما ولد لي إياس دعوت نفرا من أصحاب النبي ﷺ فأتعمتهم فدعوا فقلت إنكم قد دعوتم فبارك الله لكم فيما دعوتم وإني إن أدعو بدعاء فأمنوا قال فدعوت له بدعاء كثير في دينه وعقله وكذا قال فإني لأتعرّف فيه دعاء يومئذ.

٦٠٥ - (باب من حمد الله عند الولادة إذا كان سويا ولم يبال ذكررا أو أنثى)

١٢٥٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الله بن دكين سمع كثير بن عبيد قال: كانت عائشة رضي الله عنها إذا ولد فيهم مولود يعني في أهلها لا تسأل غلاما ولا جارية تقول خلق سويا فإذا قيل نعم قالت الحمد لله رب العالمين.

٦٠٦ - (باب حلق العانة)

١٢٥٧ - حدثنا سعيد بن محمد الحرمي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: خمس من الفطرة قص الشارب وتقليم الأظفار وحلق العانة ونتف الإبط والسواك.

٦٠٧ - (باب الوقت فيه)

١٢٥٨ - حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني بن أبي رواد قال أخبرني نافع: أن بن عمر كان يقلم أظافيره في كل خمس عشرة ليلة ويستحد في كل شهر.

٦٠٨ - (باب القمار)

١٢٥٩ - حدثنا فروة بن أبي المغراء قال أخبرنا إبراهيم بن المختار عن معروف بن سهيل البرجمي عن جعفر بن أبي المغيرة قال نزل بي سعيد بن جبير فقال حدثني بن عباس: أنه كان يقال أين أيسار الجزور فيجتمع العشرة فيشترون الجزور^١ بعشرة فصلاّن إلى الفصل

^١ الجزور: البعير ذكررا أو أنثى.

فيجيلون السهام فتصير لتسعة حتى تصير إلى واحد ويغرم الآخرون فصيلا فصيلا إلى
الفصال فهو الميسر.

١٢٦٠ - حدثنا الأوسي قال حدثنا سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن نافع عن
بن عمر قال: الميسر القمار.

٦٠٩ - (باب قمار الديك)

١٢٦١ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني بن المنكر عن أبيه عن
ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن عبد الله: أن رجلين اقتصرا على ديكين على عهد عمر
فأمر عمر بقتل الديكة فقال له رجل من الأنصار أقتل أمة تسبح فتركها.

٦١٠ - (باب من قال لصاحبه تعال أقامرك)

١٢٦٢ - حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أخبرني حميد
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من حلف منكم فقال في حلفه
بالات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق. (أخرجه البخاري
٦٢٠١). والترمذي (١٥٨٤٥).

٦١١ - (باب قمار الحمام)

١٢٦٣ - حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا مروان بن معاوية عن عمر بن حمزة العمري
عن حصين بن مصعب: أن أبا هريرة قال له رجل إنا نتراهن بالحمامين فنكره أن نجعل
بينهما محلا نخوف أن يذهب به المحلل فقال أبو هريرة ذلك من فعل الصبيان وتوشكون
أن تتركوه.

٦١٢ - (باب الحداء للنساء)

١٢٦٤ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن
أنس: أن البراء بن مالك كان يحدو بالرجال وكان أنجشة يحدو بالنساء وكان حسن الصوت
فقال النبي ﷺ يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير.

١٢٦٥ - حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله قال أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس: في قوله ﷻ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ (لقمان، ٦). قال الغناء وأشباهه.

١٢٦٦ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا الفزاري وأبو معاوية قالا أخبرنا قنان بن عبد الله النهدي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن الهراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: أفسوا السلام تسلموا والأشرة شر قال أبو معاوية الأشرة العبث.

١٢٦٧ - حدثنا عصام قال حدثنا حريز عن سلمان الإلهاني عن فضالة بن عبيد وكان بمجمع من المجامع: فبلغه أن أقواما يلعبون بالكوبة فقام غضباناً ينهى عنها أشد النهي ثم قال ألا إن اللاعب بها ليأكل قمرها كآكل لحم الخنزير ومتوضئ بالدم يعني بالكوبة النرد^١.

٦١٤ - (باب من لم يسلم على أصحاب النرد)

١٢٦٨ - حدثنا عبيد الله بن سعيد عن القاسم بن الحكم القاضي قال أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن الفضيل بن مسلم عن أبيه قال: كان علي ﷺ إذا خرج من باب القصر فرأى أصحاب النرد انطلق بهم فعقلهم^٢ من غدوة إلى الليل فمنهم من يعقل إلى نصف النهار قال وكان الذي يعقل إلى الليل الذين يعاملون بالورق^٣ وكان الذي يعقل إلى نصف النهار الذين يلهون بها وكان يأمر أن لا يسلموا عليهم.

^١ النرد: الزهر، واللعب بالنرد إذا اقترن بشمار، فهو حرام اتفاقاً.

^٢ فعقلهم: حبسهم.

^٣ يعاملون بالورق: يقامرون بالفضة.

٦١٥ - (باب إثم من لعب بالنرد)

١٢٦٩ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن موسى بن ميسرة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: من لعب بالنرد^١ فقد عصى الله ورسوله. أخرجه أبو داود (٢٩٢٨).

١٢٧٠ - حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت عبد الملك عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال: إياكم وهاتين الكعبتين^٢ الموسومتين اللتين تزجران زجرا فإنهما من الميسر.

١٢٧١ - حدثنا محمد بن يوسف وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه. أخرجه أبو داود (٤٩٢٩). وابن ماجه (٢٧٦٢).

١٢٧٢ - حدثنا أحمد بن يونس ومالك بن إسماعيل قالا حدثنا زهير قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله. أخرجه ابن ماجه (٢٧٦٢).

٦١٦ - (باب الأدب وإخراج الذين يلعبون بالنرد وأهل الباطل)

١٢٧٣ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع: أن عبد الله بن عمر كان إذا وجد أحدا من أهله يلعب بالنرد ضربه وكسرها.

١٢٧٤ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أنه: بلغها أن أهل بيت في دارها كانوا سكاكنا فيها عندهم نرد فأرسلت إليهم لئن لم تخرجوها لأخرجنكم من داري وأنكرت ذلك عليهم.

١٢٧٥ - حدثنا موسى قال حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر قال حدثني أبي قال خطبنا بن الزبير فقال: يا أهل مكة بلغني عن رجال من قريش يلعبون بلعبة يقال لها النردشير وكان

^١ النرد: لعبة ذات صندوق وحجارة وفصين.

^٢ الكعبتين: فص النرد.

أعسر قال الله ﴿ إِنَّمَا الْخَنَزِيرُ وَالْكَافِرُ ﴾ (المائدة، ٩٠) وإني أحلف بالله لا أوقى برجل لعب بها إلا عاقبته في شعره وبشره وأعطيت سلبه لمن أتاني به.

١٢٧٦ - حدثنا ابن الصباح قال حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عبيد بن أبي أمية الحنفي هو الطنافسي قال حدثني يعلى بن مرة قال: سعت أبا هريرة في الذي يلعب بالنرد قمارا كالذي يأكل لحم الخنزير والذي يلعب به غير القمار كالذي يغمس يده في دم خنزير والذي يجلس عندها ينظر إليها كالذي ينظر إلى لحم الخنزير.

١٢٧٧ - حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: اللاعب بالفصين قمارا كأكل لحم الخنزير واللاعب بهما غير قمار كالغامس يده في دم خنزير.

٦١٧ - (باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين)

١٢٧٨ - حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

٦١٨ - (باب من رمى بالليل)

١٢٧٩ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من رمانا بالليل فليس منا.

١٢٨٠ - حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من حمل علينا السلاح فليس منا. أخرجه مسلم (١٥٢). وابن ماجه (٢٥٧٥). والنسائي (١١٧/٧).

١٢٨١ - حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: من حمل علينا السلاح فليس منا. أخرجه البخاري (٧٠٧١). والترمذي (١٤٥٩).

٦١٩ - (باب إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة)

١٢٨٢ - حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي المليح عن رجل من قومه وكانت له صحبة قال قال النبي ﷺ: إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة.

٦٢٠ - (باب من امتخط في ثوبه)

١٢٨٣ - حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة: أنه تمخط في ثوبه ثم قال بخ ، بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان رأيتني أصرع بين حجرة عائشة والمنبر يقول الناس مجنون وما بي إلا الجوع. أخرجه (البخاري) (٧٢٢٤). والترمذي (٢٢٢٧).

٦٢١ - (باب الوسوسة)

١٢٨٤ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن محمد بن عمرو قال حدثنا بن سلمة عن أبي هريرة قالوا: يا رسول الله إنا نجد في أنفسنا شيئا ما نحب أن نتكلم به وأن لنا ما طلعت عليه الشمس قال أو قد وجدتم ذلك قالوا نعم قال ذاك صريح الإيمان. أخرجه مسلم (١٩٤). وأبو داود (٥١١١).

١٢٨٥ - وعن حريز عن ليث عن شهر بن حوشب قال: دخلت أنا وخالي على عائشة فقال ان أحدنا يعرض في صدره ما لو تكلم به ذهبت آخرته ولو ظهر لقتل به قال فكبرت ثلاثا ثم قالت سئل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال إذا كان ذلك من أحدكم فليكبر ثلاثا فإنه لن يحس ذلك إلا مؤمن.

١٢٨٦ - وعن عقبة بن خالد السكوني قال حدثنا أبو سعد سعيد بن مرزبان قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: لن يبرح الناس يسألون عما لم يكن حتى يقولوا الله خالق كل شيء فمن خلق الله. أخرجه (البخاري) (٧٢٩٦). ومسلم (٢٠١).

بخ، بخ: عظم الأمر وفخم.

٦٢٢ - (باب الظن)

١٢٨٧ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا. أخرجه البخاري (١٠٦٦). وأبو داود (٤٩١٧).

١٢٨٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس قال: بينما النبي ﷺ مع امرأة من نسائه إذ مر به رجل فدعاه النبي ﷺ فقال يا فلان هذه زوجتي فلانة قال من كنت أظن به فلم أكن أظن بك قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم. أخرجه أبو داود (٤٧١٩). وابن ماجه (١٧٧٩).

١٢٨٩ - حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن سعيد أخو عبيد القرشي قال حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: ما يزال المسروق منه يتنظى حتى يصير أعظم من السارق.

١٢٩٠ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سمرة عن بلال بن سعد الأشعري: أن معاوية كتب إلى أبي الدرداء اكتب إلي فساق دمشق فقال ما لي وفساق دمشق ومن أين أعرفهم فقال ابنه بلال أنا أكتبهم فكذبهم قال من أين علمت ما عرفت أنهم فساق إلا وأنت منهم أبدا بنفسك ولم يرسل بأسمائهم.

٦٢٣ - (باب خلق البحار والسمك)

١٢٩١ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا سكين بن عبد العزيز بن قيس عن أبيه قال: دخلت على عبد الله بن عمرو جارية تخلق الشعر وقال النورة^١ ترق الجلد.

^١ النورة: أخلاط من أملاح المسبو والبارون. تستعمل لإزالة الشعر.

٦٢٤ - (باب نتف الإبط)

١٢٩٢ - حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار. أخرجه البخاري (٥٨٩١)، والترمذي (٢٧٥٦).

١٢٩٣ - حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق قال حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: خمس من الفطرة الختان وحلق العانة وتقليم الأظفار ونتف الضبع^١ وقص الشارب.

١٢٩٤ - حدثنا عبد العزيز قال حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة: خمس من الفطرة تقليم الأظفار وقص الشارب ونتف الإبط وحلق العانة والختان. أخرجه النسائي (١٢٩/٨).

٦٢٥ - (باب حسن العهد)

١٢٩٥ - حدثنا أبو عاصم عن جعفر بن يحيى بن ثوبان قال حدثني عمارة بن ثوبان قال حدثني أبو الطفيل قال: رأيت النبي ﷺ يقسم لحما بالجعرانة^٢ وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير فألقته امرأة فبدست لها رداءه قلت من هذه قيل هذه أمه التي أرضعته. أخرجه أبو داود (٥١٤٤).

٦٢٦ - (باب المعرفة)

١٢٩٦ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا يونس عن أبي إسحاق عن المغيرة بن شعبة قال رجل: أصلح الله الأمير إن آذنتك^٣ يعرف رجالا فيؤثرهم بإذن قال عذره الله إن المعرفة لتتفع عند الكلب العقور^٤ وعند الجمل الصئول^٥.

^١ الضبع: وسط العضد.

^٢ الجعرانة: اسم مكان في طريق الطائف.

^٣ آذنتك: الحاج الذي يكون بالباب، ويستأذن على الأمير لكل من يدخل عليه.

^٤ الكلب العقور: الملازم لصاحبه.

^٥ الجمل الصئول: الذي اشتد هياجه.

٦٢٧ - (باب لعب الصبيان بالبحور)

- ١٢٩٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان أصحابنا يرخصون لنا في اللعب كلها غير الكلاب قال أبو عبد الله يعني للصبيان.
- ١٢٩٨ - حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز قال حدثني شيخ من أهل الخير يكنى أبا عقبة قال: مررت مع بن عمر مرة بالطريق فمر بغلثة من الحبش فرآهم يلعبون فأخرج درهمين فأعطاهم.
- ١٢٩٩ - حدثنا عبد الله قال أخبرني عبد العزيز بن أبي سلمة عن هشام عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يسرب إلى صواحي يلعب بالبنات الصغار.

٦٢٨ - (باب ذبح الحمام)

- ١٣٠٠ - حدثنا شهاب بن معمر قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: رأى رسول الله ﷺ رجلا يتبع حمامة قال شيطان يتبع شيطانة. أخرجه أبو داود (٤٩٤٠)، وابن ماجه (٢٧٦٥).
- ١٣٠١ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا يوسف بن عتبة قال حدثنا الحسن قال: كان عثمان لا يخطب جمعة إلا أمر بقتل الكلاب وذبح الحمام.
- ١٣٠١ - حدثنا موسى قال حدثنا مبارك عن الحسن قال: سمعت عثمان يأمر في خطبته بقتل الكلاب وذبح الحمام.

٦٢٩ - (باب من كانت له حاجة فهو أحق أن يذهب إليه)

- ١٣٠٢ - حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا يحيى بن أيوب قال حدثني عقيل بن خالد أن سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت حدثه عن أبيه عن جده زيد بن ثابت أن عمر بن الخطاب جاءه يستأذن عليه يوما فأذن له ورأسه في يد جارية له ترجله فنزع رأسه فقال له عمر دعها ترجلك فقال: يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي جئتك فقال عمر إنما الحاجة لي.

٦٣٠ - (باب إذا تنفع وهو مع القوم)

١٣٠٣ - حدثنا موسى عن حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن عياش القرشي عن أبي هريرة قال: إذا تنفع بين يدي القوم فليوار بكفيه حتى تقع نخاعته إلى الأرض وإذا صام فليدهن لا يرى عليه أثر الصوم.

٦٣١ - (باب إذا حدث الرجل القوم لا يقبل على واحد)

١٣٠٤ - حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن حبيب بن أبي ثابت قال: كانوا يحبون إذا حدث الرجل أن لا يقبل على الرجل الواحد ولكن ليعمهم.

٦٣٢ - (باب فضول النظر)

١٣٠٥ - حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأجلح عن بن أبي الهذيل قال: عاد عبد الله رجلا ومعه رجل من أصحابه فلما دخل الدار جعل صاحبه ينظر فقال له عبد الله والله لو تفقأت عيناك كان خيرا لك.

١٣٠٦ - حدثنا خلاد قال حدثنا عبد العزيز عن نافع: أن نفرا من أهل العراق دخلوا على بن عمر فرأوا على خادم لهم طوقا من ذهب فنظر بعضهم إلى بعض فقال ما أظنكم للشر.

٦٣٣ - (باب فضول الكلام)

١٣٠٧ - حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة قال: لا خير في فضول الكلام.

١٣٠٨ - حدثنا مطر قال حدثنا يزيد قال حدثنا البراء بن يزيد عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: شرار أمتي الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وخيار أمتي أحاسنهم أخلاقا. أخرجه الترمذي (٢٠١٨).

^١ الثرثارون: الثرثرة، كثرة الكلام.

^٢ المتشدقون: التشديق - التوسع في الكلام من غير احتياط واحترام.

٦٣٤ - (باب ذي الوجهين)

١٣٠٩ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. أخرجه مسلم (٩٥). وأبو داود (٤٨٧٢).

٦٣٥ - (باب إثم ذي الوجهين)

١٣١٠ - حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني قال حدثنا شريك عن ركين عن نعيم بن حنظلة عن عمار بن ياسر قال سمعت النبي ﷺ يقول: من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان يوم القيامة من نار فمر رجل كان ضخما قال هذا منهم. أخرجه أبو داود (٤٨٧٢). والدراري (١٨٠٦).

٦٣٦ - (باب شر الناس من يتقى شره)

١٣١١ - حدثنا صدقة قال حدثنا بن عيينة قال سمعت بن المنكدر قال سمع عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته استأذن رجل على النبي ﷺ فقال: ائذنوا له بئس أخوالعشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت الكلام قال أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه.

٦٣٧ - (باب الحياء)

١٣١٢ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي ﷺ: الحياء لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة إن من الحياء وقارا إن من الحياء سكينه فقال له عمران أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحديثي عن صحيفتك. أخرجه البخاري (٦١١٧). وسلم (٥٦).

١٣١٣ - حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن بن عمر قال: إن الحياء والإيمان والبر جميعاً فإذا رفع أحدهما رفع الآخر.

٦٣٨ - (باب الجفاء)

١٣١٤ - حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال: الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبراء من الجفاء والجفاء في النار. أخرجه (ابن ماجه) (٤١٨٤).

١٣١٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد عن بن عقيل عن محمد بن علي بن الحنفية عن أبيه قال: كان النبي ﷺ ضخم الرأس عظيم العينين إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد إذا التفت التفت جميعاً. أخرجه (الترمذي) (٢٦٢٧).

٦٣٩ - (باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت)

١٣١٦ - حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربيعة بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال قال النبي ﷺ: إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت. أخرجه (البخاري) (٢٤٨٤). وأبو داود (٤٧٩٧).

٦٤٠ - (باب الغضب)

١٣١٧ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. أخرجه (البخاري) (٦١١٤). وسلم (١٠٤).

١٣١٨ - حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عبد ربه عن يونس عن الحسن عن بن عمر قال: ما من جرعة أعظم عند الله أجراً من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله. أخرجه (ابن ماجه) (٤١٨٩).

تَكْفَأُ: رفع رجله عن قوة وجلادة.

٦٤١ - (باب ما يقول إذا غضب)

١٣١٩ - حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أبو أسامة قال سمعت الأعمش يقول حدثنا عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال: استب رجلان عند النبي ﷺ فجعل أحدهما يغضب ويحمر وجهه فنظر إليه النبي ﷺ فقال إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب هذا عنه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقام رجل إلى ذاك الرجل فقال تدري ما قال؟ قال قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل أمجنونا تراني. (أخرجه سلم (١٠٧)).

١٣١٩ - م حدثنا عبد الله بن عثمان قراءة عن أبي حمزة عن الأعمش عن ابن ثابت عن سليمان بن صرد قال: كنت جالسا مع النبي ﷺ ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أو داجه فقال النبي ﷺ إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي ﷺ قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال وهل بي من جنون. (أخرجه البخاري (٦١١٥)).
وسلم (١٠٩) والصله (١٠٩).

٦٤٢ - (باب يسكت إذا غضب)

١٣٢٠ - حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا ليث قال حدثني طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: علموا وفسروا علموا وفسروا ثلاث مرات وإذا غضبت فاسكت مرتين.

٦٤٣ - (باب أحب حبيبك هونا ما)

١٣٢١ - حدثنا عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا محمد بن عبيد الكندي عن أبيه قال سمعت عليا يقول لابن الكواء هل تدري ما قال الأول أحب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما.

٦٤٤ - (باب لا يكن بغضك تلفا)

١٣٣٢ - حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال: لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً فقلت كيف ذاك قال إذا أحببت كلفت كلف الصبي وإذا أبغضت أحببت لصاحبك التلف.

تم بعون الله تعالى واحمد الله رب العالمين



١ كلفاً: الكلف هو الروع بالشيء مع شغل القلب والمشقة.

فهرس الأبواب

٣	المقدمة
٥	١ - باب قوله تعالى ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ (العنكبوت: ٨)
٦	٢ - باب بر الأم
٦	٣ - باب بر الأب
٦	٤ - باب بر والديه وإن ظلما
٧	٥ - باب لعن الكلام لوالديه
٧	٦ - باب جزاء الوالدين
٨	٧ - باب عقوق الوالدين
٩	٨ - باب لعن الله من لعن والديه
٩	٩ - باب ير والديه ما لم يكن معصية
١٠	١٠ - باب من أدرك والديه فلم يدخل الجنة
١٠	١١ - باب من بر والديه زاد الله في عمره
١١	١٢ - باب لا يستغفر لأبيه المشرك
١١	١٣ - باب بر الوالد المشرك
١٢	١٤ - باب لا يسب والديه
١٢	١٥ - باب عقوبة عقوق الوالدين
١٣	١٦ - باب بكاء الوالدين
١٣	١٧ - باب دعوة الوالدين
١٤	١٨ - باب عرض الإسلام على الأم النصرانية
١٥	١٩ - باب بر الوالدين بعد موتهما
١٦	٢٠ - باب بر من كان يصله أبوه
١٦	٢١ - باب لا تقطع من كان يصل أباك فيطفا نورك
١٦	٢٢ - باب الود يتوارث
١٧	٢٣ - باب لا يسمي الرجل أباه ولا يجلس قبله ولا يمشي أمامه
١٧	٢٤ - باب هل يكفى أباه
١٧	٢٥ - باب وجوب صلة الرحم
١٨	٢٦ - باب صلة الرحم
١٩	٢٧ - باب فضل صلة الرحم
٢٠	٢٨ - باب صلة الرحم تزيد في العمر
٢٠	٢٩ - باب من وصل رحمه أحبه الله
٢٠	٣٠ - باب بر الأقرب فالأقرب
٢١	٣١ - باب لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم
٢١	٣٢ - باب إثم قاطع الرحم
٢٢	٣٣ - باب عقوبة قاطع الرحم في الدنيا
٢٢	٣٤ - باب ليس الواصل بالمكافئ
٢٣	٣٥ - باب فضل من يصل ذا الرحم الظالم
٢٣	٣٦ - باب من وصل رحمه في الجاهلية ثم أسلم
٢٣	٣٧ - باب صلة ذي الرحم المشرك والتهدية

٣٨	باب تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم
٣٩	باب هل يقول المولى إني من فلان
٤٠	باب مولى القوم من أنفسهم
٤١	باب من عال جاريتهن أو واحدة
٤٢	باب من عال ثلاث أخوات
٤٣	باب فضل من عال ابنته المردودة
٤٤	باب من كره أن يتمي موت البنات
٤٥	باب الولد مبخلة مجنة
٤٦	باب حمل الصبي على العاتق
٤٧	باب الولد قرّة العين
٤٨	باب من دعا لصاحبه أن أكثر ماله وولده
٤٩	باب الوالدات رحيمات
٥٠	باب قبلة الصبيان
٥١	باب أدب الوالد ويره لولده
٥٢	باب بر الأب لولده
٥٣	باب من لا يرحم لا يرحم
٥٤	باب الرحمة مائة جزء
٥٥	باب الوصاة بالجار
٥٦	باب حق الجار
٥٧	باب يبدأ الجار
٥٨	باب يهدي إلى أقربهم بابا
٥٩	باب الأدنى فالأدنى من الجيران
٦٠	باب من أغلق الباب على الجار
٦١	باب لا يشيع دون جاره
٦٢	باب يكثر ماء المرق فيقسم في الجيران
٦٣	باب خير الجيران
٦٤	باب الجار الصالح
٦٥	باب الجار السوء
٦٦	باب لا يؤذي جاره
٦٧	باب لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
٦٨	باب شكاية الجار
٦٩	باب من آذى جاره حتى يخرج
٧٠	باب جار اليهودي
٧١	باب الكرم
٧٢	باب الإحسان إلى البر والفاجر
٧٣	باب فضل من يعول يتيما
٧٤	باب فضل من يعول يتيما له
٧٥	باب فضل من يعول يتيما بين أبيه
٧٦	باب خير بيت بيت فيه يتيم يحسن إليه
٧٧	باب كفن لليتيم كالأب الرحيم
٧٨	باب فضل المرأة إذا تصيرت على ولدها ولم تزوج

٤١	٧٩ - باب أدب اليتيم
٤١	٨٠ - باب فضل من مات له الولد
٤٣	٨١ - باب من مات له سقط
٤٤	٨٢ - باب حسن الملكة
٤٥	٨٣ - باب سوء الملكة
٤٥	٨٤ - باب بيع الخادم من الأعراب
٤٦	٨٥ - باب العفو عن الخادم
٤٦	٨٦ - باب إذا سرق العبد
٤٦	٨٧ - باب الخادم يذنب
٤٧	٨٨ - باب من ختم على خادمه مخافة سوء الظن
٤٧	٨٩ - باب من عد على خادمه مخافة الظن
٤٧	٩٠ - باب أدب الخادم
٤٨	٩١ - باب لا تقل قبح الله وجهه
٤٨	٩٢ - باب ليجتنب الوجه في الضرب
٤٨	٩٣ - باب من لطم عبده فليعتقه من غير إيجاب
٤٨	٩٤ - باب قصاص العبد
٥١	٩٥ - باب اكسوه مما تلبسون
٥١	٩٦ - باب سباب العبيد
٥٢	٩٧ - باب هل يعين عبده
٥٢	٩٨ - باب لا يكلف العبد من العمل ما لا يطيق
٥٢	٩٩ - باب نفقة الرجل على عبده وخادمه صدقة
٥٣	١٠٠ - باب إذا كره أن يأكل مع عبده
٥٣	١٠١ - باب يطعم العبد مما يأكل
٥٣	١٠٢ - باب هل يجلس خادمه معه إذا أكل
٥٤	١٠٣ - باب إذا نصح العبد لسيدته
٥٥	١٠٤ - باب العبد راع
٥٥	١٠٥ - باب من أحب أن يصحون عبدا
٥٦	١٠٦ - باب لا يقول عبدي
٥٦	١٠٧ - باب هل يقول سيدي
٥٦	١٠٨ - باب الرجل راع في أهله
٥٧	١٠٩ - باب المرأة راعية
٥٧	١١٠ - باب من صنع إليه معروف فليكافئه
٥٨	١١١ - باب من لم يجد المكافأة فليدع له
٥٨	١١٢ - باب من لم يشكر للناس
٥٨	١١٣ - باب معونة الرجل أخاه
٥٩	١١٤ - باب أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة
٥٩	١١٥ - باب إن كل معروف صدقة
٦٠	١١٦ - باب إماطة الأذى
٦١	١١٧ - باب قول المعروف
٦١	١١٨ - باب الخروج إلى الميمنة وحمل الشيء على عاتقه إلى أهله بالزبل
٦٢	١١٩ - باب الخروج إلى الضيعة

٦٣	١٢٠ - باب المسلم مرآة أخيه
٦٣	١٢١ - باب ما لا يجوز من اللعب والمزاح
٦٣	١٢٢ - باب الدال على الخير
٦٤	١٢٣ - باب العفو والصفح عن الناس
٦٤	١٢٤ - باب الانبساط إلى الناس
٦٥	١٢٥ - باب التبسم
٦٦	١٢٦ - باب الضحك
٦٧	١٢٧ - باب إذا أقبل أقبل جميعا وإذا أدبر أدبر جميعا
٦٧	١٢٨ - باب المستشار مؤتمن
٦٧	١٢٩ - باب المشورة
٦٨	١٣٠ - باب إثم من أشار على أخيه بغير رشد
٦٨	١٣١ - باب التحاب بين الناس
٦٨	١٣٢ - باب الألفة
٦٨	١٣٣ - باب المزاح
٧٠	١٣٤ - باب المزاح مع الصبي
٧٠	١٣٥ - باب حسن الخلق
٧١	١٣٦ - باب سخاوة النفس
٧٢	١٣٧ - باب الشح
٧٣	١٣٨ - باب حسن الخلق إذا فقهوا
٧٥	١٣٩ - باب البخل
٧٦	١٤٠ - باب المال الصالح للعرء الصالح
٧٦	١٤١ - باب من أصبح آمنا في سربه
٧٧	١٤٢ - باب طيب النفس
٧٨	١٤٣ - باب ما يجب من عون الملهوف
٧٨	١٤٤ - باب من دعا الله أن يحسن خلقه
٧٨	١٤٥ - باب ليس المؤمن بالطعان
٨٠	١٤٦ - باب اللعان
٨٠	١٤٧ - باب من لعن عبده فأعتقه
٨٠	١٤٨ - باب التلاعن بلعنة الله ويغضب الله وبالنار
٨١	١٤٩ - باب لعن الكافر
٨١	١٥٠ - باب النمام
٨١	١٥١ - باب من سمع بفاحشة فأفشأها
٨٢	١٥٢ - باب العياب
٨٣	١٥٣ - باب ما جاء في التمايح
٨٤	١٥٤ - باب من أثق على صاحبه إن كان آمنا به
٨٤	١٥٥ - باب يحثي في وجه المداحين
٨٥	١٥٦ - باب من مدح في الشعر
٨٦	١٥٧ - باب إعطاء الشاعر إذا خاف شره
٨٦	١٥٨ - باب لا تكرم صديقك بما يشق عليه
٨٦	١٥٩ - باب الزيارة
٨٧	١٦٠ - باب من زار قوما فطعم عندهم

٨٧	١٦١ - باب فضل الزبارة
٨٨	١٦٢ - باب الرجل يحب قوما ولما يلحق بهم
٨٨	١٦٣ - باب فضل الكبير
٨٩	١٦٤ - باب إجلال الكبير
٨٩	١٦٥ - باب يبدأ الكبير بالكلام والسؤال
٩٠	١٦٦ - باب إذا لم يتكلم الكبير هل للأصغر أن يتكلم
٩٠	١٦٧ - باب تسويد الأكابر
٩٠	١٦٨ - باب يعطى الثمرة أصغر من حضر من الولدان
٩١	١٦٩ - باب رحمة الصغير
٩١	١٧٠ - باب معانقة الصبي
٩١	١٧١ - باب قبلة الرجل الجارية الصغيرة
٩١	١٧٢ - باب مسح رأس الصبي
٩٢	١٧٣ - باب قول الرجل للصغير يا بني
٩٢	١٧٤ - باب أرحم من في الأرض
٩٣	١٧٥ - باب رحمة العيال
٩٣	١٧٦ - باب رحمة الهائم
٩٤	١٧٧ - باب أخذ البيض من الحمرة
٩٤	١٧٨ - باب الطير في القفص
٩٥	١٧٩ - باب ينمي خيرا بين الناس
٩٥	١٨٠ - باب لا يصلح الكذب
٩٥	١٨١ - باب الذي يصير على أذى الناس
٩٦	١٨٢ - باب الصبر على الأذى
٩٦	١٨٣ - باب إصلاح ذات البين
٩٦	١٨٤ - باب إذا كذبت لرجل هو لك مصدق
٩٧	١٨٥ - باب لا تعد أخاك شيئا فتخلفه
٩٧	١٨٦ - باب الطعن في الأنساب
٩٧	١٨٧ - باب حب الرجل قومه
٩٧	١٨٨ - باب هجرة الرجل
٩٨	١٨٩ - باب هجرة المسلم
٩٩	١٩٠ - باب من هجر أخاه سنة
١٠٠	١٩١ - باب المهتجرين
١٠٠	١٩٢ - باب الشحاء
١٠١	١٩٣ - باب إن السلام يجزئ من الصرم
١٠١	١٩٤ - باب التفرقة بين الأحداث
١٠٢	١٩٥ - باب من أشار على أخيه وإن لم يستشره
١٠٢	١٩٦ - باب من كره أمثال السوء
١٠٢	١٩٧ - باب ما ذكر في المكر والخديعة
١٠٢	١٩٨ - باب السباب
١٠٣	١٩٩ - باب سقى الماء
١٠٣	٢٠٠ - باب المستبان ما قاله فعل الأول
١٠٤	٢٠١ - باب المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان

١٤٠	٢٠٢ - باب سباب المسلم فسوق.
١٤١	٢٠٣ - باب من لم يواجه الناس بكلامه.
١٤٢	٢٠٤ - باب من قال لأخيه يا منافق في تأويل تأويله.
١٤٣	٢٠٥ - باب من قال لأخيه يا كافر.
١٤٤	٢٠٦ - باب شتم الأعداء.
١٤٥	٢٠٧ - باب السرف في المال.
١٤٦	٢٠٨ - باب الميذرين.
١٤٧	٢٠٩ - باب إصلاح المنازل.
١٤٨	٢١٠ - باب النفقة في البناء.
١٤٩	٢١١ - باب عمل الرجل مع عماله.
١٥٠	٢١٢ - باب التطاول في البنیان.
١٥١	٢١٣ - باب من بنى.
١٥٢	٢١٤ - باب المسكن الواسع.
١٥٣	٢١٥ - باب من اتخذ الغرف.
١٥٤	٢١٦ - باب نقش البنیان.
١٥٥	٢١٧ - باب الرفق.
١٥٦	٢١٨ - باب الرفق في المعيشة.
١٥٧	٢١٩ - باب ما يعطى العبد على الرفق.
١٥٨	٢٢٠ - باب التسكين.
١٥٩	٢٢١ - باب الخرق.
١٦٠	٢٢٢ - باب اصطناع المال.
١٦١	٢٢٣ - باب دعوة المظلوم.
١٦٢	٢٢٤ - باب سؤال العبد الرزق من الله ﷻ لقوله تعالى: ﴿وَارْزُقْنَاهُ أَتَىٰ الرَّزْقُ﴾ (المائدة، ١١٤).
١٦٣	٢٢٥ - باب الظلم ظلمات.
١٦٤	٢٢٦ - باب كفارة المريض.
١٦٥	٢٢٧ - باب العيادة جوف الليل.
١٦٦	٢٢٨ - باب يكتب للمريض ما كان يعمل وهو صحيح.
١٦٧	٢٢٩ - باب هل يكون قول المريض إني وجع شكاية.
١٦٨	٢٣٠ - باب عيادة المعفى عليه.
١٦٩	٢٣١ - باب عيادة الصبيان.
١٧٠	٢٣٢ - باب.
١٧١	٢٣٣ - باب عيادة الأعراب.
١٧٢	٢٣٤ - باب عيادة المرضى.
١٧٣	٢٣٥ - باب دعاء العائد للمريض بالشفاء.
١٧٤	٢٣٦ - باب فضل عيادة المريض.
١٧٥	٢٣٧ - باب الحديث للمريض والعائد.
١٧٦	٢٣٨ - باب من صلى عند المريض.
١٧٧	٢٣٩ - باب عيادة المشرك.
١٧٨	٢٤٠ - باب ما يقول للمريض.
١٧٩	٢٤١ - باب ما يجيب المريض.

١٢٧	٢٤٢ - باب عيادة الفاسق
١٢٧	٢٤٣ - باب عيادة النساء الرجل المريض
١٢٧	٢٤٤ - باب من كره للعائد أن ينظر إلى الفضول من البيت
١٢٧	٢٤٥ - باب العيادة من الرمد
١٢٨	٢٤٦ - باب أين يقعد العائد؟
١٢٨	٢٤٧ - باب ما يعمل الرجل في بيته
١٢٩	٢٤٨ - باب إذا أحب الرجل أخاه فليعلمه
١٣	٢٤٩ - باب إذا أحب رجلاً فلا يماره ولا يسأل عنه
١٣	٢٥٠ - باب العقل في القلب
١٣	٢٥١ - باب الكبير
١٣٣	٢٥٢ - باب من انتصر من ظلمه
١٣٣	٢٥٣ - باب المواساة في السنة والمجاعة
١٣٤	٢٥٤ - باب التجارب
١٣٤	٢٥٥ - باب من اطعم أخاه في الله
١٣٥	٢٥٦ - باب حلف الجاهلية
١٣٥	٢٥٧ - باب الإخاء
١٣٥	٢٥٨ - باب لا حلف في الإسلام
١٣٥	٢٥٩ - باب من استمطر في أول المطر
١٣٦	٢٦٠ - باب إن الغنم بركة
١٣٦	٢٦١ - باب الإبل عز لأهلها
١٣٧	٢٦٢ - باب الأعرابية
١٣٧	٢٦٣ - باب ساكن القرى
١٣٧	٢٦٤ - باب البدو إلى التلاع
١٣٨	٢٦٥ - باب من أحب كتمان السر وأن يجالس كل قوم فيعرف أخلاقهم
١٣٨	٢٦٦ - باب التؤدة في الأمور
١٣٩	٢٦٧ - باب التؤدة في الأمور
١٤	٢٦٨ - باب البغي
١٤١	٢٦٩ - باب قبول الهدية
١٤١	٢٧٠ - باب من لم يقبل الهدية لما دخل البغض في الناس
١٤١	٢٧١ - باب الحياء
١٤٣	٢٧٢ - باب ما يقول إذا أصبح
١٤٤	٢٧٣ - باب من دعا في غيره من الدعاء
١٤٤	٢٧٤ - باب الناخلة من الدعاء
١٤٤	٢٧٥ - باب لعزم الدعاء فإن الله لا مكروه له
١٤٥	٢٧٦ - باب رفع الأيدي في الدعاء
١٤٦	٢٧٧ - باب سيد الاستغفار
١٤٨	٢٧٨ - باب دعاء الأخ بظهر الغيب
١٤٩	٢٧٩ - باب
١٥١	٢٨٠ - باب الصلاة على النبي ﷺ
١٥١	٢٨١ - باب من ذكر عنده النبي ﷺ فلم يصل عليه
١٥٣	٢٨٢ - باب دعاء الرجل على من ظلمه

٢٨٣	- باب من دعا بطول العمر
٢٨٤	- باب من قال يستجاب للعبد ما لم يعجل
٢٨٥	- باب من تعوذ بالله من الكسل
٢٨٦	- باب من لم يسأل الله يغضب عليه
٢٨٧	- باب الدعاء عند الصف في سبيل الله
٢٨٨	- باب دعوات النبي ﷺ
٢٨٩	- باب الدعاء عند الغيث والمطر
٢٩٠	- باب الدعاء بالموت
٢٩١	- باب دعوات النبي ﷺ
٢٩٢	- باب الدعاء عند الكرب
٢٩٣	- باب الدعاء عند الاستخارة
٢٩٤	- باب إذا خاف السلطان
٢٩٥	- باب ما يدخر للداعي من الأجر والثواب
٢٩٦	- باب فضل الدعاء
٢٩٧	- باب الدعاء عند الريح
٢٩٨	- باب لا تسبوا الريح
٢٩٩	- باب الدعاء عند الصواعق
٣٠٠	- باب إذا سمع الرعد
٣٠١	- باب من سأل الله العافية
٣٠٢	- باب من كره الدعاء بالبلاء
٣٠٣	- باب من تعوذ من جهد البلاء
٣٠٤	- باب من حكى كلام الرجل عند العتاب
٣٠٥	- باب
٣٠٦	- باب الغيبة وقول الله تعالى ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً﴾ (الحجرات، ١٢)
٣٠٧	- باب الغيبة للميت
٣٠٨	- باب من مس رأس صبي مع أبيه وبرك عليه
٣٠٩	- باب دالة أهل الإسلام بعضهم على بعض
٣١٠	- باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه
٣١١	- باب جائزة الضيف
٣١٢	- باب الضيافة ثلاثة أيام
٣١٣	- باب لا يقيم عنده حتى يخرج
٣١٤	- باب إذا أصبح بفنائه
٣١٥	- باب إذا أصبح الضيف محروما
٣١٦	- باب خدمة الرجل الضيف بنفسه
٣١٧	- باب من قدم إلى ضيفه طعاما فقام يصلي
٣١٨	- باب نفقة الرجل على أهله
٣١٩	- باب يؤجر في كل شيء حتى اللقمة يرفعها إلى في امرأته
٣٢٠	- باب الدعاء إذا بقي ثلث الليل
٣٢١	- باب قول الرجل فلان جعد أسود أو طويل قصير يريد الصفة ولا يريد الغيبة
٣٢٢	- باب من لم ير بحكاية الخير بأسا

١٧٧	٣٢٣ - باب من ستر مسلما
١٧٧	٣٢٤ - باب قول الرجل هلك الناس
١٧٨	٣٢٥ - باب لا يقل للمنافق سيد
١٧٨	٣٢٦ - باب ما يقول الرجل إذا زكي
١٧٨	٣٢٧ - باب لا يقول لشيء لا يعلمه الله يعلمه
١٧٩	٣٢٨ - باب قوس قزح
١٧٩	٣٢٩ - باب المجرة
١٧٩	٣٣٠ - باب من كره أن يقال اللهم اجعلني في مستهر رحمتك
١٧٩	٣٣١ - باب لا تسبوا الدهر
١٨٠	٣٣٢ - باب لا يحمد الرجل إلى أخيه النظر إذا ولى
١٨٠	٣٣٣ - باب قول الرجل للرجل ويلك
١٨١	٣٣٤ - باب البناء
١٨١	٣٣٥ - باب قول الرجل لا وأبيك
١٨٢	٣٣٦ - باب إذا طلب فليطلب طلبا يسيرا ولا يمدحه
١٨٢	٣٣٧ - باب قول الرجل لا بل شانتك
١٨٢	٣٣٨ - باب لا يقول الرجل الله وفلان
١٨٣	٣٣٩ - باب قول الرجل ما شاء الله وشئت
١٨٣	٣٤٠ - باب الغناء واللهو
١٨٤	٣٤١ - باب الهدى والسمت الحسن
١٨٤	٣٤٢ - باب ويأتيك بالأخبار من لم تزود
١٨٥	٣٤٣ - باب ما يكره من التمني
١٨٥	٣٤٤ - باب لا تسبوا العنب الكرم
١٨٥	٣٤٥ - باب قول الرجل ويحك
١٨٥	٣٤٦ - باب قول الرجل يا هنتاه
١٨٦	٣٤٧ - باب قول الرجل إني كسلان
١٨٦	٣٤٨ - باب من تعوذ من الكسل
١٨٦	٣٤٩ - باب قول الرجل نفسي لك الفداء
١٨٧	٣٥٠ - باب قول الرجل فذاك أبي وأمي
١٨٧	٣٥١ - باب قول الرجل يا بني لمن أبوه لم يدرك الإسلام
١٨٨	٣٥٢ - باب لا يقل حيث نفسي
١٨٨	٣٥٣ - باب كنية أبي الحكم
١٨٩	٣٥٤ - باب كان النبي ﷺ يعجبه الاسم الحسن
١٨٩	٣٥٥ - باب السرعة في المشي
١٨٩	٣٥٦ - باب أحب الأسماء إلى الله ﷻ
١٨٩	٣٥٧ - باب تحويل الاسم إلى الاسم
١٩٠	٣٥٨ - باب أبغض الأسماء إلى الله ﷻ
١٩٠	٣٥٩ - باب من دعا آخر بتصغير اسمه
١٩٠	٣٦٠ - باب يدعى الرجل بأحب الأسماء إليه
١٩٠	٣٦١ - باب تحويل اسم عاصية
١٩١	٣٦٢ - باب الصرم
١٩١	٣٦٣ - باب غراب

١٩٢	٣٦٤ - باب شهاب
١٩٢	٣٦٥ - باب العاص
١٩٣	٣٦٦ - باب من دعا صاحبه فيختصر وينقص من اسمه شيئا
١٩٣	٣٦٧ - باب زحم
١٩٣	٣٦٨ - باب بركة
١٩٣	٣٦٩ - باب أفجح
١٩٤	٣٧٠ - باب رباح
١٩٤	٣٧١ - باب أسماء الأنبياء
١٩٥	٣٧٢ - باب حزن
١٩٥	٣٧٣ - باب اسم النبي ﷺ وكنيته
١٩٦	٣٧٤ - باب هل يكفى للمشرك
١٩٦	٣٧٥ - باب الكنية للصبي
١٩٦	٣٧٦ - باب الكنية قبل أن يولد له
١٩٦	٣٧٧ - باب كنية النساء
١٩٧	٣٧٨ - باب من كنى رجلا بشيء هو فيه أو بأحدكم
١٩٧	٣٧٩ - باب كيف المشي مع الكبراء وأهل الفضل
١٩٧	٣٨٠ - باب
١٩٨	٣٨١ - باب من الشعر حكمة
١٩٩	٣٨٢ - باب الشعر حسنه كحسن الكلام ومنه قبيح
١٩٩	٣٨٣ - باب من استنشد الشعر
٢٠٠	٣٨٤ - باب من كره الغالب عليه الشعر
٢٠٠	٣٨٥ - باب من قال ان من البيان سحرا
٢٠٠	٣٨٦ - باب ما يكره من الشعر
٢٠١	٣٨٧ - باب كره الكلام
٢٠١	٣٨٨ - باب التمني
٢٠٢	٣٨٩ - باب يقال للرجل والشيء والفرس هو بحر
٢٠٢	٣٩٠ - باب الضرب على اللحن
٢٠٢	٣٩١ - باب الرجل يقول ليس بشيء وهو يريد أنه ليس بحق
٢٠٢	٣٩٢ - باب المعارض
٢٠٣	٣٩٣ - باب إقشاء السر
٢٠٣	٣٩٤ - باب السخرية وقول الله ﷻ لا يسخر قوم من قوم الآية
٢٠٣	٣٩٥ - باب التؤدة في الأمور
٢٠٤	٣٩٦ - باب من هدى زقاقا أو طريقا
٢٠٤	٣٩٧ - باب من كره أعمى
٢٠٤	٣٩٨ - باب البغي
٢٠٥	٣٩٩ - باب عقوبة البغي
٢٠٥	٤٠٠ - باب الحسب
٢٠٦	٤٠١ - باب الأرواح جنود مجندة
٢٠٦	٤٠٢ - باب قول الرجل عند التعجب سبحان الله
٢٠٧	٤٠٣ - باب مسح الأرض باليد
٢٠٧	٤٠٤ - باب الخلف

٢٠٧	٤٠٥ - باب لا تسبوا الريح
٢٠٧	٤٠٦ - باب قول الرجل مطرنا بنوه كذا وكذا
٢٠٨	٤٠٧ - باب ما يقول الرجل إذا رأى غيما
٢٠٨	٤٠٨ - باب الطيرة
٢٠٨	٤٠٩ - باب فضل من لم يتطير
٢٠٩	٤١٠ - باب الطيرة من الجن
٢٠٩	٤١١ - باب الفأل
٢٠٩	٤١٢ - باب التبرك بالاسم الحسن
٢١٠	٤١٣ - باب الشؤم في الفرس
٢١٠	٤١٤ - باب العطاس
٢١٠	٤١٥ - باب ما يقول إذا عطس
٢١١	٤١٦ - باب تشميت العاطس
٢١٢	٤١٧ - باب من سمع العطاس يقول الحمد لله
٢١٢	٤١٨ - باب كيف تشميت مع سمع العطسة
٢١٣	٤١٩ - باب إذا لم يحمّد الله لا يشمت
٢١٣	٤٢٠ - باب كيف يبدأ العاطس
٢١٤	٤٢١ - باب من قال یرحمك ان كنت حمدت الله
٢١٤	٤٢٢ - باب لا يقل أب
٢١٤	٤٢٣ - باب إذا عطس مرارا
٢١٤	٤٢٤ - باب إذا عطس اليهودي
٢١٥	٤٢٥ - باب تشميت الرجل المرأة
٢١٥	٤٢٦ - باب التثاؤب
٢١٥	٤٢٧ - باب من يقول لبيك عند الجواب
٢١٥	٤٢٨ - باب قيام الرجل لأخيه
٢١٧	٤٢٩ - باب قيام الرجل للرجل القاعد
٢١٧	٤٣٠ - باب إذا ثأب فليضع يده على فيه
٢١٧	٤٣١ - باب هل يقل أحد رأس غيره
٢١٩	٤٣٢ - باب تحريك الرأس وعض الشفتين عند التعجب
٢١٩	٤٣٣ - باب ضرب الرجل يده على فخذه عند التعجب أو الشيء
٢١٩	٤٣٤ - باب إذا ضرب الرجل فخذ أخيه ولم يرد به سوءا
٢٢١	٤٣٥ - باب من كره أن يقعد ويقوم له الناس
٢٢١	٤٣٦ - باب
٢٢٢	٤٣٧ - باب ما يقول الرجل إذا خدرت رجله
٢٢٢	٤٣٨ - باب
٢٢٢	٤٣٩ - باب مصافحة الصبيان
٢٢٢	٤٤٠ - باب المصافحة
٢٢٣	٤٤١ - باب مسح المرأة رأس الصبي
٢٢٣	٤٤٢ - باب المعانقة
٢٢٤	٤٤٣ - باب الرجل يقبل ابنته
٢٢٤	٤٤٤ - باب تقبيل اليد
٢٢٤	٤٤٥ - باب تقبيل الرجل

٢٢٥	٤٤٦ - باب قيام الرجل للرجل تعظيما
٢٢٥	٤٤٧ - باب يده السلام
٢٢٥	٤٤٨ - باب إفشاء السلام
٢٢٦	٤٤٩ - باب من بدأ بالسلام
٢٢٦	٤٥٠ - باب فضل السلام
٢٢٧	٤٥١ - باب السلام اسم من أسماء الله
٢٢٨	٤٥٢ - باب حق المسلم على المسلم أن يسلم عليه إذا لقيه
٢٢٨	٤٥٣ - باب يسلم الماشي على القاعد
٢٢٨	٤٥٤ - باب تسليم الراكب على القاعد
٢٢٩	٤٥٥ - باب هل يسلم الماشي على الراكب
٢٢٩	٤٥٦ - باب يسلم القليل على الكثير
٢٢٩	٤٥٧ - باب يسلم الصغير على الكبير
٢٣٠	٤٥٨ - باب ينتهي السلام
٢٣٠	٤٥٩ - باب من سلم إشارة
٢٣٠	٤٦٠ - باب يسمع إذا سلم
٢٣٠	٤٦١ - باب من خرج يسلم ويسلم عليه
٢٣١	٤٦٢ - باب التسليم إذا جاء المجلس
٢٣١	٤٦٣ - باب التسليم إذا قام من المجلس
٢٣١	٤٦٤ - باب حق من سلم إذا قام
٢٣٢	٤٦٥ - باب من دهن يده للمصافحة
٢٣٢	٤٦٦ - باب التسليم بالمعرفة وغيرها
٢٣٢	٤٦٧ - باب
٢٣٣	٤٦٨ - باب لا يسلم على فاسق
٢٣٣	٤٦٩ - باب من ترك السلام على المتخلق وأصحاب المعاصي
٢٣٤	٤٧٠ - باب التسليم على الأمير
٢٣٦	٤٧١ - باب التسليم على النائم
٢٣٦	٤٧٢ - باب حيائك الله
٢٣٦	٤٧٣ - باب مرحبا
٢٣٦	٤٧٤ - باب كيف رد السلام
٢٣٧	٤٧٥ - باب من لم يرد السلام
٢٣٨	٤٧٦ - باب من يخجل بالسلام
٢٣٨	٤٧٧ - باب السلام على الصبيان
٢٣٨	٤٧٨ - باب تسليم النساء على الرجال
٢٣٩	٤٧٩ - باب التسليم على النساء
٢٣٩	٤٨٠ - باب من كره تسليم الخاصة
٢٤٠	٤٨١ - باب كيف نزلت آية الحجاب
٢٤٠	٤٨٢ - باب العورات الثلاث
٢٤٠	٤٨٣ - باب أكل الرجل مع امرأته
٢٤١	٤٨٤ - باب إذا دخل بيتا غير مسكون
٢٤١	٤٨٥ - باب ﴿لَسْتَ تَدْرِي لِمَ يَأْتِيَنَّكَ﴾

٢٤١	٤٨٦ - باب قول الله ﴿وَلَا يَكُنِ الْفُلُكُمُ الْحُرُّ﴾ (النور، ٥٩)
٢٤٢	٤٨٧ - باب يستأذن على أمه
٢٤٣	٤٨٨ - باب يستأذن على أبيه
٢٤٢	٤٨٩ - باب يستأذن على أبيه وولده
٢٤٢	٤٩٠ - باب يستأذن على أخته
٢٤٣	٤٩١ - باب يستأذن على أخيه
٢٤٣	٤٩٢ - باب الاستئذان ثلاثاً
٢٤٣	٤٩٣ - باب الاستئذان غير السلام
٢٤٣	٤٩٤ - باب إذا نظر بغير إذن تفقأ عينه
٢٤٤	٤٩٥ - باب الاستئذان من أجل النظر
٢٤٤	٤٩٦ - باب إذا سلم الرجل على الرجل في بيته
٢٤٥	٤٩٧ - باب دعاء الرجل أذنه
٢٤٥	٤٩٨ - باب كيف يقوم عند الباب
٢٤٦	٤٩٩ - باب إذا استأذن فقال حتى أخرج أين يقعد
٢٤٦	٥٠٠ - باب قرع الباب
٢٤٦	٥٠١ - باب إذا دخل ولم يستأذن
٢٤٧	٥٠٢ - باب إذا قال ادخل ولم يسلم
٢٤٧	٥٠٣ - باب كيف الاستئذان
٢٤٧	٥٠٤ - باب من قال من ذا فقال أنا
٢٤٨	٥٠٥ - باب إذا استأذن فقال ادخل بسلام
٢٤٨	٥٠٦ - باب النظر في الدور
٢٤٩	٥٠٧ - باب فضل من دخل بيته بسلام
٢٤٩	٥٠٨ - باب إذا لم يذكر الله عند دخوله البيت يبيت فيه الشيطان
٢٥٠	٥٠٩ - باب ما لا يستأذن فيه
٢٥٠	٥١٠ - باب الاستئذان في حوائث السوق
٢٥٠	٥١١ - باب كيف يستأذن على الفرس
٢٥٠	٥١٢ - باب إذا كتب الذي فسلم يرد عليه
٢٥١	٥١٣ - باب لا يبدأ أهل النعمة بالسلام
٢٥١	٥١٤ - باب من سلم على الذي إشارة
٢٥١	٥١٥ - باب كيف الرد على أهل النعمة
٢٥٢	٥١٦ - باب التسليم على مجلس فيه المسلم والمشرک
٢٥٢	٥١٧ - باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب
٢٥٢	٥١٨ - باب إذا قال أهل الكتاب السام عليكم
٢٥٣	٥١٩ - باب يضطر أهل الكتاب في الطريق إلى أضيقها
٢٥٣	٥٢٠ - باب كيف يدعوا للذي
٢٥٣	٥٢١ - باب إذا سلم على النصراني ولم يعرفه
٢٥٣	٥٢٢ - باب إذا قال فلان يقرئك السلام
٢٥٤	٥٢٣ - باب جواب الكتاب
٢٥٤	٥٢٤ - باب الكتابة إلى النساء وجوابهن
٢٥٤	٥٢٥ - باب كيف يكتب صدر الكتاب

٢٥٤	٥٢٦ - باب أما بعد
٢٥٥	٥٢٧ - باب صدر الرسائل بسم الله الرحمن الرحيم
٢٥٥	٥٢٨ - باب بمن يبدأ في الكتاب
٢٥٦	٥٢٩ - باب كيف أصبحت
٢٥٦	٥٣٠ - باب من كتب آخر الكتاب السلام عليكم ورحمة الله وكتب فلان بن فلان لعشر بقين من الشهر
٢٥٧	٥٣١ - باب كيف أنت؟
٢٥٧	٥٣٢ - باب كيف يجيب إذا قيل له كيف أصبحت
٢٥٨	٥٣٣ - باب خير المجالس أوسعها
٢٥٨	٥٣٤ - باب استقبال القبلة
٢٥٨	٥٣٥ - باب إذا قام ثم رجع إلى مجلسه
٢٥٨	٥٣٦ - باب الجلوس على الطريق
٢٥٩	٥٣٧ - باب التوسع في المجلس
٢٥٩	٥٣٨ - باب يجلس الرجل حيث انتهى
٢٥٩	٥٣٩ - باب لا يفرق بين اثنين
٢٥٩	٥٤٠ - باب يتخطى إلى صاحب المجلس
٢٦٠	٥٤١ - باب أكرم الناس على الرجل جلسه
٢٦٠	٥٤٢ - باب هل يقدم الرجل رجله بين يدي جلسه
٢٦٠	٥٤٣ - باب الرجل يكون في القوم فيزق
٢٦١	٥٤٤ - باب مجالس الصعوبات
٢٦١	٥٤٥ - باب من أدلى رجله إلى البئر إذا جلس وكشف عن الساقين
٢٦٢	٥٤٦ - باب إذا قام له رجل من مجلسه لم يقعد فيه
٢٦٢	٥٤٧ - باب الأمانة
٢٦٣	٥٤٨ - باب إذا الضمت التفت جميعا
٢٦٣	٥٤٩ - باب إذا أرسل رجلا إلى رجل في حاجة فلا يخبره
٢٦٣	٥٥٠ - باب هل يقول من أين أقبلت
٢٦٣	٥٥١ - باب من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون
٢٦٤	٥٥٢ - باب الجلوس على السرير
٢٦٥	٥٥٣ - باب إذا رأى قوما يتناجون فلا يدخل معهم
٢٦٦	٥٥٤ - باب لا يتناجى اثنان دون الثالث
٢٦٦	٥٥٥ - باب إذا كانوا أربعة
٢٦٦	٥٥٦ - باب إذا جلس الرجل إلى الرجل يستأذنه في القيام
٢٦٦	٥٥٧ - باب لا يجلس على حرف الشمس
٢٦٧	٥٥٨ - باب الاحتباء في الثوب
٢٦٧	٥٥٩ - باب من ألقى له وسادة
٢٦٧	٥٦٠ - باب القرصاء
٢٦٨	٥٦١ - باب التربع
٢٦٨	٥٦٢ - باب الاحتباء
٢٦٩	٥٦٣ - باب من برك على ركبته
٢٦٩	٥٦٤ - باب الاستلقاء
٢٦٩	٥٦٥ - باب الضجعة على وجهه
٢٧٠	٥٦٦ - باب لا يأخذ ولا يعطي إلا باليمن

٢٧٠	٥٦٧ - باب أين يضع نعليه إذا جلس
٢٧٠	٥٦٨ - باب الشيطان يجيء بالعود والشيء يطرحه على الفراش
٢٧٠	٥٦٩ - باب من بات على سطح ليس له سترة
٢٧١	٥٧٠ - باب هل يدلي رجله إذا جلس
٢٧١	٥٧١ - باب ما يقول إذا خرج لحاجته
٢٧٢	٥٧٢ - باب هل يقدم الرجل رجله بين أيدي أصحابه وهل يتكىء بين أيديهم
٢٧٣	٥٧٣ - باب ما يقول إذا أصبح
٢٧٤	٥٧٤ - باب ما يقول إذا أمسى
٢٧٤	٥٧٥ - باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه
٢٧٦	٥٧٦ - باب فضل الدعاء عند النوم
٢٧٧	٥٧٧ - باب يضع يده تحت خده
٢٧٧	٥٧٨ - باب
٢٧٧	٥٧٩ - باب إذا قام من فراشه ثم رجع فليتنفضه
٢٧٨	٥٨٠ - باب ما يقول إذا استيقظ بالليل
٢٧٨	٥٨١ - باب من نام ويده غمر
٢٧٨	٥٨٢ - باب إطفاء المصباح
٢٧٩	٥٨٣ - باب لا تترك النار في البيت حين ينامون
٢٧٩	٥٨٤ - باب التيمن بالمطر
٢٨٠	٥٨٥ - باب تعليق السوط في البيت
٢٨٠	٥٨٦ - باب غلق الباب بالليل
٢٨٠	٥٨٧ - باب ضم الصبيان عند فورة العشاء
٢٨٠	٥٨٨ - باب التحريش بين الهائم
٢٨٠	٥٨٩ - باب نباح الكلب ونهيق الحمار
٢٨١	٥٩٠ - باب إذا سمع الديكة
٢٨١	٥٩١ - باب لا تسبوا البرغوث
٢٨١	٥٩٢ - باب القائلة
٢٨٢	٥٩٣ - باب نوم آخر النهار
٢٨٢	٥٩٤ - باب المادية
٢٨٣	٥٩٥ - باب الختان
٢٨٣	٥٩٦ - باب خفض المرأة
٢٨٣	٥٩٧ - باب الدعوة في الختان
٢٨٤	٥٩٨ - باب اللهم في الختان
٢٨٤	٥٩٩ - باب دعوة الذي
٢٨٤	٦٠٠ - باب حنان الاماء
٢٨٤	٦٠١ - باب الحنان للكبير
٢٨٥	٦٠٢ - باب الدعوة في الولادة
٢٨٥	٦٠٣ - باب تحنيك الصبي
٢٨٦	٦٠٤ - باب الدعاء في الولادة
٢٨٦	٦٠٥ - باب من حمد الله عند الولادة إذا كان سويا ولم يبال ذكرا أو أنثى
٢٨٦	٦٠٦ - باب حلق العانة حدثنا
٢٨٦	٦٠٧ - باب الوقت فيه

٢٨٦	باب القمار
٢٨٧	باب قمار الديك
٢٨٧	باب من قال لصاحبه تعال أقامرك
٢٨٧	باب قمار الحمام
٢٨٧	باب الحداء للنساء
٢٨٨	باب القناء
٢٨٨	باب من لم يسلم على أصحاب الرد
٢٨٩	باب إثم من لعب بالرد
٢٨٩	باب الأدب وإخراج الذين يلعبون بالرد وأهل الباطل
٢٩٠	باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
٢٩٠	باب من رمى بالليل
٢٩١	باب إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة
٢٩١	باب من امتخط في ثوبه
٢٩١	باب الوسوسة
٢٩٢	باب الظن
٢٩٢	باب حلق الجارية والمرأة زوجها
٢٩٣	باب تنف الإبط
٢٩٣	باب حسن العهد
٢٩٣	باب المعرفة
٢٩٤	باب لعب الصبيان بالجوز
٢٩٤	باب ذبح الحمام
٢٩٤	باب من كانت له حاجة فهو أحق أن يذهب إليه
٢٩٥	باب إذا تنخع وهو مع القوم
٢٩٥	باب إذا حدث الرجل القوم لا يقبل على واحد
٢٩٥	باب فضول النظر
٢٩٥	باب فضول الكلام
٢٩٦	باب ذي الوجهين
٢٩٦	باب إثم ذي الوجهين
٢٩٦	باب شر الناس من يتقى شربه
٢٩٦	باب الحياء
٢٩٧	باب الجفاء
٢٩٧	باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت
٢٩٧	باب الغضب
٢٩٨	باب ما يقول إذا غضب
٢٩٨	باب يسكت إذا غضب
٢٩٨	باب أحب حبيبك هونا ما
٢٩٩	باب لا يكن بغضك تلقا

أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري

الأدب المفرد

Таҳрир ҳайъати	Усмонхон Алимов, Убайдулло Уватов, Жалолиддин Нуриддинов, Шохрух Абдурасулов
Нашрга тайёрловчилар	Ўлдошхон Исоев, Нодир Қобилов
Тақризчилар	Эргаш Даминов, Шукрулло Умаров, Сулаймон Маҳмудов
Саҳифаловчи	Толибжон Кодиров
Муқовани	Абдулбокий Имомхон ўғли тайёрлади.
Бадий муҳаррир	Хайруллоҳ Қудратуллоҳ ўғли

Нашриётнинг гувоҳнома рақами: 055. 2004. 12. 04.

Теришга 2012 йил 24 июлда берилди. Босмахонага

2012 йил 31 июлда берилди. Босишга 2012 йил 6 августда

рухсат этилди. Офсет қоғози. Қоғоз бичими 70 x 100 ¹/₁₆.

Ҳарф гарнитураси Farsi Simple Bold, KFGQPC Uthman Taha Naskh, Traditional Arabic, Diwani. Офсет босма усули.

Ҳисоб-нашриёт т.: 8,75. Шартли б. т.: 22,5 Адади: 2000 нусха.

27% -сон буюртма. Баҳоси келишилган нархда.

“Movarounnahr” нашриётида тайёрланди.

Нашриёт манзили: 100002, Тошкент шаҳар

Зарқайнар 18-берккўча 47а-уй.

Ғафур Ғулом номидаги нашриёт-мағбаа ижод уйи
босмахонасида чоп этилди.

100128, Тошкент шаҳар Шайхонтохур кўчаси 86-уй.